توزيع جوائزها بالغرفة السفلى للبرلمان.. مختصون:

من الاستعمار إلى العولمة.. اللغة العربية تفرض نفسها

19

الشروق اليومي
إخبارية وطنية

بلمهدي يؤكد عدم غلقها للكنائس بل مستودعات

معلومات بلينكن عن حرية المعتقد في الجزائر مغلوطة

4

عقب استقباله من الرئيس تبون.. دارمانان يعلن:

نهاية مشكلة التأشيرات والمبادلات بين فرنسا والجزائر

3

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

شبكة المتهمين في فضيحة الرشاوى الدبلوماسية تتوسع

المخابرات الخارجية للمخزن في فوهة العدالة الأوروبية

- الصحافة الإيطالية والإسبانية تكشفان المستور من تورط قيادات الجهاز المغربي
- قبة حديدية سيبرانية بين المخزن والكيان الصهيوني بذريعة مواجهة الأعداء

3

الأرجنتين تحرز كأس العالم الثالثة في تاريخها

قطر... الرابح الأكبر!

24/15-14

- إنفانتينو: مونديال قطر 2022.. نسخة استثنائية
- الذوادي: الدوحة نجحت في إيصال رسالتها للعالم
- ماجر: التنظيم القطري للبطولة ناجح بكل المقاييس
- طارق ذياب: قطر أبهرت وردت على المشككين
- ناصر الخليفي: فخور بكل ما شاهدته في كأس العالم
- رامون كالديرون: دورة قطر كشفت زيف التشويه

- تزامنا مع حركيّة استرداد عائدات الفساد

"وكالة تسيير الأملاك والأموال المحجوزة" في الخدمة قريبًا

5

- رأسمال الفروع يصل 150 مليون أورو

تفاصيل عن البنوك الجزائرية بباريس والسنغال وموريتانيا

5

- القرار الرئاسي يخص المناصب الشاغرة

إسقاط المتعاقدين على مناصب "الاستيداع" من الترسيم

4

للمراسلات: echorouk1@gmail.com
الاثنين 19 ديسمبر 2022 الموافق 25 جمادى الأولى 1444 ■ العدد 7280 ■ الجزائر: 30 دج ■ فرنسا 1€ ■ www.echoroukonline.com

هل هجر الجزائريون اللغة العربية؟

■ عبد الحميد عثماني

تزامنًا مع اليوم العالمي للّغة العربية، بادرت عدة جمعيات ومؤسسات عمومية في مدن كبرى بتنظيم فعاليات في سياق الحدث السنوي، لكن الظاهرة المشتركة بينها جميعا هو ضعف الإقبال الجماهيري الذي لا يتعدّى أحيانا العشرة أفراد إذا استثنينا المبادرين بالنشاط.

هذه الصورة الطارئة دفعت البعض إلى التعليق بشأن وضع اللغة العربية، بما يوحي بحالة الانفصال مع مجتمعها، وهو في الحقيقة موقّف متسرّع وسطحي يتجاوز الغوص في الأسباب الجوهرية، عوض الوقوف عند الأعراض الجانبيّة.

أوّلا ينبغي التأكيد أن العربية لا خوف عليها في الجزائر، رغم النقائص في كثير من جوانب التعريب في الإدارة والمحيط وضعف المستوى اللغوي لدى متحدثين بها، خاصة وسط المتعلمين والشباب، لكن اللغة التي صمدت 132 عام في وجه المشروع الاستيطاني الفرنسي ثم مرسوم كاميي شوطون المشؤوم لن يهدد وجودها شيء في عهد الاستقلال، حيث الملايين من خريجي الجامعات والتعليم العامّ يحسنونها ويتواصلون بها، وما فوق ذلك يبقى مطلوبًا ضمن الدوائر الأكاديمية والثقافية والإعلامية.

اليوم تصدر آلافُ العناوين في الجزائر سنويًا بلغة الضادّ في كل الحقول المعرفية والإبداعية، ويحتفي المشهدُ الأدبي كل موسم بميلاد كتّاب جديد من جيل الشباب الرائد في فنون القصّة والرواية والشعر والنثر، مثلما يُقبل أبناؤنا بعشرات الآلاف على الكتاتيب والمدارس القرآنية والزوايا، وهي المحاضن الأولى في اكتساب العربيّة وتكوين ملكتها الحسيّة والذوقيّة.

أمّا إذا عُدنا إلى ظاهرة العزوف عن النشاطات الثقافية الموّجهة للاحتفاء بالعربية، خاصة في الحواضر الكبرى، على غرار العاصمة مثلا، فيمكن تلمّس خلفياتها بعيدا عن وضع اللغة وموقف المجتمع من قضيتها، وقد يكون الاطمئنانُ عليها أول العوامل التي تقعد بالناس عن تلبية دعوتها، في ظل تراجع الدافع الأيديولوجي برحيل جيل كامل عايش معركة الوجود الحضاري.

لا يمكن أن نُغفل آثار التطور التكنولوجي وإلْف استعمال وسائل التواصل الرقمي، فضلاً عن السلوكيّات الجديدة التي أفرزتها جائحة كورونا، إذ لم تعد النشاطات الحضورية تستقطب الجمهور في كل المجالات والقطاعات، بما فيها دروس المساجد، خاصة إذا أخذنا في الاعتبار إحداثيات الزمان والمكان بالمدن الكبرى، والتي تعاني من ازدحام الطرقات واشتغال الناس بحياتها اليومية، ما يوجب الخروج من صالونات المدن إلى رحاب الجامعة، حيث حشود الطلبة بحاجة إلى التلقّي وتواصل الأجيال.

ولعلّ من نافلة القول التذكير بأن محتوى هذه المناسبات صار في كثير من الأحيان احتفاليًا أكثر منه موضوعيًا، بينما الأصل مواكبة التحوُّلات بإثارة قضايا مستجدة في المسألة اللغويّة، ليس فقط لأجل جلب المهتمّين، بل للتركيز أيضا على استهداف الإفادة العلميّة والتثقيفيّة.

نظنّ أنّ البراغماتية اليوم تمنح الأولوية لاستعمال التكنولوجيا بدل استنزاف الجهد في فعاليات تقليدية لا يبلغ صداها الجمهور، وهذا لا يمنع من تنظيمها إذا أمكن ذلك ومهما كان حجم المشاركة، لكن من غير المنطقي الرهان عليها في عصر التواصل الافتراضي، بل ينبغي استثمار التقنيّة في تمرير الرسالة إلى خارج اللقاءات الضيقة.

لذلك وجب على الفاعلين في الميدان، في صورة مؤسسات جمعويّة أو أفراد، الانتقال فورًا إلى استغلال التكنولوجيا في مخاطبة الوعاء الثقافي، بل الاستثمار المادي والفنّي لتكوين متخصصين من ذوي المهارات الإبداعية، لاختصار الكثير من الجهد والوقت في تحقيق الأهداف المرجوّة.

الخلاصة أن العربية تتقدم، وهي مستفيدة جدا من وسائل التواصل الاجتماعي التي فرضت على الآخرين استعمالها للوصول إلى الجيل الجديد، لكن على روّادها التكيُّف مع العصر.

عملية جراحية ناجحة لسليمة سواكري

■ أجرت كاتبة الدولة المكلفة برياضة النخبة، وعضو المجلس التنفيذي للاتحاد الدولي للجودو سليمة سواكري عملية جراحية ناجحة على مستوى الحوض، (الورك الأيمن). وهي العملية الجراحية التاسعة، حيث تعرضت خلال مشوارها الرياضي الطويل الحافل بالإنجازات والألقاب للعديد من الإصابات دفاعا عن الراية الوطنية. وتلقت سواكري العديد من رسائل التعاطف بواقع التواصل الاجتماعي متمنين لها الشفاء العاجل والعودة لمزاولة نشاطها بصفة عادية.

دعوة لبعث الفكر الاستشرافي

■ افتتح، الأحد، بجامعة عبد الحميد مهري قسنطينة الملتقى الدولي الأول حول "الاستشراف وتحديات التنمية المستدامة: دور الموقف الاستشرافي في صياغة السياسة التنموية"، وذلك عن طريق تقنية التحاضر المرئي عن بعد. وأوضح عميد كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بذات الجامعة، البروفيسور، مبارك بوعشة، على هامش الجلسة الافتتاحية للأشغال، أن هذا الملتقى الدولي الذي تنظمه ذات الكلية يهدف أساسا لمعرفة دور الفكر الاستشرافي وكيفية تفعيله لتحقيق التنمية المستدامة في الجزائر عن طريق التدخل العقلاني والمدروس والمتمثل في القرارات الاستراتيجية أو العمومية الناجعة ذات البعد الزمني طويل المدى.

400 مليون شخص يتحدثون العربية

■ قالت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة اليونسكو، إن اللغة العربية من بين اللغات الأكثر انتشارا واستخداما في العالم، ويتكلمها يوميا ما يزيد على 400 مليون نسمة. ونشرت منظمة الأمم المتحدة على موقعها الرسمي، مقالا حول اللغة العربية في يومها العالمي المصادف للثامن عشر ديسمبر من كل عام.

وجاء في المقال إعلان منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونسكو" عن موضوع احتفاليتها لهذه السنة هو "مساهمة اللغة العربية في الحضارة والثقافة الإنسانية" وستسلط اليونسكو الضوء على المساهمات الغزيرة للغة العربية في إثراء التنوع الثقافي واللغوي للإنسانية، فضلاً عن مساهمتها في إنتاج المعارف، وذلك من خلال موضوع الاحتفال لهذا العام. وتنظّم اليونسكو بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية لعام 2022 سلسلة من حلقات النقاش والفعاليات الثقافية في مقر المنظمة في باريس.

الكوليرا ترعب العالم

■ أفادت منظمة الصحة العالمية بأن تغير المناخ أدى إلى تفشي "غير مسبوق" للكوليرا، هو الأكبر والأكثر فتكا في جميع أنحاء العالم هذا العام. وقال رئيس فريق منظمة الصحة العالمية لمكافحة الكوليرا وأمراض الإسهال الوبائي الدكتور فيليب باربوزا، متحدثا من جنيف عبر تقنية التحاضر عن بعد "إن الكوليرا تهدد الناس في أماكن كثيرة من العالم". وتشير البيانات المتاحة إلى حدوث حالات إصابة في نحو 30 دولة، بينما في السنوات الخمس الماضية، أبلغ أقل من 20 دولة في المتوسط عن إصابات. وقال باربوزا: "إن الوضع غير مسبوق تماما، لأننا لا نشهد المزيد من التفشي وحسب ولكن هذا التفشي أكبر وأكثر فتكا من ذلك الذي شهدناه في السنوات الماضية".

قطة تستنفر الجميع

■ عاشت، صباح أمس، بلدية بن زياد بولاية قسنطينة لحظات شدّت الأعصاب والأنظار، وهذا بالمكان المسمى ربيعي عيسى، حيث سارع رجال الحماية المدنية من أجل إنقاذ قطة، كانت عالقة بأعلى شجرة صنوبر على نحو 20 مترا، حيث علقت بين الأغصان المتشابكة وظلت تموء من دون انقطاع، حيث قامت فرقة التدخل بإنزالها وهي في حالة صحية جيدة وتسليمها لصاحبتها، التي بدت في قمة السعادة بعد أن ظنت بأن قطتها هالكة لا محالة.

مستشفى البرواقية يتزيّن بالورود والأشجار

■ شهد مستشفى بن يوسف بن خدّة بالبرواقية في ولاية المدية، في اليومين الماضيين، عملية تشجير واسعة وتزيين بالورود، وذلك في حملة تطوعية شاركت فيها إدارة المستشفى وعمّال المؤسسة والهلال الأحمر الجزائري وبراعم الكشافة الإسلامية الجزائرية لكل من بلديتي البرواقية والعمارية، وذلك تحت شعار "لكل مريض شجرة أو وردة"، حيث كشف مدير المستشفى خالد ليسير أنّ ذلك يأتي في إطار تحسين المحيط العام للمريض وحرصا على نظافة المؤسسة وجماليتها من أجل راحة نفسية أكبر للمرضى وعمال المؤسسة وحتى مرافقيهم وزوار المؤسسة، وشكر المدير كل المساهمين في هذه الحملة من قريب أو بعيد.

أوريدو تشارك في حملة تشجير بخنشلة

■ قامت كل من أوريدو والجمعية الوطنية للعمل التطوعي بتنظيم عملية تشجير واسعة بغابات عين ميمون بأعالي جبال الأوراس ببلدية طامزة والتي تضررت من حرائق الغابات في صائفة 2021. وتحت شعار "لنعيد الحياة لغاباتنا" وبالتعاون مع محافظة الغابات لولاية خنشلة، نُظمت هذه العملية يوم السبت بحضور إطارات وعمال أوريدو، متطوعي الجمعية الوطنية للعمل التطوعي وكذا ممثلي السلطات المحلية والمجتمع المدني لولاية خنشلة ويتأطير أعوان محافظة الغابات لخنشلة الذين تجندوا لغرس الآلاف من الأشجار المثمرة. كما تكتسي هذه المبادرة طابعا تضامنيا، لاسيما وأنها نظمت لفائدة فلاحي بلدية طامزة المتضررين من حرائق الغابات خلال صائفة 2021.

تشجير 700 هكتار بباتنة

■ تجري حاليا عمليات غرس على مساحة تفوق 700 هكتار من فضاء السد الأخضر بولاية باتنة بمختلف أصناف الشجيرات، حسب ما أفاد به أمس المحافظ الولائي للغابات، سهيل زعبوبي. وأوضح زعبوبي، بأنه قد تم اختيار وبكميات غير معتادة بهذه المنطقة لبعض الأصناف الغابية على سبيل التجربة والتنويع مثل الخروب والزيتون البري والدردار .أما فيما يخص الجانب الرعوي، فقد تم مراعاة ضمن هذه العملية التركيز على بعض الأصناف، التي أثبتت نجاعتها بالمنطقة وأصبحت تلقى إقبالا كبيرا لدى المواطنين المجاورين للغابة وأيضا الفلاحين خاصة التين الشوكي لتعدد استعمالاته كعلف ومرعى للنحل ومورد اقتصاديا إضافيا، ناهيك عن مساهمته في تثبيت التربة وحواف الوديان، وفقا لذات المسؤول.

ثناء على جهود المجلس الأعلى للغة العربية

■ أبرز مشاركون في ندوة علمية حول "اللغة العربية والممارسات اللغوية بالجزائر" نظمت الأحد بكلية الآداب والفنون بجامعة وهران 1 "أحمد بن بلة" الجهود المبذولة في الجزائر من أجل رقمنة هذه اللغة لاسيما من طرف المجلس الأعلى للغة العربية. وفي هذا الصدد أشار الأستاذ عبد الغاني سي موسى من قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة وهران 1 في مداخلته ضمن هذا اللقاء المنظم بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية إلى "العمل الجبار الذي يقوم به المجلس الأعلى للغة العربية من أجل توسيع استعمال اللغة العربية وترقيتها عبر العديد من المشاريع العلمية والتقنية".

شاب مصري يتألق في التصوير

■ فاز المصري يوسف ناصر بجائزة "أفضل مصور شاب هاو في العالم" لعام 2022 في مسابقة مجلة "Amateur Photographer" البريطانية العريقة. فوز يوسف صاحب الـ19 عاما، جاء بعد منافسة كبيرة مع قرابة ألف مصور هاو من مختلف بلدان العالم، ليصبح أول مصري وعربي وإفريقي يحصد اللقب. ووصف المصور المصري في حديث لموقع "سكاي نيوز عربية" لحظة فوزه بالمسابقة قائلا إنه "يشبه شعور الفوز بكأس العالم"، مشيرا إلى أن المسابقة تعني له الكثير، وأنه عمل طويلا على مدار شهور، وسافر إلى عدد كبير من المناطق المصرية مثل الفيوم والإسكندرية وبورسعيد والمنوفية وكفر الشيخ، لتوثيق الحياة اليومية والتقدّم للمسابقة.

وزير الداخلية الفرنسي جيرالد دارمانان يؤكد:

نهايــة مشكلة التأشــيرات بين الجزائــر وفرنسا

أكد وزير الداخلية الفرنسي جيرالد دارمانان الذي يجري زيارة إلى الجزائر منذ السبت، توصّل البلدين إلى حلّ لمشكلة التأشيرات، وجاء ذلك في تصريح أدلى به عقب استقباله من طرف رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، بحضور نظيره الجزائري إبراهيم مراد.

وليد. ع

قال دارمانان إنه "يزور الجزائر بطلب من الرئيس ماكرون"، وتابع قائلا: "جمعني حوار جدّ ثري صباح الأحد مع وزير الداخلية الجزائري، وهذه فرصة بالنسبة للجانب الفرنسي لإبراز إرادته لمواصلة التعاون، ولتجسيد الحوار الذي تمّ بين رئيسي البلدين".

وأضاف "أطلعت الرئيس الجزائري أنه منذ الإثنين الماضي، تمّ تكريس إعادة العلاقات القنصلية العادية بين البلدين". وقال دارمانان في نفس السياق "لقد عادت علاقاتنا إلى ما كانت عليه قبل جائحة كورونا، بما في ذلك كلّ ما يتعلق بالتأشيرات والمبادلات بين الشعبين"، قبل أن يعرب في ختام حديثه عن "شكره للرئيس تبون على حفاوة الاستقبال التي خصّه بها مع الوفد المرافق له".

وفي السياق، استقبل إبراهيم مراد وزير الداخلية والجماعات المحلية، الأحد، جيرالد دارمنان، حيث "اللقاء شكل سانحة لدراسة القضايا ذات الصلة بقطاعي داخلية البلدين، وسبل تعزيز التعاون الثنائي بشأنها"، وفق ما أفاد به بيان للوزارة.

وكان الرئيس تبون تلقى مساء السبت مكالمة هاتفية من نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، تطرقا فيها إلى العلاقات الثنائية وآفاق التعاون بين البلدين، حسب ما أورده بيان لرئاسة الجمهورية.

"كما تبادل الرئيسان بذات المناسبة وجهات النظر بخصوص الوضع في ليبيا ومنطقة الساحل وقضايا إقليمية ودولية ذات الاهتمام المشترك"، يضيف ذات المصدر.

وفي أكتوبر الماضي، دعا الوزير الأول أيمن بن عبد الرحمان السلطات الفرنسية إلى إزالة ما وصفه بـ"الصعوبات" المتعلّقة بمنح التأشيرة للجزائريين.

وجاء ذلك في خلال لقاء جمعه مع نظيرته الفرنسية إليزابيث بورن التي أجرت حينها زيارة رسمية إلى الجزائر، على رأس وفد هامّ يضمّ 16 وزيرا. وقال بن عبد الرحمان أنذاك: "إن الشراكة المميزة والاستثنائية التي نتطلع إليها، لا يجب أن تصطدم بصعوبات من السهل تجاوزها على غرار مسألة منح التأشيرات".

وكان ردّ الجانب الفرنسي إيجابيا، حيث أكدت إليزابيث بورن في حديث لإذاعة فرنسا الدولية، عقب زيارتها إلى الجزائر، أن حلّ مشكلة التأشيرة بالنسبة للجزائريين، سيكون في خلال أسابيع.

اللجنة القانونية ستستمع لهم بخصوص القانون الجديد

رؤساء الكتل يرفعون مقترحاتهم العلاقة بين الحكومة والبرلمان

أسماء بهلولي

تستمع الإثنين لجنة الشؤون القانونية والحريات بالمجلس الشعبي الوطني لرؤساء الكتل البرلمانية الستة بخصوص مشروع القانون الناظم للعلاقة بين الحكومة والبرلمان، في وقت تستعد هذه الأخيرة لتقديم مقترحاتها بهذا الشأن.

ومن المنتظر أن يستعرض رؤساء الكتل البرلمانية مقترحاتهم حول النص الجديد أمام اللجنة القانونية، وهي الوثيقة التي سبق وأن شكلت نقطة خلاف بين الحكومة والبرلمان بسبب رفض نواب المجلس لمضمون الوثيقة الجديدة التي قالوا إنها لا ترقى لمستوى تطلعاتهم، لاسيما في الجانب التشريعي وما تعلق بصلاحيات النائب.

ورغم تأكيد ممثل الحكومة على أن المشروع الجديد جاء لضمان نجاعة أكبر، وتوازن أفضل للعلاقة الوظيفية التي تربط البرلمان بالجهاز التنفيذي، وكذا تنظيم عمل المؤسسة التشريعية بغرفتيها في مجالي التشريع والرقابة، إلا أن هذه الخطوة حسب ممثلي الشعب تبقى "مبتورة"، حسب وصفهم، باعتبار أن النص الجديد جاء غير واضح، ويحتاج إلى تمحيص وتحليل، خاصة وأن عمل النواب خلال ما تبقى من عهدتهم النيابية مبنيّ على أساس القانون الجديد، لاسيما في النقطة المتعلقة بتحديد الصلاحيات النيابية بما يتوافق مع بنود الدستور الجديد.

وفي هذا الشأن، يحضر رؤساء الكتل البرلمانية لجملة من المقترحات لعرضها أمام لجنة الشؤون القانونية، في انتظار تبينها وإدراجها ضمن التعديلات المقترحة على نص المشروع الجديد، وذلك قبل عرضه على النواب في جلسة عامة للمناقشة والتصويت.

وكما أشارت إليه – مصادرنا – فإن وزيرة العلاقات مع البرلمان بسمة عزوار سبق لها وأن استدعت رؤساء الكتل البرلمانية لحضور اجتماع مغلق تم خلاله مناقشة الوثيقة، وذلك فور نزولها إلى البرلمان، حيث حاولت إقناع النواب بأهمية ما جاء في بنود النص الجديد، مؤكدة في نفس الوقت أن مشروع القانون العضوي المعدل والمتمم للقانون العضوي رقم 16–12 الذي يحدد تنظيم المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة، وعملهما، سيكون محل تعديلات، ويمكن للنائب أن يدرج أي مواد جديدة من شأنها إضفاء المرونة على عمله النيابي بما يتوافق مع بنود الدستور.

وجاء ضمن مقترحات النص الجديد المعروض على البرلمان إلغاء شرط العدد للمبادرة باقتراح القوانين التشريعية، وكذا إدراج صيغة للتصويت على مشاريع القوانين بالطريقة الإلكترونية، إلى جانب استكمال إجراءات استدعاء اللجنة المتساوية الأعضاء، بالتنصيص على تبليغ الوزير الأول أو رئيس الحكومة، حسب الحالة، فوريا، بعد حدوث الخلاف بين غرفتي البرلمان حول أحكام نص القانون محل الخلاف، من قبل رئيس الغرفة التي حصل على مستواها الخلاف، كإجراء أولي لطلب استدعاء اجتماع اللجنة.

وسبق لـ"الشروق" وأن اطلعت على القانون الجديد الذي يتضمن قرابة 17 مادة قانونية، أهمها منح البرلماني أحقية استجواب الحكومة في أي قضية تتعلق بالمصلحة العامة بعيدا عن الملفات الحساسة.

شبكة المتهمين في فضيحة الرشاوى الدبلوماسيّة تتوسّع

المخابرات الخارجيّة للمخزن في فوهة العدالة الأوروبية

محمد مسلم

لم تتوقف التحقيقات التي فتحتها العدالة البلجيكية في فضيحة الفساد التي هزت أركان البرلمان الأوروبي، عند شخص عبد الرحيم عثمون، سفير المغرب لدى بولندا، بل امتدت رأسا إلى المديرية العامة للدراسات والتوثيق (DGED)، وهي المخابرات الخارجية المغربية، باعتبارها طرفا رئيسيا في هذه الفضيحة المدوية، فيما تتوسع شبكة الفضيحة لتصل إلى ممثلي إسبانيا في البرلمان الأوروبي.

ويذكر السفير المغربي ببولونيا باعتباره شخصية محورية في التحقيقات، حيث كان له تواصل مباشر مع النائب الأوروبي السابق، الإيطالي أنطونيو بانزيري، في قضية الفساد السياسي، والتي كانت تستهدف التأثير على القرارات الصادرة عن البرلمان الأوروبي، بما يخدم أجندات مملكة المخزن المغربي.

غير أنه ومع بداية التحقيقات برزت شخصيتان أخريان إلى الواجهة، تعملان لصالح المخابرات الخارجية المغربية (DEGD)، وهما المسؤول الأول على هذا الجهاز، ياسين المنصوري، وشخص آخر يعمل تحت إمرة المنصوري، وهو محمد بلحارث، حسب ما جاء في صحيفة "لا ريبوبليكا" الإيطالية.

ووفق التحقيقات التي تتبعت مسار السفير المغربي المتهم بالفساد السياسي، فإن الرجل لم يكن دبلوماسيا في الأصل، وإنما هو سياسي عمل ضمن حزب الأصالة والمعاصرة، الذي يسمى "حزب الملك" محمد السادس، على اعتبار أن مستشاره فؤاد عالي الهمّة، هو من أسس هذا الحزب. ولذلك سبق له وأن ترأس اللجنة البرلمانية المختلطة المغربية الأوروبية، من عام 2011 إلى 2019.

وفي الفترة الممتدة ما بين 2016 و2019، رافق عثمون في رئاسة اللجنة المختلطة، النائب عن الحزب الاشتراكي الإسباني في البرلمان الأوروبي، إيناس أيالا سيندر، تقول صحيفة "البابيس" الإسبانية، وهو المنصب الذي مكن السفير المغربي من نسج علاقات مع الكثير من أعضاء هذا البرلمان الذي يحصي 705 نائب، يقررون في المسائل التي تهم المغرب.

وأوضحت "البابيس" أنها اتصلت بالنائب إيناس أيالا، لتسألها عن سلوك السفير المغربي باعتبارها كانت على تواصل معه وزارت المغرب بصفتها رئيس اللجنة البرلمانية المختلطة، إلا أنها اعتذرت، علما أن هذه النائب قضت عشر سنوات في البرلمان الأوروبي (من 2004 إلى 2014)، وكانت محل انتقادات من قبل الجمعيات الداعمة لحقوق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره، بسبب وقوفها إلى جانب الطروحات المغربية (تصف الصحراء الغربية بالأقاليم الجنوبية لمملكة المخزن)، تماما كما تسميها الرباط.

وتتقاسم النائب الإسباني في البرلمان الأوروبي، إيناس أيالا، مع زميلها النائب الإيطالي الموجود رهن الحبس، أنطونيو بانزيري، الكثير من القرائن التي ورطت هذا الأخير في الفضيحة التي هزت أركان البرلمان الأوروبي، فقد سبق للنائب الإيطالي أن شغل منصب رئيس لجنة حقوق الإنسان في الفترة الممتدة ما بين 2014 و2017، وكذا رئيس لجنة العلاقات مع المغرب العربي ما بين 21014 و2017.

ومن بين المعطيات التي سهلت مهمة القضاء البلجيكي اتهام السفير المغربي بالفساد، وفق صحيفة "البابيس" الإسبانية، الثناء الذي أسداه للنائب الإيطالي الموقوف بانزيري، على التقارير التي أعدها هذا الأخير باسم الاتحاد الأوروبي، والتي اعتبرها انتصارات للدبلوماسية المغربية، على غرار التقرير المتعلق بسياسة الجوار الأوروبية مع دول جنوب وشرق أوروبا.

وتبرز دلائل شراء الذمم الأوروبية من قبل نظام المخزن المغربي، من خلال تعاطي مؤسسات الاتحاد الأوروبي مع "الحراك الشعبي" الذي عرفته منطقة الريف بشمال المغرب، والذي شهد توقيف المئات من المتظاهرين، وحكم على العشرات منهم في عام 2018 بعقوبات قاسية وصلت 20 سنة، كما في حالة الناشط ناصر الزفزافي ورفاقه، والصحفي حميد المهداوي الذي سُجن ثلاث سنوات، ومع ذلك لم يصدر عن البرلمان الأوروبي، أي موقف يدين تلك الممارسات الوحشية، فيما استرجلت هذه المؤسسة على الجزائر أثناء الحراك الشعبي باتهامها بانتهاك حقوق الإنسان، في مشهد افتقد إلى النزاهة والمصداقية.

بمبادرة من الجمعية العامة للبنوك والمؤسسات المالية

الصيرفة الإسلامية في الجزائر تحت المجهر

تنظم الجمعية العامة للبنوك والمؤسسات المالية، الاثنين بالجزائر العاصمة، يوما إعلاميا حول الصيرفة الإسلامية في الجزائر، حسبما أفاد به الأحد بيان للجمعية.

وينظم هذا اليوم الإعلامي بالمركز الدولي للمؤتمرات "عبد اللطيف رحال" تحت عنوان "الصيرفة الإسلامية في الجزائر: الحصيلة والآفاق المستقبلية"، وذلك تحت الرعاية السامية للوزير الأول، أيمن بن عبد الرحمن، حسب البيان.

ويعتبر هذا اليوم "مناسبة للتعريف بالتطور الذي شهدته الساحة المصرفية في مجال الصيرفة الإسلامية مع إبراز الإنجازات المسجلة في هذا المجال".

وسيجمع هذا الحدث ممثلي مختلف الدوائر الوزارية والمتعاملين الاقتصاديين ومنظمات أرباب العمل ومهنيي البنوك والتأمينات وعالم الإعلام والاتصال وكذا عدد من الخبراء.

وأوضح البيان أن الموضوعات التي سيتم مناقشتها خلال هذا اليوم الإعلامي ستنظم في شكل جلسات نقاش تفاعلية برئاسة خبراء كل في مجال اختصاصه.

ويتعلق الأمر بجلستين، تتمحور أولاهما حول "حصيلة الصيرفة الإسلامية"، حيث سيتم التطرق من خلالها إلى الإنجازات الميدانية للصيرفة الإسلامية ودور بنك الجزائر في تطوير الصيرفة الإسلامية، ودور لجنة الرقابة الشرعية والهيئة الوطنية للإفتاء الشرعي في الصيرفة الإسلامية وإنجازات قطاع التأمين في مجال التأمين التكافلي.

أما بخصوص الجلسة الثانية، فسيتم التطرق خلالها إلى "الآفاق المستقبلية للصيرفة الإسلامية"، في المجال البنكي ومجال التأمين التكافلي ومجال السوق المالي ومجال الأوقاف والزكاة.

■ **كمال. ل**

وزارة العدل تكشف قائمة الناجحين في مسابقة القضاة

أعلنت وزارة العدل، الأحد في بيان، عن القائمة النهائية للناجحين في مسابقة توظيف الطلبة القضاة لسنة 2022، مؤكدة انطلاق الدراسة بالمدرسة العليا للقضاء بالنسبة للدفعة الجديدة من الطلبة القضاة، يوم الإثنين 2 جانفي 2023.

ودعت الوزارة الطلبة القضاة الناجحين في المسابقة، إلى الالتحاق بالمدرسة يوم الأحد 1 جانفي 2023، لإتمام التدابير التنظيمية.

وتتضمن قائمة الناجحين أسماء 200 طالب قاض جديد، اجتازوا بنجاح 5 اختبارات كتابية واختبارين شفهيين، من أجل دخول المدرسة العليا للقضاء لتلقّي تكوين نظري وتطبيقي لمدة 3 سنوات.

■ **ق. و**

للدفاع ضد الهجمات الإلكترونية من قراصنة "الأعداء"

قبة حديدية سيبرانية مشتركة بين المخزن والكيان الصهيوني

أعلن الكيان الصهيوني شروعه في العمل مع المغرب ودولتين عربيتين أخريين على مشروع "القبة الحديدية السيبرانية"، بزعم إنشاء منصة دفاعية مشتركة ضد الهجمات الإلكترونية المتوقعة من قراصنة "الأعداء المشتركين"، الأمر الذي يمهد لإنشاء أول منظومة دفاعية مشتركة في هذا المجال بين الدول التي تعتبرها دولة الاحتلال جزءا من معاهدات السلام التي تطلق عليها اسم "اتفاقيات أبراهام".

وكشفت قناة "كان" العبرية أن المسؤولين الصهاينة اجتمعوا مع نظرائهم من المغرب ودولتين عربيتين أخريين، الخميس الماضي، من أجل مناقشة فكرة إنشاء منصة مشتركة للدفاع السيبراني ضد من أسمتهم دولة الاحتلال "الأعداء المشتركين"، مبرزة أن الأمر يرتبط بوجود تهديدات متزايدة من طرف قراصنة أعداء، وفق وصفها، وسيكون المشروع موازيا لتعاون الدول ذاتها في مجال الدفاع الجوي. ونقلت القناة عن رئيس المديرية الوطنية الصهيونية للإنترنت، غابي بورتنوي، قوله إن الاجتماع نتج عنه إعلان مشترك من الدول الأربع بخصوص التعاون في مجال الإنترنت في مواجهة الهجمات المتوقعة من أعدائها، واصفا الأمر بـ"التاريخي"، وأبرز أن المشروع أطلق عليه اسم "القبة الحديدية السبرانية"، ويواكب نظام الدفاع الجوي في دولة الاحتلال الذي طورته شركة "رافاييل" وشركة صناعات الفضاء في الكيان الصهيوني.

وتسقط هذه النزعة المتسرعة للمغرب ومحاولة الاستقواء بالصهاينة، كذبة أن التطبيع لتثبيت العلاقة بين المملكة واليهود ورعاياها في فلسطين المحتلة، بل يثبت أن المخزن يودّ الاحتماء بتل أبيب، حيث وقعت سابقا معاهدة أمنية معه، خلال زيارة وزير الدفاع الصهيوني بيني غانتس إلى الرباط، وتهدف إلى "تنظيم التعاون الاستخباراتي والمشتريات الأمنية والتدريب المشترك"، حسب ما تقوله الرباط. كما تولت دولة الاحتلال إقامة قاعدة عسكرية مغربية مساحتها 23 هكتارا، غير بعيد عن الحدود الجزائرية، لتقرر الجزائر، طبقا لمبدأ المعاملة بالمثل، بناء قاعدة عسكرية استراتيجية في موقع قريب من القاعدة المغربية، وذلك لحماية حدودها وأمنها القومي من المخاطر والتهديدات المُباشرة، التي يشكلها التواجد المخزني، وبتشييد صهيوني، وفق ما أسرّت به مصادر موثوقة سابقا لـ"الشروق".

■ **ع. س**

القرار الرئاسي يخص المعينين على مناصب شاغرة

إسقاط المتعاقدين على مناصب "الاستيداع" من الترسيم

حددت وزارة التربية الوطنية بدقة فئات الأساتذة المتعاقدين المعنيين بقرار الرئيس عبد المجيد تبون، والقاضي بالترسيم الفوري لهم، ومن ثمة تحقيق الاستقرار للقطاع خاصة في الشق البيداغوجي التربوي على المديين المتوسط والبعيد، وإنهاء العمل "بنظام التعاقد" بصفة مؤقتة على مدار السنوات المقبلة، إذ تقرر رفض تثبيت المتعاقدين الذين اشتغلوا على مناصب الإحالة على "الاستيداع".

نشيدة قوادري

أفادت مصادر "الشروق" بأن القائمين على وزارة التربية الوطنية، وخلال قيامهم بإحصاء الأساتذة المتعاقدين، وقفوا على بعض الوضعيات، والتي وجب تسويتها بشكل آني، قبل الشروع في مرحلة التجسيد الفوري للقرار الرئاسي الصادر في 11 ديسمبر 2022، والقاضي بترسيم الأساتذة المتعاقدين.

وعلى ضوء المعطيات المقدمة والتقارير المرفوعة من الميدان، أقدمت الوصاية على ضبط الفئات المعنية بالمقرر، ويتعلق الأمر بالمتعاقدين الذين تم تعيينهم على مناصب شاغرة، وهم في حالة خدمة فعلية لحد تاريخ اليوم، حيث أسقطت فئة الأساتذة الذين اشتغلوا كمتعاقدين على منصب الإحالة على الاستيداع، لكونها إيقاف مؤقت لعلاقة العمل لعامل مرسم في منصب عمله لمدة

تتجاوز سنة واحدة، غير أنه يمكن تجديدها أربع مرات، على أن لا تتجاوز المدة في كل مرة سنة واحدة، ويمكن أن تكون متتالية أو منفصلة، حيث يترتب على ذلك الكف عن أجره وتوقيف استفادته من الحقوق المتعلقة بالترقية والأقدمية والتقاعد، على أن يحتفظ المعني بالأمر بالحقوق المكتسبة في الرتبة التي يكون فيها يوم قبول الإحالة على الاستيداع، شريطة حصول خمسة أسباب رئيسية وهي في حالة مرض خطير أو حادث أصاب الزوج أو أحد الأطفال، وفي حال القيام بدراسات أو أبحاث فيها فائدة عامة، وكذا للسماح للموظف للالتحاق بزوجه إذا اضطر إلى تغيير إقامته بحكم مهنته إلى مكان يبعد عن المكان الذي يمارس فيه المعني بالأمر، فضلا على السماح للموظفة بتربية أحد أبنائها يقل عمره عن خمس سنوات أو مصاب بإعاقة تتطلب علاجا مستمرا، وكذا لأغراض شخصية بعد سنتي أقدمية.

واستكمالا لتأطير عملية إدماج الأساتذة المتعاقدين على المناصب الشاغرة التي أقرّها رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، شدد وزير التربية الوطنية عبد الحكيم بلعابد، خلال ترؤسه، السبت، لندوة مرئية عن طريق التحاضر المرئي عن بعد، بمقر الوزارة بالعاصمة، على ضرورة متابعة كافة الوضعيات وفحصها حالة بحالة، لمنح لكل ذي حق حقه كاملا في التثبيت في المنصب، والعمل على مواجهة أي تجاوزات قد تسجل على أرض الواقع، فيما أمر مديريه التنفيذيين الـ58 بأهمية احترام الآجال المقدمة لهم لكي يتسنى لهم استكمال كل الأعمال قبل نهاية شهر فيفري المقبل.

مستشارو التوجيه لمرافقة التلاميذ في بناء مشروعهم

"بكالوريا الفنون".. أول دفعة ستكون في دورة 2024

نشيدة قوادري

أدخلت وزارة التربية الوطنية رسميا تعديلات على بطاقة الرغبات لتلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، حيث تم إدراج شعبة الفنون لتضاف لباقي الشعب الست، في إطار هيكلة الطور الثانوي، على أن تجتاز أول دفعة "بكالوريا الفنون" دورة 2024/2023، بعد سنتين من الدراسة في أحد الاختيارات الأربعة التي تتفرع عن الشعبة، فيما دعت مستشاري التوجيه المدرسي والمهني إلى مرافقة المتعلمين في انتقاء اختياراتهم ومساعدتهم على بناء مشروعهم الشخصي.

أفرجت المديرية العامة للتعليم بوزارة التربية الوطنية رسميا عن المنشور الوزاري رقم 45 المؤرخ في 13 ديسمبر الجاري، المتضمن تعديل بطاقة الرغبات لتلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي في الجذع المشترك آداب وفلسفة بعد تعديلها، وذلك على ضوء استحداث شعبة الفنون برسم الموسم الدراسي الجاري، وانسجاما مع ما ورد في النصوص التنظيمية ذات الصلة بالتوجيه المدرسي، وضمانا لحق التلميذ في التعبير عن اختياراته في مختلف الشعب المتاحة، وبناء على استعداداته وقدراته وميولاته، حيث تم توجيه تعليمات لمستشاري التوجيه المدرسي والمهني، يحثهم من خلالها على أهمية مرافقة التلاميذ في كيفيات ملء بطاقة الرغبات، حتى يتمكنوا من التعبير عن اختياراتهم بعناية ودقة، وترتيب رغباتهم حسب الأولوية من 1 إلى 5، خاصة بالنسبة للراغبين في انتقاء "شعبة الفنون" المستحدثة، مع أهمية اختيار الاختيارات الأربعة التي تتفرع عنها بدقة عالية، ويتعلق الأمر بالمسرح والسنيما سمعي بصري والفن التشكيلي والموسيقى، على أن تجتاز أول دفعة امتحان شهادة البكالوريا تخصص الفنون دورة 2024/2023، بعد انقضاء سنتين من التمدرس في التخصص.

ودعت ذات المصالح مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني إلى ضرورة تنظيم حصص إعلامية لفائدة التلاميذ، تتمحور أساسا حول مساعدتهم على استكشاف ذواتهم والتعرف على محيطهم الدراسي والمهني، إلى جانب تعريفهم بشعب التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، وإجراءات التوجيه إليها وامتداداتها الجامعية والمهنية، فضلا عن تعريفهم بمختلف تخصصات التكوين والتعليم المهنيين، وعلاوة على إكسابهم منهجيات وآليات بناء وتحقيق مشروعهم الشخصي.

كما طلبت المصالح نفسها من المستشارين متابعتهم في مختلف المحطات الخاصة بتنصيب بطاقة الرغبات، ودراستها في إطار عملية التوجيه المسبق، مع إجراء مقابلات فردية أو جماعية معهم ومع أولياء الأمور بغية مناقشة اختياراتهم لتوضيحها أو تصويبها، وكذا مساعدتهم على تجاوز الصعوبات المعترضة، خاصة بالنسبة للتلاميذ الذين لا تتوافق قدراتهم ونتائجهم الدراسية مع رغباتهم الأولى.

وأكدت الوصاية على أن بطاقة الرغبات تعد الأداة التي يعبر بها التلاميذ عن اختياراتهم المتعلقة بمسارهم المدرسي والمهني والمستقبلي، وذلك بعد التشاور مع أولياء أمورهم بحكم دورهم في مساعدة أبنائهم على تنمية قدراتهم وتفتح شخصياتهم وبلورة اختياراتهم، قصد تمكينهم من مواصلة دراستهم بنجاح واتخاذ قرارات تربوية ومهنية موضوعية وواعية، في أفق تحقيق مشروعهم الشخصي.

الوزارة تردّ على تصرف جامعات في حصر المسابقة

حاملو شهادات مهندس والمدارس العليا للأساتذة معنيون بالدكتوراه

نبهت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مديري الجامعات إلى أن مسابقة الدكتوراه مفتوحة لحاملي شهادة مهندس وخريجي المدارس العليا للأساتذة وشهادة طب بيطري، بالإضافة إلى شهادة ماستر وماجستير بتقدير مقبول.

وجاء في المراسلة التي وجهتها الوزارة إلى رؤساء الندوات الجهوية للجامعات: "لقد لفت انتباهنا بعد الاطلاع على إعلانات بعض مؤسسات التعليم العالي المعنية بتنظيم مسابقات الدكتوراه بعنوان السنة الجامعية 2022-2023 حصر فئة المترشحين لهذه المسابقات في حاملي شهادة الماستر فقط".

وأضافت المراسلة "وفي هذا الشأن ألفت انتباهكم إلى أن هذه الوضعية تخالف أحكام القرار رقم 991 المؤرخ في 1 أوت 2022".

وذكرت الوزارة بمضمون المادة 4 التي تخوّل حق الترشح لمسابقة الدكتوراه لحاملي شهادة ماستر أو شهادة مهندس دولة أو شهادة مهندس معماري أو شهادة طبيب بيطري أو شهادة تتوج مسار التكوين المحدّدة مدته بخمس (05) سنوات الذي تضمنه المدارس العليا للأساتذة أو شهادة ماجستير بتقدير "مقبول"، أو شهادات أجنبية معترف بمعادلتها.

وطلبت الوزارة من مؤسسات التعليم العالي ضمان احترام أحكام القرار رقم 991 المؤرخ في 1 أوت 2022، مع ضرورة الإيعاز إلى مصالحكم المعنية بمراعاة تخصصات كل الشهادات المذكورة أعلاه المسلمة قبل اعتماد المواءمة بين الشعب مع التكوينات المؤهلة للسنة الجارية، أثناء المعالجة البيداغوجية لملفات المترشحين.

وجدير بالذكر أن موقع الترشح لمسابقة الدكتوراه سيغلق اليوم 19ديسمبر بعد فتحه يوم 10من نفس الشهر، فيما سيتم إيداع الملفات في الفترة من 20 إلى 25 ديسمبر وتأكيد الخيارات من طرف المترشحين عبر الأرضية الرقمية، على أن تتم مراقبة مطابقة ملفات المترشحين من طرف المصالح المكلفة بالتكوين فيما بعد التدرج عبر الأرضية الرقمية على مستوى المؤسسات الجامعية من 26 ديسمبر 2022 إلى 02 جانفي 2023.

■ **إلهام بوثلجي**

بلمهدي يؤكد أنها لم تغلق كنائس بل محلات ومستودعات

"معلومات بلينكن عن حرية المعتقد في الجزائر مغلوطة"

خالد. م

قال وزير الشؤون الدينية والأوقاف يوسف بلمهدي، إن وضع الجزائر ضمن قائمة المراقبة حول حرية المعتقد، جاءت على خلفية تقارير استندت على معلومات غير دقيقة وإشاعات، في إشارة منه إلى بيان وزير الخارجية الأمريكي أنطوني بلينكن.

وأضاف بلمهدي، الأحد، خلال نزوله ضيفا على القناة الأولى للإذاعة الوطنية أن "وضع الجزائر في قائمة الملاحظة لا تجعلها في القوائم السوداء التي تصدرها الهيئات العالمية في حقوق التدين والحريات ولكن هي في وضعية تحتاج إلى ايضاح ونعمل على تجلية الحقائق".

وتابع قائلا: "الجزائر نالت مقعدا في مجلس الحقوق والحريات العالمي مؤخرا مما يدل على أن تقارير الجزائر ايجابية في هذا المجال"، مضيفا "حاولت التوضيح خلال استقبال العديد من السفراء الأجانب التي تحمل بلدانها هذا الانشغال، وقد أبدى العديد منهم استغرابهم، مؤكدين أن هناك ضعفا في الوصول إلى المعلومة".

وعن الحديث حول غلق الجمعيات الدينية ودور العبادة، قال بلمهدي "إن الدستور الجزائري يحمي ويراعي حرية ممارسة العبادة في إطار القانون 02-06 المنظم للشعائر الدينية لغير المسلمين، كما أن الدولة تحمي أماكن العبادة وساهمت في ترميم كنائس كبيرة تاريخية".

وردا على غلق كنائس في فترة سابقة، قال بلمهدي "إن الجزائر لم تغلق كنائس، بل أغلقت محلات ومستودعات لم تؤهل لتكون أماكن عبادة، وطلبنا منهم أن ينسجموا مع القوانين. والسؤال الموجه لهؤلاء لماذا لا تتبعون شروط الدولة الجزائرية في بناء أماكن العبادة؟".

وأوضح بلمهدي "خلال أزمة كوفيد أغلقنا المساجد والكنائس، وعند تراجع حدة الوباء أعدنا فتحهما جزئيا، فتحنا المساجد والكنائس معا ولا توجد مفاضلة بينهما".

لاستغلال قدراتها الإنتاجية للتصدير.. عرقاب:

الجزائر تدرس مشروع الربط الكهربائي مع أوروبا

أكد وزير الطاقة والمناجم محمد عرقاب، الأحد بالجزائر العاصمة، أن الجزائر تعمل على استغلال قدراتها الفائضة في مجال انتاج الكهرباء من أجل تصدير هذه الطاقة لاسيما نحو أوروبا.

وأوضح عرقاب، على هامش مراسيم تدشين المقر الجديد لصندوق الخدمات الاجتماعية والثقافية لعمال الصناعات الكهربائية والغازية، أن الجزائر "تدرس بصفة جدية مشروع الربط الكهربائي مع أوروبا، بالنظر لقدرتها الانتاجية الهائلة من الكهرباء والتي تجعل منها قطبا طاقويا بامتياز".

وأضاف في هذا الإطار أن مجمع سونلغاز لديه من المؤهلات ما يسمح له بولوج الأسواق العالمية، وبالأخص من حيث القدرة الانتاجية وكذا الكفاءات البشرية التي بات اهتمامها منصبا الآن على توفير "جودة الطاقة".

وفي هذا السياق، لفت الوزير إلى أن الجزائر أصبحت "منتجا كبيرا" للكهرباء بطاقة انتاجية تفوق 25 ألف ميغاواط، تستهلك منها 17 ألف ميغاواط في أوقات الذروة.

وهذا ما يجعل من الجزائر – حسب الوزير – "قطبا طاقويا بامتياز"، إذ أنها تتمتع، زيادة على قدرات الإنتاج الهائلة في الكهرباء، بقدرات انتاجية كبيرة في الغاز، والمواد البترولية وغيرها.

وأضاف عرقاب قائلا: "نحن بصدد طرح جميع الحلول الطاقوية على شركاء الجزائر لاسيما في أوروبا من أجل توفير الطاقة بمختلف أنواعها في السوق الأوروبية".

■ **ف. ع**

مرافقة متربّصي القطاع من أهم الأولويات.. ميرابي:

خريجو التكوين المهني قادرون على خوض غمار الاستثمار

أبرز ياسين ميرابي، وزير التكوين والتعليم المهنيين في اليوم الدراسي حول "ترسيخ روح المقاولاتية لدى المتكونين"، على هامش الزيارة التي قام بها لقطاعه بتلمسان، أهم الخطط المتبعة من طرف الوزارة، وفق استراتيجية تضع ضمن أولوياتها مرافقة المتكونين ما بعد اكتسابهم لمهارات في مختلف التخصصات التكوينية التي يوفرها القطاع، من اجل الولوج إلى عالم المقاولاتية وإنشاء مشاريع استثمارية يساهمون من خلالها في تنمية الاقتصاد الوطني، بعيدا عن سياسة الريع التي كانت منتهجة سابقا، والاستناد الفعلي لمجموع المهارات والأفكار، من أجل خلق فرصة حقيقية في بعث الاستثمار الناجع.

وأكد الوزير في سياق كلمة ألقاها بالمناسبة على أن المتربصين والمتكونين قادرون على خوض غمار الاستثمار، وخلق مؤسسات مقاولاتية يكون لها الدور الفعال في الدفع بالتنمية اقتصاديا وصناعيا وفي شتى المجالات، وفق توجهات عمل الحكومة وما تضمنته الاستراتيجية المتبعة من طرف رئيس الجمهورية، ولن يتأتّ ذلك، وفق المتحدث، إلا من خلال المرافقة الميدانية للمتكونين ما بعد ضمان قدرتهم على كسب مهارات وخبرات تؤهلهم لخلق أفكار تساهم في لعب دور محوري لتسريع وتيرة التنمية الاقتصادية.

ومن أجل التجسيد الميداني لهذه التوجهات الجديدة، فقد تم استحداث العديد من الآليات، لعل أهمها دار المرافقة والتوجيه المهني، التي تعد الفضاء الأمثل للتواصل مع خريجي قطاع التكوين المهني.

ويبدو مما جاء على لسان الوزير أن التوجهات المستقبلية لقطاع التكوين المهني لن تتوقف عند حدود إنتاج اليد العاملة الفعالة في الدفع بوتيرة الاقتصاد الوطني، بل تذهب أبعد من ذلك، من خلال جعل القطاع مناخا لترقية الروح الاقتصادية لدى المتكونين، وزرع الثقة في أوساط المتربصين على أنهم قادرون على تقديم ما هو أفضل في مجال الاستثمار المقاولاتي، من خلال توفير كل الإمكانات المادية والبشرية للمتربصين، لتحقيق الأهداف المنشودة كما تضمنته الاستراتيجية المتبعة من قبل رئيس الجمهورية والسياسة العامة لعمل الحكومة.

■ **ع. بوشريف**

117 منصب عمل بمنشآت سوناطراك في ولاية سكيكدة

أكد مجمع سوناطراك أن إعلانات التوظيف، عبر كامل منشآته، تتم عبر الوكالة الوطنية للتشغيل المخول لها إعلان وإدارة عروض العمل الخاصة بالمجمع، وفق بيان عن الشركة.

وأكد المصدر، الأحد، "أن التوظيف عبر كامل منشآتها يخضع لهذه الآلية القانونية الوحيدة، المتمثلة في الوكالة الوطنية للتشغيل، المخول لها حصريا إدارة عروض العمل الخاصة بسوناطراك والإعلان عنها".

وفي إطار تنفيذ مخطط التوظيف الخاص بالمؤسسة، يضيف البيان، "تعلن سوناطراك أنها باشرت يوم 14 ديسمبر 2022 بتقديم عرض عمل شامل عبر المنصة الرقمية للوكالة الوطنية للتشغيل المخصصة لصالح الشركات الكبرى".

وأضاف ذات المصدر أن "عرض التوظيف هذا يندرج في إطار الاحتياجات المسجلة على مستوى منشآت سوناطراك المتواجدة بولاية سكيكدة، والذي يهدف إلى سد احتياج 117 منصب عمل منها 45 منصب عمل مسجلة في إطار عرض التوظيف المقدم عبر نفس المنصة الرقمية، والتي تم إلغاء مسابقة الانتقاء، المنظمة يوم 20 جويلية 2022 بجامعة سكيكدة، الخاصة بهذا العرض لعدم توفر الشروط اللازمة".

■ **ق. و**

تزامنا مع حركيّة استرداد عائدات الفساد داخل الوطن وخارجه

وكالة تسيير الأملاك والأموال المحجوزة في الخدمة قريبًا

● إعادة توظيف المسترجعات في الصالح العام أو تضمينها داخل موارد الدولة

تسارع وزارة العدل لاستكمال التنقيحات الأخيرة، لمشروع استحداث الوكالة الوطنية المكلفة بتسيير الأموال المجمدة والمحجوزة أو المصادرة الناتجة عن الفساد، بغية دخولها حيز الخدمة في أقرب وقت ممكن، تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية، القاضي الأول للبلاد، عبد المجيد تبون، والذي أمر بصرامة حادة باسترداد الأموال المنهوبة وعائدات الفساد.

نوارة باشوش

بمجرد عودة وثيقة المشروع المتعلقة باستحداث الوكالة، يتم إيداعها على مستوى الأمانة العامة للحكومة، قبل أن تصدر مباشرة في شكل مرسوم رئاسي ينشر بالجريدة الرسمية، باعتباره ضمن اختصاص السلطة التنظيمية لرئيس الجمهورية.

وفي التفاصيل، فإنه تزامنا مع الحركية الكبيرة لاسترداد الأموال المنهوبة من خلال تنفيذ الأحكام النهائية الصادرة عن القضاء ووضع اليد على الكثير من الأملاك والأموال داخل الوطن وخارجه، إلى جانب التجاوب الدولي بشأن تنفيذ الإنابات القضائية بعد الاقتناع بجدية المسعى الجزائري، خاصة العمل الدبلوماسي الذي يقوم به الرئيس تبون، أصبح من الضروري تفعيل "الوكالة الوطنية المكلفة بتسيير الأموال المجمدة والمحجوزة أو المصادرة الناتجة عن الفساد" في أقرب الآجال، والتي من خلالها أراد مسؤولو الجهاز التنفيذي تعزيز القدرات المالية للدولة، وبناء جدار فاصل مع الممارسات المشبوهة التي استنزفت ثروات البلاد.

ويدخل استحداث الوكالة الجديدة ضمن استكمال المنظومة التشريعية لمكافحة الفساد وهي الهيئة المختصة بتكليف التسيير حتى لا يقع تنازع في الاختصاص، بالإضافة إلى أن الوكالة تستكمل دور مكافحة الفساد

وإعادة الأموال المنهوبة إلى أصلها وهي الصالح العام، وهي بحد ذاتها ضمانة للتسيير الشفاف للأموال المسترجعة، خاصة أنها تحت وصاية وزارة العدل والمالية، وهذا نوع من الرقابة على الوكالة، كما أن دور هذه الأخيرة لا يقتصر فقط على استرجاع الأموال بل تتعداه إلى المساهمة في إعادة رسكلتها وتوظيفها في صالح الشأن العام أو تضمينها داخل موارد الدولة حتى تكون هناك استفادة من هذه الأموال التي تم استرجاعها.

وستكون الوكالة الوطنية المكلفة بتسيير الأموال المجمدة والمحجوزة أو المصادرة الناتجة عن الفساد، هيئة "مستقلة" ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، حيث "إن مديرها سيكون ممثلا عن وزارة العدل برتبة قاض باعتباره يتقن الإجراءات القانونية المتعلقة باسترجاع الأموال المنهوبة والناتجة عن الفساد داخل وخارج الوطن، على غرار الإنابات القضائية، أما نائب مدير الوكالة فسيكون من وزارة المالية برتبة مدير أو إطار مركزي، على أساس أنه بمثابة أمين عام وخبير في المالية ملم بجميع الإجراءات التي تتضمنها المحاسبة العمومية، وفقا للقانون رقم 90 / 21 الصادر في 15 أوت 1990، للتحكم في عمليات البيع في المزاد العلني أو التصرف في الأموال المسترجعة".

وبالمقابل، سيقوم بمساعدة المدير ونائب الوكالة ما يسمى بـ"المجلس التوجيهي" يمثله عدد من القطاعات، وهي "الجمارك، بنك الجزائر، المديرية العامة للضرائب، أملاك الدولة، الوكالة القضائية للخزينة، المديرية العامة للخزينة، التسيير المحاسبي والعمليات المالية للدولة، ممثلين عن الديوان الوطني لقمع الفساد، وزارة الدفاع الوطني، المديرية العامة للأمن الوطني".

وفي إطار التخصيص، فإن الوكالة الوطنية مكلفة بتسيير الأموال المجمدة والمحجوزة أو المصادرة الناتجة عن الفساد، سيكون لها حساب خاص وهو ما تضمنه الأمر 21-7 المؤرخ في 8 جويلية والمتضمن في قانون المالية التكميلي لسنة 2021 في المادة 43، والتي تنص على "أنه يفتح في كتابات الخزينة العمومية حساب تخصيص خاص رقمه 152-302 تحت عنوان صندوق خاص بالأموال والأملاك المصادرة أو المسترجعة في إطار قضايا مكافحة الفساد".

وتتكون إيرادات هذا الصندوق من الأموال المصادرة بناء على أحكام قضائية نهائية والأموال المسترجعة من الخارج وناتج بيع الأملاك المصادرة أو المسترجعة، ويغطي الصندوق نفقات دفع المصاريف المتعلقة بتنفيذ إجراءات المصادرة أو الاسترجاع أو البيع وتصفية الديون المثقلة على الأملاك المصادرة أو المسترجعة.

أما فيما يتعلق بمهام الهيئة الجديدة، فإن الوكالة ستتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، وستشرف على عمليات "استرداد الأموال المتأتية من الفساد"، ومتابعة العملية بشكل عام في كافة مراحلها الإدارية والقضائية، وممارسة الحق في استعمال الأموال المسترجعة أو استثمارها، أو التصرف بها، والمتحصلات ذات الصلة، التي استعيدت بحكم قضائي مبرم أو هي قيد الاستعادة، كما لها الحق في بيعها في المزاد العلني، وستشرف أيضا الوكالة على عمليات جرد الأموال والأملاك والعقارات وجميع المحجوزات على شاكلة الحلي والذهب والأشياء الثمينة.

رأسمال الفروع الجديدة يصل 150 مليون أورو

تفاصيل جديدة عن البنوك الجزائرية بالخارج

●استكمال التأسيس في باريس والسنغال.. وموريتانيا في انتظار الترخيص

إيمان كيموش

تأسست رسميا 3 فروع جديدة للبنوك الجزائرية بالخارج، استجابة لأوامر رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، حيث سبق أن أمرت السلطات العليا في البلاد باستكمال إجراءات التأسيس قبل نهاية شهر ديسمبر الجاري، وهو الملف الذي نجحت في تحقيقه البنك الخارجي الجزائري والبنك الوطني الجزائري والقرض الشعبي الجزائري وبنك الفلاحة والتنمية الريفية.

ويتعلّق الأمر بفرع البنك الخارجي الجزائري بباريس، وفرع بالسنغال يضم البنك الوطني الجزائري بنسبة 40 بالمائة، مع 20 بالمائة للبنك الخارجي الجزائري و20 بالمائة للقرض الشعبي الجزائري و20 بالمائة لبنك الفلاحة والتنمية الريفية "بدر"، أي تكتّل 4 بنوك جزائرية في تأسيس هذا الفرع.

وبالمقابل، تم تأسيس بنك بموريتانيا يستحوذ القرض الشعبي الجزائري على 40 بالمائة من رأسماله مع 20 بالمائة للبنك الوطني الجزائري و20 بالمائة للبنك الخارجي الجزائري و20 بالمائة لبنك الفلاحة والتنمية الريفية، مع العلم أن الفروع البنكية الجديدة تحمل تسميات "Algerien bank in senegal" أو البنك الجزائري بالسنغال، و"BEA international" أو البنك الخارجي الجزائري العالمي، حيث يتعلّق الأمر بالبنك المتواجد بباريس بفرنسا، و"Algerien union bank" أو "بنك الاتحاد الجزائري" المتواجد بموريتانيا.

ويعادل رأسمال البنك الجزائري بفرنسا 150 مليون أورو وبنك السينيغال 100 مليون دولار والبنك بموريتانيا 50 مليون دولار، مع العلم أن البنوك المساهمة في هذه الفروع في الخارج استكملت كافة الإجراءات الخاصة بتسجيل المؤسسة والعقد الأساسي وتحديد رأسمال، وتنتظر اليوم فقط ترخيص السلطات النقدية الجزائرية لمباشرة نشاطها، حيث سارعت البنوك لاستكمال الملف تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون قبل 31 ديسمبر الجاري، عبر تنقل مسؤوليها لهذه الدول وتوفير كافة الإمكانيات ومتابعة الخطوات عن كثب وتم استكمال إجراءات التأسيس بين شهري نوفمبر الماضي وديسمبر الجاري.

وتسعى البنوك من خلال هذه الخطوة إلى التقرب إلى أبناء الجالية الجزائرية بالخارج بشكل أكبر، خاصة البنك الخارجي بفرنسا، حيث إن تحويلات المهاجرين الجزائريين بالخارج اليوم تعادل ملياري دولار فقط، في حين تطمح السلطات الجزائرية لرفعها بشكل أكبر مستقبلا عبر الفروع الجديدة للبنوك بالخارج.

كما يسابق مديرو البنوك الزمن لمباشرة هذه الفروع الجديدة نشاطها في القريب العاجل، بهدف جذب المستثمرين من الخارج تزامنا مع دخول قانون الاستثمار الجديد حيز الخدمة، وتحقيق استثمارات جزائرية في إفريقيا، وهو ما يسعى إليه بنك السنغال، الذي يمتلك البنك الوطني الجزائري أكبر حصة منه، حيث يأتي هذا الفرع تزامنا مع تكثيف التعاون الجزائري الإفريقي في مجال الأعمال والشراكات وانضمام الجزائر لمنطقة التجارة الحرة الإفريقية.

ومعلوم عن البنك الخارجي الجزائري والبنك الوطني الجزائري تحقيقهما نتائج ممتازة في مجالات الرقمنة وتعميم الصيرفة الإسلامية وتنويع منتجات تمويل الاقتصاد وتسريع عملية معالجة القروض وآجال دراسة التمويل، تنفيذا لما سبق أن أمر به الوزير الأول أيمن بن عبد الرحمن ورئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، وهو ما جعلهما يتصدران البنوك الجزائرية وحتى البنوك الإفريقية إذ تم تصنيفهما ضمن أحسن البنوك الإفريقية لسنة 2022 وفق مجلّة "غلوبال فينانس".

هذا، وسبق أن كشف رئيس الجمعية المهنية للبنوك، قبل أسابيع عن تحضير البنوك الجزائرية للإعلان عن فتح فروع جديدة خارج الوطن قبل نهاية السنة.

اليابان تبحث عن فرصة لصناعة السيارات في الجزائر

أعلن الوزير المنتدب للعلاقات الخارجية اليابانية، كانجي ياماداً، عن اهتمام بلاده بالاستثمار في صناعة السيارات بالجزائر، وجاء ذلك خلال استقباله، الأحد، من وزير الصناعة، أحمد زغدار، حسب ما أفاده بيان للوزارة.

وخلال اللقاء أبدى المسؤول الياباني اهتمام العديد من المؤسسات اليابانية بالاستثمار في الجزائر، لاسيما فيما تعلق بالصناعات الميكانيكية وتحديدا صناعة المركبات، وصناعة الأدوية وكذا مجال الطاقة.

وفي هذا الصدد، كشف الوزير الياباني عن قيام بلاده بالتحضيرات الضرورية للامتثال للأحكام الجديدة الضرورية لولوج السوق الجزائرية، مؤكدا إرادة طوكيو لتعزيز تواجد هذه المؤسسات في الجزائر، لاسيما في ظل وجودها على محور هام يسمح بولوج أسواق إفريقية وأوروبية وعربية، يوضح البيان.

كما استعرض الجانبان خلال اللقاء واقع العلاقات الاقتصادية الجزائرية-اليابانية، وسبل ترقيتها وتطويرها وذلك في إطار علاقات اقتصادية قائمة على الاستثمار والشراكة رابح-رابح.

من جانبه، ذكر الوزير زغدار في هذا الخصوص بتميز العلاقات التي تجمع البلدين تاريخيا، مشددا على ضرورة تعزيزها في المجال الصناعي من خلال إقامة مشاريع استثمارية دائمة ومنتجة.

كما جدد زغدار تأكيده بأن أبواب التعاون والشراكة مفتوحة أمام المستثمرين اليابانيين في كل المجالات الصناعية لتجسيد مشاريعهم بالجزائر، مع الحرص على تبادل المعارف والخبرات بين الطرفين، وتفعيل التنسيق لبلورة هذه المشاريع المشتركة وترقيتها.

■ف. ع

المتورطون مثلوا أمام محكمة الدار البيضاء

"جومانة" الفرنسية لتجنيد "الحراقة" في داعش

مريم. ز

استمعت هيئة محكمة الجنايات الابتدائية بالدار البيضاء في العاصمة، الأحد، لأقوال خمسة أشخاص تورطوا ضمن شبكات سرية لدعم التنظيمات الإرهابية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، عن طريق تسليم وتحويل مبالغ مالية معتبرة بالعملة الصعبة لصالح تلك الجماعات، وتجنيد المهاجرين عبر قوارب الموت بجبهات القتال.

وانطلقت تفاصيل الملف، حسب ما ناقشته هيئة المحكمة، من تحريات باشرتها مصالح الأمن بعد عملية تتبع لأشخاص مشبوهين ينشطون في دعم التنظيمات الإرهابية عبر حسابات إلكترونية مزيفة بوسائط التواصل الاجتماعي، وتوصلت التحقيقات المنجزة لهوية المتهم الرئيسي المدعو "ع.غ"، وتبيّن أنه كان على تواصل مع فتاة أجنبية تحمل الجنسية الفرنسية وتدرس بجامعة الاقتصاد بتركيا والملقبة بـ"جومانة لافورنساز"، وتمكن المتهم من خلال علاقته بها من ربط علاقات مع نساء، من بينهن أرامل مقاتلين سابقين بمعاقل تنظيم داعش في تركيا من أجل تقديم الدعم المادي والبشري للتنظيم.

وتوصلت مصالح الأمن أثناء تحرياتها إلى وقائع خطيرة، تورّط المتهم رفقة آخرين في إنشاء شبكات سرية لتجنيد شباب جزائريين ضمن تنظيمات إرهابية في الخارج، وذلك عن طريق تنظيم رحلات الهجرة السرية عبر قوارب الموت والتي يتم برمجتها انطلاقا من شواطئ مدينة وهران نحو إسبانيا، قبل السفر برّا إلى دولة اليونان ثم تركيا وصولا إلى سوريا، وقام المتهم "ع.غ" في سياق نشاطه بمساعدة شقيقه وهو إرهابي سابق وكذا صديقه إلى جانب مجموعة من أبناء حيه على الهجرة سرا نحو أوروبا، كما قام أثناء تواصله مع الفتاة الفرنسية عبر تطبيق تلغرام تحت اسم "أبو هريرة" بإرسال مبالغ مالية عبر مكتب بريد أولاد فايت بالعاصمة، تراوحت بين 10 و16 مليون سنتيم في كل مرة، ومبالغ بالعملة الصعبة تجاوزت 1000 دولار.

وإثر توقيف المتهم من قبل مصالح الأمن عُثر على تسجيلات ضبطت بهاتفه تشيد بالأعمال الإرهابية، وإشارات دعم لقنوات عبر تطبيق "اليوتيوب" تتضمن مشاهد لأعمال إجرامية ودموية فضيعة، ارتكبتها التنظيمات الإرهابية بعدة دول عربية.

من جهة أخرى، أنكر المتهمون خلال استجوابهم أن يكون سفرهم نحو إسبانيا لغرض إجرامي وصرحوا بأنهم حاولوا الهجرة بحثا عن مصادر للعيش الرغيد على حد تعبيرهم، فيما صرح المدعو "ع.غ" أن تواصله مع صديقته الفرنسية كان بهدف الزواج منها، وأرسل لها مبالغ مالية من أجل اقتناء تذاكر سفر لاستقبالها رفقة عائلتها بالجزائر.

وأمام ما سلف ذكره من وقائع، طالب النائب العام بتوقيع عقوبات في حق المتهمين تراوحت بين 7 و10 سنوات سجنا نافذا عن جناية الإشادة وتمويل الجماعات الإرهابية، محاولة السفر إلى دولة أجنبية بغرض ارتكاب أعمال إرهابية والمشاركة فيها باستخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال، لتجنيد أشخاص لصالح تنظيم إرهابي.

اتفاقية بين "الافارج" ومركز تقنيات الإنتاج الأنظف

وقع المركز الوطني لتقنيات الإنتاج الأنظف "CNTPP" وشركة "لافارج الجزائر"، الأحد، اتفاقية تعاون علمي وتقني من أجل التنمية المستدامة.

ويهدف هذا التعاون إلى دعم المنشآت الصناعية لشركة لافارج في الجزائر "عضو مجمع هولسيم"، من خلال المركز الوطني لتقنيات الإنتاج الأنظف، في جهودها التطوعية للحفاظ على البيئة.

وحسب ممثلين عن شركة لافارج الجزائر، فإن هذه المبادرة جاءت كتتويج للخطوات التي اتخذتها الشركة منذ عدة سنوات من أجل تكييف استراتيجية النمو الأخضر لمجمع هولسيم في الجزائر، وتتمثل هذه الخطوات في إطلاق الإسمنت "شامل إكوبلانات" في سبتمبر الماضي، وهو أول أسمنت "أخضر" في الجزائر، والذي يقدم أداء متساويا، وبصمة كربونية مخفضة بنسبة 40 بالمائة مقارنة بالأسمنت التقليدي، وذلك بفضل العمليات الصناعية المبتكرة والحفاظ على الموارد المحلية.

وبالمناسبة، أكد نيكولاس جورج، ممثل مجمع "لافارج هولسيم في الجزائر" أن الشراكة مع المركز الوطني لتقنيات الإنتاج الأنظف تتماشى تماما مع استراتيجية الحكومة لحماية البيئة وتعزيز الاقتصاد الدائري، حيث تهدف أيضا إلى تعزيز منتجات وحلول البناء الخضراء والمستدامة، من أجل تحقيق صافي صفر كربون في الجزائر.

■أحمد عليوة

بعد صدور أحكام قضائية في حقهم

"أوبيجي" تيسمسيلت يباشر طرد الممتنعين عن تسديد الإيجار

شرعت مصالح ديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية تيسمسيلت مؤخرا، في عملية تنفيذ الأحكام القضائية المتعلقة بإخلاء السكنات الاجتماعية للمستأجرين المتخلفين عن تسديد ديونهم العالقة، والتي تمثل حقوق الإيجار لسنوات طويلة.

ع.ح / ب. يعقوب

وأوضح الديوان عبر صفحته الرسمية على "الفايسبوك" أنه تم إخلاء خمس سكنات وتشميعها، على مستوى حي 213 و53 مسكنا ببلدية تيسمسيلت، بالإضافة إلى سكنين بحي 80 مسكنا ببلدية خميستي، أين تم غلق باب المدخل الرئيسي لهذه السكنات بعد إخلاء أصحابها بحضور القوة العمومية.

وأبرز المصدر بأن عملية إخلاء واسترجاع سكنات الحظيرة العقارية للمستأجرين المتقاعسين، جاءت بعد استنفاد جميع الحلول الودية والقانونية، في ظل عدم استجابة الزبون للإعذارات بعد تخلفه عن دفع مستحقات الإيجار لمدة طويلة، ليتم مباشرة اللجوء إلى العدالة وطلب تسديد المستحقات العالقة، ثم فسخ عقد الإيجار والطرد من السكن.

وعليه، دعا الديوان كافة المستأجرين الذين تخلفوا عن دفع مستحقات الإيجار للأشهر السابقة، للتقرب من مصلحة التحصيل في أقرب الآجال من أجل تسوية وضعياتهم إزاء الديوان، لتفادي المتابعات القضائية.

وفي سياق متصل، كشف ديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية تيسمسيلت، عن الانطلاق في عملية إحصاء السكنات المسيرة من طرف الديوان على مستوى حي 500 سكن بمقر الولاية، حيث تم معاينة وإحصاء جميع السكنات الشاغرة، وكذلك المشغولة بطرق غير قانونية (بيع، إيجار)، على أن تستمر العملية عبر جميع الأحياء السكنية المسيرة من طرف الديوان بإقليم الولاية، وذلك قصد تطبيق الإجراءات القانونية ضد المستفيدين منها، التي قد تصل إلى التجريد من السكن مع الحرمان من الاستفادة مستقبلا.

القوة العمومية لتنفيذ قرارات الإخلاء

وتخوض دواوين الترقية والتسيير العقاري عبر ولايات الجمهورية، حملة جديدة لتحصيل ديون إيجار السكنات الاجتماعية الإيجارية بشكل واسع، تنفيذا لتعليمات أخيرة لوزارة السكن والعمران والمدينة.

وقامت مصالح ديوان الترقية في وهران، الشلف، خنشلة، سطيف، سيدي بلعباس وغيرها، في الأسبوع الأخير، بإخلاء سكنات اجتماعية بناء على أحكام قضائية وبحضور المحضر القضائي والقوة العمومية.

وأكدت مصادر متابعة لـ"الشروق"، أن مصالح الأوبيجي، بدأت رسميا في حملة إخلاء البيوت بسبب عدم سداد حقوق الكراء، من خلال إحالة ملفات مواطنين مستأجرين بلغت مستحقاتهم الإيجارية مستويات بالغة التعقيد بامتناعهم عن تسديد ذلك منذ 2016 أو أكثر من ذلك، في وجود حالات تعود إلى الفترة الممتدة بين 2015/2014، رفض أصحابها الامتثال لاعذارات الجهات الرسمية، التي نبهت هؤلاء الأشخاص إلى تبعات ذلك، ليتم فورها إحالة ملفات المستأجرين على الجهات القضائية محل الاختصاص، هذه الأخيرة لم تتوان عن إصدار أحكام قضائية بالطرد. ونقلا عن مصادر تشتغل على الملف، فإنه فور فصل العدالة في قضايا الاستعجال المتصلة بحقوق الإيجار، باشرت دواوين الترقية في تسخير القوة العمومية رفقة المحضر القضائي، حيث جرى تنفيذ قرارات الإخلاء في العديد من الولايات.

وبحسب ما أفاد به المصدر عينه، فإنه تم إحالة ملفات المستأجرين المتخلفين عن التسديد والتي وصلت ديونهم أحيانا إلى مستويات 200 ألف دينار جزائري على القضاء، في عدد من الولايات، لتصدر الأحكام في اتجاه إخلاء المساكن.

وكشفت المعطيات المتوفرة بحوزتنا، أن الرقم المهول للممتنعين عن السداد، تعاظم بشكل لافت في الفترة الأخيرة، خاصة تلك التي رافقت جائحة كورونا، وهو ما أدى إلى ارتفاع الديون المترتبة عن الإيجار، وأدخل بعض الدواوين في أزمة مالية كبيرة، نتيجة عزوف المواطنين عن دفع مستحقات الكراء، رغم أن قيمة كراء السكنات الاجتماعية الإيجارية لا تتخطى في أقصى الأحوال 2500 دينار جزائري شهريا، ووقفت تحقيقات إدارية لمصالح دواوين الترقية والتسيير العقارية في عدد من الولايات، على أن هناك الآلاف من المستفيدين لم يدفعوا "فلسا" واحدا لمصالح التحصيل المتواجدة تقريبا في كل الأقطاب السكنية، مما حذا بذات المصالح إلى تجنيد أعوانها، لحث المستفيدين من السكنات الاجتماعية الإيجارية على تسوية وضعيتهم وتم تسليمهم "إنذارات" يدا بيد، في محاولات متجددة لتحصيل الديون المترتبة عن عملية الإيجار، وذلك قبل تنفيذ قرارات الطرد بشكل نهائي، عقب إحالة ملفات المستفيدين على الجهات القضائية للبت فيها.

وكان أعوان "أوبيجي"، طرقوا أبواب كافة المعنيين بهذه الحملة لدفعهم إلى التحرك العاجل وتسوية الديون العالقة، كون إحالة الملفات على العدالة أضحى أمرا لا مفر منه، عقب فشل كل محاولات تحصيل الديون المترتبة، وهو ما يعني بدء التطبيق الفعلي لبنود الاتفاقية التي تربط دواوين الترقية مع المستفيدين، والتي تجيز إلغاء الاستفادة واسترداد السكنات في حال إخلال المستفيد بأحد بنود الاتفاقية، ومن بينها عدم تسديد مخلفات الكراء والمحددة ما بين 600 دينار و2500 دينار فقط للشهر، إلا أن تراجع المستفيد عن السداد، أدى إلى تراكم الديون لدرجة أن هناك من يلاحقه الديوان بأكثر من 280 ألف دينار جزائري.

معلوم أن هناك دواوين ترقية باشرت متابعة المستفيدين لدى الجهات القضائية، مثلما حصل بولاية خنشلة في مناسبة سابقة، حيث تم إحالة ملفات نحو 4100 مستأجر، وأحصت أوبيجي ولاية سطيف، ديونا تزيد عن 37 مليار سنتيم عبر تراب الولاية في وقت سابق. كما سارت مصالح ديوان باتنة على نفس الخطى، باتخاذ إجراء صارم ضد الممتنعين والمتقاعسين عن دفع المستحقات، وذلك بتبليغ الإنذار رسميا عن طريق المحضر القضائي، زيادة على تحميل المستفيدين تكاليف المحضر القضائي.

مديرية التربية تنفي و"كناسبت" يتهم:

"تجاوزات في تجديد عقود أساتذة بوهران"

خيرة غانو

حُرم العديد من الأساتذة المتعاقدين في قطاع التربية بوهران من تجديد عقودهم هذه السنة، فيما تمكن آخرون من الاحتفاظ بنفس المناصب السابقة "بطرق مخالفة لمعايير التعيين المحددة من طرف الوزارة"، حسب ما ذكره مكتب نقابة "كنابست" لولاية وهران، في آخر بيان إعلامي صدر عنه نهاية الأسبوع الماضي.

ويشير ذات التنظيم، إلى أن تحقيقا كان قد تم فتحه في الموضوع، على إثر الشكاوى التي تهاطلت عليه من أساتذة متعاقدين كثر، ومن مختلف الأطوار التعليمية، قد أثمر "بأدلة قطعية وبراهين ملموسة" نتائج تعزز الوصف المذكور بخصوص ما عرفته إجراءات التوظيف لفائدة فئة خاصة من سلك المتعاقدين دون غيرهم، ومن ذلك الوقوف على منح وتجديد مقررات تعيين في إطار التعاقد على مستوى الطور الثانوي لأساتذة حاصلين على شهادة الليسانس، وكذلك السماح لحاملي الماستر التدريس في الطور المتوسط، واصفا الأمر بأنه "عينة من جملة الممارسات العشوائية والكيفيات التي تم التعامل بها هذا الموسم مع الشروط المحددة لتوظيف المتعاقدين على مستوى ولاية وهران، وتم رصدها من خلال التحقيق المشار إليه آنفا بشكل لا يشوبه شك".

وشدد البيان على وجود ما قال إنه "تلاعب بمعايير التعيين بالنسبة للحالات التي تسنى لها دون وجه حق تجديد عقودها هذه المرة، قد تم تسجيله في جميع أطوار التربية ومواد التعليم". لافتا في السياق، إلى أن الاستثناء في ذلك كان قد مس فقط مادة اللغة الإنجليزية في الطور الابتدائي، وهو أمر "منطقي، يأتي ليؤكد على مدى تغلغل الفساد الإداري داخل القطاع بوهران، على اعتبار أن معالجة ملفات التعاقد تحسم ولائيا، في حين أن إيداع الطلبات وإجراءات التسوية بالنسبة لتعيين المتعاقدين في مادة اللغة الانجليزية تمت من خلال الأرضية الوطنية وبمتابعة مباشرة من الوزارة".

كما جاء في بيان "كنابست" وهران أيضا، قيام النقابة بالاتصال بمصالح مديرية التربية لوهران من أجل الاستفسار عن خلفيات "المفاضلة" الملتمسة في تجديد عقود الأساتذة بين الفريقين، بحيث كشف عن تلقيه ردا "صادما"، عندما تم "التأكيد على وجود تجاوزات، معتبرين الأمر عاديا وطبيعيا، بسبب الوساطات التي حدثت من نافذين لا يمكن رفض طلباتهم"، فيما طالب في المقابل السلطات العليا للبلاد ووزارة التربية بفتح تحقيق عاجل ومعمق في هذه القضية "الخطيرة"، غير مستبعد لجوءه على ضوء كل ما سلف إلى تنظيم ندوة صحفية، والذهاب إلى تصريح إعلامي لكشف جميع الملابسات وما تم رصده من جانبه من خروقات في موضوع الحال في قادم الأيام.

من جهة أخرى، اعتبر أوبلعيد عبد القادر، مدير التربية لولاية وهران في رده على تصريحات مكتب "كنابست" لولاية وهران، أن كل ما ذكره هذا الأخير بخصوص التجاوزات لا أساس له من الصحة، مشيرا إلى الأستاذ المتعاقد يتم منحه عقدا للتدريس في بداية السنة وينتهي بانتهائه، الأمر الذي تم التعامل به ـ حسبه ـ مع الفئة التي كانت تعمل في مناصب غير شاغرة، سواء بتعيين أستاذ مرسّم في مكانه من خلال الحركة التنقلية، أو العودة من الخدمة الوطنية أو الدخول الولائي أو في حال الاستيداع، حيث لا يتسنى لصاحبه تجديد عقده بالضرورة، في حين أكد على أن كافة المتعاقدين ممن كانوا يعملون في مناصب شاغرة السنة الماضية، وبقيت هذا الموسم على نفس الحال ـ شاغرة ـ قد تم تجديد عقودهم في نفس تلك المناصب، مصرحا بلغة الأرقام أنه تم تجديد التعاقد على مستوى ولاية وهران منذ بداية السنة الجارية مع أكثر من 3 آلاف أستاذ متعاقد في إطار المناصب الشاغرة، وأنه قد تم التأشير على ملفاتهم لدى المراقب المالي، والعملية ـ حسب مدير القطاع ـ تمت في إطارها القانوني والرسمي بصفة نهائية، كما أكد أيضا على عدم تلقيه في السياق ومنذ الدخول المدرسي أي شكوى من المتعاقدين أو من ممثليهم، وأنه يتحدى أيا كان عدم قيام المديرية بتجديد عقد أستاذ في منصبه السابق ـ طبقا لتعبير أوبلعيد عبد القادر دائما.

مختصة تحذر من الإفراط في تعاطي المضادات الحيوية وتصرح:

كورونا لامست النهاية وحذار من الأنفلونزا الموسمية

ب. يعقوب

كشفت الأستاذة موفق نجاة رئيسة مصلحة الأمراض المعدية بالمستشفى الجامعي الدكتور بن زرجب في وهران، أن جائحة كورونا لامست النهاية في الجزائر، بفعل ضعف وتراجع شراسة الفيروس التاجي، أو ما يسمى بمتحورات اوميكرون، سواء كان متغير BA2 أو الآخر الذي ساد وقتا طويلا في البلاد ويتعلق الأمر بمتحور BA5، مضيفة صباح الأحد في حصة "ضيف الصباح" على أمواج إذاعة وهران، أن الفيروس التاجي كوفيد-19، بدأ يلفظ أنفاسه الأخيرة في البلاد، بسبب ما وصفته بالمناعة الجماعية التي اكتسبتها الجزائر بفعل حملة التلقيح الوطنية ضد كورونا، إضافة إلى اكتساب المناعة الطبيعية بعد الإصابة بالجائحة الوبائية.

وقالت الأستاذة موفق، إن الأرقام المسجلة على امتداد الأشهر الثلاثة الأخيرة، تعكس نجاح السلطات الصحية في الجزائر، في القضاء على كوفيد-19 الذي حصد أرواح الجزائريين، خاصة العاملين في القطاع الطبي، الذين كانوا في واجهة مكافحة الفيروس التاجي الخطير.

وحسب ما أفادت به المسؤولة السابقة لمصلحة علاج كورونا في وهران، أن العالم لم يصل بعد إلى نهاية الوباء، لكن النهاية تلوح في الأفق، موردة أن فيروس كورونا يشبه الفيروسات التاجية المنتشرة في العالم خلال الأعوام الماضية، إذ يتجه بدوره إلى الأفول وذلك بعد سنوات عسيرة على المواطنين .

من جهة أخرى، أكدت موفق أنه يقتضي على الجزائريين أخذ الاحتياطات اللازمة من الأنفلونزا الموسمية التي جاءت بنسخة خطيرة هذه السنة، والتي باتت هي الأخرى تشكل خطراً على الناس، خاصة الفئات العمرية التي يتعدى سنها 70 سنة، والذين يعانون من أمراض مزمنة على غرار السكري وضغط الدم والقلب والشرايين وضيق التنفس.

وتابعت ذات الخبيرة الصحية الحديث، بأنه يتعين أيضا الحذر كل الحذر من الاستخدام الخاطئ للمضادات الحيوية أو ما وصفته بالإفراط في تعاطي أدوية أموكسيسيلين، أوقمونتان Augmentin أو أزيثرومايسين، بحجة أنها تساعد على علاج أنواع العدوى الفيروسية الشائعة، مثل نزلات الزكام أو سيلان الأنف، الإنفلونزا، التهاب القصبات ومعظم أنواع السعال، مبرزة أن الكثير من الناس لا يعلمون أن المضادات الحيوية تفقد تأثيرها العلاجي بسبب تحور مقاومة البكتريا لهذه العقاقير، لاسيما وأن الإفراط في استخدام تلك المضادات يزيد فرص ظهور البكتيريا المقاومة .

وطبقا لتصريحات ذات الفاعلة الصحية، فإن مثل هذه الأدوية كانت تستخدم بقوة في علاج مرضى كوفيد-19، خاصة بين مارس 2020 وجويلية 2021، بينما كانت فيه خيارات العلاج شحيحة، لكن مع اندحار كورونا، صار من غير الممكن استخدام هذه المضادات الحيوية، مشيرة إلى أن مصلحتها تستقبل أسبوعيا عشرات الحالات المعقدة بسبب استخدام المضادات الحيوية بدون ضرورة، حيث غالباً ما تفرز هذه الحالات، بكتيريا مقاومة للمضادات.

على متنها 70 سائحا فرنسيا

استقبال استثنائي لأول رحلة جوية بين باريس وجانت

حطت في حدود الثالثة من صباح الأحد، طائرة لشركة الخطوط الجوية الجزائرية، ضمنت أول رحلة تربط العاصمة الفرنسية بعاصمة التاسيلي جانت، وقد تم تنظيم استقبال استثنائي للرحلة على مستوى مطار الشيخ امود بن مختار بجانت، من خلال الفرق الفلكلورية، وبحضور مختلف السلطات وجموع غفيرة من المواطنين ومتعاملي القطاع، فيما حضر وصول الطائرة، رئيسة المصلحة التجارية بشركة الخطوط الجوية الجزائرية، والتي ستشرف بالمناسبة على فتح وكالة تجارية جديدة.

وبخصوص الرحلة، كشفت مصالح مطلعة ان الطائرة كانت تحمل على متنها، 70 سائحا اجنبيا فرنسيا، بينهم بعض السياح القادمين للوكالات السياحية الناشطة بجانت، فضلا عن سياح تؤطرهم مؤسسات سياحية فرنسية، بالتنسيق مع الوكالة السياحة الدولية "بوان افريك" والديوان الوطني الجزائري للسياحة، وحسب متعاملي القطاع، يعتبر العدد المذكور من السياح مقبولا على اعتبار انها اول رحلة سياحية.

معلوم ان الرحلات السياحية الدولية نحو التاسيلي، كانت متاحة للسياح الفرنسيين والألمان خلال اوائل التسعينات، اذ كانت هذه الرحلات تضمن التنقل المباشرة بين العاصمتين وجانت، اين عرفت تلك الفترة بكونها الفترة الذهبية للنشاط السياحي بالتاسيلي. وتعتبر الرحلة اسبوعية، مبرمجة مساء كل سبت، خلال البرنامج للخطوط الجوية الجزائرية الشتوي الذي ينتهي اواخر شهر مارس.

■ ب. طواهرية

قضيا حرقا في شرفة المنزل

جنازة شعبية مهيبة للطفلين عيسى وسيف بباتنة

لم يحدث وأن شهدت مدينة بريكة، الواقعة في أقصى جنوب ولاية باتنة، منذ سنوات طويلة حدثا مأساويا، كذلك الذي شهدته مساء السبت، بعد ما اندلع حريق مهول، في شقة بالطابق الأرضي لعمارة بحي الألف مسكن، متلفا الأغراض والمحتويات، لكن المأساة الكبيرة التي أعقبت التحكم في النيران .

طاهر حليسي

ولحظة قدوم الشرطة كانت صاعقة، بالعثور على الأم، وهي في حالة صدمة، مفجوعة في حالة مأساوية، بعد ما أدت تلك النيران لمحاصرة طفليها الصغيرين، اللذان حاولا الفرار من النيران باتجاه الشرفة، لكنهما تفحما بالكامل، يتعلق الأمر بالطفلين، عيسى البالغ من العمر 3 سنوات، وسيف الدين البالغ من العمر 4 سنوات، ليتحول منزل والدهما علاوة فرحاتي 47 سنة، لمحج من كافة مناطق المدينة للتضامن معه ومواساته في افظع ما يمكن لعائلة أن تجابهه، اختفاء طفلين بريئين في لمح البصر.

يخبرنا مواطن من بريكة بأن هذه الكارثة الإنسانية أعادت للأذهان قصة مأساوية شهدتها المدينة قبل عدة سنوات، عندما انفجرت عبوة متفجرة قديمة جاء بها أطفال من مكان مجهول للعب بها ظنا أنها لعبة فانفجرت داخل محل ألعاب بيلياردو مخلفة مقتل طفلين وجرح آخرين.

لا أحد يعلم ما وقع ظهيرة السبت الأسود، لم يكن ثمة انفجار للغاز، بل حريق مهول اندلع ربما في الستائر البلاستيكية متلفا الأغراض، لكن ذلك يبقى طي التحقيقات الأمنية والظروف والملابسات الموكولة للضبطية القضائية بأمر من النيابة المحلية ممثلة في وكيل الجمهورية الذي طلب فتح تحقيق لاستجلاء كافة الظروف المحيطة، وطبعا تروج تخمينات في أن يكون الحادث راجع جراء اشتعال أعواد ثقاب أو ولاعة ببراءة شديدة من دون وعي بالمخاطر، قبل أن تمتد الألسنة لكل ما وجدته في الطريق من أثاث وستائر سريعة الالتهاب، ثم يستحكم في الأثاث والفرش، لكن ذلك يبقى من الناحية الرسمية سابقا لأوانه في انتظار النتائج النهائية، ذلك أن مصالح الحماية المدنية التي نشرت بيان الحادث لم تشر لتسرب غاز متبوع بنسف، على خلفية الانفجار الذي أودى بحياة لحام في انفجار شاحنة صهريج وخلف جريحا في تزامن مع وقوع فاجعة حي 1000 مسكن.

وفي أجواء مهيبة، نهار الأحد، حيث بدت المدينة شاحبة، أقيمت ظهر أمس، صلاة جنازة كبيرة لفقيدي المدينة، حيث تقاطر الناس من كل حدب وصوب، للترحم على روحيهما البريئتين، بمسجد عمر بن عبد العزيز، في حين شهدت مقبرة المهاميل الواقعة في مخرج المدينة بطريق الوزن الثقيل، حضورا شعبيا كبيرا، لتوديع ومواساة الوالد الصبور الذي لم يقو على الحديث من شدة الحزن، التضامن الكبير من سكان المدينة الذين اعتبروا الفاجعة فاجعة المدينة برمتها، فيما ينتظر أن تتلقى العائلة تعازي السلطات الولائية والمحلية خلال المساء.

المتهم اختص في السطو على الشقق الجديدة

مواطن يوقف لصا يحترف سرقة المواد النحاسية بخنشلة

م. طارق

نجح مواطن في الأربعين من العمر، من مدينة المحمل، شرق ولاية خنشلة، في توقيف شاب في العقد الثالث من العمر، متلبسا بسرقة شقته داخل عمارة جديدة، بالمخرج الشرقي لبلدية المحمل، ليتم تسليمه لمصالح الشرطة، التي كشفت بأن الموقوف، هو لص خطير، يحترف منذ أشهر، سرقة الأنابيب النحاسية، ولوازم الترصيص الصحي، الخاصة بشقق العمارات الجديدة، حيث اختص في سرقة كل ما هو مصنوع من النحاس.

وكانت مصالح الأمن الحضري الخارجي بالمحمل، قد تلقت عدة شكاوي من المواطنين، مفادها تعرضهم لمحاولة السرقة بالكسر، من داخل مساكنهم، كما راح هذا المواطن إلى ترصد هذا السارق، من خلال البحث عنه، إلى أن استدرجه إلى شقته، حين منحه الطمأنينة والأمان، فقدم الشاب اللص بعتاده لكسر أقفال المنزل، فطارده قبل الإمساك به، واستدعى رجال الأمن، حيث تنقلت قوات الشرطة إلى عين المكان، أين تم العثور على صاحب البلاغ، برفقته المشتبه فيه، ويتعلق الأمر بشاب في الـ31 سنة، من العمر، تم توقيفه بعين المكان وتحويله على التحقيق، أين اعترف بجرم السرقة، مؤكدا بأنه كان على متن مركبة كانت مركونة أمام العمارة، حيث وبعد تفتيشها تم العثور على كيس بلاستيكي بداخله بعض المسروقات النحاسية، من حنفيات وأنابيب نحاسية، ليظهر عدد من الضحايا بلغ عددهم 11 تعرضوا لسرقة طالت الأنابيب النحاسية.

وبعد عرض المحجوزات عليهم، تعرفوا عليها من خلال الحنفيات الخاصة بالماء والتي كانت متصلة بشبكة المياه بمساكنهم، وبالتحقيق مع المشتبه فيه، تبين أنه متورط بجرم سرقة أنابيب الغاز، المربوطة بشبكة الغاز، مع مجموعة من الحنفيات الخاصة بالماء من شقق أخرى ليحرر ضده محضر جزائي عن تهمة السرقة بالكسر باستعمال مركبة، في انتظار تقديمه أمام الجهات القضائية، محل الاختصاص.

توقيف سارق أعمدة الإنارة العمومية بسيدي بلعباس

ألقت قوات الشرطة بالأمن الحضري الرابع عشر القبض على شخص تورط في سرقة أعمدة كهربائية خاصة بالإنارة العمومية، العملية مكنت من حجز عمودين كهربائيين مفككين قصد بيعهما كقطع حديدية باستعمال عربة جر. حيثيات القضية تعود إلى استغلال قوات الشرطة بالأمن الحضري الرابع عشر لمعلومات مفادها تعرض عدة أعمدة كهربائية خاصة بالإنارة العمومية لعملية السرقة، ليتم فتح تحقيق معمق على جناح السرعة للكشف عن ملابسات القضية.

التحريات مكنت من الوصول إلى المشتبه فيه، الذي تم توقيفه على متن عربة جر، وبحوزته عمودان للإنارة العمومية مقطعين على شكل أجزاء، قصد إعادة بيعها على شكل قطع حديدية. وبعد استيفاء جميع الإجراءات القانونية تحت الإشراف الدائم لوكيل الجمهورية لدى محكمة سيدي بلعباس تم تقديم المشتبه فيه أمام النيابة.

■ فيصل. ن

السكان احتجوا بغلق الطريق

سيارة تدهس ثلاثة أطفال بمعسكر

قادة مزيلة

شهد الطريق الرابط بين غريس والمطار، وبالضبط عند دوار الكرابعة، منتصف نهار السبت، حادث مرور تمثل في دهس سيارة لثلاثة أطفال كانوا يعبرون الطريق، حيث أصيبوا بجروح بليغة استدعت نقلهم على جناح السرعة إلى مصلحة الاستعجالات لغريس، إذ تم الإبقاء على اثنين منهم بهذا المستشفى، بينما نقل واحد لمستشفى بوحنيفية ونظرا للمضاعفات الصحية، قرر أطباؤه تحويله للمستشفى الجامعي لوهران لإخضاعه للعلاج اللازم حسب مصادر من المنطقة.

وقد فتحت مصالح الدرك الوطني لغريس تحقيقا في أسباب الحادث وظروفه. وعقب ذلك خرج سكان دوار الكرابعة في وقفة احتجاجية، قاموا على إثرها بقطع الطريق المار بمنطقتهم بالحطب والحجارة، ثم نصب خيمة كبيرة في مسعى لإسماع أصواتهم للسلطات الولائية، حيث طالبوا بوضع حد لسلسلة الحوادث المرورية التي تتكرر كل مرة، ومعها يسجلون ضحايا في صفوف أبنائهم، وهذا بتثبيت ممهلات من شأنها أن ترغم السائقين على التمهل عند الاقتراب من التجمع السكني، على اعتبار أن الممهلات الحديدية المثبتة حاليا لا تفي بالغرض حسبهم.

وقال رئيس دائرة غريس، إنه تنقل رفقة رئيس البلدية وقائد الكتيبة الإقليمية للدرك الوطني ورئيس فرقة درك غريس، قبل وصول رئيس المجلس الشعبي الولائي ورئيس ديوان الوالي لعين المكان، حيث استمعوا لانشغالات المواطنين، واتخذوا قرارات محلية بخصوص بعض الانشغالات، بينما أرجؤوا الفصل في مسائل أخرى لحين لقائهم بوالي الولاية الذي قرر استقبالهم.

وقد استغل سكان الكرابعة فرصة تواجد المسؤولين ليطرحوا جملة من الانشغالات، ومن ذلك إنجاز قاعة علاج، وتدعيم وتقوية الإنارة العمومية، وتوسيع المدرسة الابتدائية. كما تقرر وضع ممهلات زفتية على مستوى الطريق المار بالمنطقة، لوضع حد للحوادث المرورية وتفادي تسجيل ضحايا جدد.

المتهمان اقتادا الضحية من بيت شقيقتها

إدانة مختطفي أستاذة في أم البواقي

أدانت محكمة الجنايات الابتدائية في جلستها ليوم أمس الأحد، المتهمين (ب.هـ) و(خ.ع.ر) بسبع سنوات سجنا نافذا، إضافة إلى 50 مليونا غرامة لكل منهما، فيما تمت تبرئة المتهم الثالث في غياب رابعهم بسبب الوفاة، حيث تم متابعتهم بجناية الاختطاف المتبوع بعنف جنسي وجنحتي تكوين جمعية أشرار بغرض الاعتداء والسرقة بطرق الإعداد.

وتعود حيثيات القضية إلى تاريخ الخامس من جويلية من سنة 2021 في حدود السابعة صباحا، حين تم اقتحام بيت الضحية بحي لبيضة الصغيرة بمدينة عين البيضاء بولاية أم البواقي، أين تم سرقة هاتفها النقال وبعض الأغراض الأخرى، الحادثة وقعت حين فتحت صاحبة البيت باب مسكنها ليذهب ابنها لشراء حاجيات، فإذا بأحد المتهمين، يتقدم منها، أين تعرفت عليه بحكم أنه يقيم بحيها، وكان يحمل سلاحا أبيض عبارة عن سكين، وباقتحامه لمسكنها، دفعها بقوة واضعا السكين على مستوى بطنها، وكان برفقته شخصان آخران، كانا يحملان سكاكين، وتوجها إلى غرفة الاستقبال وتهجما على أختها التي تعمل أستاذة وكانت في ضيافتها، وقاموا بجرها، ونزع أحدهم من أختها مصوغاتها بالقوة، أما المتهم الأول الذي دخل بيتها، فقام بنزع كل مصوغات الأخت صاحبة البيت بالقوة، وهو ما جرى لها هي مع الشخص الثالث، كل ذلك تم باستعمال القوة والتعنيف، وأخذ أربعين ألف دينار، ليختطفوا أختها بالقوة باستعمال السكاكين في وجهها وقاموا بجرها خارج المنزل حيث كان شخص آخر في انتظارهم، فقاموا بامتطاء دراجة نارية وأركبوا الأخت المخطوفة بالقوة على متن الدراجة النارية، وتوجهوا بها صوب الغابة، ليتم الاعتداء عليها ثم أعادوها إلى البيت العائلي مهددين إياهما بعدم تقديم شكوى لدى الأمن الحضري، غير أن صاحبة المنزل الأخت الكبرى، تقدمت بشكوى رسمية لمصالح الضبطية القضائية بالأمن الحضري الرابع بعين البيضاء، أين تم الاستماع إلى أقوالهما. ممثل النيابة العام طالب بمعاقبة المتهمين، بعقوبة الإعدام فيما أدانت هيئة المحكمة اثنين منهم بسبع سنوات سجنا والبراءة للثالث، علما أن أحد المتهمين قد توفي قبل محاكمته.

■ ج. ل

احتجاج تضامني مع أستاذة ضحية اعتداء بتيزي وزو

نظم، صبيحة الأحد، أساتذة ابتدائية الإخوة قاسي باث بوغردان ببلدية اسي يوسف في تيزي وزو، وقفة احتجاجية داخل الابتدائية احتجاجا على ما وصفوه بالممارسات والتجاوزات التعسفية في حقهم، من طرف بعض الأولياء الذين يوجهون لهم عبارات السب ويقللون من شأنهم كأساتذة، وهو الأمر الذي تعرضت له حسبهم أستاذة في الابتدائية تلقت وابلا من الشتائم وعبارات الإهانة من مسؤولة إحدى المتوسطات، قدمت إلى الابتدائية لمقابلة الأستاذة بخصوص قضية ابنها، إلا أن هذه الأخيرة رفضت مقابلتها كونها في حصة تدريس وطلبت أن تأتيها في وقت لاحق، إلا أن المعنية رفضت الأمر وأطلقت عبارات الشتم والسب في حق الأستاذة وهي داخل الحرم المدرسي وأمام مسمع وأعين الجميع. تكرر مثل هذه التصرفات المجحفة في حق الأستاذة اعتبروها إهانة لهم وخطرا على حياتهم، ما دفع إلى تنظيم هذه الحركة الاحتجاجية للتنديد بهذه الممارسات والمطالبة بضرورة تطبيق القوانين، مشيرين إلى ضرورة تدخل مديرية التربية من أجل حماية الموظفين والاهتمام أكثر بشكاويهم.

■ فروجة. م

وفاة شخص وإصابة آخر في حادث مرور بالبيّض

لقي شخص مصرعه وأصيب آخر بجروح متفاوتة الخطورة في حادث مرور وقع مساء السبت ببلدية البنود بالبيض حسب ما أستفيد لدى مصالح الحماية المدنية. وأفاد ذات المصدر لـ"وأج" أن الحادث وقع في حدود الساعة 20 سا من مساء على الطريق البلدي الرابط بين بلديتي بوسمغون والبنود على بعد 37 كلم عن المركز المتقدم للحماية المدنية للبنود وذلك عقب انحراف وانقلاب شاحنة.

وقد خلف الحادث وفاة شخص يبلغ من العمر 33 سنة في عين المكان، وإصابة شخص آخر يبلغ من العمر 27 سنة بجروح متفاوتة الخطورة، وقد تم على إثرها تحويل جثة الضحية نحو مصلحة حفظ الجثث بالمؤسسة العمومية للصحة الجوارية بالبنود، كما حول الشخص المصاب نحو ذات المرفق الصحي لتلقي العلاج. من جهتها فتحت مصالح الأمن المختصة تحقيقا في ملابسات الحادث كما أشير إليه.

■ وأج

مقتل شاب إثر انحراف مركبته بتيارت

توفي شخص في حادث مرور وقع مساء السبت بولاية تيارت، حسب ما علم من مصدر طبي بمستشفى محمد بوضياف بمهدية. وحسب مديرية الحماية المدنية فإن الضحية (33 سنة) أصيب بجروح خطيرة نتيجة انحراف السيارة التي كان يقودها واصطدامها بشجرة على مستوى الطريق الوطني رقم 40 بمدخل قرية سي الحواس (دائرة مهدية). وقد تدخل أعوان الوحدة الثانوية بمهدية لنقل الضحية إلى مصلحة الاستعجالات بمستشفى محمد بوضياف بذات المدينة، حيث لفظ أنفاسه الأخيرة.

■ ف. ن

فيما نجحت تجارب زراعة السلجم والذكرى

الرهان على أكثر من 3200 هكتار من الحبوب بأولاد جلال

تراهن المصالح الفلاحية بولاية أولاد جلال، على رفع التحدي هذا الموسم فيما يخص زراعة الحبوب، وذلك من خلال توسيع المساحات المسقية المخصصة لهذا الإنتاج الاستراتيجي، حيث من المتوقع أن تصل المساحات المزروعة خلال هذا الموسم الفلاحي 2022 / 2023 إلى حدود 3200 هكتار،

● م.عبد الرحمان

وقد يتم تجاوز هذه الأرقام للصول إلى 3500 هكتار وفق البرنامج المسطر والإمكانيات الكبيرة المسخرة لإنجاح هذا الموسم، بحسب مدير المصالح الفلاحية السيد نجيب بوحالة الذي أكد مع نهاية الأسبوع وخلال مرافقة مصالحه، وبإشراف من والي الولاية، على إطلاق حملة بذر جديدة على مستوى إحدى أكبر المستثمرات الفلاحية المتخصصة في إنتاج الحبوب بمنطقة تاقرايا ببلدية الدوسن، الرائدة في هذا المجال على مستوى ولاية أولاد جلال، وهذه الأرقام تؤكد توسع مساحة الأراضي المخصصة للحبوب بنحو يقارب 700 هكتار مقارنة بالسنة الماضية، مؤكدا أيضا أن كمية البذور التي تم توزيعها من قبل تعاونية الحبوب والخضر الجافة، منذ بداية عملية الحرث والبذر على مستوى ولاية أولاد جلال، عرفت ارتفاعا مقارنة بالموسم الفلاحي الماضي، حيث

تم لحد الآن بيع ما يقارب 1400 قنطار من البذور والعملية متواصلة وذلك مقارنة بموسم 2022 أين لم تتعد الكمية التي بيعت 800 قنطار. وذات الأرقام الايجابية كشف عنها السيد قاندي الطاهر المكلف بمحطة تكثيف البذور بتعاونية الحبوب والخضر الجافة ببسكرة حيث أكد أن ما تم توزيعه من بذور معالجة للفلاحين و منتجي الحبوب على مستوى ولاية أولاد جلال الفتية تقدر حتى الآن 1080 قنطارا، وبالنسبة للأسمدة فقد تم بيع ما يفوق 230 قنطار من أسمدة العمق كما قال، في مقابل 332 قنطارا من الأسمدة الآزوتية، وفي المرافقة والدعم عن طريق القرض الرفيق، أكد ذات المتحدث أن التغطية فيما يخص هذا القرض بلغت لحد الآن 142 هكتارا بمعدل 14 ملف من 12 ملف تمت معالجتها وملفان لا يزالان قيد الدراسة. كما أضاف السيد قاندي أن هذا الموسم الفلاحي يشهد تحسنا ملحوظا فيما يخص جميع العمليات الموجهة للفلاحين والمنتجين سواء البذور أو الأسمدة أو القرض الرفيق مقارنة بالموسم الفلاحي الماضي والسبب في ذلك حسبه يعود إلى التسهيلات والدعم الكبير اللذين تقدمها الدولة لمنتجي الحبوب ومن ذلك مثلا الرفع من قيمة الحبوب التي يتم شراؤها من هؤلاء المنتجين، فالسعر الذي اعتمدته الدولة لشراء الحبوب من المنتجين شجعت هؤلاء كثيرا على الرغبة في توسيع نشاطهم، وما تحقق لحد الآن مشجع جدا والعملية متواصلة في إطار المرافق الدائمة للفلاحين وبخاصة منهم المهتمين بالزراعات الإستراتيجية ومنها الحبوب. علما ان بعض الفلاحين بولاية أولاد جلال قد حققوا نتائج ايجابية جدا فيما يخص تجربة زراعة بعض المحاصيل الإستراتيجية على غرار السلجم الزيتي والذرى الصفراء بمنطقة رأس الجدر ببلدية البسباس وبذور القمح ببلدية الدوسن.

مركب تحويل الخضر والفواكه يدخل الخدمة قريبا في جيجل

يرتقب، أن يدخل مصنع تحويل المنتجات الفلاحية بأشواط بولاية جيجل، حيز الخدمة جزئيا قبل نهاية السداسي الأول من السنة القادمة، على أن يتم دخوله حيز الخدمة كليا في ديسمبر 2023 حسب توجيهات وزير الصناعة لرئيسي المجمعين أغروكيف المساهم بـ 60 بالمئة، ومدار المساهم بـ 40 بالمئة من المصنع خلال معاينته للمركب نهار الخميس الماضي. المركب الواقع بمنطقة اولاد صالح ولاية جيجل تم انجازه على أنقاض مصنع المصبرات والعصائر الذي تم غلقه قبل حوالي عشر سنوات ليعود من جديد في سياق إعادة بعث الوحدات الصناعية المتوقفة كما يدخل ضمن سياسات رئيس الجمهورية لتحقيق الأمن الغذائي وطنيا كأولوية، وحسب العرض التقني فإن المركب سيتم الانتهاء من ترميمه وتجهيزه جوان القادم على أن يتم في ذات الفترة وضع وحدة انتاج زيت الزيتون حيز الخدمة فيما تستمر عملية تركيب المعدات والتجهيزات خلال النصف الثاني من السنة المقبلة منها خط تجميد الخضر والفواكه وخط تجفيف الحبوب ليدخل الخدمة كليا شهر ديسمبر 2023 بدخول وحدة انتاج العصائر حيز الخدمة. المركب بوتيرة إنتاجية ضخمة سيما وحدتي انتاج زيت الزيتون بـ 2000 لتر في الساعة، ووحدة انتاج العصائر بـ 5000 لتر في الساعة، وسيوفر 200 منصب عمل مباشر و500 منصب عمل غير مباشر. وأعطى وزير الصناعة الخميس توصيات للسلطات المحلية على رأسها والي الولاية لمرافقة المشروع والتنسيق مع مصالح الفلاحة للشروع في خلق ثروة فلاحية محلية وجهوية لتوفير المادة الأولية.

استرجاع آلات كهربائية مسروقة في ميلة

تمكن عناصر فرقة الشرطة القضائية لأمن دائرة فرجيوة أول أمس، من توقيف شخص واسترجاع مجموعة من المعدات الكهربائية، سرقت من داخل ورشة لنجارة الألمنيوم بتحصيص 529 قطعة بفرجيوة، وحسب مصادر أمنية للشروق اليومي فإن تفاصيل القضية تعود إلى تلقي ذات العناصر الامنية لعدة شكوى من طرف أحد المواطنين جراء تعرضه للسرقة من داخل ورشته لنجارة الألمنيوم طالت مجموعة من الآلات الكهربائية و مجموعة من لوازم نجارة الألمنيوم، آلة قطع كهربائية خاصة بالألمنيوم، آلة ثقب كبيرة هيلتي، آلتين لتثبيت البراغي، آلة ثقب صغيرة الحجم، علبة أقراص خاصة بقطع مادة الألمنيوم، شاحن كهربائي مخصص لأدوات الثقب وغيرها، على إثر ذلك تم تكثيف الأبحاث إلى غاية العثور على معدات تحمل نفس مواصفات المعدات المسروقة من داخل الورشة كانت معروضة من طرف أحد التجار بسوق الخردوات بمدينة فرجيوة حيث تعرف عليها صاحبها بمجرد رؤيتها، ليتم حجزها وتحويل المشتبه فيه البالغ من العمر 55 سنة إلى مقر أمن الدائرة، التحقيق مع المشتبه فيه مكن عناصر الفرقة من تحديد هوية الشخص الذي باعه المعدات المسروقة حيث تم توقيفه هو الآخر، هذا الأخير البالغ من العمر 24 سنة اعترف خلال أطوار التحقيق أنه هو من قام بفعل السرقة من داخل الورشة في ساعة متأخرة من الليل. وبعد استكمال إجراءات التحقيق تم تقديم المشتبه فيهما أمام النيابة المختصة لدى محكمة فرجيوة، للنظر في قضيته.

نسيم.ع

أسئلة شفهية بالمجالس الشعبية البلدية في اولاد جلال

في سابقة قد تكون فريدة من نوعها على مستوى المجالس الشعبية البلدية، توجه أحد المنتخبين بالمجلس الشعبي البلدي بأولاد جلال في الأيام القليلة الماضية بسؤال شفهي إلى رئيس بلديته، أتبع بسؤال كتابي، ثم برسالة مفتوحة عبر صفحته في الفيسبوك، تضمنت طلب توضيح حول وضعية رئيس إحدى لجان المجلس الشعبي البلدي، حيث كشفت الرسالة أمورا خطيرة تحتاج تحقيقا وتوضيحا، لكونها تتعلق بمعلومات حول استقالة وغياب عن البلدية وعن أداء المهام، و عن دورات المجلس منذ ثلاثة أشهر، في مقابل استمرار تقاضي الراتب بحسب ذات الرسالة، ومن باب تبرئة الذمة وتنوير الرأي العام تم نشر هذه الرسالة من قبل أحد موقعيها، بعد عدم تلقي الرد من المعنيين حسب قوله، وإذا كان البعض قد استحسن هذه الخرجة من باب اطلاع ساكنة البلدية عما يحدث داخل مجلسهم البلدي، فإن آخرون انتقدوا هذه الخرجة و اعتبروها كشفا لأسرار المجلس وشأنا داخليا لا يصح نشره للعامة، وبين هذا وذاك يبقى الأكيد أن الأسئلة الشفهية قد وصلت إلى المجالس البلدية وقد تتحوّل إلى رسائل مفتوحة على الفيسبوك و ذلك ما يمكن اعتباره سابقة على مستوى المجالس الشعبية البلدية.

م.ع

مشرفة تربوية تتقاضى مرتبا وهي في بيتها بسطيف

باشرت مصالح الأمن بسطيف التحقيق، في تجاوز وقع على مستوى قطاع التربية بالولاية، وبحسب مصادر الشروق اليومي فإن هذا التجاوز الذي وُصف بالفضيحة، وقع في العهدة السابقة لمديرية التربية بسطيف، من خلال اكتشاف المسؤولين المعنيين، لأمر غير قانوني، يتعلق بوجود مشرفة تربوية، تعمل في إحدى الثانويات بولاية سطيف على الورق الإداري فقط، تتحصل على راتبها الشهري، مثلها مثل أي عامل في قطاع التربية، وهذا بالرغم من عدم التحاقها بمنصبها منذ أشهر، والأخطر من هذا أن إدارة الثانوية المسجلة فيها إداريا، تسترت على هذه الفضيحة ولم يتم تدوين إسمها في سجل الغيابات أبدا، بالرغم من أن مدة الغياب ليست يوما واحدا أو بضع ساعات وإنما لأشهر عديدة وبشكل متواصل.

سمير منصوري

وفاة غامضة لشاب في جيجل

تتواصل التحقيقات التي فتحت مصالح الأمن ببلدية قاوس في ولاية جيجل، لمعرفة أسباب وفاة شاب تم العثور عليه جثة هامدة بالطابق الثاني لبناية قيد الإنجاز. وحسب مصادر الحماية المدنية بجيجل فقد تدخلت نهار الخميس مصالحها في بلدية قاوس لإجلاء جثة اين تم العثور عليها ملقاة على الأرض دون أية اصابات. المتوفى شاب في السابعة والعشرين من العمر، تم نقله لمصلحة حفظ الجثث بمستشفى محمد الصديق بن يحي بجيجل فيما تم استكمال التحقيق بعد اتمام اجراءات معاينة الجثة والمكان من طرف الشرطة العلمية.

ع.ب

"كاسنوس" أم البواقي في أيام تحسيسية

انطلقت العملية الإعلامية التحسيسية، التي بادر بها صندوق الضمان الاجتماعي لغير الاجراء كاسنوس، أم البواقي عبر مداشر وقرى ودوائر وبلديات آم البواقي بالاتصال بكل الفلاحين والتجار والحرفيين وأصحاب المهن الحرة والصناعيين وأصطحاب سيارات الأجرة وما إليهم لشرح الامتيازات الاجتماعية التي يحققها ويستفيد منها المؤمن وأفراد أسرته، بالإضافة إلى شرح جملة من التدابير الخاصة بتسهيل عملية دفع الاشتراكات السنوية بشباك الوكالة الولائية أو الوكالات الحوارية المتواجدة في كل من عين البيضاء، عين فكرون، وعين مليلة، السيد مدير الوكالة الولائية حدث الشروق اليومي عن أهداف الأيام التحسيسية التي انطلقت مؤخرا، والتي حسب تصريحه ستكون في كل أسبوع قصد الوصول إلى أكبر عدد من الذين لم يتقدموا بعد إلى الانتساب وكذا للذين لم يدفعوا بعد اشتراكاتهم السنوية، وحثهم على ضرورة تسوية وضعيتهم ازاء الصندوق من جهة، وشرح التسهيلات التي بادر بها الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الاجراء تجسيدا لقرارات رئيس الجمهورية السيد تبون الذي دعا إلى التغطية الاجتماعية لغير الاجراء وتقديم تسهيلات للذين تأخروا في عدم دفع اشتراكاتهم السنوية تماشيا والأمر الرئيسي 2221 لخاص بالتسديد بالتقسيط، كما تم تعيين إطارات من الصندوق لشرح كل الامتيازات التي يمنحها الصندوق بدء بالتامين على المرض والأمومة، أين تم عقد اتفاقيات مع عيادتين لتصفية الكلى وثلاث عيادات للتوليد حيث تم تغطية مائتين وواحد وعشرين عملية بتكلفة بلغت عشرة مليارات سنتيم في حين بلغ عدد الصيدليات المتعاقدة مع الصندوق مائة وواحد وستين صيدلية، وبلغ عدد المستفيدين من التغطية الاجتماعية التي يقوم بها الصندوق اثنين وعشرين ألف وثمانمائة وأربعة وأربعين مستفيد، مذكرا بعدد الفلاحين الذين وصل عددهم الى ثلاثة عشر ألف فلاح لا يتعدى عدد المنتسبين منهم إلا ثلاثة ألف منتسب وأملنا يضيف المدير الى الرفع من هذا العدد ولا يتأتى هذا الا بالشرح والتوعية وهو ما نقوم به حاليا، واعتبر ان المؤمنين اجتماعيا يفوق عدد المنتسبين بكثير، ويسعى الصندوق الى توسيع التغطية الاجتماعية مع زيادة عدد المنتسبين الذين يدفعون اشتراكاتهم التي تخول لهم الاستفادة من التغطية الاجتماعية داعيا في نفس الوقت كل المنتسبين الذين تأخروا في دفع اشتراكاتهم حتى لا يحرموا من التغطية الاجتماعية في حال عدم التسديد ، وذكر بأن ما يؤسف له ان اصحاب بعض العيادات الحرة والأطباء والمحامون يتأخرون كثيرا في دفع اشتراكاتهم ، مضيفا ان الصندوق قد وضع منصة للدفع عن بعد حتى نسهل الأمر لكل المنتسبين.

ج.لمودع

مجهولون يستولون على 30 ألف أورو من منزل بجيجل

اهتزت بلدية الأمير عبد القادر نهار السبت، مجددا على وقع اكتشاف عملية سطو طالت مبلغ مالي من العملة الصعبة من منزل بحي الباسان بمركز البلدية. وفيما لم يتم تحديد المبلغ بالتدقيق فقد اكدت مصادر من محيط الجريمة انه يقدر بـ 30 ألف اورو كانت داخل منزل العائلة. وحسب ذات المصدر فقد استغل اللصوص الذين لم يتم تحديد هويتهم بقاء عجوز وابنتهما بمفردهما في المنزل لتنفيذ عملية السطو التي لم يتم اكتشافها سوى في صباح أول أمس، فيما كان الإبن الوحيد في مهمة عمل، أما باقي الأبناء فيتواجدون في المهجر بكل من فرنسا وتركيا، فيما توفي الوالد قبل شهر وفور ابلاغها بعملية السطو هذه تنقلت مصالح فرقة الدرك الوطني بالأمير عبد القادر للمنزل محل السرقة وفتحت التحقيق لمعرفة ظروف وملابسات الجريمة ورفع الدلائل لمعرفة هوية اللصوص. وكانت بلدية الأمير عبد القادر قد عرفت في السنتين الأخيرتين عمليات سرقة بالجملة استهدفت مبالغ مالية ضخمة، وهي الظاهرة التي تم تفسيرها بتنامي فكرة الهجرة السرية بالمنطقة والتي تتطلب مبالغ مالية طائلة، فيما يدق سكان المنطقة ناقوس الخطر مطالبين بمركز للأمن لتكثيف التغطية الأمنية و تدعيم تواجد فرقة الدرك الوطني التي لم تعد كافية بسبب تغطيتها لكافة إقليم البلدية وتعدد مهامها.

ع.ب

مكاتب الشروق اليومي في منطقة الشرق الجزائري
المكتب الجهوي بقسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية -الهاتف 62 60 61 031 /الفاكس 59 60 61 031 /العنوان الالكتروني constantinechourouk@yahoo.fr
باتنة: شارع العربي التبسي المجمع الإداري بوزغاية، الطابق الأول هاتف/فاكس: 92 62 85 033 / مكتب قالمة: نهج رابح فيصلي بوسط مدينة قالمة -الهاتف/الفاكس : 32 01 15 037/
بسكرة الهاتف 45 20 44 0778 مكتب تبسة- النقال 95 23 09 071 / مكتب خنشلة: حي 844 مسكن - الهاتف 16 12 14 0771/ مكتب سكيكدة. النقال : 10 51 81 0779 /
مكتب سطيف : الشارع الرئيسي المؤدي إلى عين الفوارة قرب مقر الولاية. الهاتف: 00 62 84 036 - 10 93 83 0662

حضره معماريون من مختلف أنحاء الوطن

مختصون يتباحثون حول «الجودة المعمارية» في ملتقى بوهران

شرّح مجموعة من المتدخلين من أهل الاختصاص في اليوم الدراسي حول «الجودة المعمارية.. الرهانات والفاعلين»، الذي نظمته الجمعية الوطنية للمعماريين بفندق الزينيت في وهران أول أمس السبت، أحد أهم وأكثر المواضيع الشائكة التي تستوجب الطرح والنقاش من طرف الدارسين، العارفين والمستثمرين في المجال، خاصة في ظل تباين وجهات النظر من طرف مهنيي القطاع أنفسهم بخصوص واقع المعمار من حيث النوعية السائدة، ومدى الاستجابة المحققة في تلبية احتياجات المواطن، والتحكم في الأداء المطلوب وفق المعايير والضوابط الموضوعة.

صورة الشروق

خيرة غانو

وقد عرف الملتقى الذي نظم أيضا بمشاركة المجلس المحلي لنقابة المهندسين المعماريين لوهران، حضورا حاشدا لمهنيي القطاع، ناهز تعدادهم ال 200 مشارك، جاؤوا من مختلف جهات الوطن، وهم يمثلون عموما أهل الاختصاص من أكاديميين، مهندسين معماريين من أصحاب مكاتب دراسات عمومية وخاصة، مقاولين وأصحاب مجموعات شركات خاصة بالترقية العقارية وغيرها.

وبحسب بن فرج كمال مراد، أحد الأعضاء المؤسسين للجمعية، فإن تنظيم الملتقى يندرج ضمن النشاطات الهادفة لهذه الأخيرة، والتي ترمي من خلال ذلك إلى إعطاء المعماريين حيزا لتبادل المعلومات والتواصل فيما بينهم، معتبرا تدخلات المشاركين في لقاء أول أمس كانت جميعها قيمة، وفي صميم العنوان العريض لموضوع اليوم الدراسي، أين تم التطرق بالتحليل والمناقشة إلى واقع الإنجازات في مجال الهندسة المعمارية والتعمير، كما تم التعرض إلى آليات تطوير وترقية المهنة بما يحقق الجودة المطلوبة.

وفي السياق، أشار ذات المتحدث إلى أن الجودة المعمارية بالرغم من أن مفهومها يبقى واسعا ومحل اختلاف في وجهات النظر بحسب ما يراها كل واحد من جانبه من أهل الاختصاص، لكنها تظل في الإطار العام خاضعة لجملة من الشروط والمقاييس التي لا يمكن الاختلاف بشأنها عندنا يتعلق الأمر بجانب السلامة وغيرها من الأمور التقنية الثابتة والمتفق عليها.

كما نشط التظاهرة أيضا محاضرون وأساتذة في الهندسة المعمارية، تناولوا بإسهاب معالجة واقع الإنتاج المعماري والحضري في الجزائر، إلى جانب الحديث عن توقعات المختصين المستقبلية في المجال بغية تحديد الهوية والاستدامة.

ضبط 300 قرص مهلوس بحوزة 3 أشخاص في معسكر

تمكنت عناصر الفرقة الجنائية بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية معسكر من توقيف شاب يبلغ من العمر 31 سنة في قضية الحيازة وترويج المؤثرات العقلية وحجز كمية منها قدرت إجمالا بـ 255 قرص مهلوس من مختلف الأنواع.

العملية هذه، جاءت على إثر دوريات لعناصر الشرطة أسفرت عن توقيف المشتبه فيه، بعد إخضاعه لعملية التلمس الجسدي ضبط بحوزته كمية من الأقراص المهلوسة قدرت بـ 27 كبسولة من مختلف الأنواع، بموجب إذن بالتفتيش صادر عن وكيل الجمهورية لدى محكمة معسكر، تم تفتيش منزل هذا الأخير، وضبط وحجز كمية أخرى من المؤثرات العقلية قدرت بـ 228 قرص من مختلف الأنواع، إضافة إلى قارورة زجاجية بها سائل مخدر، بعد استفاء جميع إجراءات التحقيق وبموجب إجراء قضائي، قدم المشتبه فيه أمام العدالة لمحاكمته. كما تمكنت عناصر فرقة البحث والتدخل بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية كذلك من توقيف شابين آخرين يبلغان من العمر 20 و 29 سنة في قضية حيازة وترويج المؤثرات العقلية، وحجز كمية منها، العملية هذه جاءت على إثر معلومات حول حيازة هذين الأخيرين كمية من المؤثرات العقلية لغرض الترويج، عليه تم إعداد خطة أمنية مكنت من توقيفهما وبالتنسيق مع وكيل الجمهورية المختص إقليميا، تم استصدار إذن بالتفتيش لمسكن المشتبه فيه الرئيسي، أسفرت نتائجه عن ضبط 34 قرص آخر وأسلحة بيضاء محظورة من الصنف السادس، بعد استفاء جميع إجراءات التحقيق تم إنجاز إجراء قضائي قدم بموجبه الموقوفان أمام العدالة لمحاكمتهما.

قادة مزيلة

مطالب بتهيئة الطريق المؤدي إلى الغابة

700 مشارك في منافسة العدو الريفي بغابة تاشتة بمعسكر

قادة مزيلة

احتضنت غابة تاشتة بقرية سيدي مبارك ببلدية عوف في ولاية معسكر نهار السبت، التصفيات المؤهلة للبطولة الجهولة لألعاب القوى، بمشاركة أزيد من 700 مشارك، منهم 310 من تلاميذ المؤسسات التربوية المنضوين تحت لواء رابطة الرياضة المدرسية.

وقد توافد المئات من المشاركين والحضور والمنظمين على هذه المنطقة الهادئة، وبالضبط بغابة تاشتة الجميلة، حيث انطلقت المنافسات التصفوية بحضور مديري التربية والشباب والرياضة ومسؤولي الرابطة الولائية لألعاب القوى، ورابطة الرياضة المدرسية، والنادي الرياضي لسيدي مبارك، الذين اشتركوا في تنظيم وتحضير هذه التظاهرة. وقال مدير الشباب والرياضة المعين حديثا «حسين بسة» إنه جرى التحضير لهذه المنافسة التي تدخل ضمن برامج المنافسات الرياضة التي تشجعها وتدعو إليها وزارة الشباب والرياضة، مشيرا إلى مشاركة أكثر من 700 مشارك، في هذه المنافسة التي سادها جو أخوي.

كما أكد الأمين لرابطة الرياضة المدرسية «موصدق منور» مشاركة 310 تلميذ من 34 مؤسسة تربوية من الأطوار الثلاثة، و 15 ناد ورابطة. كما أشاد رئيس الرابطة الولائية لألعاب القوى «محمد فرحاوي» بالمسلك الكائن بغابة تاشتة، واعتبره من بين أحسن المسالك وطنيا، معبرا عن أسفه لعدم تمكين الرابطة والنوادي من الإعانات المالية التي تمكنها من المنافسة وتحقيق الألقاب. وتأسف رئيس الاتحاد الرياضي لسيدي مبارك، «عبد القادر شرود» لعدم تهيئة الطريق الرابط بين النسيج العمراني للمنطقة وغابة تاشتة عبر مسافة 800 متر، حيث يجد الوافدون إليها صعوبة كبيرة للوصول، سواء الرياضيين منهم أو السواح القادمين للنزهة في الغابة، معلنا عن إمكانية تنظيم منافسة وطنية للعدو الريفي العام المقبل، خاصة وأن المسلك يعتبر نادرا في باقي الولايات. وتعتبر تظاهرة العدو الريفي بمثابة منافسة رياضية واحتكاك وتعارف بين أبناء الجهات، وكذا فرصة للترويج والتعريف بالمنطقة وفضائها السياحي الباهر، من خلال غابة تاشتة الجميلة على حد وصف زوارها.

...وربط 221 مستثمرة فلاحية بالكهرباء

قامت مديرية توزيع الكهرباء والغاز لمعسكر بربط 221 مستثمرة ومحيط فلاحي بشبكة الكهرباء بطول 121 كيلومتر، فيما تمت برمجة 53 مزرعة أخرى لربطها بهذه الطاقة الحيوية في غضون الأيام المقبلة، حسب بيان لشركة سونلغاز معسكر، الذي أشار إلى أنه يتم التحضير لربط 80 مزرعة أخرى فور الانتهاء من أشغالها، مضيفا أن العملية متواصلة بشكل تدريجي إلى غاية إتمام الأشغال نهائيا بكل المستثمرات والمحيطات الفلاحية، في مسعى لتسهيل عمل الفلاحين داخل مستثمراتهم، بربطها بالكهرباء، ومساهمة الشركة في هذا المجال من أجل تدعيم النشاط الفلاحي والإنتاج الوطني، ودفع عجلة التنمية الفلاحية تجسيدا لبرنامج رئيس الجمهورية.

قادة مزيلة

لمشاكلكم وانشغالاتكم العنوان:
حي 1245 مسكن ايسطو اشلام B13 وهران 31013
البريد الالكتروني ورقم الهاتف والفاكس تحت تصرفكم:
echoroukoran@yahoo.com
tel:041/83/73/14
fax: 041/83/73/05

فيما تم تسليم مفاتيح 200 سكن بوادي أرهيو

ترقب توزيع 500 سكن إجتماعي قريبا بغليزان

ناصر بلقاسم

تم نهاية الأسبوع تسليم مفاتيح 200 وحدة سكنية عمومية إيجارية الواقعة بحي الشارة ببلدية وادي أرهيو في ولاية غليزان، للمستفيدين من الحصة المتبقية من 1016 وحدة، الواقعة بحي الشارة، التي تم الإفراج عن قائمتها السنة الماضية، وأشرفت على عملية تسليم المفاتيح على المستفيدين، مصالح وحدة ديوان الترقية والتسيير العقاري لوادي ارهيو، وهذا مواصلة لعملية تسليم مفاتيح هذا النمط من السكن الإجتماعي على المستفيدين، والتي سبق وأن تم توزيع حصة معتبرة منه والمقدرة ب 1016 وحدة سنة 2020.

وببلدية غليزان من المرتقب أن يتم الإفراج عن الحصة السكنية 500 سكن عمومي إيجاري في غضون نهاية السنة الجارية 2022، حسبما كشفه «محمد سعيدي» رئيس دائرة غليزان في تصريح له مؤخرا، حيث أشار خلال عرضه لحصيلة المشاريع السكنية لبلديتي بن داود وغليزان، إلى أن مصالح الدائرة قامت خلال السنوات الثلاث الأخيرة، بتوزيع 411 وحدة سكنية في إطار السكن العمومي الإيجاري ببلدية بن داود، تم إشهار قائمتها الإسمية شهر فيفري 2021، وحصة أخرى ببلدية غليزان تقدر ب 1839 وحدة من نفس النمط بتاريخ 20211229، أما فيما يخص السكن من النمط الترقوي المدعم، فقد تم إعداد قائمة إسمية ب 80 وحدة سكنية موكلة أشغالها للوكالة العقارية، بالإضافة إلى حصة سكنية أخرى تقدر 200 سكن (ألبيا) موكلة أشغالها لديوان الترقية والتسيير العقاري برنامج 2019، تم إعداد قوائمها خلال سنة 2021، وحصة أخرى مقدرة ب 100 سكن ترقوي مدعم موكلة لوكالتين عقاريتين، تم إعداد قوائمها الإسمية وهي الآن على مستوى مديرية صندوق السكن لإجراء التحقيقات العقارية وإعداد قرارات الاستفادة.

أما فيما يخص حصة 500 سكن عمومي إيجاري ببلدية غليزان المزمع الإعلان عن قائمتها الإسمية في غضون الأيام القليلة المقبلة، فقد ذكر رئيس الدائرة، أن مصالحه أنهت كل التحقيقات الإدارية قبل تحويلها على مستوى مصالح البطاقة الوطنية لإعداد التحقيق وصدور النتائج النهائية، مشيرا إلى أن لجنة الدائرة قامت بدراسة ما يقارب 4000 ملف، تم قبول من خلالها 1139 ملف هي قيد التحقيق، كما تم التحقيق في 1800 ملف على مستوى مصالح الدائرة، و 131 ملف آخر قيد التحقيق على مستوى مصالح البطاقية الوطنية في إنتظار صدور النتائج، وحسب المتحدث، فإنه تمّ دراسة 10765 ملف خلال الفترة الممتدة من سنة 1989 إلى غاية سنة 2015.

إلى ذلك، ترأس والي ولاية غليزان «لكحل عياط عبد السلام» مؤخرا، أشغال اللجنة الولائية لدراسة الطعون الخاصة بالسكن العمومي الإيجاري بمقر ديوان الترقية والتسيير العقاري بغليزان، للنظر في الحالات العالقة ضمن القوائم التي تم إشهارها سابقا لبلديات بلعسل، بن داود، سيدي خطاب، يلل، الحمادنة، أولاد يعيش، وعمي موسى، على أن تتواصل هذه العملية قصد الفصل في الحالات المماثلة العالقة بالبلديات الأخرى.

وكان والي الولاية قد أكد سابقا، على حرص الدولة على تكريس سياسة الدعم الاجتماعي في كافة المجالات، بما فيها السكن العمومي الإيجاري، مضيفا أن عملية توزيع السكنات بمختلف صيغها ستتواصل عبر ولاية غليزان، سيما السكنات ذات الطابع العمومي الايجاري قبل نهاية السنة الجارية 2022، والموجهة خصيصا لأصحاب الدخل الضعيف، طبقا لتوجيهات رئيس الجمهورية الذي يحرس على دعم هذه الفئة، باعتبار أن الدولة، دولة إجتماعية. وقال والي الولاية في تصريح له للأسرة الإعلامية، على هامش إشرافه على عملية تسليم مفاتيح ومقررات الاستفادة من السكنات من صيغة العمومي الإيجاري، إن لجنة الطعون الولائية ستعكف على دراسة الحالات العالقة الخاصة بالقوائم التي تم إشهارها في المدة الأخيرة.

وفي إطار متابعة البرامج السكنية، وتنفيذا لتعليمات وزير السكن والعمران والبيئة، بخصوص المشاريع المقترحة للانطلاق في الإنجاز للسنة الجارية 2022، قامت خلال الأشهر القليلة الماضية مصالح ديوان الترقية والتسيير العقاري بالولاية، بتنصيب مقاولات البناء المكلفة بالعملية على مستوى بعض الدوائر التابعة لولاية غليزان، وأشرف على عملية تثبيت ورشات الإنجاز وإعطاء الأمر لبدء الأشغال لإنجاز وتهيئة هذه المشاريع، رئيس دائرة التحكم في إنجاز المشاريع «بن جبار عبد الجبار»، بالإضافة إلى رؤساء المشاريع ومكاتب الدراسات، وقال مصدر الشروق، إن الأمر يتعلق بمشاريع برنامج 400 مسكن لسنة 2011، ومشروع 60 مسكن إجتماعي ببلدية سيدي الميهوب بدائرة جديوية، بالاضافة إلى مشروعي 60 و 80 مسكن إجتماعي ببلدية المرجة سيدي عابد بوادي أرهيو، مشروع 80 سكن بمنطقة الصفاح بوادي ارهيو، 40 سكن بزمورة، و60 سكن بالقلعة. حيث أعطيت جملة من التوصيات بغية الإسراع في وتيرة الإنجاز، وتكثيف الجهود لبلوغ الأهداف المسطرة، وتسليم المشاريع وفق الآجال التعاقدية للمقاولات التابعة لمديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء، المكلفة بمراقبة الجودة والنوعية في الإنجاز.

مدير كاسنوس غليزان للشروق :

"إجراءات جديدة لمحاربة البيروقراطية وأنسنة العلاقة بين المؤمن و الصندوق"

ناصر بلقاسم

كشف مدير الوكالة الولائية للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء بغليزان «رشيد حطاب» للشروق، عن جملة من الإجراءات الجديدة لفائدة منتسبي الصندوق، وهذا في إطار الإستراتيجية الجديدة التي تهدف إلى محاربة البيروقراطية وأنسنة العلاقة بين المؤمن وذوي حقوقه، والصندوق الوطني للضمان الإجتماعي لغير الأجراء، قصد التكفل الأمثل بانشغالات مؤمنيه، بالإضافة إلى التسهيلات المقدمة لهم، من خلال الحملات التحسيسية والإعلامية التي تنظمها الوكالة لفائدة مؤمنيها الإجتماعيين .

كما تطرق إلى التعديل الأخير للمرسوم التنفيذي 28915 المتعلق بالضمان الاجتماعي الصادر شهر مارس 2022، والذي يدخل في إطار إصلاح منظومة الضمان الإجتماعي، الذي أخذته الدولة على عاتقها لهذا الغرض، مشيرا إلى أن هذه التعديلات تهدف إلى تبسيط إجراءات تسيير نظام الضمان الإجتماعي لغير الأجراء، وتوسيع أجل الاستفادة من الأداءات العينية إلى 1 مارس 2023 من كل سنة موالية، وكذا اعتماد حساب التأمين على العجز، والاستفادة من رأسمال الوفاة، باعتماد المعدل المحسوب لأفضل 10 سنوات اشتراك في الصندوق، واعتماد وعاء الاشتراك على أساس دخل الاستغلال الناتج عن النشاط السنوي، بما في ذلك رقم الأعمال، بعد خصم التكاليف المرتبطة بممارسة النشاط، وكذا اعتماد جدولة تسديد الاشتراكات بعنوان السنة الجارية . وألح محدث الشروق، على دعوة المنتسبين الذين إلتمسوا الدفع بالتقسيط في إطار الأمر الرئاسي رقم 1221، لفائدة المستخدمين والأشخاص غير الأجراء، الذين يمارسون نشاطا لحسابهم الخاص، المدينين باشتراكات الضمان الاجتماعي، ولم يسددوا آخر قسط، بأن أحكام المرسوم لازالت سارية المفعول، المتمثلة في الإعفاء الكلي من غرامات وزيادات التأخير، شريطة تسديد الأقساط المتخلف عنها، مضيفا أن الصندوق يوفر كذلك لمنتسبيه الذين يقطنون بمناطق الظل، شباكا متنقلا مشكلا من مراقب الضمان الاجتماعي، وعون التحصيل، وأفاد بأن طبيب الصندوق يقوم بزيارات منزلية للمتقاعدين من أجل القيام بفحوصات دورية والاطمئنان على صحتهم، كما سخر الصندوق أحد إطاراته للإشراف على الشباك الموحد من أجل مرافقة المستثمرين لأجل تذليل كل الصعوبات والعراقيل التي كانت تواجههم من قبل، مع متابعة مستمرة لكل انشغالاتهم، سواء على الصعيد المحلي أو المركزي، تنفيذا لتعليمات المديرية العامة للصندوق، كما تبقى أبواب الوكالة تبقى مفتوحة طيلة أيام الأسبوع . وبلغ عدد مشتركي الصندوق 14801 مشترك، مع إحصاء 6090 متقاعد من مختلف الفئات، ومقارنة بالسنة الماضية، فإن النسبة تعدت 14 في المائة، أي زيادة أكثر من 2000 منخرط جديد، وحسب المدير، فإن عدد طلبات بطاقة الشفاء بلغ 31860 طلب، أما البطاقات المنتجة فقد بلغت 26796 بطاقة، فيما تم توزيع 24962 بطاقة على المؤمنين وذوي الحقوق، منها 4318 بطاقة للمؤمنين أصحاب الأمراض المزمنة .

بسبب النقص المسجل في خطوط النقل

"الكلونديستان" يفرض سيطرته بالرحمانية في العاصمة

سجّل عدد من مكتتبي "عدل 2 " ببلدية الرحمانية، غرب العاصمة، عدة نقائص شهدها موقعهم منذ تسلّم مفاتيح شققهم، بداية 2019، متمثلة أساسا في غياب وسائل النقل، وبعد محطة المسافرين، حيث يلجأ السكان في تنقلاتهم إلى سيارات "الكلونديستان"، بالرغم من الوعود التي أطلقتها الجهات المعنية بتوفير خطوط نقل إلى المنطقة، ويعد هذا - حسبهم - أكبر مشكل يعاني منه الحي، نتيجة النقص في عدد الخطوط التي تربطها بالمناطق المجاورة والبعيدة كمدينة معالمة وزرالدة، فضلا عن العاصمة.

منير ركاب

وأظهرت الجمعية الجزائرية للدفاع عن المستهلك منشورا حديثا، عبر صفحتها الرسمية لوسائل التواصل الاجتماعي "فايسبوك"، طرحت فيه إشكالية انتظار طلبة وتلاميذ في ساعات الصباح الأولى على قارعة مسالك الحي للظفر بوسيلة نقل تقلهم إلى مؤسساتهم التربوية، ما يتسبب أحيانا في تأخرهم بصفة مستمرة عن مقاعد الدراسة أو العمل، رغم خروجهم باكرا من بيوتهم، ناهيك عن تذبذب الاستفادة بالإنارة العمومية، التي يشكل غيابها في بعض الأوقات خطرا على الطلبة والمواطنين من المنحرفين والكلاب الضالة، بالرغم من البرنامج المسطر من طرف الوصاية بتزويد المنطقة بمحطة فرعية لنقل المسافرين، التي يأمل منها بتلبية حاجة المواطنين في التنقل، نظرا إلى الكثافة السكانية التي يعرفها موقع عدل سيدي عبد الله.

وعليه، يناشد سكان الموقع السكني النظر إلى انشغالهم والعمل على إدراج مشروع توفير خطوط نقل للتقليل من معاناتهم اليومية مع سيارات "الكلونديستان" التي استغلت غياب النقل لتفرض عليهم سيطرتها، وكان ملف تسيير أحياء عدل بالعاصمة في صلب اهتمام وزير السكن والعمران والمدينة محمد طارق بلعريبي منذ أزيد من سنة، تخللها لقاءات جمعته مع مسيري أحياء عدل التابعين لمؤسسة فرع التسيير العقاري "جاست إيمو" تطرق فيها إلى كافة المشاكل، والانشغالات لتحسين الخدمة ورفع جودتها، كما أكد وزير حرص قطاعه على رفع نسبة التحصيل المالي في نفس الوقت الذي يوجب نقل مشاكل المواطنين إلى المدير العام لوكالة عدل، وإن تطلب الأمر إلى الوزير.

وبخصوص تحسين الخدمة الخاصة بصيانة المصاعد، ناشد المستفيدون من شقق عدل بالرحمانية، مدير الوكالة تكليف مؤسسة التسيير العقاري بالوقوف على الأعطال، متبوعا بنداء للسكان من اجل الحفاظ على ذات الخدمة ومساعدة مؤسسة التسيير بالتبليغ في حال وجود أي مشكل مفتعل أو تقني، وكان وزير القطاع قد أمر سابقا بإبرام اتفاقية شراكة بين الشركة المناولة المنجزة للمصاعد، وفرع التسيير العقاري الولائي مفادها المتابعة المصاعد لمدة 24 شهراً، تفادياً لأي خلل، ناهيك عن تحويل ملف الخزانات المائية إلى شركة المياه والتطهير أو شركة الجزائرية للمياه لتسيير الملف.

بلدية العامر في ولاية عين الدفلى

تأخر تنموي ومطالب بمرافق خدماتية ضرورية

يتطلع كثير من سكان بلدية العامرة، الواقعة شمال عاصمة ولاية عين الدفلى بنحو 15 كلم، إلى التفاتة سريعة للمسؤولين من خلال السعي لتوفير مرافق أصبحت فعلا ضرورة ملحة نتيجة افتقادهم لها بشكل كامل، دون معرفة أدنى الأسباب الحقيقية وراء تخلف دائرة تعد من أهم الدوائر بالولاية لكنها في الواقع ليست كذلك، ويأمل هؤلاء في تحقيق رغبتهم باستفادتها في القريب العاجل على غرار باقي دوائر الولاية من جملة من المباني أو المرافق الضرورية الهامة ليومياتهم في مقدمتها مقر لأمن دائرة لكونه أصبح ضرورة أكثر من ملحة، دون مبالغة.

وفي مقدمة تلك الاحتياجات، مقر لأمن الدائرة من شأنه وضع حد لفوضى حركة المرور التي تعيشها الساكنة يوميا جراء الشاحنات ذات الوزن الثقيل الوافدة إليها لجلب أطنان البطاطا من حقولها، محدثة فوضى وسط المنطقة الموصوفة نظريا ب "الحضرية"، وتشكل تلك الشاحنات أخطارا كبيرة على المارة والراجلين عموما وبخاصة تلاميذ المدارس أثناء توجههم وعودتهم من المؤسسات التربوية، فضلا عن التدهور الفظيع الذي لحق بمختلف الشوارع والأرصفة وتردي وضعية المسالك جميعها، ناهيك عن تفشي مظاهر الانحراف واستفحال تجارة المخدرات والمهلوسات والخمور بشكل لافت وبخاصة في الفترات الليلية. ويأمل السكان في تكفل السلطات بتوفير مقرات خدماتية تفتقدها المدينة بشكل تام على غرار مقر تجاري لسونلغاز، ووكالة تجارية لاتصالات الجزائر، في الوقت الذي شرعت الجهات المعنية في علميات ترميم وتهيئة لمقر البلدية القديم ليصبح وحدة للحماية المدنية باعتبار البلدية تحتوي على أكثر من 50 ألف نسمة ناهيك عن توفرها على غطاء نباتي بمرتفعات الظهرة والعناب والتسيلي، وبإمكان تلك الوحدة ضمان التدخلات المتوقعة على مستوى بلديتي المخاطرية وعين بويحيى المجاورتين في حال تجسيدها على أمل استفادة هذه الدائرة من مقر لائق يفضل الجميع هناك في أن يكون على مستوى الجهة الجنوبية بداخل مزرعة لا تؤدي مهامها في الوقت الراهن. ويرى السكان أن معظمهم يتنقلون يوميا إلى عاصمة الولاية لتلك الهيئات الخدماتية المذكورة في حين كان بالإمكان – لو تضافرت الجهود – تحقيقها على مستوى المحلي. من جهة أخرى، يطالب السكان بأهمية توسيع وازدواجية الطريق الجنوبي الرابط بين مدينتهم وعاصمة الولاية تبعا للحركة المرورية الكثيفة التي يعرفها يوميا ليلا ونهارا، حيث بات يشهد حوادث مميتة تبعا لمحاصرته بأشجار على جانبيه، فضلا عن ضرورة استحداث طريق اجتنابي بمدخل المدينة الجنوبي لضمان حركة على امتداد محيطها إلى بلدية المخاطرية، ومنطقتي أولاد أحمد والعناب وغيرها شرقا، وبلدية عين بويحيى والعبادية ومنطقة الدرابلة غربا انطلاقا من مدخل المدينة بنقطة واد عيسى، في حين يرى معظمهم أهمية ربط مدينتهم بعاصمة الولاية للمرور من منطقة الزنادرة أمرا مهما للغاية، لتقليص المسافة وتحرير الحركية المرورية في ظل الإمكانيات المتاحة، معبرين عن امتعاضهم الكبيرمن وضعية الطرقات وانعدام التهيئة على مستوى عدة أحياء كحي 200 مسكن وحي "المرفهين"، وحي النجمة والقرية الفلاحية.

وإلى ذلك، يلح المعنيون على أهمية رفع استفادة البلدية من إعانات السكن الريفي وحصتها من السكن الاجتماعي، على غرار بقية بلديات كبرى بالولاية، من خلال الحصول على حصص ترقى لتلبية الاحتياجات الفعلية من خلال كل البرامج المتنوعة التي اعتمدتها الدولة لتلبية حاجيات مختلف الفئات، بينما عبر الكثير من الشباب عن امتعاضهم من التهميش الممارس بحق البلدية في مجال استفادة هذه الأخيرة من برامج السكن الاجتماعي، حيث لم تستفد منذ مدة طويلة، وإن كانت قد وزعت مؤخرا حصة لا تتعدى الـ 50 وحدة، ويتطلع هؤلاء لبذل السلطات جميعها جهودا معتبرة لإيجاد وتنفيذ الحلول المناسبة لمعضلة نقص العقار العمومي التي يتحجج بها كلما حرمت هذه البلدية من حصتها من السكن الاجتماعي مع أهمية إحياء وتفعيل ما قد انتشر منذ سنوات في أوساط السكان بأن مدينتهم ستستفيد من وعاء عقاري على مساحة 40 هكتار أين ستنجز"المدينة الجديدة" لتصبح مكتملة مع حي أولاد أحمد بالضاحية الجنوبية الشرقية تتوفر على كثير من المرافق الاجتماعية والخدماتية والتربوية وغيرها.

على صعيد آخر، يتساءل الجميع عن جدوى تقادم غلق محلات تجارية متمثلة في مقهيين تابعين للبلدية دون أدنى استغلال ودون تحصيل مداخيل إضافية لخزينة البلدية شأنها شأن سوق للخضر والفواكه الذي لا يزال مغلقا دون أدنى استغلال منذ انجازه، وهو الواقع بداخل السوق الأسبوعي برغم صرف الدولة لتجسيده الملايير، بينما يكون السوق المغطى الواقع بالقرب من مقر الشرطة بالمدخل الجنوبي يشهد حالة من الغلق لعقود من الزمن دون أدنى استغلال في الوقت الذي تشهد شوارع البلدية تفاقما غير مبرر للتجارة الفوضوية وبخاصة على مستوى الطريق المزدوج ما يؤهل المدينة للمزيد من الفوضى العارمة في الوقت الذي تعرف مدن أخرى تحسينات وتلميعات تنطق الأصم حول التمييز الممارس، الأمر الذي يتطلب بذل المزيد من الجهد لتكون العامرة عامرة فعلا، أما والحال كما هو عليه الآن، فلن تكون عامرة إلا بتداعيات الفوضى العارمة التي بدأت تتفاقم وتعرف دقا لناقوس الأخطار، وتحذيرات من حين لآخر، خصوصا في ظل التنامي المذهل لمظاهر العنف والانحراف واللصوصية وغيرها وإن كانت المدينة تبدو هادئة ولا تظهر عليها تلك التصرفات المشينة فواقعها ينطق بعكس ذلك حسب كثير من مواطنيها، ليبقى السؤال مطروحا من قبل الجميع حول السقف الزمني الذي يمكن لساكنة هذه المدينة انتظاره لنيل نصيبها من التنمية.

■ م. المهداوي

كل شيء عن مشروع إعادة بعث السد الأخضر بالمسيلة

تشمل عملية إعادة بعث السد الأخضر عبر إقليم ولاية المسيلة، أزيد من 465 منطقة تتوزع على 36 بلدية، من المرتقب أن تنطلق بها الأشغال في الأسابيع القليلة القادمة، بعدما تم رصد غلاف مالي يقدر بـ 143 مليار سنتيم كشطر أول.

وبحسب ما أكده والي الولاية، فإن عملية إعادة بعث الحزام الأخضر، التي تأتي ضمن برنامج رئيس الجمهورية الذي أمر بإعادة بعث هذا المشروع، سيتم على إثره فتح 196 كيلومتر من المسالك الفلاحية وتهيئة 21 كلم من المسالك الريفية، وسد تحويل واحد، فضلا عن غرس 1725 هكتار من الأشجار المثمرة، 400 هكتار من الأشجار الرعوية، 200 هكتار من التين الشوكي، وتثبيت بيولوجي للرمال على مساحة تقدر بـ 52 هكتار، ناهيك عن غراسة حزام أخضر على مسافة 17 كلم.

واستنادا إلى ما كشف عنه المسؤول الأول بالولاية، فإن إعادة بعث هذا المشروع الذي كان يشمل بضع بلديات، سيشمل 36 بلدية عبر تراب الولاية، مع إحصاء جميع الأملاك سواء أملاك الدولة أم الخواص، وذلك عبر 565 منطقة نائية ومعزولة، و12 محيط غالي و21 فضاء للاستصلاح الفلاحي وكذا 1000 مستثمرة فلاحية تتربع على مساحة تناهز 5 آلاف هكتار، وكذا 14 فضاء للاستثمار الصناعي، 12 للاستثمار السياحي، 54 محيطا رعويا و8 مشاتل.

ووفق الوالي، فإن هذا المشروع الهام، من المتوقع أن يشمل 1557 مستثمر محتمل عبر 36 بلدية، مثلما تم الإشارة إليه أعلاه، وذلك لخلق نشاطات زراعية وفلاحية وكذا نباتية وسياحية وغيرها.

■ أحمد قرطي

تزويد قاعة العلاج بقرية تاغزويت في بجاية بالوسائل البشرية

كشفت جمعية "تادوكلي" لقرية تغزويت ببلدية بجاية، في بيان لها أن سكان القرية، تنفسوا الصعداء أخيرا بتدعيم قاعة العلاج به بطبيب عام، مختص نفسي وكذا ممرضة، ما يمكن السكان من الحصول على الخدمات الصحية الضرورية، دون الاضطرار إلى التنقل للقرى والمناطق المجاورة.

الجمعية كشفت أن لقاء سابقا جمعها بتاريخ 5 ديسمبر الجاري مع مدير الصحة بالولاية، أين تم فيه نقل انشغالات سكان القرية في الشق الصحي، والنقص في التأطير البشري الذي تعاني منه قاعة العلاج المتواجدة به، قبل أن تتم الاستجابة لمطالب السكان بتدعيم هذه الأخيرة بطبيب عام ومختص نفسي وممرضة، الأمر الذي أدخل الارتياح في نفوس السكان، آملين أن تحمل الأيام المقبلة جديدا في مجال تدعيمها بالوسائل المادية الضرورية الكفيلة بتحسين الإطار المعيشي للقاطنين بالقرية.

وجدير بالذكر أن قرية تغزويت ببلدية بجاية، تعد واحدة من المناطق التي تشكو نقائص عدة في مقدمتها التهيئة الحضرية، ما جعل الجمعيات الناشطة بها تسعى جاهدة لإيصال صوتها للسلطات المختصة، من خلال أرضية المطالب المرفوعة، خاصة وأن المنطقة تشهد توسعا عمرانيا بشكل يومي يتوجب مواكبته بالوسائل الضرورية للعيش الكريم.

■ ن. أوهاب

حافلة مطلب أولياء الأطفال المعاقين بواد جر في البليدة

يطالب أولياء أمور الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة القاطنين ببلدية وادي جر أقصى غرب البليدة، من السلطات المحلية بتوفير حافلة تقل أبناءهم يوميا نحو المركز البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا ببلدية موزاية، مشيرين إلى أن عدد الأطفال الذين يزاولون دراستهم بمركز موزاية يقدر بـ 23 طفلا، ويضطر أولياؤهم إلى مرافقتهم يوميا عبر حافلات النقل العمومي، وهو ما تسبب في مشقة للأولياء.

المشتكون طالبوا رئيس بلدية وادي جر أخذ انشغالهم على محمل الجد وتوفير حافلة تقل أبنائهم نحو المركز البيداغوجي بموزاية.

.. ابتدائية رور تتدعم بثلاثة أقسام جديدة لفك الضغط

تدعمت المدرسة الابتدائية الشهيد خياط علي الواقعة بحي خمس نخلات "قرور" ببلدية وادي العلايق، في البليدة، بثلاثة أقسام جديدة انتهت الأشغال بها بنسبة 100 بالمائة مع تجهيزها بجميع التجهيزات الضرورية لتمدرس التلاميذ في ظروف ملائمة في انتظار اكتمال الأقسام الثلاثة المتبقية.

ويدخل مشروع انجاز ستة أقسام بمدرسة خياط علي ضمن مخطط البلدية لفك الضغط الكبير الذي تعرفه المؤسسة، لاسيما وأن الابتدائية يعود تاريخ تشييدها إلى الحقبة الاستعمارية ووصلت طاقة استيعابها إلى 900 تلميذ، وفي نفس الإطار ولفك الضغط عن مدارس المقاطعة التربوية رقم 01، تم الانتهاء من تجهيز ابتدائية الشهيد عبد الرحمن لناي في وسط المدينة، وهي جاهزة لاستقبال التلاميذ.

■ حسناء. ب

تهيئة واسعة لحي السلام بالمدية والساكنة يطالبون بملعب جواري

يشهد حي السلام "مرج الشكير" بأعالي مدينة المدية والذي يعتبر من أكبر أحياء المدينة كثافة سكانية، حركية أشغال كبيرة مست عمليات التهيئة هذه طرقاته الرئيسية أين يجري العمل على تزفيتها وكذا تهيئة الأرصفة وهو أمر ارتاح له الساكنة كبيرا، أين سبق للشروق اليومي وأن طرحت انشغالهم بذات الخصوص، غير أن ساكنة الحي طالبوا بعدم إغفال إقامة فضاءات تسلية ولعب لأبنائهم، حيث يفتقر الحي لها كلية، كما طالبوا بتهيئة إحدى المساحات الإسمنتية التي تتوسط العمارات وتحويلها إلى ملعب واري معشوشب اصطناعيا، على غرار غالبية أحياء مدينة المدية، خاصة وأن الأرضية الإسمنتية التي يمارس فيها أطفال الحي لعبتهم المفضلة "كرة القدم" تشكل خطرا كبيرا على صحتهم، حيث كثيرا ما تسببت في كسور لبعضهم، كما طالبوا بمضاعفة الإنارة في الحي والتي تبقى ضئيلة جدا.

ب. عبد الرحيم

بعد تراجع الانتاج بسبب الجفاف ونقص اليد العاملة

أسعار زيت الزيتون تتجاوز عتبة الـ 850 د.ج للتر الواحد بقالمة

● نادية طلحي

شهد إنتاج الزيتون هذه السنة بولاية قالمة، تراجعا كبيرا في مختلف مناطق إقليم الولاية، بسبب عدّة عوامل لها علاقة مباشرة بوفرة الإنتاج والنوعية، أهمها شحّ مياه الأمطار وظهور بعض الفطريات بسبب التغيرات المناخية وارتفاع درجات الحرارة خارج وقتها الفصلي، ما ساهم في تراجع محصولهذه المادة الإستراتيجية، ناهيك عن افتقاد اليد العاملة لجني المحاصيل الزراعية ومنها محصول الزيتون، وغزو الطيور المهاجرة. وذكر منتجون أن تراجع إنتاج الزيتون هذه السنة أثرّ بشكل مباشر على انتاج زيت الزيتون، وجودته، حيث بلغ أكثر من 30 بالمائة مقارنة بالسنوات الماضية، ما جعل بعض المعاصر تقلص من قدرة طاقتها الإنتاجية المعهودة، خاصة بعد تراجع معدل إنتاج القنطار الواحد من الزيتون من 20 و25 لتر إلى معدل يتراوح بين 10 لترات و13 لتر فقط من زيت الزيتون في أحسن الأحوال خاصة

بمنطقتي بوعاتي محمود والركنية وحتى بوشقوف وحمام النبائل وغيرها من المناطق الأخرى التي تشتهر بإنتاج زيت الزيتون ذو النوعية الجيدة. وقد ساهم تراجع إنتاج الزيتون في الحقول في ارتفاع أسعار زيت الزيتون، التي تجاوزت عتبة الـ 850 د.ج للتر الواحد، وأكر منتجون للشروق اليومي، أن انتاج الزيتون هذه السنة لم يكون مقتصرا على ولاية قالمة، بل أن أغلب ولايات الشرق الجزائري التي تشتهر بإنتاج الزيتون على غرار ولايتي سكيكدة وجيجل، عرفت أيضا تتراجعا كبيرا في الإنتاج بسبب الجفاف الذي ضربها على مدار السنة الماضية، ما دفع ببعض أصحاب المعاصر لاقتناء كميات من الزيتون من ولايات الغرب الجزائري، وجلبها إلى ولاية قالمة، التي كان انتاجها ضعيفا هذه السنة، وكميات الزيتون التي استقبلتها المعاصر تبقى جد قليلة مقارنة بحجم إمكانيات الولاية وأشجار الزيتون الموجودة فيها، حيث ان الكميات التي استقبلتها المعاصر لحد الساعة لم ترق إلى التطلعات والتوقعات بعدما عرف إنتاج الزيتون هذه السنة تراجعا ملحوظا بسبب مختلف العوامل التي أثرت في ذلك خاصة الجفاف أثر سلبا على إنتاج العديد من المحاصيل الموسمية الأخرى. وبتراجع انتاج الزيتون تراجع إنتاج زيت الزيتون الذي شهد ارتفاعا في السعر. ويستهلك سكان ولاية قالمة سنويا كميات معتبرة من زيت الزيتون الذي تعتبره بعض العائلات أساسيا في تحضير بعض وجباتها الغذائية، فيما يعتمد عليه آخرون في العلاج من بعض الأمراض.

تم اختيار غابات عين ميمون بأعالي الأوراس مسرحا لاحتضانها

تطلق حملة تشجير ضخمة في غابات خنشلة

تحت شعار لنعيد الحياة لغاباتنا، انطلقت أمس الأول، على مستوى غابة عين ميمون، ببلدية طامزة، شرق ولاية خنشلة، الحملة التطوعية للتشجير، والتي أطلقتها شركة اوريدو، بالتنسيق مع الجمعية الوطنية للعمل التطوعي والمجتمع المدني بخنشلة، حيث يعكف القائمون على غرس أزيد من 2500 شجرة مختلف النوع، أغلبها مثمرة من زيتون ولوز، الى جانب الخروب، وذلك لاعادة الاعتبار للمنطقة الخضراء، بأعالي جبال خنشلة، أمام الحرائق التي لحقت بها صائفة 2021، وبعث الحياة من جديد، للغطاء النباتي المتضرر، وهي المبادرة التي لاقت مشاركة من الجميع، وحتى من تلاميذ المؤسسات التربوية، تحت لواء الفيدرالية الوطنية لأولياء التلاميذ.

وكشف السيد، الجزائري رمضان، مدير العلاقات المؤسساتية لشركة أوريدو، بأن المبادرة، تكتسي الطابع التضامني التطوعي، نظمت خصيصا لفائدة فلاحو بلدية طلمزة المتضررين من حرائق الغابات لصائفة 2021، وهو مل يؤكد التزام مؤسسة أوريدو، بمسؤوليتها الاجتماعية، من خلال المشاركة في اعادة بعث الحياة للغطاء النباتي المتضرر كون الحفاظ على الارث الغابي، هو مسؤولية الجميع، من جهة رئيس الجمعية الوطنية للعمل التطوعي، احمد ملحة، اثنى على المساهمة الاقتصادية للمؤسسة، في دعم العمل التطوعي، التضامني باعتباره من اساسيات المجتمع، وهو دليل واضح على مدى النضج والرشد الذي وصل له المجتمع، كما أكد منسق فيدارلية أولياء التلاميذ بقايس، أن تسخير وتجنيد تلاميذ المدارس، في هذا العمل التطوعي، يعد درسا في حد ذاته لكل المترصدين بالجزائر، حيث عمل أبنائنا اليوم، على اعادة الاعتبار للشجرة الأوراسية، مثني وشاكرا لمنظمي المبادرة، على ان تتواصل في بقية ولايات الوطن.

مامن.ط

عقب ربطها بسد بني هارون في ميلة

600 نسمة تودع أزمة العطش بمشتة الخلفي ببني قشة

بعد معاناتها لسنوات من شح مياه الشرب بحنفياتهم، ستودع حوالي 600 نسمة تقطن بمشتة الخلفي التابعة لبلدية يحي بني قشة أزمة العطش، وذلك عقب ربطها بسد بني هارون، حيث شرع سكان ولاية ميلة القاطنين بالمشاتي والدواوير والمعروفة بعاصمة الماء، في الاستفادة من مياه سد بني هارون المشتة تلو الأخرى مؤخرا، حيث سيتم الشروع في تحسين تموين سكان مشتة " الخلفي" ببلدية يحيى بن قشة غرب ميلة، بمياه الشرب.

وحسب مصادر من مديرية الموارد المائية لولاية ميلة، فإن هذه العملية تستهدف تحسين تزويد 600 نسمة تقطن بهذا التجمع السكاني الثانوي بالمياه الصالحة للشرب انطلاقا من سد بني هارون، وذلك لمواجهة تراجع منسوب مياه المنبع الممون لهذه المنطقة منذ سنة 2019، ما أدى إلى تدخل مصالح وحدة الجزائرية المياه لتموينهم عن طريق الصهاريج والتي لم تكن كافية بسبب التزايد الكبير على طلب المياه، خصوصا أن الفترة امتازت بشح الأمطار وارتفاع كبير في درجات الحرارة صيفا وحتى شتاء.

وأفاد المصدر ذاته بأن برنامج توزيع المياه بعد دخول هذه العملية حيز الخدمة سيكون مرة واحدة كل يومين، بحجم ساعي يضمن تلبية لاحتياجات السكان من هذه المادة الحيوية وإنهاء معاناتهم مع قارورات المياه والتنقل إلى الجبال للبحث عن قطرة ماء.

كما أضافت مصالح الموارد المائية بأن هذه العملية تطلبت تمويلا في إطار المخططات البلدية للتنمية بقيمة 10 مليون دج لإنجاز خزان للمياه بسعة 200 متر مكعب وقناة جر بطول 200 متر وشبكة توزيع طولها 480 مترا بهدف تحسين الخدمة العمومية المتعلقة بالتموين بالمياه الصالحة للشرب لفائدة سكان هذا التجمع السكاني الثانوي التابع لبلدية يحيى بني قشة.

نسيم.ع

بسبب حالة التقاعس عن الاستثمار

استرجاع 85 هكتارا في ولاية ميلة

خلال زيارة قادته نهاية الاسبوع، إلى ولاية ميلة، أكد وزير الصناعة خلال زيارته لمصنع إنتاج المدفآت سوناريك، ببلدية فرجيوة في ولاية ميلة، على ضرورة الرفع من المنتوجات الوطنية التي أثبتت جودتها في السوق الوطنية والتوجه إلى التصدير، مع ضرورة التحرك لحل مشكل كاشف الغاز، مشددا على أن حياة المواطن قبل كل شيء، مشيرا إلى أن كاشف الغاز يعتبر إلزاميا في إجراءات السلامة، ويجب أن تكون موجودة في أي جهاز، رغم أن المؤسسة تشهدا نقصا في هذا الكاشف، إلا أنه يجب تدارك الوضع خلال شهر فيفري القادم من خلال عمل تنسيقي لحل هذا المشكل من أساسه.

وخلال هذه الزيارة، أشرف الوزير على توزيع 12 رخصة للاستغلال الصناعي من شأنها توفير 352 منصب عمل، علما أنه تم منح رخصة استغلال لمستثمر لصناعة الملحقات البلاستيكية للشاحنات، حيث أكد الوزير على توسيع النسيج الصناعي بالولاية فيما يخص المركبات، كما طالب بتحمل المستثمر العبء في تحويل الخط أو المسار للمستثمرين الذين تعدوا على خطوط الكهرباء أو الغاز أو غيرها وعدم التوجه إلى رفض المشروع لتفعيل وتذليل العقبات أمام المستثمرين بالولاية، مؤكدا على ضرورة مرافقة المستثمرين لخلق الثروة والدفع بعجلة التنمية بالولاية.

وجدد الوزير التأكيد على تعليمات رئيس الجمهورية الذي شدد في العديد من المناسبات على ضرورة التوجه إلى التصنيع الحقيقي، والتقليل من الاستيراد، حيث أن كل الإمكانيات موجودة من يد عاملة ومواد أولية، ويجب محاربة البيروقراطية وتدعيم ومرافقة المستثمرين الحقيقيين وليس المضاربين في العقار الاستثماري، حيث تم استرجاع أكثر من 2300 هكتار من العقار الصناعي عبر الوطن وعلى مستوى ميلة تم استرجاع 84 هكتار والعقار لمن يستثمره وستكون 2023 سنة واعدة وسنة للاستثمار.

نسيم.ع

اختناق أم وطفلتها داخل حمام المنزل في خنشلة

تعرضت أم 34 سنة من العمر، من مدينة خنشلة، رفقة ابنتها 4 سنوات من العمر، الى اختناق حاد، كاد أن يودي بحياتهما، لولا التدخل السريع لعناصر الحماية المدنية، التي استنجدت بها العائلة، لحظة اكتشاف حادثة الاختناق، داخل مرش منزل الضحية، وهي بصدد الاستحمام برفقة صغيرتها، اين استعملت مدفئة تشتغل بقارورة غاز البوتان، للتدفئة المرش في ظل انخفاض درجة حرارة الطقس. وكشفت مديرية الحماية المدنية، عن تدخل اعوانها، بالوحدة الرئيسية، خنشلة في حدود الساعة 1الخامسة والنصف، من مساء السبت، من أجل إنقاذ امرأة وابنتها، داخل منزلها بحي تجزئة بابار 01، ببلدية خنشلة، مقر عاصمة الولاية، حيث تمثل الحادث في اختناق بغاز أحادي أكسيد الكربون، المنبعث من مدفأة تشتغل بغاز البوتان، تم استغلالها داخل مرش المنزل، لحظة استحمام الضحية الام، 35 سنة، وطفلتها 04 سنوات، ليتم اسعافهما، وتحويلهما على جناح الى مصلحة الاستعجالات الطبية، بالمستشفى المحلي، وفتحت مصالح الامن تحقيق في ظروف الحادث.

مامن.ط

آلة حفر تتسبب في حرمان 5 أحياء من المياه في أم البواقي

تسببت أشغال الحفر التي قامت بها إحدى المقاولات التابعة للقطاع الخاص، مساء أول أمس، على مستوى حي 24 فيفري بوسط مدينة عين امليلة في ولاية أم البواقي، تمت بطريقة عشوائية في غياب مصالح الجزائرية للمياه، لتفادي مالم يكن في الحسبان، في حرمان 5 أحياء سكنية، من التزود بالمياه الصالحة للشرب، ويتعلق الأمر بكل من أحياء، 24 فيفري، حي عمارات الضمان الإجتماعي، حي الدوك 1 و2 وتعاونية الزيتونة وحي النصر، وذلك عقب تعرض القناة الرئيسية لتوزيع المياه، لعطب وإتلاف جزء كبير منها، الأمر الذي قد يتطلب عدة أيام لإصلاحه، موازاة مع حجم العطب، الذي تسبب أيضا، في حدوث فيضان من المياه غمرت على إثرها الطريق الرئيسي المؤدي لوسط المدينة، وهي الوضعية التي أثارت حالة من الإحتقان وسط سكان الأحياء التي سبق ذكرها، بسبب معاناتهم المستمرة مع المياه الصالحة للشرب وانقطاعها المتكرر عن سكناتهم، الأمر الذي دفعهم للإستنجاد في كل مرة بشاحنات مياه الصهاريج التي يتم اقتنائها بأثمان غالية.

ب.د

حريق يتلف ثلاثة خيم بسوق الخضر والفواكه في سكيكدة

أتلف، حريق مهول شب بالسوق الجواري اليومي المغطاة للخضر والفواكه، الواقع بحي صالح بوالكروة ببلدية سكيكدة، أمس الأول، في حدود الساعة الرابعة وتسع وثلاثون دقيقة، 3 خيم مصنوعة من القصب، منصوبة بساحة السوق تزاول نشاطها التجاري، هذا وتدخلت فرق الإطفاء التابعة للوحدة الثانوية للحماية المدنية بسكيكدة الذي نجح أعوانها في إخماده، كما أحدث الحريق هلعا كبيرا في نفوس المواطنين الذين كانوا بداخل السوق والسكان القاطنين بجواره، كما يجهل سببه الأمر الذي أدى بالمصالح الأمنية إلى مباشرة تحقيقاتها لكشف ملابساته الحقيقية، للإشارة فقد شهد هذا السوق بالذات نشوب عدة حرائق منذ سنة 2017 إلى يوما هذا أدت إلى إتلاف عدة خيم.

إسلام.ب

المتهمون بالاختطاف رهن الحبس في ميلة

أمر قاضي التحقيق بمحكمة شلغوم العيد في ولاية ميلة، بإيداع المدعو ق.ع وشريكه ب.ع وآخرين، رهن الحبس المؤقت في انتظار محاكمتهم واستكمال التحقيق القضائي.

وحبس بيان لوكيل الجمهورية لدى محكمة شلغوم العيد، تلقت "الشروق" نسخة منه، فان المعنيين تم توقيفهم للاشتباه في ارتكابهم جناية الاختطاف وعدة جنح منها إنشاء وترأس الانخراط في عصابة أحياء وجنح الضرب العمدي بالسلاح الأبيض، وهي الوقائع المرتكبة جميعها بمدينة تاجنانت.

وجاء قرار إيداع المتهمين رهن الحبس المؤقت، عقب تقديمهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة شلغوم العيد ومتابعتهم بالجناية والجنح المذكورة أنفا عن طريق طلب افتتاحي لإجراء التحقيق وإجراءات المثول الفوري.

نسيم.ع

صورة وتعليق

ملعب 19 ماي بعنابة صار تحفة تسرّ الناظرين

بعد ثلاث سنوات من انطلاق العملية

إدماج 6 آلاف موظف في إطار الإدماج المهني ببلعباس

زواوية .ق

بلغت عملية ترسيم الموظفين في إطار مختلف العقود المؤقتة عبر جهاز المساعدة على الإدماج المهني، نسبة 80 حيث مست العملية منذ انطلاقها شهر فيفري من سنة 2019 وإلى غاية الشهر الماضي إدماج 6082 عامل في مناصب شغل دائمة، بينما لا يزال 2399 آخرين ينتظرون دورهم في الاستفادة من الإدماج.

وحسب القائمين على مديرية التشغيل، فإن هذا الرقم المتبقي غير نهائي، حيث لا تزال العملية مستمرة، إضافة إلى وجود العديد من الموظفين في مختلف الصيغ الذين تم فسخ عقودهم من طرف الهيئات المستخدمة، ومنهم من استغنوا عن المناصب كونهم لم يقدموا وثائقهم الإدارية منذ أشهر. وتشير الأرقام المستقاة من المصالح المعنية، إلى أن عملية الإدماج تمت وفق ثلاث مراحل، حيث تخص المرحلة الأولى الموظفين الذين لهم أقدمية تفوق 8 سنوات، أين تم في هذا الإطار ترسيم 3579 مستفيد، بينما تم إدماج 1861 موظف لهم أقدمية تقل عن 8 سنوات، أما المرحلة الثالثة، فقد شملت جميع المستفيدين من عقود التشغيل في مختلف الصيغ، تقل عن من 3 سنوات من العمل. وحسب مديرية التشغيل، فانه تم لحد الساعة إدماج 132 موظف في القطاع الاقتصادي، 65 منهم في القطاع العمومي، والبقية موزعون على القطاع الخاص. وتحصي مديرية التشغيل وجود العديد من القطاعات التي تتأخر على مستواها عملية الإدماج المهني، على غرار الصحة والسكان، الشباب والرياضة، التعليم العالي والبحث العلمي، وحتى مديرية السكن والتعمير.

ومن أجل ضمان سيرورة هذه العملية بوتيرة متسارعة، شددت تعليمة سابقة صادرة عن ديوان الوالي، على ضرورة تحويل الموظفين من إدارة إلى إدارة أخرى بغرض إدماجهم وقف الاحتياجات، بسبب تعذر على بعض المديريات توفير مناصب دائمة، بغرض ضمان الغلق السريع لملف الإدماج المهني قبل نهاية العام الجاري. وبخصوص طلبات العمل المسجلة لدى مديرية التشغيل خلال الأشهر الثمانية من السنة الجارية، فقد أكد المدير بأنها بلغت أرقاما قياسية، حيث ارتفعت بنسبة 501 مقارنة بالسنة الماضية، التي لم تكن الطلبات فيها تتجاوز الـ 18465 طلب، بينما صلت منذ بداية العام إلى 94007 طلب، وبرر المدير هذه الزيادة المسجلة في الطلبات، باستحداث جهاز منحة البطالة، الذي استقطب حتى عدم الراغبين في اقتحام عالم الشغل.

المركز الاستشفائي الجامعي لسيدي بلعباس

عمليات جراحية مكثفة بمصلحة طب العيون

تعرف مصلحة طب العيون بالمركز الاستشفائي الجامعي «عبد القادر حساني» لسيدي بلعباس إجراء عمليات جراحية دقيقة يوميا لفائدة المرضى من سيدي بلعباس والولايات المجاورة، حسبما صرح به أمس الأحد رئيس المصلحة الدكتور محمد حرمل. وأوضح السيد حرمل أن مصلحة طب العيون تضمن إجراء عمليات جراحية مختلفة بتقنيات متطورة ومستلزمات طبية خاصة على غرار العمليات التي تخص داء «المياه البيضاء» عن طريق الأشعة فوق الصوتية، حيث تعد أكثر الحالات المسجلة لدى الأشخاص المسنين.

وذكر أنه تم منذ العام الماضي إجراء 3,200 عملية لفائدة المرضى المصابين بهذا الداء من ولاية سيدي بلعباس وخارجها. كما يتم إجراء عمليات جراحية تتعلق بانفصال الشبكية وهي عملية مستعجلة جد دقيقة بعتاد طبي متطور حسب نفس المصدر الذي أشار إلى أنه تم سنتي 2021 و2022 إجراء 500 عملية جراحية في هذا المجال. وفي ما يتعلق بالعمليات الجراحية الأخرى التي تضمنها مصلحة طب العيون للمركز الاستشفائي الجامعي عبد القادر حساني، فقد تم إجراء خلال ذات الفترة 100 عملية تخص انسداد المجرى الدمعي إلى جانب عمليات تتعلق بعلاج داء «المياه الزرقاء» واعتلال الشبكية السكري، حيث يتم تجسيد أكثر من 1,500 عملية في السنة. وفي ما يخص زراعة القرنية على مستوى ذات المصلحة كشف الدكتور حرمل أنه تم استئنافها منذ شهر جوان الماضي، حيث يتم برمجة من ست إلى ثماني عمليات في الشهر، مشيرا إلى أن المصلحة تعمل وفق برنامج خاص من أجل التكفل بالحالات حسب الأولويات. للإشارة تدعم قطاع الصحة بسيدي بلعباس مؤخرا بعيادة متخصصة في طب العيون تابعة للمركز الاستشفائي الجامعي «عبد القادر حساني» تقع بحي «المقام» حيث يتم استقبال المرضى من ولايات سيدي بلعباس وتلمسان والنعامة وبشار والبيض وسعيدة ومعسكر وغيرها من أجل التشخيص وتقديم بعض الفحوصات المتخصصة.

ويتم تحويل المرضى الذين هم بحاجة إلى عمليات جراحية إلى مصلحة طب العيون بذات المركز الاستشفائي.

لتحرير الوعاء العقاري بالمنطقة الصناعية بمغنية

تحويل رفات الموتى من مقبرة أولاد بن دامو إلى مقبرة الكفاف

ع. أسامة

شرعت السلطات المحلية لبلدية مغنية نهاية الأسبوع الماضي، في عملية نقل رفات الموتى على مستوى مقبرة تارهارت بالمنطقة الصناعية لأولاد بن دامو ببلدية مغنية، والمقدر عددهم بحوالي 60 إلى مقبرة الكفاف بمغنية، وهذا قصد تحرير الوعاء العقاري المتواجد على مستوى المنطقة.

العملية التي أشرف عليها رئيس دائرة مغنية بحضور كل المصالح المعنية، الحماية المدنية، الأمن والدرك الوطني ومصالح الصحة، ومنسق الأئمة، والهلال الأحمر الجزائري، عمال الحظيرة، وبعض أقارب الموتى المدفونين بهذه المقبرة، جاءت بعد إعلام ذوي الموتى بالتحويل، واستكمال جميع الإجراءات القانونية بالتنسيق مع وكيل الجمهورية، ومرافقته للعملية بمعية السلطات المحلية طبقا للأحكام القانونية التي تسير هاته العملية.

للإشارة، تعرف المنطقة الصناعية لأولاد بن دامو ببلدية مغنية، نسبا جد متقدمة في توفير الخدمات وبنسب متفاوتة تراوحت ما بين 80 و98 بالمائة، خاصة على مستوى توصيل مختلف الشبكات من المياه الصالحة للشرب والصرف الصحي وتصريف مياه الأمطار، وكذا الربط بشبكة الكهرباء والغاز، وشبكة الألياف البصرية والشبكة المضادة للحرائق، وفتح الطرقات، إذ تم في هذا الصدد بداية، ربط المستثمرين الحاليين المتواجدين على مستوى المنطقة بشبكة الكهرباء، وهذا بعد تجهيز المحولات الكهربائية على مستوى كل مستثمر، وقد استفاد أول مستثمر من أصل 03 من عملية الربط في انتظار استكمال العملية لباقي المستثمرين المتواجدين حاليا على مستوى المنطقة الصناعية، حيث تسير الأشغال وفق ما هو مخطط له، قصد بلوغ الهدف المنشود، وهو تجهيز وتهيئة هذه المنطقة الصناعية قبل 31 ديسمبر من السنة الجارية 2022، وجعلها قابلة لاستقبال مختلف المستثمرين القاصدين لبلدية مغنية لانجاز مستثمراتهم بكل شفافية ومساواة. يذكر أن المنطقة الصناعية لأولاد بن دامو ببلدية مغنية تتربع على مساحة تقدر بـ 103 هكتار و09 آر و77 سنتيار، موزعة على 80 حصة موجهة لمختلف المستثمرين، والتي هي في طور الانجاز ومسيرة من طرف الوكالة الجهوية للوساطة والضبط العقاري (ANIREF)، تحتاج إلى استثمارات كبيرة لخلق مناصب شغل كبيرة لساكنة أهل المنطقة، خاصة وأنها تقع في منطقة حدودية، باعتبارها من المناطق الصناعية الستة (06) ذات الأهمية الكبيرة لتطوير النسيج الصناعي، لما تحتويه من مؤهلات في النسيج الصناعي وتستوفي شرط الاستثمار.

والي وهران يكشف

تيليفيريك وهران سيدخل حيز الخدمة قبل نهاية السنة

كشف والي وهران سعيد سعيود خلال وقوفه مساء أمس الأول، على الروتوشات الأخيرة لأشغال إنجاز خط المصعد الهوائي لوهران، أن هذا الأخير، سيدخل حيز التنفيذ الفعلي قبل تاريخ 31 ديسمبر الجاري كأقصى تقدير، مضيفا أن هذا المعلم الفني الضخم، سيكون قيمة مضافة في قطاع النقل بعاصمة الغرب الجزائري والجزائر بصفة عامة.

ب/ يعقوب

وقال سعيود في معاينة التجارب التقنية الأولية لعربات خط التلفريك رفقة أعضاء اللجنة الأمنية ومدير نقل ولاية وهران، إن تركيب جميع التجهيزات الخاصة بالمشروع انتهت بنسبة 100 % وأنه من المقرر استلام المشروع الذي أشرفت عليه شركة أجنبية مختلطة، في غضون الأيام القليلة القادمة، محددا آجال ذلك قبل تاريخ 31 ديسمبر من الشهر الجاري، مبرزا أن المنشأة الفنية التي حظيت بعناية فائقة للحكومة، تم تسريع وتيرة أشغالها بالسرعة القصوى، وذلك بعد التأخر الفادح في الدفع بوتيرة الأشغال التي تولتها الشركة المختلطة النمساوية السويسرية، بغلاف مالي يزيد عن 1,47 مليار دينار، بحيث تم تسجيل تأخر ونقائص غير مبررة، ليتم توجيه تعليمات صارمة إلى مؤسسة الأشغال القائمة على رفع عدد العمال والعمل على مدار 24 ساعة لتدارك التأخر المسجل، لتقليص آجال تسليم المشروع الحيوي، وذلك بعد رفع وزارة النقل كافة العراقيل الإدارية والمالية للمؤسسة الأجنبية المشرفة على المشروع. وأوضح سعيود خلال إشرافه على التجارب التقنية الأولية لهذا المعلم الفني من محطاته الثلاث انطلاقا من النصر «الدرب» ومحطة سيدي صالح بحي الصنوبر «بلانتير»، إلى غاية هضبة مرجاجو، أن تيليفيريك وهران، سيكون قيمة مضافة لقطاع النقل في ولاية بحجم وهران، إذ سيقضي على أزمة المرور كما سيعطي نظرة جمالية من أعالي وهران، بل سيسمح بضمان تنقل الزوار والسياح من وسط المدينة إلى أعالي جبال مرجاجو في أحسن الظروف.

جدير بالذكر أن هذا الإنجاز المرتقب استلامه في الأيام القليلة المقبلة، سيدعم حظيرة النقل في ولاية وهران، لكونه يمتد طوله 1,900 متر بمجموع 36 عربة من ثمانية مقاعد بنقل زهاء 1,200 راكب/الساعة، كما سيسهم بالنصيب الأوفر في بعث وتنشيط السياحة، وضمان تنقل الزوار والسياح من وسط المدينة إلى أعالي جبل «مرجاجو» في أحسن الظروف.

الشلف

تنصيب 6 محطات لخدمات الجيل الرابع هذا العام

ق/ج

استفادت ولاية الشلف في قطاع الاتصالات اللاسلكية و خدمات الجيل الرابع، برسم السنة الجارية، من تنصيب ست (6) محطات لخدمات الجيل الرابع عبر عدة مناطق، حسبما علم السبت لدى الوحدة الولائية لاتصالات الجزائر.

وعلم من خلية الإعلام بذات الهيئة، على هامش فعاليات أبواب مفتوحة على المديرية العملية لاتصالات الجزائر بالشلف، نظمت اليوم بالمتحف الوطني العمومي، عبد المجيد مزيان، أن قطاع الاتصالات بالولاية استفاد خلال سنة 2022 من تنصيب ست محطات جديدة لخدمات الجيل الرابع.

وأضاف نفس المصدر أن الشبكة اللاسلكية بالولاية، التي عرفت قفزة تكنولوجية من الهاتف اللاسلكي إلى الجيل الرابع، تحصي حاليا 78 محطة للجيل الرابع عبر مختلف بلديات الولاية و المناطق الريفية، موصولة بشبكة تراسل بالألياف البصرية التي يقدر طولها ب 1945 كلم. وينتظر برسم السنة المقبلة، تنصيب ست (6) محطات جديدة أخرى بكل من بلديات الصبحة، الكريمية، تاجنة، مجاجة، عين مران، و بني حواء، وفقا لذات المصدر. وبالنسبة لعدد المشتركين في خدمات الاتصالات التي توفرها مؤسسة اتصالات الجزائر،تحصي المديرية العملية بالشلف ربط 85,201 زبون بالخطوط الهاتفية، و7,000 زبون بشبكة الألياف البصرية بالإضافة إلى 28,656 خط لاسلكي للجيل الرابع. للإشارة، احتضن المتحف الوطني العمومي، عبد المجيد مزيان، أول أمس السبت فعاليات أبواب مفتوحة على المديرية العملية لاتصالات الجزائر، تحت شعار «مؤسستنا دائما أقرب»، شهدت تقديم عرض حول تطور قطاع الاتصالات بالولاية و الآفاق المستقبلية وذلك بالانتقال من النظام التماثلي إلى الرقمي وتطور شبكات الولوج للزبائن من نحاسية إلى ألياف بصرية والرفع من تدفقات الإنترنيت الموجهة للزبائن.

وأتاحت هذه الفعالية لزوارها فرصة التعرف على العروض الترويجية للمنتجات والخدمات التي توفرها مؤسسة اتصالات الجزائر، على غرار المنصة التعليمية الرقمية «دروسكم» للدعم المدرسي، نظام الحماية للأطفال، إلى جانب عرض مختلف أجهزة «المودم» وأجهزة القياس والصيانة ومختلف المعدات التقنية. وخصص بالمناسبة فضاء تجاري للبيع بعين المكان، شهد إقبالا ملحوظا للمواطنين وتجاوبا من الأعوان التجاريين والتقنيين لاسيما بالنسبة للرد على استفسارات الزوار والتكفل بانشغالاتهم.

...ونحو تسوية المخلفات المالية العالقة لعمال قطاع التربية

كشف، أمس، «محمد صافو» مدير التربية لولاية الشلف للشروق، عن استفادة قطاع التربية من إعتمادات مالية بمقدورها مسح آثار المخلفات المالية العالقة للسنوات السابقة، خاصة ما تعلق بالنقطة الاستدلالية، والمستفيدين من الإدماج المهني والاستخلاف على المناصب الشاغرة، ومنحة التمدرس، والمنح العائلية. حيث ستشمل العملية قرابة الثمانية آلاف عامل من مختلف الأصناف، وهي حاليا على مستوى الخزينة العمومية، وينتظر تحويلها إلى مركز الدفع على مستوى بريد الجزائر لصبها في حسابات المستفيدين، وحسب ذات المصدر، فإن الإعتمادات المالية الأولى خاصة بتسوية مخلفات الإدماج المهني لفئة المتصرفين الإداريين لسنة 2021 والترقية في الرتبة، والشريحة الثانية تخص أزيد من ثلاثة آلاف موظف بالطور الابتدائي، وتخص تسوية مستحقات شهر واحد لحوالي 2181 مشرف تربية والمستخلفين على العطل المرضية والمناصب الشاغرة وترقيات المصالح الإدارية والترقيات في الرتبة، أما بخصوص التعليم المتوسط فهي تتعلق بمستحقات الساعات الإضافية والنقطة الاستدلالية ومنحة المردودية للإدماج المهني، وإتمام مخلفات الإدماج المهني لحوالي 1438 من الموظفين الجدد عن طريق المسابقة، والعمال المهنيين المستفيدين من الإدماج المهني، ومنحة التمدرس والمنح العائلية، أما بالنسبة للتعليم الثانوي، فقد تم تسوية المخلفات المالية الخاصة بالساعات الإضافية والنقطة الاستدلالية والإدماج المهني، والعمال المتعاقدين، والترقية في الدرجة لفائدة العمال المهنيين المتعاقدين والمستفيدين من الإدماج المهني.

م قورين

تخصيص أزيد من 11 ألف هكتار لمحصول البطاطس الموسمية بمستغانم

تم بولاية مستغانم تخصيص أزيد من 11 ألف هكتار من الأراضي الفلاحية لحملة الحرث والغرس لمحصول البطاطس الموسمية برسم الموسم الفلاحي 2023/2022 ، حسبما أستفيد اليوم الأحد من مديرية المصالح الفلاحية.

وأوضح بيان لمصلحة تنظيم الإنتاج والدعم التقني، أن هذه الحملة التي انطلقت في نوفمبر الماضي شملت لحد الآن 1,585 هكتار من مجموع 11,666 هكتار من الأراضي الفلاحية المخصصة لهذا المحصول مع توجيه 450 هكتار لعملية تكثيف البذور.

ومن المتوقع أن يصل إنتاج هذا الموسم 3 ملايين و950 ألف قنطار موزعة بين 3 ملايين و840 ألف قنطار من البطاطس الاستهلاكية (مردودية 342 قنطار في الهكتار) و112 ألف قنطار من البذور (250 قنطار في الهكتار) وفق ذات المصدر.

وبالموازاة مع الحملة الموسمية تتواصل بمستغانم عملية جني بطاطس آخر الموسم التي خصص لها خلال الصائفة الماضية ما مجموعه 2,265 هكتار.

وتم إلى غاية اليوم في إطار هذه الحملة إنتاج 365 ألف قنطار بعد جني 1,825 هكتار من المساحة المزروعة 80 في المائة(بمردودية تقدر ب 200 قنطار في الهكتار، يضيف البيان.

إنشاء منطقة النشاط منذ 2018

تربية المائيات.. مشاريع تتخبط في البيروقراطية بالوادي

يعاني عديد المُقبلين على إنشاء مؤسسات لتربية المائيات بولاية الوادي، من العراقيل التي وصفوها بأنها بيروقراطية ولا تخدم الصالح المحلي والوطني، لاسيما وأنها امتدت لسنوات، دون أن ترى مشاريعهم النور رغم كل المجهودات المبذولة لذلك.

بديع. ب

وكشف هؤلاء المستثمرون، في تصريحات متطابقة لـ"الشروق"، أنهم استوفوا كل الشروط والإجراءات القانونية والإدارية اللازمة لانطلاق مشاريعهم في تربية المائيات، غير أنهم في كل مرة يصطدمون بعراقيل لها بداية وليس لها نهاية، ما دفع بالبعض منهم إلى الإحباط وخيبة الأمل، بحسبهم، على غرار ما يحدث بمنطقة المهيمل، الواقعة شمال بلدية الرباح، التي تبلغ مساحتها 70 هكتارا، التي خصصت لنشاط تربية المائيات في إطار الامتياز تابعة لأملاك الدولة الخاصة، بحسب نص القرار الولائي رقم 1339 المؤرخ في 06 جوان 2018، الذي تحوز "الشروق" نسخة منه.

وبُني القرار الولائي سالف الذكر، على عدد من النقاط، ذُكر منها وثيقة القياس المحددة للقطعة الأرضية المقترحة لإنشاء المنطقة الخاصة بتربية المائيات صادرة عن مصالح مديرية مسح الأراضي تحت رقم 31 بتاريخ 06 ماي 2018، وكذا محضر اختيار قطعة أرضية لإنشاء منطقة مخصصة لنشاط تربية المائيات في إطار امتياز ببلدية الرباح، حمل رقم 02 بتاريخ 2018/03/22، إذ إن هذا الأخير، تم توقيعه من طرف رئيس المجلس البلدي لبلدية الرباح "السابق"، ورئيس لجنة الري والفلاحة ببلدية الرباح، وممثل مفتشية أملاك الدولة لولاية الوادي، وممثل فرع الموارد المائية لبلدية الرباح، وممثل فرع البناء والتعمير لبلدية الوادي، وممثل القسم الفرعي الفلاحي لبلدية الرباح، ورئيس محطة الصيد البحري بالوادي، وممثل مديرية الغابات، وتم ذكر مساحة وأبعاد المكان المختار، والحدود الأربعة للمحيط الذي تم اختياره.

وذكر أحد الراغبين في إنشاء مؤسسة لتربية المائيات بمنطقة المهيمل بالرباح، أنه استفاد من قرار ممضى من طرف والي الولاية في شهر مارس 2022، متضمن ترخيص بمنح قطعة أرض في إطار الامتياز تابعة للأملاك الخاصة للدولة بمنطقة المهيمل الشمالي ببلدية الرباح لإنشاء مؤسسة لتربية المائيات، كما تضمن القرار في مادته الثانية، أن المستفيد مُلزم بالانطلاق في إنجاز المشروع الخاص به خلال أجل أقصاه 6 أشهر من تاريخ إمضاء القرار، مع الالتزام بشروط المنح المبينة في دفتر الشروط النموذجي الملحق بالمرسوم التنفيذي رقم 93/10 المؤرخ في 14 مارس 2010، المحدد لشروط منح الامتياز من أجل إنشاء مؤسسة لتربية المائيات وكيفية ذلك، غير أنهم اصطدموا مع المجلس البلدي الحالي، الذي وقف حائلا بينهم وبين إنجاز مشاريعهم، بدعوى أن هناك اعتراضا على المستفيدين، بالإضافة للادعاء أن المحيط المخصص لهذا النشاط يقع فيه تداخل مع محيط آخر، مؤكدين أن جميع الحجج لإيقافهم تعتبر واهية ولا أساس لها من الصحة، بحسبهم، مردفين بالقول، حتى ولو كانت ادعاءات المجلس البلدي صحيحة، فمن غير المعقول أن كل مساحة المحيط فيها تداخل، وطالبوا بالتدخل العاجل لوالي الولاية لوضع حد لهذا الوضع، وذلك بمنح رخصة البناء للمستثمرين الذين لا تقع استفاداتهم في مكان التداخل كما يدعي المجلس البلدي، وتعويض الآخرين في أماكن أخرى إن تحقق أن استفاداتهم تقع في منطقة تداخل.

وللرد على انشغالات هؤلاء المستثمرين، اتصلت "الشروق" بالمسؤول الأول عن قطاع الصيد البحري بالوادي أكثر من مرة، غير أنه رفض الرد على الموضوع وأحالنا على رئيس ديوان الوالي للرد على ذلك، أما رئيس بلدية الرباح، فقد أكد في اتصال هاتفي أن المحيط فيه إشكالية تداخل مع محيط آخر وكذلك إسطبلات، بالإضافة لاعتراضات أخرى من طرف مواطنين لم يرغب إعطاء تفاصيل أخرى عنها، وأكد أن الإشكال مطروح على أعلى هرم السلطات المحلية بالولاية، وأن رئيس الدائرة وكذلك الوالي على علم به.

حملة تشجير بمدخل مدينة اينغر بولاية عين صالح

نظم عدد من الجمعيات صباح السبت، بالتعاون مع فوج الكشافة الاسلامية، حملة تشجير موسعة، بمدخل بلدية اينغر الواقعة على بعد 65 كلم من مقر الولاية عين صالح، شارك فيها مجموعة من الشباب والأطفال وبالتنسيق مع محافظة الغابات بالولاية والتي وفرت أنواعا من الشتلات مع دعم مصالح البلدية التي وفرت كل الإمكانات من أجل انجاح العملية التطوعية، حيث تم غرس العشرات من الشجيرات على مستوى شوارع مدخل المدينة من أجل وقف زحف الرمال نحو المناطق العمرانية، إضافة إلى تزيين الشوارع، لإعادة الوجه الجمالي لأحياء مدينة اينغر العريقة، والتي استفادت مؤخرا من مشروع الأرصفة وتوسيع شبكة الإنارة العمومية.

وحسب رئيس إحدى الجمعيات المشاركة فإن العملية تدخل في إطار الحملات والنشاطات البيئية التي تندرج ضمن البرامج الهادفة، إلى تنمية حس المواطن نحو البيئة والمحيط، من خلال معاملات بسيطة تساهم في اعادة الإخضرار إلى الشوارع وتجنب الأضرار الكبيرة على الصحة العامة، خاصة مع حق الساكنة في تنفس هواء صحي، وتهدف الجمعية بالتعاون مع فوج الكشافة الاسلامية عبر كامل تراب البلدية إلى تنظيم حملات مماثلة للتشجير والنظافة وعلى مدار السنة، بعد تعهد محافظة الغابات بتوفير الشجيرات، بعد اعادة الاعتبار منذ سنتين للمشتلة المتواجدة بمدينة عين صالح، والتي توفر سنويا الآلاف من الأشجار وبكل الأنواع التي توائم طبيعة المنطقة المناخية.

■ **ش. بن ايعيش**

مديرية التجارة تفند الندرة وتتوعد المضاربين

تذبذب التزود بزيت المائدة يعود إلى محلات تمنراست

تشهد محلات المواد الغذائية والفضاءات التجارية الكبرى عبر ولاية تمنراست، منذ فترة، تذبذبا كبيرا في التزود بزيت المائدة، مما آثار استياء المواطن ودخل في رحلة بحث طويلة عله يظفر ولو بقارورة.

وباتت هذه الوضعية تثير القلق، وسط مطالب المواطنين بتدخل السلطات المعنية قصد توفير هذه المادة الأساسية التي لا يمكن الاستغناء عنها بالكميات المطلوبة، إذ تعرف المحلات المترامية في مختلف أحياء المدينة كحي قطع الواد وسرسوف وتهقارت وغيرها، ندرة وتذبذبا في التموين بهذه المادة الأساسية، حتى وإن وفرت، فهي بكميات صغيرة، مما يدفع لتشكل طوابير من المواطنين ينتظرون لعلهم يظفرون بقارورة زيت، لكن دون جدوى. في سياق متصل، تقربنا من بعض تجار المحلات الخاصة بالمواد الغذائية للبيع بالتجزئة، حيث أرجع هؤلاء سبب اختفاء هذه المادة الواسعة الاستهلاك بسبب ندرتها الحادة في أسواق الجملة، فيما أبدى آخرون رفضهم للإجابة عن هذه التساؤلات التي لطالما أرقت المواطن وجعلته ينساق وراء الشائعات.

وللاستفسار على أسباب أزمة الزيت، اتصلت "الشروق" بمدير التجارة وترقية الصادرات بولاية تمنراست، حيث كشف أن المادة متوفرة حاليا، حيث يتواجد ما يقارب 260 طن في مستودعاتها في انتظار وصول كميات أخرى في القريب العاجل، وعن إدعاء بعض تجار الجملة لوجود الكمية الكافية، صرح لنا أن المواطن وتجار التجزئة لا يبلغون عن هؤلاء ولا يملكون ثقافة التبليغ، وأضاف أن المديرية، نشرت إعلانات عبر الساحات وصفحتها تفيد بتوفير مادة الزيت الغذائي عبر بعض تجار الجملة، لكن بدون جدوى ونفت كل الشائعات حول ندرتها عبر محلات الجملة.

وأوضح البيان بأن السوق المحلية تتواجد بها المادة المدعمة بأسعارها المقننة وفي ذات الصدد، قامت فرق المراقبة التابعة للمديرية بالتنسيق مع المصالح الأمنية للولاية من أجل متابعة مسار الكميات التي تم اقتناؤها من طرف تجار التجزئة ومحلات سوبيرات، هذا وطمأنت المديرية مواطني تمنراست بعدم القلق والتهافت وخلق طوابير أمام المحلات التجارية وكذا عدم الانسياق وراء الشائعات والمغالطات التي ترمي إلى عدم استقرار السوق بحكم أن الولاية تستقبل يوميا كميات جد معتبرة من جهة، ومن جهة أخرى لابد من ترشيد استهلاك هذه المادة والتبليغ عن أي تجاوزات أو مضاربة والمخازن السرية من أجل ردع المخالفين.

وأضاف ذات المسؤول أنه للحد من عملية المضاربة والتهريب، تم تشكيل فرق خاصة للتدخل تقوم بتحريات ميدانية ضد المضاربين، وتعمل بالتنسيق مع مصالح الأمن وتتدخل بعد التأكد من معلومات حول وجود مخازن غير شرعية، أو كميات موجهة للمضاربة، وهي الفرقة التي حققت نتائج هامة في محاربة المضاربة، موضحا أن ندرة تسجل حاليا في مادة الزيت، والفرقة تقوم بترصد وبحث للحد من ظاهرة المضاربة ورفع الأسعار، فقد أكد حجز كميات كبيرة من الزيت بالولاية وولاية عين قزام وسلع أخرى كانت مخزنة للمضاربة وأخرى للتهريب وحولت عشرات الملفات على العدالة، مؤكدا مواصلة عمليات الرقابة وكسر المضاربة لتثبيت أسعار السوق المقننة، خاصة بالمواد المدعمة من طرف الدولة.

■ **سفيان. ع**

قصد ضمان الخدمات البريدية للسكان

استلام 6 موزعات آلية للنقود بإيليزي

استلمت مؤخرا وحدة بريد الجزائر لولاية ايليزي، 06 موزعات آلية للنقود في إطار تعزيز قدراتها في ما يتعلق بتحسين جودة ونوعية الخدمات البريدية لزبائنها على مستوى جميع بلديات الولاية، حيث يشرف فريق تقني متخصص قادم من العاصمة على عملية التثبيت في مرحلتها الأولى، ويتم حاليا تركيب 03 موزعات آلية على مستوى مكاتب بريد حي عين الكورس وبلباشير و08 ماي ببلدية ايليزي، لزيادة نطاق الخدمات البريدية للزبائن على مدار 24 ساعة طيلة أيام الأسبوع، وهو ما يعزز الخدمات البريدية التي يكفلها الموزع الآلي الوحيد ببلدية ايليزي المثبت على مستوى القباضة الرئيسة للبريد.

وسيتم تثبيت 03 موزعات آلية أخرى في المرحلة الثانية بكل من الفرع البلدي اوهانت وتيافتي وآخر بمكتب بريد بلدية برج عمر ادريس، فيما سيتم طلب موزعات آلية أخرى قصد تثبيتها بكل من محطة نقل المسافرين الجديدة بإن امناس ومحطة ايليزي بعد تنصيب مكتب بريدي فور دخولها حيز الخدمة. هذه الموزعات الآلية للنقود ستوضع حيز الخدمة في الأيام القليلة الماضية، بعد إتمام جميع الإجراءات التقنية الخاصة بها.

■ **عبد القادر اقرابو**

رياضة

الجولة 10 للقسم الثالث جنوب شرق

ريادة ثنائية وحاسي الرمل يواصل سلسلة نتائجه الايجابية

ضيع فريق اولمبيك المقرن فرصة الانفراد بريادة مجموعته عقب تعادله المخيب بملعبه أمام نادي اريش اليزي، فرصة تعادل الأولمبيك استغلها شباب بني ثور للمشاركة في الريادة عقب فوزه السهل بميدانه ويرفع رصيده من النقاط إلى 24 نقطة مناصفة مع المقرن. وبالعودة إلى جدول المباريات والتي لعبت عشية الأمس السبت مع تأجيل مقابلتي التضامن السوفي واتحاد النزلة ومستقبل الرويسات مع مشعل حاسي مسعود بسبب مشاركة المشعل والنزلة في منافسة كأس الجمهورية الدور 32. وبالعودة إلى مباراة الأولمبيك بملعبه أمام ضيفه شباب اليزي، فإن بداية اللقاء تميزت بدخول الفريق المحلي بخطة هجومية من أجل افتتاح باب التسجيل، لكن على اثر هجوم معاكس تمكن مهاجم فريق اليزي من فتح باب التسجيل في الدقيقة 15، باقي أطوار الشوط عرفت سيطرة عقيمة لأبناء المدرب عبيد، مع بداية الشوط الثاني أجرى مدرب الأولمبيك ثلاثة تغييرات كللت بتعديل النتيجة بواسطة البديل طيوبة، باقي دقائق اللقاء عرفت إهدار مهاجمي المقرن فرصا بالجملة، لينتهي اللقاء بالتعادل الإيجابي هدف لمثله، مع استياء ادارة فريق الأولمبيك من مستوى التحكيم.

من جهته، استغل شباب بني ثور استقباله لفريق اتحاد الرباح من أجل العودة إلى سكة الانتصارات مجددا عقب هزيمة الجولة الماضية، زملاء اللاعب خالد بسايح دخلوا اللقاء بكل قوة وتمكنوا من حسم النتيجة في الشوط الاول بتسجيل هدفين، الفوز سمح للشباب من مشاركة الريادة، من جهة أخرى يواصل فريق الزاوية العابدية نتائجه الإيجابية في الجولات الأخيرة، عقب انتصاره الصعب أمام جمهوره وعلى حساب صاحب المركز الأخير وفاق ورقلة بهدف وحيد، الانتصار سمح لفريق الزاوية من رفع رصيده إلى 14 نقطة، بينما عقدت الهزيمة من مأمورية الوفاق في مغادرة المركز الأخير.

أما لقاء القمة بين أصحاب وسط الترتيب نادي تقرت بضيفه سريع متليلي فقد انتهى اللقاء بالتعادل الإيجابي هدفين في كل شبكة، العودة بنقطة سمحت لأبناء متليلي من البقاء في المركز الرابع، أما مفاجأة الجولة فقد حققها فريق اتحاد حاسي الرمل بعد عودته بالزاد كاملا من تنقله إلى مدينة تقديدين في لقائه أمام الترجي المحلي، وبنتيجة ثلاث اهداف نظيفة، في لقاء استغل من خلاله زملاء اللاعب ساهل وضعية الترجي الصعبة للاقتراب من الريادة، حيث يتواجد الاتحاد في المركز الثالث وبرصيد 20 نقطة، أما اللقاء الأخير في هذه الجولة فقد انتهى بالتعادل السلبي في دربي مدينة الحمادين بين فريقي الاتحاد والمستقبل، بعد نهاية اللقاء بالتعادل الأبيض، التعادل حرم فريق الاتحاد من كوكبة الريادة، حيث يحتل المركز الخامس مؤقتا وبرصيد 16 نقطة، وقد عرفت مباريات الجولة الستة تسجيل 12 هدفا وهي أضعف حصيلة تهديفية منذ بداية الموسم.

■ **ش. بن ايعيش**

استقالة مدرب الاتحاد السوفي رضا بن دريس

أعلن أمسية السبت، مدرب الاتحاد السوفي الناشط في القسم الثاني المجموعة الشرقية، استقالته من تدريب الفريق عقب الخسارة المفاجئة في منافسة كأس الجمهورية أمام الفريق المتواضع اتحاد الزاوية، وكشف المدرب بن دريس لوسائل اعلامية أن استقالته لا رجعة فيها بالرغم من النتائج المحققة مع فريق الأعشاش منذ التحاقه بالفريق بداية الموسم الحالي، حيث يحتل الفريق المركز الثالث وبفارق أربع نقاط عن المتصدر، ويبدو أن الأزمة المالية الخانقة التي يعاني منها الفريق السوفي في ظل انعدام الدعم المالي، اجبرت المدرب السطايفي على عدم المواصلة ورمي المنشفة بالرغم من تشبث الإدارة به لتحقيق حلم الصعود للمحترف الأول، وكان لاعبو الاتحاد قد احتجوا مرارا على عدم تقاضيهم لمستحقاتهم المالية لعدة اشهر بالرغم من النتائج المحققة، للعلم أن المدرب بن دريس سبق له تدريب عدة فرق آخرها وفاق سطيف وحقق معه التأهل الموسم الماضي إلى الدور النصف النهائي في رابطة الافريقية.

■ **ش. بن ايعيش**

بسبب منافسة ناقلي الخطوط المغايرة

ناقلو أيلولا أومالو - عزازقة يعتصمون أمام مقر ولاية تيزي وزو

نظم مجددا الناقلون الخواص العاملون على خط ايلولا اومالو- عزازقة شرق ولاية تيزي وزو، اعتصاما أمام مقر ولاية تيزي وزو، للتنديد بما أسموه بالتجاوزات الممارسة من قبل ناقلين آخرين عاملين على خطوط مغايرة، مرفق بالصمت الذي تلتزمه السلطات المعنية رغم مراسلتها مرارا، إلى جانب سلسلة الاحتجاجات التي قاموا بها.

رانية. م

اعتصم صبيحة أمس العشرات من الناقلين الخواص العاملين على خط بلديتي ايلولا اومالو وعزازقة، أمام مقر ولاية تيزي وزو، بعد ما نظموا آخر اعتصام لهم أمام مقر المديرية، للاحتجاج على البطالة الإجبارية التي وجدوا أنفسهم على مشارفها، بسبب المنافسة التي يعرفها نشاطهم من قبل ناقلين خواص يعملون على مستوى خطوط أخرى ويسلكون ذات المسار، حيث يقوم هؤلاء بنقل جميع المسافرين عبر حافلاتهم، في الفترتين الصباحية والمسائية، وهي الفترات التي يمكنها خلالها العمل طوال اليوم، إلا أن الحافلات تقطع الطريق أمامهم، في حين تبقى مركباتهم قابعة في مكانها من دون حراك لساعات عديدة، ما جعل عملهم مهددا بالزوال.

المحتجون أعربوا عن استيائهم حيال الصمت الممارس من قبل السلطات المعنية، حيث سبق لهم ونظموا سلسلة من الاحتجاجات والمراسلات للجهات المعنية، إلا أنه لا حياة لمن تنادي، ما دفعهم للاحتجاج مجددا على الظروف المزرية التي يمارسون فيها عملهم، بعد ما أصبحوا مهددين بالبطالة الحتمية، وانتقد هؤلاء هذه التصرفات التي وصفوها باللامسؤولة، والتي تستدعي تدخل السلطات لردعها، بسبب الفوضى العارمة التي يعرفها القطاع في المنطقة، حيث يترك هؤلاء المواطنين الواجب نقلهم نحو وجهاتهم خصوصا في الفترة المسائية، وينقلون أولئك الذين يعمل المشتكون على تأمين خدمتهم، وهو الوضع الذي دفعهم لمطالبة السلطات على مختلف مستوياتها بالتدخل العاجل.

الناقلون المحتجون أكدوا أنهم يشتغلون بصفة قانونية ويدفعون ما يتوجب عليهم من مستحقات مادية، إلا أن السلطات لا تضمن حقوقهم، حيث يدفعهم الوضع الراهن للانسحاب من ذات النشاط قسرا لتنقل مركباتهم شبه فارغة ذهابا وإيابا، مطالبين السلطات المعنية بالتدخل قصد ردع الناقلين الآخرين ومنعهم من نقل المواطنين بصفة غير قانونية، وحماية مصدر رزقهم من الزوال.

إنجاز 646 مشروع تنموي عبر مناطق الظل بالجلفة

ق. م

شهدت ولاية الجلفة خلال الثلاث سنوات الأخيرة، إنجاز 646 مشروع تنموي يفوق 6.3 مليار دج، وذلك بأكثر من 279 منطقة نائية مصنفة كمناطق ظل، حسبما علم من مصالح الولاية.

وتندرج هذه العمليات التنموية التي استفادت منها أكثر من 279 منطقة ظل من بين قائمة تضم 498 منطقة، في إطار البرامج القطاعية ومخططات التنمية البلدية وصندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية .

وتتعلق المشاريع المنجزة التي تهدف لتحسين الظروف المعيشية لسكان المناطق النائية، بعدة قطاعات، من بينها مشاريع فك العزلة، حيث تم في هذا الصدد تجسيد 163 عملية تنموية بقيمة مالية فاقت 2 مليار دج سمحت بفتح 452 كيلومتر وتزفيت وتهيئة 70 كيلومترا مع إنجاز شبكة طرق بطول 90 كيلومترا مع استحداث 9 منشآت فنية .

وفيما يتعلق بقطاع الصحة وتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين، تم تجسيد 20 عملية تخص الصحة الجوارية تمثلت في إنجاز 6 قاعات علاج وتجهيز ما يماثلها بهذه المناطق مع تهيئة قاعات كانت منجزة في السابق، حيث خصص لمجموع العمليات غلاف مالي إجمالي فاق 97 مليون دج.

كما سمحت البرامج الخاصة بمناطق الظل بربط 949 مسكن بالغاز الطبيعي عبر ستة مجمعات سكنية ببلديات المليلحة والشارف وتعظميت، حيث تم إنجاز شبكة توزيع ونقل بطول 84 كيلومترا، وتوصيل الكهرباء لمجموع 312 مسكن عبر عدد من المناطق النائية.

وبهدف تحسين ظروف التمدرس بهذه المناطق تم إدراج 191 عملية خصص لها غلاف مالي يفوق مليارا و193 مليون دج، مما سمح بإنجاز 74 قسم توسعة و31 مطعما مدرسيا وتعزيز حظيرة النقل المدرسي بـ45 حافلة وتزويد 41 مؤسسة بصهاريج غاز البروبان، وفقا لنفس المصدر.

وفي نفس الإطار، مكنت المشاريع المجسدة من توفير مرافق جوارية وفضاءات للعب للأطفال بمناطق الظل من خلال إنجاز وتهيئة 20 ساحة لعب وتهيئة قاعة للرياضة وبيت للشباب.

وبخصوص الربط بشبكة الصرف الصحي، تم إنجاز 46 عملية بقيمة مالية ناهزت 439 مليون دج، مكنت من إنجاز 64.749 متر طولي من الشبكة عبر عدد من المناطق التي كانت تفتقر لهذه البنى التحتية.

وفيما يتعلق بشبكة مياه الشرب، أشارت حصيلة الولاية إلى إنجاز 113 عملية مكنت من مد 100 ألف متر طولي من الشبكة لفائدة 4200 مسكن، كما تم رفع طاقات التخزين من خلال إنجاز 30 منشأة للتخزين عبر مختلف المناطق والقرى النائية.

تسويق منتجات تربية المائيات من المنتج إلى المستهلك ببجاية

شرعت غرفة الصيد البحري بالتنسيق مع مديرية الصيد البحري وتربيات المائيات ببجاية، بداية من يوم أول أمس على مستوى ساحة سوق الفلاح سابقا "ادمكو"، في عملية البيع مباشرة من المنتج إلى المستهلك لسمك القاجوج المعروف بـ"الدوراد".

وقد عرفت العملية في مرحلتها الأولى، إقبالا كبيرا للمواطنين لاقتناء هذا الصنف من الأسماك، أين عبر البعض من المواطنين عن تثمينهم لهذه المبادرة التي تسمح لهم باقتناء السمك بأسعار تنافسية.

وأشار بوجمعى عبر الكريم مدير مديرية الصيد البحري وتربية المائيات لولاية بجاية الذي أشرف على انطلاق العملية، أن هذه لأخيرة جاءت في إطار إستراتيجية الوزارة الوصية لضمان وصول منتج تربية المائيات إلى المواطن بنوعية جيدة وبأسعار معقولة، وفي متناول الجميع، وهي العملية التي ستعمم لتشمل مختلف بلديات الولايات في الأيام المقبلة.

■ **توفيق بن يحيى**

المؤسسة العمومية الاقتصادية "إيكوراب" ببوهارون توضح

تبعا للمقال المنشور في جريدتكم الصادرة يوم الاثنين 12 ديسمبر 2022 المتعلق بدخول عمال المؤسسة في إضراب عن العمل للمرة الرابعة ابتداء من تاريخ 2022/12/11 لمدة 15 يوما، نحيطكم علما أن المؤسسة عرفت تطورا ملحوظا خلال سنة 2022 بعد ترسيم انسحاب الشريك الفرنسي بموجب لائحة مجلس مساهمات الدولة في 2022/04/26 بعد انسداد دام أكثر من ثلاث سنوات ومنه تم تحيين جميع وثائق المؤسسة القانون الأساسي، السجل التجاري، تشكيلة مجلس الإدارة... كما تمكنت المؤسسة بفضل توصيات السلطات العليا بالأخص الوزارة الوصية وكذا المالك "AGM"، حيث تمكنت من تسوية ملف "STH" فرع سوناطراك والمتضمن إنجاز ثلاث قاطرات فولاذية الصنع وهي الأولى من هذا النوع الذي ينجز في الجزائر والذي كان عالقا منذ سنة 2019 وإعادة توقيع اتفاق بين المؤسستين في 5 أكتوبر 2022 يقضي بإنهاء وتسليم القاطرات الثلاث وفق آجال محددة ومنها يتم دفع أقساط مالية تبعا لدرجة تقدم الأشغال.

وبالفعل استفادت المؤسسة من المبلغ الأول في 18 أكتوبر 2022 ومنه تم تسوية أجرتين لفائدة جميع عمال المؤسسة.

كما نعلمكم أن المؤسسة تقوم كل شهر بتسوية أجرة شهرية ولا يتعدى ذلك بين كل تسوية أجل شهر وهذا منذ تاريخ جانفي 2020. كما نعلمكم أن عدد الأشهر الباقية غير المدفوعة والمتراكمة من المؤسسة المختلطة السابقة فهي متغيرة بين كل عامل وآخر، حيث يوجد عمال لهم سوى أجرة شهر نوفمبر 2022 فقط وآخرين شهرين أو ثلاثة أشهر وهكذا والقليل من العمال من له سبعة أشهر وهذا كون هؤلاء العمال كانوا يقدمون طلبات للمؤسسة من أجل تسوية أجورهم جراء تقديمهم لملف طبي أو حاجة ملحة لهذه الأموال.

ونعلمكم أن عدد عمال المؤسسة 109 عامل وليس 160 كما جاء في مقالكم، وأن جميع مطالب القسم النقابي محل دراسة وانشغال إدارة المؤسسة منها ترسيم العمال المتعاقدين بعد إنشاء لجنة متساوية الأعضاء خصيصا لذلك وكذا إعادة بعث النشاط في المؤسسة.

ونعلمكم أنه لا توجد أي قرارات عقابية تجاه أي عامل، كما نعلمكم أن المؤسسة قامت بداية هذا الشهر بتوزيع على جميع العمال ملابس وأحذية العمل وتقوم دوريا بتزويد وإصلاح دورات المياه ومغاسل العمال بعد كل تخريب أو سرقة تطرأ على هذه المرافق والمعدات. وإجراءات تنصيب مندوب العمال تبقى لدى القسم النقابي للمؤسسة تحديد يوم الانتخاب فقط كون قائمة المترشحين ولجنة الانتخابات متوفرة.

كما نؤكد عن مسألة برنامج عمل المؤسسة المستقبلي أي "PLAN DE CHARGE" الذي نؤكد لكم وجوده سواء على المدى القريب أو المدى البعيد من خلال الاتفاقيات المبرمة مع مختلف الهيئات والزبائن وتبعا لتوصيات أعلى السلطات. وبالخصوص الاتفاقية المبرمة بين المجمع الميكانيكي والغرفة الجزائرية للصيد البحري وتربية المائيات في تاريخ 27 سبتمبر 2022، حيث ستكون مؤسستنا رائدة لمؤسسات المجمع من أجل التكفل ببنود هذه الاتفاقية وهذا تحت عناية وزارة الصيد البحري والمنتجات الصيدية ووزارة الصناعة حسب اتفاقية الإطار المبرمة بينهم في نفس اليوم.

حميد بن دراجي
الرئيس المدير العام للمؤسسة

تدشين مقر جديد للأمن بالقطب الحضري بالمدية

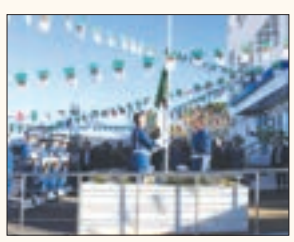

تعززت المؤسسات الأمنية ببلدية المدية بمقرّ جديد للأمن الحضري، وذلك على مستوى القطب الحضري الذي يضم 8200 نسمة، وذلك بما معدّله شرطيّ لكلّ 217 مواطن.

وكان والي المدية مرفوقا برئيس المجلس الشعبي الولائي ومختلف السلطات المدنية والقضائية والعسكرية، قد أشرف صبيحة أمس، على تدشين المقر الجديد للأمن الحضري، ليدخل حيّز الخدمة مباشرة، ويصل بذلك عدد مقرّات الأمن الحضري بعاصمة الولاية إلى 8 مقرات، وينتظر أن تتعزّز هذه المقرات بمقرين في كل من حيّي 15 ديسمبر وعين جردة المستحدثان في إطار نظام الإعمار ومواكبة لوتيرة المشاريع السكنية الكبيرة التي تشهدها عاصمة الولاية.

يذكر أنّ مقرّ الأمن الحضري الجديد كان مطلبا ملحا من الساكنة، ناهيك عن كونه يتوسط الجامعة وحيّين جامعيين وعديد المديريات ومؤسسات الدولة الهامة.

■ **ب. عبد الرّحيم**

تحت إشراف منظمة المحامين

انطلاق المسابقة الوطنية للمرافعات ببجاية

أشرف، أمس، والي بجاية ورئيس مجلس القضاء والنائب العام لدى مجلس القضاء، على افتتاح الطبعة الثانية للمسابقة الوطنية للمرافعات، المنظمة من طرف .منظمة المحامين لناحية بجاية.

وعرفت المسابقة إقبالا كبيرا للمشاركين الذين بلغ عددهم 500 محام قدموا من مختلف ولايات الوطن، وبحضور كل من رئيس الهيئة الوطنية للمحامين التونسيين الذي رافق وفد هام من المحامين وكذا رئيس فرع سوسة للمحامين، كما حضر في هذه المسابقة رئيس اتحاد المحاميين الجزائريين ممثلا عن وزير العدل وكذا ممثل عن الاتحاد الدولي للمحامين وممثلة عن الاتحاد الإفريقي للمحامين.

وعرفت أشغال هذه التظاهرة تدخل رئيسة الاتحاد الدولي للمحامين عبر السكايب، حيث أشادت بالعلاقة الطيبة التي تربط المنظمة الدولية بالمنظمة الجزائرية للمحامين، كما رحبت بهذه المنافسة الهامة التي لها بعد دولي مطالبة بفتح المشاركة للهيئات الدولية في الطبعات المقبلة.

وخلال الكلمة التي ألقاها بالمناسبة، أكد الوالي أن المحامي في ممارسته لحق الدفاع المكرس دستوريا يعتبر شريكا أساسيا في تحقيق العدالة، مضيفا أن المرافعة، بالإضافة إلى كونها أسلوبا ينتهجه المحامي في إطار الدفاع على موكله يعد أيضا فنا يمكن وضعه في قالب المنافسة.

.. توقيف مروج المهلوسات وسط الأحياء الشعبية بأقبو

تمكنت عناصر الشرطة التابعة للفرقة المتنقلة للشرطة القضائية أقبو خلال هذا الأسبوع من الإطاحة بشاب يبلغ من العمر 25 سنة، يمتهن بيع وترويج المهلوسات في أوساط الشباب بالأحياء الشعبية بمدينة أقبو.

تفاصيل العملية جاءت بعد ورود معلومات إلى الفرقة مفادها قيام المدعو "أ. ن" المكنى "بير يو" ببيع وترويج المهلوسات وسط الشباب متخذا من حي سيدي علي ببلدية أقبو مكانا لترويجها، وفور ذلك تم إعداد خطة عملياتية محكمة، وبعد ترصد تحركات المشتبه فيه تم توقيفه في حالة تلبس وهو بصدد بيع المهلوسات لدى أحد الشباب بنفس الحي، وقد ضبط بحوزته كمية من المؤثرات العقلية تقدر بـ21 قرصا من الدواء المهلوس "بريغابالين"، بالإضافة إلى مبلغ مالي يقدر بـ80500 على شكل عدة فئات نقدية مختلفة يعد من عائدات الترويج.

وقد تم إنجاز ملف جزائي ضد المشتبه فيه لأجل قضية حيازة المؤثرات العقلية بطريقة غير مشروعة قصد البيع، وتم تقديمه أمام الجهات القضائية المختصة وبعد جلسة المثول الفوري صدر ضده أمر إيداع.

■ **توفيق. ب**

بينما تتأهّب أوكرانيا لهجمات روسية جديدة

بايدن يستعدّ لعرض خطة سلام مع بوتين

أعلنت القوات الأوكرانية حالة التأهب الجوي في عموم البلاد، محذرة من موجة هجمات روسية جديدة، وفي حين دعت كييف حلفاءها لتوفير منظومات للدفاع الجوي، أعلنت المندوبة الأميركية لدى الأمم المتحدة استعداد الرئيس الأميركي للتحدث إلى نظيره الروسي بشأن خطة سلام في أوكرانيا.

وكالات

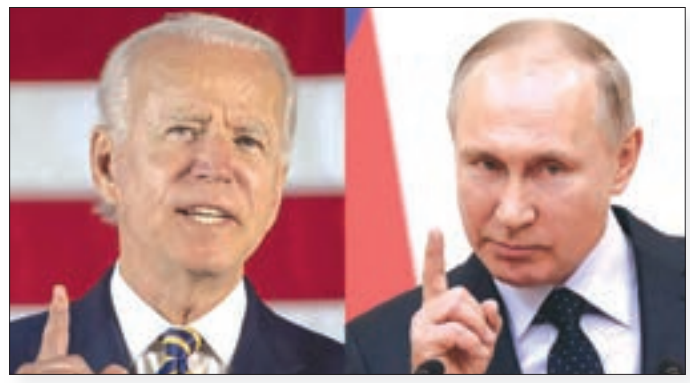

وقالت هيئة الأركان الأوكرانية إن نحو 25 قرية أخرى في محيط مدينة باخموت تعرضت لقصف روسي كثيف. وأكد الجيش الأوكراني أن القوات الروسية تواصل قصفها باتجاهي خيرسون وزاباروجيا وتقصف البنية التحتية في 32 منطقة على الضفة اليمنى من نهر دنيبر في مقاطعة خيرسون.

وأوضح الجيش الأوكراني أن القصف الروسي مستمرٌّ على مقاطعات ميكولايف وزاباروجيا ودنيبرو جنوبا، وخاركيف إلى جانب مواقع سيطرته في دونيتسك ولوغانسك شرقا.

ونشرت هيئة الأركان الأوكرانية في تقريرها أن القوات الروسية نفذت 47 هجوما بالصواريخ على قواتها في الجنوب والشرق، مع تركز أعمال الهجوم باتجاه باخموت وأفدييفكا شرقا. وأضافت الهيئة أن قواتها صدت هجوما روسيا على أكثر من 15 منطقة في لوغانسك و9 مناطق في دونيتسك.

في الأثناء، دعا الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي "شركاء بلاده" لتوفير فرصة حقيقية لمنح الأجواء الأوكرانية حماية فعالة لمواجهة الضربات الروسية المتصاعدة، وخاطبهم بقوله "يمكنكم توفير الحماية لشعبنا وبنسبة 100٪ من الضربات الروسية".

وقال زيلينسكي إن الكهرباء عادت لنحو 6 ملايين أوكراني، مشيرا إلى أن هناك مشاكل في إمدادات التدفئة، وأن أعمال الإصلاح مستمرة بلا توقف منذ الهجوم الأخير.

سياسيا، قالت المندوبة الأمريكية لدى الأمم المتحدة ليندا توماس غرينفيلد –في مقابلة مع قناة الجزيرة– إن قرار إنهاء الحرب بيد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وقالت إن الرئيس الأميركي جو بايدن مستعد للتحدث إلى نظيره الروسي فلاديمير بوتين بشأن خطة سلام، مشددة على أن الدبلوماسية هي السبيل لإنهاء الحرب.

بدورها، صرحت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك بأنه ليس لديها أي أمل في التوصل لهدنة سريعة في أوكرانيا، وقالت في تصريحات صحفية "لا أحد غير بوتين بدأ هذه الحرب، وإذا أراد بوتين، ستنتهي الحرب غدا".

وعارضت بيربوك أن تكون هناك هدنة بشروط روسية، موضحة أن مثل هذه الخطوة لن تنهي "الرعب بالنسبة للمواطنين في أوكرانيا، ولكن العكس سيحدث".

وفي السياق، قال السفير الروسي في واشنطن، أناتولي أنطونوف، إن إرسال واشنطن أنظمة صواريخ باتريوت أرض جو إلى أوكرانيا قد تكون لها عواقب لا يمكن التنبؤ بها. ورأى أنطونوف أن الولايات المتحدة تسترشد في علاقاتها مع روسيا بالرغبة المستمرة في إثبات نفسها "وكأن أشباح الحرب الباردة لا تزال تجوب أروقة واشنطن".

وتساءل أنطونوف –في حديث لمجلة "نيوزويك" الأميركية– عن سبب سعي واشنطن لإقامة منطقة عدم استقرار قرب الحدود الروسية، معربا عن اعتقاده أن هناك "جين تفرد" يسري في دماء الولايات المتحدة. وقال إنه لا يزال الكثير من السياسيين الأميركيين يفكرون ويتصرفون وفقا لقوانين الحرب الباردة، وأصبحت استعادة موسكو لهيبتها مصدر إزعاج لواشنطن.

خطوة أخرى ستزيد التوتّر بينها وبين الغرب

إيران ترفع مستوى تخصيب اليورانيوم ضعفين

أعلن رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية محمد إسلامي رفعَ مستوى تخصيب اليورانيوم في البلاد إلى أكثر من ضعفين عما كانت عليه في تاريخ الصناعة النووية.

جاءت تصريحات إسلامي خلال اجتماع مع المشرعين الإيرانيين، السبت، أشاد فيه ب"قانون العمل الاستراتيجي" الذي مرره البرلمان في ديسمبر 2020، بعد أسابيع من اغتيال العالم النووي محسن فخري زادة. وقال إسلامي إن القانون الذي يطالب الحكومة بزيادة تخصيب اليورانيوم، أثبت أهميته في مساعدة البلاد على الوصول إلى قدرة تخصيب غير مسبوقة.

وأضاف أن تطبيقه أدى إلى رفع مستوى التخصيب في البلاد إلى أكثر من ضعفين في تاريخ الصناعة النووية.

وأعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية، الأربعاء، أن فريقا تقنيا تابعا لها سيزور طهران الأحد سعيا لتسوية أزمة تعود لسنوات وتتعلق بالتحقيق في العثور على جزيئات يورانيوم ضمن مواقع لم يصرح عنها، في إيران. وبعد اغتيال فخري زادة في ضواحي العاصمة طهران عام 2020، أعلنت الحكومة خططا لزيادة مستوى تخصيب اليورانيوم من 4.5 إلى 20 بالمئة، وأيضا زيادة عدد أجهزة الطرد المركزي المتطورة.

وأعلنت إيران في أفريل 2021، أنها ستزيد مستوى تخصيب اليورانيوم لنسبة تصل إلى 60 بالمئة في منشأة نطنز بمحافظة أصفهان وسط البلاد.

وفي نوفمبر المنصرم، أعلنت اتخاذ الإجراء نفسه في محطتها النووية فوردو بمحافظة قم، متجاوزة إلى حد كبير عتبة 3.67 بالمئة المحددة بموجب الاتفاق النووي، ومقتربة من عتبة 90 بالمئة اللازمة لصنع قنبلة ذرية.

ويتيح اتفاق عام 2015، تخفيف العقوبات عن إيران مقابل تقييد برنامجها النووي، لمنعها من تطوير قنبلة نووية سرًّا، علما بأن طهران تنفي على الدوام السعي إلى تحقيق ذلك. وتطالب الوكالة الدولية للطاقة الذرية طهران بإعطاء تفسير لوجود آثار يورانيوم في ثلاثة مواقع غير مصرّح عنها وطلبت "الوصول إلى مواقع ومواد" وجمع عيِّنات.

ويعدّ هذا الأمر نقطة رئيسية شائكة في المحادثات النووية، إذ تصر طهران على ضرورة إسقاط التحقيق الذي تطالب به الوكالة الدولة للطاقة الذرية.

■ الأناضول

الجنوبية تُعلن الاستنفار واليابان تكشف التفاصيل والمدى

كوريا الشمالية تُطلق صاروخين باليستيين باتجاه البحر

قال جيش كوريا الجنوبية إن كوريا الشمالية أطلقت صاروخين باليستيين باتجاه البحر قبالة الساحل الشرقي لشبه الجزيرة الكورية أمس الأحد. وقال نائب وزير الدفاع الياباني توشيرو إينو إن الصاروخين اللذين أطلقتهما كوريا الشمالية سقطا على ما يبدو خارج المنطقة الاقتصادية الخالصة لليابان.

وقالت وزارة الدفاع اليابانية إن الصاروخين حلقا على ارتفاع 550 كيلومترا ووصلا إلى مدى 250 كيلومترا. وقال إينو إنه لم ترِد أنباء بعد عن الأضرار التي ربما نجمت عن الصاروخين.

ويأتي إطلاق الصاروخين بعد أيام فقط من الاختبار الذي أجرته كوريا الشمالية على محرِّك يعمل بالوقود الصلب بقوة دفع كبيرة قال خبراء إنه سيسمح بإطلاق أسرع وأسهل تنقلا للصواريخ الباليستية، في إطار سعيها لتطوير سلاح استراتيجي جديد وتسريع وتيرة برامجها النووية والصاروخية.

وذكرت وكالة الأنباء المركزية الكورية الرسمية يوم الجمعة أن الاختبار، الذي تم بإشراف الزعيم كيم جونج أون، أجري يوم الخميس في موقع سوهاي لإطلاق الأقمار الصناعية الذي يُستخدم لاختبار تكنولوجيا الصواريخ بما يشمل محركاتها ومرْكبات الإطلاق الفضائية.

وأجرت كوريا الشمالية عددا غير مسبوق من تجارب الصواريخ هذا العام، بما في ذلك صاروخ باليستي عابر للقارات قادر على الوصول إلى البر الرئيسي للولايات المتحدة رغم فرض حظر وعقوبات دولية عليها. وفي نوفمبر، اختبرت كوريا الشمالية صاروخا باليستيا عابرا للقارات قال المسؤولون اليابانيون إن لديه المدى الكافي للوصول إلى البر الرئيسي للولايات المتحدة وسقط على بعد 200 كيلومتر فقط قبالة اليابان.

وكشفت اليابان يوم الجمعة النقاب عن خطة لتعزيز وضعها العسكري بقيمة 320 مليار دولار لشراء صواريخ قادرة على ضرب الصين وتهيئة اليابان لصراع مستمرّ. وهذا التعزيز العسكري هو الأكبر لها منذ الحرب العالمية الثانية.

■ رويترز

اتهامات متبادلة بدعم الإرهاب

التوتر يتصاعد مجددا بين الهند وباكستان

أ ف ب

شهدت الهند في 24 ساعة الماضية مواقف ضد السياسة الباكستانية، بينما ردّت باكستان ببيانات تتهم الحكومة الهندية بتغذية العنف ورعاية التطرف. وقد أقدم أعضاء في الحزب الحاكم في الهند السبت على إضرام النار في مجسمات تمثل وزير خارجية باكستان بعد حرب كلامية في الأمم المتحدة بين الجارين المتنافسين.

والعلاقات السياسية بين الخصمين المزودين بالسلاح النووي متوترة، وخصوصا في ما يتعلق بمنطقة كشمير الواقعة في الهيمالايا والتي شُطرت بين البلدين خلال التقسيم في 1947.

وجاء تبادل الاتهامات الأخيرة على هامش اجتماع طارئ لمجلس الأمن الدولي في نيويورك يومي الأربعاء والخميس. وطالب وزير الخارجية الهندي "إس جايشنكار" باكستان بأن "تحسن التصرف، وتحاول أن تكون جارة صالحة"، ووصفها بأنها "مركز الإرهاب".

وقد ردّ وزير الخارجية الباكستاني بيلاوال بوتو زرداري، واصفا رئيس الوزراء الهندي القومي ناريندرا مودي بأنه "جزّار غوجارات". وكان مودي الزعيم الهندي القومي الهندوسي يتولى منصب الرئيس الأول في ولاية غوجارات عندما اندلعت أعمال شغب طائفية في 2002 أودت بأكثر من ألف شخص.

واتُّهم مودي بالتغاضي عن العنف، ولم يكن مسموحا له بدخول الولايات المتحدة قبل انتخابه رئيسا لوزراء الهند. وقد نظم مئات من أعضاء حزب مودي "بهاراتيا جاناتا" الجمعة مظاهرة أمام مقر المفوضية العليا الباكستانية في نيودلهي احتجاجا على هذه التصريحات.

وأعلن الحزب عن مظاهرات جديدة في مختلف أنحاء البلاد السبت، وفي مدن بهوبنسوار وأمريتسار ورانشي قام متظاهرون بإضرام النار بمجسمات تمثل وزير خارجية باكستان بوتو زرداري ورددوا هتافات منددة.

والجمعة وصفت وزارة الخارجية الهندية تصريحات بوتو زرداري بأنها "تصل إلى مستوى متدن جديد حتى بالنسبة لباكستان"، مشيرة إلى أن "الإرهاب صُنع في باكستان ويجب أن يتوقف". وردّت باكستان السبت ببيان قالت فيه إن الحكومة الهندية "حاولت الاختباء وراء الحيل والخداع لإخفاء حقائق مذبحة غوجارات عام 2002".

وجاء في البيان أنها "قصة مخزية عن عمليات قتل جماعي واغتصاب ونهب، وحقيقة الأمر هي أن العقول المدبِّرة لمذبحة غوجارات قد فرّت من العدالة وتتولى الآن مناصب مهمة في الحكومة في الهند".

واتهمت باكستان هذا الأسبوع الهند بدعم مسلحين يقفون وراء تفجير في 2021 في لاهور قرب منزل الزعيم الإسلامي حافظ سعيد، مما أودى ب4 أشخاص. وتتهم الهند والولايات المتحدة حافظ سعيد بالضلوع في هجمات بومباي التي أودت ب166 شخصا من بينهم أجانب.

وقالت إسلام آباد إنها ستوفر للأمم المتحدة أدلّة على الاتهامات إلى جانب اتهامات أخرى بالتخريب، من دون تقديم مزيد من التفاصيل.

بسبب أزمتي الطاقة والتضخّم

توقعات بتراجع نمو الاقتصاد الفرنسي إلى 0.3٪ عام 2023

توقع البنك المركزي الفرنسي أن يتباطأ النمو الاقتصادي في البلاد بدرجة كبيرة عام 2023 على خلفية أزمتي الطاقة والتضخم، لكنه قال إنه سيعود للانتعاش عامي 2024 و2025. وسيتراجع نمو الناتج المحلي الإجمالي من 2.6٪ عام 2022 إلى 0.3٪ العام المقبل، وفق السيناريو "الأكثر احتمالا" للبنك المركزي خلال السنوات الثلاث المقبلة. وسيتبع تباطؤ نمو اقتصاد فرنسا انتعاش بنسبة 1.2٪ عام 2024.

وقال المدير العام بالبنك المركزي أوليفييه غارنيي إن هذا أقل من نسبة 1.8٪ المتوقعة سابقا، لأن الوضع شتاء 2023–2024 "قد يظل معقدا بعض الشيء بسبب أزمة الطاقة".

وأشار "المركزي" إلى أن الانتعاش سيتواصل عام 2025، حيث من المتوقع أن يصل النمو إلى 1.8٪. ومع ذلك، فإن شكوكا لا تزال تظلل هذه التوقعات إلى حد كبير بسبب تقلب أسعار الطاقة والتوترات الجيوسياسية، وخاصة حرب أوكرانيا وعدم اليقين بشأن وضع فيروس كوفيد في الصين.

وتبدو توقعات المركزي الفرنسي أقل تفاؤلا من تلك الصادرة عن الحكومة التي تتوقع نموا بنسبة 2.7٪ عام 2022 و1٪ عام 2023. وقال غارنيي "لا يمكننا استبعاد حصول ركود، لكن في حال حدوثه فإنه سيكون محدودا وقصيرا".

ومن المتوقع أن تتراجع أسعار النفط والغاز عن المستويات المرتفعة التي شهدتها هذا العام، لكنها ستظل مرتفعة نسبيا وستستمر في تغذية التضخم ورفع أسعار المواد الغذائية. وبحلول نهاية 2022 فإن الأسعار تكون قد ارتفعت بنسبة 7.3٪. وأفاد المركزي الفرنسي بأن التضخّم سيستمر في الارتفاع بالنصف الأول من 2023 قبل أن يعود للانخفاض مجددا إلى 4٪ نهاية العام المقبل و2٪ نهاية 2024.

■ أ ف ب

في عملية نوعية للجيش وسط البلاد

مقتل العشرات من عناصر حركة "الشباب" الصومالية

أعلن الصومال مقتل 79 مسلحا من حركة "الشباب" بينهم قيادي بارز، بعملية أمنية للمخابرات والجيش في منطقة جوحاي بإقليم شبيلي الوسطى وسط البلاد. وقالت وزارة الإعلام في بيان السبت إن هذا الهجوم الأمني نفذه الجيش بالتعاون مع من وصفتهم ب"الشركاء الدوليين" في 15 ديسمبر الجاري، وأضافت أنه أدى إلى مقتل القيادي البارز لدى "الشباب" يوسف جنكاب و78 من مسلحي الحركة.

وأشار البيان إلى أن جنكاب كان من ضمن القيادات الخطيرة في عمليات التجنيد لصالح الحركة، وساهم في تجنيد العديد من الشباب.

وفي وقت سابق السبت، أعلنت وكالة الأنباء الصومالية الرسمية مقتل 40 عنصرا من مسلحي حركة "الشباب" في مواجهات مع الجيش في إقليم شبيلي وسط البلاد. ونقلت الوكالة عن مصدر عسكري أن المواجهات الأخيرة -التي شهدتها بلدة دار نعيم- أسفرت عن مقتل 40 عنصرا من حركة "الشباب" وتدمير حصونهم وخنادقهم.

كما استهدف الجيش عناصر الحركة بمساندة مسلحي العشائر -حسب ما أوضحت وكالة الأنباء- وضرب الخنادق التي يتحصنون فيها بقصف جوي مكثف. ويأتي سقوط بلدة دار نعيم بعد استعادة الجيش السيطرة على مدينة أدن ييال، وذلك عقب تحريرها من قبضة مسلحي الحركة الذين كانوا يسيطرون عليها لنحو 15 عاما. وتعدّ هذه البلدة مركز نفوذ عسكري وتدريبي لحركة "الشباب" قبل استعادة الجيش لها مطلع ديسمبر الجاري. وتخوض الحكومة منذ سنوات حربا ضد حركة "الشباب" التي أُسست مطلع 2004 وتتبع فكريًا لتنظيم "القاعدة"، وقد تبنت عمليات عديدة أودت بحياة المئات.

■ وكالات

أبو عبيدة يتوعّد الاحتلال:

"سنأسر المزيد من الجنود الصهاينة والعدوُّ سيندم"

أكد المتحدث باسم كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) "أبو عبيدة" أن قرار زيادة عدد الجنود الأسرى لدى الكتائب "ما زال ساري المفعول وتحت التنفيذ"، مشددًا على أن "العدو سيندم" على تعنته في إنجاز صفقة تبادل أسرى جديدة. وقال "أبو عبيدة"، خلال حوار صحفي خاص بذكرى الانطلاقة الـ35 لحركة "حماس"، تنشره بالتزامن مؤسسات إعلامية ووكالات أنباء: "نعتقد أن العدو سيندم على تعنته (بشأن صفقة الأسرى)، وخياراتنا مفتوحة".

وكالات

وأضاف "أبو عبيدة" موجهًا حديثه للأسرى: "أنتم أولوية لا تزاحمها أولوية، وقرار تحريركم وفك قيودكم لا رجعة عنه، وإخوانكم في قيادة القسام والمقاومة لا يدخرون جهدًا ووقتًا وتخطيطًا من أجل حريتكم، فحريتكم دَينٌ وقرار".

وكان قائد حماس في غزة يحيى السنوار، قال خلال كلمته بمهرجان الانطلاقة الـ35 لحركته، إنه: "إزاء مماطلة الاحتلال في ملف تبادل الأسرى؛ نعلن أننا سنمهله وقتًا محدودًا لإتمام هذه الصفقة، وإلا فإننا سنغلق ملف أسرى العدو الأربعة طرف المقاومة إلى أبد الآبدين، وسنجد طريقة أخرى لتحرير أسرانا".

وبشأن تصاعد المقاومة في الضفة الغربية المحتلة، أوضح "أبو عبيدة" أن "القسام ترى في هذا الحراك المقاوم الممتد والمتصاعد بأنه الحالة الطبيعة للرد على العدوان والتأسيس لمرحلة التحرير القادم".

وتابع "ننظر ببالغ التقدير لشبابنا وأهلنا في الضفة وهم يسطرون ملاحم بطولية يقف كل الشرفاء أمامها احترامًا وإجلالًا وافتخارًا، ونرى أن هذا الحراك هو الأهم خلال الخمسة عشر عامًا الأخيرة، وسيكون له تداعيات إستراتيجية على مستقبل الكيان الصهيوني".

وبشأن تهديدات الاحتلال وقادة المستوطنين بزيادة اقتحامات المسجد الأقصى وصولًا للسيطرة عليه، أكد "أبو عبيدة" أن "هذه التهديدات خطيرة وتؤشر إلى طبيعة التركيبة الإجرامية التي وصلت إلى سدة الحكم في الكيان".

وأكد أن ذلك "يحتاج إلى حالة استنفار لشعبنا وأمتنا لحماية مسرى نبيهم من هذه الشرذمة البائسة"، مستدركًا "لكن بعون لله سينقلب

السحر على الساحر، وسيكون هذا الإجرام وهذا الجنوح للتطرف الكبير الذي يعيشه الكيان هو بداية زواله وتتبيره على أيدي المؤمنين المرابطين والمقاومين".

وفي رسالة إلى الشبان في الضفة والقدس والداخل الفلسطيني المحتل، قال المتحدث باسم القسام: "استمروا في تصعيد المقاومة فنحن أمام معركة وجود وحق وتاريخ ومستقبل، وإنما النصر صبر ساعة، وإن غرس الشهداء رغم الألم سينبت ثورة ونصرًا محققًا".

وأضاف "نقول لهم إن عملكم البطولي والنوعي والمتجدد، يشكل الكابوس المرعب للمحتل، فباغتوا عدوكم واخرجوا له من حيث لا يحتسب، وستجدون مقاومتكم وكتائبكم عند حسن ظنكم وأكثر".

وبشأن تأثيرات معركة "سيف القدس" التي أطلقتها القسام في ماي 2021، واستمرت 11 يومًا؛ ردًّا على انتهاكات الاحتلال في المسجد الأقصى والقدس، أشار "أبو عبيدة" إلى أنه "من الواضح أن المعركة شكّلت الصاعق الذي فجر طاقات كامنة وأزاح الرماد عن جمر متوقد في الضفة المحتلة والقدس وفي فلسطين المحتلة عام 48، وكانت نموذجًا ملهمًا".

وأكد أن حديث وزير جيش الاحتلال "بيني غانتس" عن تسجيل حركة حماس "إنجازًا" في المعركة، وتركها "جرحًا مفتوحًا في الذاكرة الإسرائيلية"، هو "جزء مما تعترف به قيادة العدو العسكرية".

وأكد أن المعركة الأمنية و"صراع الأدمغة" التي تخوضها الكتائب ضد الاحتلال "لا تتوقف، وتتنوع أدواتها"، لافتًا إلى أن القسام تحقق فيها "إنجازات على مدار الوقت". وشدد "أبو عبيدة" على أن شعبنا في مرحلة تحرر "والمعركة مع الاحتلال طويلة وممتدة ومعقدة ومتعددة الجبهات والآليات والوسائل".

ووجّه المتحدث باسم "القسام" رسالة إلى العلماء والدعاة والمصلحين من العرب والمسلمين، قال فيها: "إن قضية فلسطين والقدس والأقصى المبارك وما يتعرض له من انتهاك وعدوان صارخ هي أمانة في رقاب كل صاحب علم وكلمة وتأثير، وإنّ واجب الوقت اليوم هو الذود عن مسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعراجه".

وبشأن التطبيع الرسمي من بعض الدول العربية مع الكيان الإسرائيلي، أشار "أبو عبيدة" إلى أن القسام "في غاية الاطمئنان إلى أن شعوب أمتنا وقواها الحية ليس في قاموسها الاعتراف أو التطبيع مع هذا الكيان الاحتلالي البغيض، وجماهير أمتنا أوصلت رسالتها لنا ولكل العالم في كل المحافل والمناسبات والساحات، بأن هذا الاحتلال إلى زوال ولا مكان له في أرضنا ولا في وعي شعوبنا".

ورأى أن "الاستماتة من بعض الأنظمة في دمج هذا الكيان في وعي أمتنا وحاضرها ومستقبلها معركة خاسرة، ومخاطرة كبيرة، لن ينجم عنها سوى لعنة التاريخ وعار الدهر".

تحقيقٌ يكشف امتهان كرامتهنّ

تجّار رقيق إسرائيلون يستدرجون لاجئات أوكرانيات إلى البغاء

كشفت الإذاعة العبرية، في تحقيق جديد، عن تورّط تجار رقيق إسرائيليين يكمنون للاجئات أوكرانيات إثر الغزو الروسي لبلادهن من أجل دفعهن للعمل بالدعارة. وقالت إنه، في الشهور الأخيرة، تظهر في وسائل مختلفة إعلانات متزايدة لنساء من أوكرانيا يعرضن خدماتهن الجنسية تحت عنوان: "نساء من أوكرانيا"، ومن خلفهن المئات من الرجال الإسرائيليين ممن يعملون على جلب فتيات هاربات من أتون الحرب في أوكرانيا، وفق "القدس العربي".

وضمن التحقيق الصحافي تكشف واحدة من الضحايا، ودون إخفاء هويتها، عن الطريقة التي يعمل بها تجار البشر الإسرائيليون، منبّهة للواقع الموجع الذي ينتظر اللاجئات من أوكرانيا.

شاركت "مايا" في التحقيق الصحافي، وهي لاجئة أوكرانية تقيم الآن في أوروبا حيث انتحلت شخصية رجل، وتوجَّهت بطلب في رسائل إلكترونية لمواقع في الإنترنت باللغتين العبرية والإنكليزية، وسرعان ما وصلتها عروضٌ كثيرة جداً. وتلقت "مايا" رسالة صوتية من مجموعة إسرائيلية تعمل في تطبيق تيلغرام تقترح عليها العمل في عمل يثمر أموالاً كثيرة. في محادثة فيديو بين مايا وبين إيلي، أحد مديري مجموعة التيلغرام الإسرائيلية، أطلعها على التعليمات والطلبات. قالت "مايا" إنه طلب منها أن تُظهر له مفاتن جسدها، كما في سوق النخاسة. وطبقاً للتحقيق، شرح الوسيط الجنسي الإسرائيلي لـ"مايا" مسيرة الدخول إلى إسرائيل، وهو يتحدث عن "عمل جدي"، وطلب منها محو كافة المراسلات بينهما في هاتفها المحمول. ويتابع تحقيق الإذاعة الإسرائيلية: "كالكثير من الوسطاء الإسرائيليين الآخرين العاملين في البغاء، يتعقب إيلي بدقة التغييرات والنظم المعتمدة مع القادمين للبلاد، في المطار، وفي وزارة الداخلية الإسرائيلية".

وحسب التحقيق، يقوم الوسيط الجنسي الإسرائيلي باستئجار خدمات محام إسرائيلي يساعده في استحضار نساء أوكرانيات للبلاد، ويوضح الوسيط الجنسي لـ"مايا" أنَّ ذلك يكلّفها 1500 دولار. ويتابع التحقيق: "في لحظة انفتاح يكشف إيلي لـ"مايا" أنه استقدمَ حتى الآن ثلاث نساء من أوكرانيا، في شهر مارس الماضي، وهنّ يعملن في إسرائيل حتى اليوم". ويقول التحقيق إن هذه ليست المرة الأولى التي يستقدم فيها إيلي وشركاؤه نساء من أوكرانيا، وإن كل ذلك "تحت رادار الشرطة الإسرائيلية".

ويوضح التحقيق أن وحدة تنسيق "المتاجرة بالبشر" داخل وزارة القضاء الإسرائيلية تتابع بقلق كل ما يحدث داخل المطار المركزي في اللد. وطبقاً لمعطيات الوزارة، تم حتى الآن ضبط 80 فتاة وصلن البلاد بغية العمل في البغاء، 30٪ منهن من أوكرانيا.

ويوضح التحقيق أن الوسطاء الجنسيين الإسرائيليين يعرضون مبالغَ مالية كبيرة على هؤلاء النساء، ومن لحظة وصولهن يتم سجنهن داخل شقق سكنية في مركز البلاد. ويشير التحقيق إلى أن الحديث لا يدور عن عملية تهريب نساء مركّبة، وفي منتصف الليل، وأن ضحايا تجارة الرقيق يدخلن مطار اللد في وضح النهار كسائحات.

ويتابع التحقيق: "يتم استدعاء عاملات اجتماعيات، مرتين في الأسبوع، للتحقيق مع نساء "سائحات" يُشتبه بأنهن جئن للعمل في البغاء، وذلك بعدما يُثار الشكّ حولهن خلال استجواب روتيني معهن".

وحسب التحقيق، فالنساء بشكل عامّ هن فتيات في العشرينيات من أعمارهن، ولكن هناك أيضا نساء بالغات وأمهات مع أولاد، وهن يعرفن أنهن قادمات للبلاد للعمل في البغاء، إذ يعِدُوهن بالكثير من المال والعمل الجيد وبشروط ممتازة وحرية. وتخلص الإذاعة العبرية إلى القول: "عملياً، ومن لحظة وصول المرأة للبلاد فهي تصبح سجينة داخل شقة في وسط البلاد، وتحت سيطرة كاملة لوسيط جنسي يتاجر بها وبجسدها. وأغلبية النساء الضحايا، ممن تم ضبطهن داخل المطار، اخترن عدم البقاء داخل ملاجئ تعرضها السلطات المعنية وفضّلن مغادرة البلاد".

■ ق.د

ضابط إسرائيلي: "تيك توك ساعدنا في تفكيك عرين الأسود"

كشف الضابط الإسرائيلي، الذي كُلّف بتفكيك جماعة "عرين الأسود" المسلحة، في مدينة نابلس، أن تطبيق "تيك توك"، هو الذي منح الجماعة بريقا، ولكنه كان سببا رئيسيا، بنجاحه هو وجنود، بتفكيكها.

وقال المقدم أرئيل غونين، قائد مشاة لواء النخبة غفعاتي: "عرين الأسود نجحت في صنع اسمها، ليس بفضل قُدرات خاصة، بل لأنها كسبت قلوب الشعب. ولكنها اكتسبت محبة الجمهور، جراء نشر مقاطع فيديو دعائية مصممة مع أغاني، على تطبيق تيك توك. هكذا حصلت الجماعة، على تغطية إعلامية كبيرة، على الشبكات الاجتماعية الفلسطينية".

وأضاف للقناة الثانية عشرة في التلفزيون الإسرائيلي: "توصّلنا إليهم في مرحلة مبكرة. صورهم وأسماؤهم تراكمت لدينا بكثرة، لسبب بسيط: إنهم لم يهتمُّوا حقًا بإخفاء أنفسهم، وحاولوا أن يصبحوا شخصيات اجتماعية بارزة على الشبكة".

وأوضح قائلا: "لقد نشروا مقاطع فيديو بكثرة، ما ساعدنا على فهم التسلسل الهرمي داخل

الجماعة. هذه كانت الخطوة الأولى في مشوار تفكيكهم. تعرَّفنا على أسماء ووجوه العناصر الرئيسية، ورسمنا شجرة للتنظيم، تشمل قادته وعناصره". وتابع: "في الوقت الذي كان الناس ينتقدون عجزنا، كنا نبني صورة لهم وكان مقاتلونا يستعدون للحظة المناسبة لاجتثاثهم".

وفي تلخيصه للأحداث قال: "لم يكونوا كالنمط الذي عرفناه سابقا. كانوا مجرّد صِبية، هجماتهم الأساسية كانت إعلامية. تيك توك منحهم النجاح، وهو الذي كان سببا في تفكيكهم. التعاطف الشعبي معهم، لم يكن متناسبا مع أدائهم الميداني، لأنهم لم يُظهروا قدراتٍ عالية في القتال. غالبية الاشتباكات التي خضناها معهم، كانت تنتهي إمَّا بخروج المطلوب ويداه مرفوعتان، أو أنه لا يخرج أبدا".

وتابع: "ليسوا مقاتلين بطوليين. نحن نتحدث عن فتيان مسلحين. لم تكن هناك حالة واحدة، واجه أحدُهم فيها واحدًا من قواتنا وجهًا لوجه، وأطلق عليه الرصاص بشجاعة. في الغالب لم يُظهروا بسالة كبيرة".

■ وكالة "سما"

أكدت أنه منحازٌ للاحتلال

حماس تستنكر قرار الاتحاد الأوروبي حول حلّ الدولتين

استنكرت حركة حماس جملة "المواقف والمغالطات" التي صدرت عن البرلمان الأوروبي في قراره الأخير المسمى بـ"آفاق حل الدولتين لإسرائيل وفلسطين" وعدّته "انحيازاً فاضحاً للاحتلال الصهيوني، وتجاهلاً لحقوق شعبنا الفلسطيني الذي يُعاني من إرهاب الاحتلال ومستوطنيه الفاشيين".

وقال بيان للحركة إنّ قرار البرلمان الأوروبي يتجاهل الحقائق على الأرض، ففي الوقت الذي يتمسك فيه بما يسمى "حل الدولتين"، فإنه يتغافل عن سياسات الاحتلال الصهيوني التي قضت عليه عبر تسارع وتيرة المشاريع الاستيطانية، وسرقة الأراضي والموارد الطبيعية، في انتهاكٍ واضح للقانون الدولي وللقرارات الأممية التي أكّدت عدم شرعية تلك المستوطنات، وأدانت إرهاب وعنف المستوطنين الذين يُمارسون ساديتهم بشكلٍ يومي وعلى مرأى ومسمع من العالم أجمع.

وأضاف: ليس مُنصفاً أن يتباكى البرلمان الأوروبي على جنود الاحتلال الذين أسرتهم المقاومة أثناء عدوانهم على غزة وقتلهم الأطفال والمدنيين، في وقت يتجاهل فيه معاناة آلاف الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الذين يتعرَّضون لأبشع أشكال التعذيب النفسي والجسدي، ويُحرمون من أبسط حقوقهم، ما يعكس عَرَج السياسة الأوروبية التي باتت تمارس ازدواجية معايير فاضحة.

ورفضت حماس إصرار البرلمان الأوروبي على وسم المقاومة الفلسطينية الشرعية بـ"الإرهاب" في مقابل إقراره بما أسماه "المخاوف الأمنية" الصهيونية، واعتبرت ذلك ضوءًا أخضرَ وتشجيعاً للاحتلال على ارتكاب المزيد من الجرائم بحق شعبنا الفلسطيني وأطفالنا.

وطالبت حركة حماس الاتحاد الأوروبي والدول الأوروبية بـ"التراجع الفوري عن هذا القرار، وعدم الاصطفاف مع الاحتلال ودعم جرائمه، التي لم تتوقف والتي كان آخرها إعدام الطفلة جنى زكارنة وهي في منزلها في مدينة جنين، ونؤكد أنّنا ماضون في نضالنا ومقاومتنا المشروعة دفاعاً عن شعبنا وحقوقنا الوطنية، حتى زوال الاحتلال وتقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس".

مستوطنٌ يقتل شقيقين فلسطينيين دهسا بسيارته

استشهد الشقيقان الفلسطينيان محمد ومهند يوسف مطير من مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة، مساء السبت، بعد أن دعسهما مستوطن بصورة متعمدة، بالقرب من حاجز زعترة العسكري جنوب نابلس.

وقال مدير مكتب محافظة القدس في مخيم قلنديا زكريا فيالة إن الشقيقين مطير، كانا يقفان على جانب الطريق لإصلاح أحد إطارات المركبة التي كانا يستقلانها برفقة أفراد من عائلتهما، وصدمهما مستوطنٌ بمركبته بصورة متعمدة ولاذ بالفرار من المكان، ما أدى إلى استشهاد محمد على الفور ونقل جثمانه إلى أحد مستشفيات مدينة نابلس، في حين أصيب شقيقه مهند بصورة حرجة وجرى نقله إلى أحد المستشفيات داخل أراضي الـ48، وأعلِن لاحقا عن استشهاده متأثرا بإصابته.

وأفاد عماد مطير أن ابن عمه محمد (28 عاما) استُشهد على الفور بعد تعرُّضه للدعس من قبل مستوطن، فيما أصيب شقيقه مهند (24 عاما) بجروح خطيرة للغاية في نفس الحادث، وأعلن عن استشهاده لاحقا متأثرا بإصابته.

وأضاف أن الشقيقين تعرضا لعملية دعس من قبل مستوطن كان يقود مركبته بسرعة عالية قرب حاجز زعترة، أثناء قيامهما بتغيير أحد إطارات مركبتهما على جانب الطريق.

■ وكالات

تحضيرا لبطولة إفريقيا للاعبين المحليين

المنتخب الوطني يختتم تحضيراته لـ"الشان" بالتعادل أمام السنغال

تعادل المنتخب الوطني للاعبين المحليين، أمام نظيره السنغالي بنتيجة (2-2)، مساء أول أمس السبت بملعب 19 ماي 1956 بعنابة، في مباراة ودية تحضيرية، تحسبا لبطولة إفريقيا للأمم للاعبين المحليين 2022 (المؤجلة إلى 2023) المقررة بالجزائر من 13 جانفي إلى 4 فيفري المقبل.

ع.ع

وسجل أهداف اللقاء كل من أحمد قندوسي في الدقيقة الـ27، وأيمن محيوص في الدقيقة الـ61 للمنتخب الوطني، فيما سجل أهداف السنغال كل من ماليك مياي في الدقيقة الـ10 وموسى كونتي في الدقيقة الـ51.

وشهدت المباراة تعرض المدافع المحوري لشباب بلوزداد شعيب كداد أرضية لإصابة اضطرته لمغادرة الميدان.

وكان أشبال المدرب مجيد بوقرة قد تعادلوا (0–0) أمام موريتانيا في الودية الأولى التي لعبت الأربعاء المنصرم على نفس الملعب.

ومعلوم، أن الاختبار الودي أمام موريتانيا يعد الاختبار الثاني للمنتخب الوطني دون فوز، بعد الهزيمة في المقابلة التي جمعت الخضر يوم 25 نوفمبر المنصرم بالمنتخب الكويتي بنتيجة (1–0) في اللقاء الذي برمج في إطار التربص الذي أجراه المنتخب الوطني بالإمارات العربية المتحدة.

بوقرة: استخلصنا دروسا مهمة من مواجهة السنغال

أبدى مجيد بوقرة، مدرب المنتخب الوطني المحلي، رضاه عن التعادل الإيجابي المسجل (2.2) أمام السنغال، مؤكدا أنه استخلص الكثير من الدروس من هذا الاختبار الودي.

وقال بوقرة في الندوة الصحفية التي أعقبت المباراة: "كنا نعلم أن منتخب السنغال قوي ومختلف عن المنتخبات التي لعبنا ضدها سابقا، وهذا ما جعلنا نصر على مواجهتهم، فهم يمتلكون فرديات عالية".

وأضاف: "حاولنا الضغط عليهم في منطقتهم من البداية، وهو الأمر الذي جعلنا نترك مساحات في الخلف استغلها الخصم في الهجمات المعاكسة". إلى ذلك أوضح الماجيك أن المنتخب الوطني نجح في العودة مرتين في النتيجة وهذا أمر إيجابي: "كنا قادرين على تفادي الأهداف التي تلقيناها، لكن عودة لاعبينا مرتين في النتيجة من النقاط الإيجابية" مضيفا: "لا أتذكر أننا مررنا بوضعية مشابهة في مبارياتنا السابقة، وعودتنا في النتيجة كل مرة، تدل على القوة الذهنية التي يمتلكها لاعبونا، ورغبتهم الدائمة في تحقيق الفوز".

هذا ووجه الناخب الوطني رسالة شكر للجماهير التي سجلت حضورها بملعب 19 ماي بعنابة، مؤكدا أن تواجدهم بالمدرجات أعطى دفعة معنوية للاعبين. قائلا "الجماهير الجزائرية معروفة بمساندتها للمنتخب حتى آخر دقيقة، لكن ما أعجبني اليوم هو احترامهم الكبير للمنتخب السنغالي، أشكرهم على الوعي الذي يظهرونه في كل مرة".

يذكر أن المنتخب الوطني، الذي سيسجل ثاني مشاركة له في هذه المنافسة القارية بعد نسخة 2011 بالسودان، يتواجد في المجموعة الأولى التي ستقام مبارياتها بملعب براقي رفقة منتخبات ليبيا الذي سيفتتح أمامه البطولة في 13 جانفي المقبل، ثم يواجه إثيوبيا في الـ17 وموزمبيق في الـ21 من نفس الشهر.

"الآبار" تقرر خصم راتب شهر من كل لاعب يحتج على قرارات الحكم

ماضوي يريد تربصا في قسنطينة.. واللاعبون يستفسرون عن منحة الكأس

دريس. س

جدد مدرب شباب قسنطينة، خير الدين ماضوي، رغبته في برمجة تربص قصير في مدينة قسنطينة، خلال فترة توقف البطولة، في الفترة الممتدة ما بين الثاني من شهر جانفي إلى غاية نهاية ذات الشهر من العام الجديد 2023، بهدف شحن البطاريات من جديد، إضافة إلى تدارك النقائص التي دونها ماضوي خلال مرحلة الذهاب، تحسبا للشطر الثاني من البطولة، خصوصا وأن القائمين على النادي صاروا يلحون على ضرورة ضمان البوديوم في نهاية الموسم الحالي.

وقالت مصادر مقربة من بيت شباب قسنطينة، إن ماضوي تطرق إلى الموضوع مع رئيس مجلس الإدارة عبد الغني قوراري نهاية الأسبوع المنقضي، حيث أعرب الأخير عن استعداده لضمان برمجة التربص المقبل، خصوصا وأن ذلك لن يكلف خزينة النادي أموالا كبيرة على إعتبار أن الأمر يتعلق بتربص في مدينة قسنطينة.

يحدث هذا في الوقت الذي قررت فيه الإدارة، بناء على القانون الداخلي الذي أقرته المؤسسة الوطنية للآبار والسدود، المالكة لغالبية أسهم النادي، خصم راتب شهر كامل من رصيد كل لاعب في حال تلقيه بطاقة صفراء خلال مباريات البطولة أو الكأس، بسبب الاحتجاج على قرارات الحكام وذلك ما حدث بشكل متكرر في الآونة الأخيرة مع عديد اللاعبين، الأمر الذي وضع الطاقم الفني في ورطة حقيقية، بسبب معاقبة عدد من العناصر المهمة في التشكيلة الأساسية، فضلا عن فرض غرامات مالية على الإدارة، مثلما حدث مؤخرا مع الحارس بوكريط.

وفي سياق آخر، ألح عدد من اللاعبين على الإدارة ضرورة التطرق إلى قضية المنح الخاصة بمنافسة كأس لجمهورية، وذلك عقب اقتطاع تأشيرة التأهل إلى الدور 16 من المنافسة على حساب نادي اتحاد نزلة، وذلك لملاقاة أحد المتأهلين من مواجهة الدور 32 من الكأس والتي ستجمع غدا بين نادي بارادو ووداد مستغانم.

جدير بالذكر أن المدرب ماضوي كان قد قرر أمس العفو عن البينيني مارسيلان كويكو، بسبب تدخله الخشن والمتعمد على أحد زملائه في التدريبات التي سبقت مباراة الكأس أمام اتحاد نزلة، وهو الأمر الذي جعل ماضوي يحرمه من السفر إلى تقرت لمشاركة بقية رفاقه في لقاء الكأس، علما أن التشكيلة القسنطينية ستكون على موعد مهم في الجولة الأخيرة من مرحلة الذهاب أمام اتحاد العاصمة على ملعب "عمر بن رابح" في مدينة الدار البيضاء.

حدو مولاي نجح في إقناعهم

لاعبو الحمراوة ينهون مقاطعتهم للتدريبات ويمهلون جباري

عاد لاعبو مولودية وهران إلى أجواء التدريبات والتحضيرات مساء السبت بعد أن قاطعوا ودخلوا في إضراب لمدة 3 أيام احتجاجا على عدم تلقيهم رواتبهم الشهرية المتأخرة، وعدم وفاء الرئيس يوسف جباري بوعوده التي أطلقها وأخلفها في العديد من المناسبات، وجاء قرار وضع حد للإضراب بعد مجهود كبير قام به المدرب حدو مولاي، والذي كثف اتصالاته بكل اللاعبين ليلة الجمعة، وأقنعهم بالعودة في نهاية المطاف، بعد ما أكد لهم بأن الأمور المالية ستعرف انفراجا مع مطلع الأسبوع المقبل، ليستجيب رفقاء الحارس سوفي لطلب مولاي، وسجلوا حضورهم أول أمس بملعب الشهيد أحمد زبانة على الساعة السادسة مساء وشرعوا في التحضير للقاء المتأخر المبرمج هذا الثلاثاء أمام شبيبة القبائل، لكنهم في نفس الوقت أمهلوا رئيس مجلس إدارة الشركة يوسف جباري أسبوعا واحدا فقط لضخ راتبين في أرصدتهم، وإلا فإن المقاطعة هذه المرة لن تتوقف مهما حدث من تدخلات أو وساطات.

وفي تفاصيل ما حدث، فإن لاعبي المولودية حضروا إلى ملعب أحمد زبانة يوم السبت على الساعة الثالثة زوالا، وكان لهم اجتماع داخل إحدى غرف تغيير الملابس مع أعضاء الطاقم الفني، وشهد هذا الاجتماع اختلافا كبيرا ومدا وجزرا بين مؤيد للعودة وبين معارض لها في غياب الملموس، حتى أن بعض الرافضين غادروا، لكن بقية زملائهم أقنعوهم بالعدول عن موقفهم، واستمر السجال لمدة 3 ساعات تقريبا، لينزل أشبال بلعطوي في حدود الساعة السادسة مساء إلى أرضية الميدان وبدأوا العمل.

من جهته لا يزال الرئيس جباري يتهرب من ملاقاة اللاعبين، ويصر على عدم ملاقاتهم وجها لوجه، ويكتفي ببعث رسائله التي لم تعد تقنع أحدا عبر المدير الإداري رفيق شراك، وتشير الأخبار إلى أن جباري لا يملك أي حل، سوى انتظار دعم والي هران سعيد سعيود، وكذا الحصول على أموال من طرف شركة طوسيالي، إذ من المتوقع أن تفرج عن التمويل الأسبوع المقبل، وهذا ما يفسر تدخل حدو مولاي لإقناع اللاعبين بتوقيف الإضراب.

■ توفيق. ب

بأكثر من تسع منتخبات إفريقية بداية من 2026

تأهل الجزائر مستقبلا للمونديال هو تحصيل حاصل

أنهت نسخة قطر لكأس العالم 2022 آخر حلقات المونديال، بمنتخباتها الـ 32 وبالسوبانس الذي كان يطبع عملية التأهل إلى كأس لعالم، وانتهت النسخة بكثير من التعاسة بالنسبة للجزائريين الذين غابوا عن المونديال وتابعوه عبر الشاشات، وتم طي صفحة المونديال نهائيا، ولن يكون التفكير مستقبلا في التأهل، لأن تسعة منتخبات أو عشرة من القارة السمراء ستتواجد في كل نسخة قادمة، مما يعني أن التأهل لن يكون أبدا إنجازا، لأي منتخب من شمال إفريقيا بما في ذلك منتخب ليبيا، وسيكون التفكير في تحقيق نتائج كبرى، تماما كما فعل منتخب المغرب الذي زاد خطوة عن المشاركات الافريقية ببلوغ الدور نصف النهائي، وليس الربع النهائي الذي سبق وأن بلغته السنغال والكامرون وغانا.

ب. ع

المونديال الذي بدأ في 1930 بـ 13 منتخبا، سيجد نفسه على مشارف ذكراه القرن بـ 48 منتخبا، والأفارقة الذين غابوا عن مونديال 1930 و1950 و1954 و1958 و1962 و1966، وكانوا يشاركون قبل مونديال 1982 بمنتخب واحد فقط، سيرتفع نصيبهم إلى قرابة عشرة منتخبات أي بأكثر من خمس المشاركين، وتواجد الجزائر مع التسعة أو العشرة من القارة السمراء، سيكون أمرا عاديا ولا يمكن اعتباره إنجاز أبدا. وهناك منتخبات نافست دائما ولم تنعم بالمونديال، وسيكون المونديال القادم فرصتها مثل مالي وبوركينا فاسو وغينيا وليبيا.

تواجد من الأفارقة منذ بداية كأس العالم، 13 منتخبا فقط، وهم الجزائر وتونس والمغرب ومصر من شمال القارة، إضافة إلى نيجيريا والسينغال والكامرون وغانا وكوت ديفوار وجنوب إفريقيا والكونغو الديمقراطية التي كانت تعرف بالزائير ومنتخبي طوغو وأنغولا في مفاجأة مونديال في 2006 في ألمانيا، في الوقت الذي ارتفع عدد الأفارقة في كأس أمم إفريقيا إلى 24 منتخبا، مما يعني أن الكثير من المنتخبات الإفريقية ستغير وجهتها وطموحاتها من اللعب من أجل الكان إلى اللعب لأجل بلوغ المونديال القادم والذي سيأتي من بعده، ورفع الرقم إلى 48 منتخبا هو الذي سيجهض محاولة إقامة المونديال كل سنتين، لأن الوقت لن يسمح للمنتخبات باللعب في التصفيات وسيكون من الصعب إيجاد بلدان قادرة على احتواء 48 منتخبا بالملايين من أنصارهم.

أمام جمال بلماضي بداية من اليوم، فرصة السعي لأجل تصليح الصورة من خلال المنافسة على اللقب الإفريقي الذي سيقام في بلاد كرة القدم، كوت ديفوار في 2023، والسعي للحصول على اللقب في النسخة التي تليها خاصة إذا لعبت المنافسة في الجزائر، أما عن المونديال فعلى الخضر أن يرتبطوا به وتصبح مشاركتهم من أجل المنافسة على المراكز المتقدمة، بعد أن تبيّن أن بعض اللاعبين الأوروبيين تهمهم رابطة الأبطال بنجوميتها وأموالها الطائلة أكثر من تمثيل أوطانهم، خاصة أن بعض اللاعبين وعددهم كبير جدا من المتجنسين، الذين لا يبذلون جهودا في سبيل منتخبات هي في الحقيقة ليست بلدانهم.

كأس الجمهورية

أسود الصومام يقلبون الطاولة ويمرون إلى ثمن النهائي

ع. تقموت

تمكن فريق أولمبي أقبو من المرور إلى الدور ثمن نهائي من منافسة كأس الجمهورية على حساب ضيفه نادي مولودية البيض في مباراة مثيرة كان ملعب أول نوفمبر لأقبو مسرحا لها.

إذ واصل في هذا الصدد فريق أولمبي أقبو كتابة التاريخ، بوصوله لأول مرة إلى الدور ثمن نهائي من منافسة الكأس بإزاحة فريق مولودية البيض الناشط ضمن صفوف القسم الأول، حيث اقتطعت تشكيلة أولمبي أقبو الناشط ضمن بطولة القسم الثالث وسط شرق، تأشيرة المرور إلى ثمن نهائي كأس الجمهورية بتجاوزها للضيف مولودية البيض في مباراة شهدت مهرجانا من الأهداف.

وكان الضيف مولودية البيض سباقا للتسجيل بعدما باغت اللاعب مروان بن زيد دفاع الأولمبي في الدقيقة الثامنة من عمر الشوط الأول، وذلك قبل أن يقلب أسود الصومام الطاولة على الضيف الذي تلقى شباكه الهدف الأول في الدقيقة الثانية عشر عن طريق ركلة جزاء جلبها وسددها القائد رحال بنجاح معلنا تعديل النتيجة.

وقد واصل أشبال المدرب كعروف ضغطهم خلال الشوط الثاني على مرمى مولودية البيض، حيث تمكنوا من إضافة هدف ثان في الدقيقة الـ 68 يحمل إمضاء اللاعب أنيس رناي، لكن فرحة أنصار الأسود لم تدم طويلا بعدما أعلن حكم المباراة ضربة جزاء مباشرة لصالح الضيوف في الدقيقة الـ72 تحصل عليها اللاعب سيد أحمد معطى الله ونفذها بنجاح اللاعب بالغ أبو سفيان وهو هدف التعادل الذي كاد يريك التشكيلة المحلية التي كانت تسعى إلى إضافة الهدف الثالث وحسم اللقاء.

وكان دخول البديل رضوان بركان دقائق قبل نهاية الوقت الرسمي للمباراة بمثابة الورقة الرابحة للفريق المحلي بعدما أقحمه المدرب كعروف معطيا نفسا جديدا لهجوم الأولمبي، حيث تمكن بركان من مباغتة دفاع مولودية البيض بعد توغله في منطقة العمليات مسجلا الهدف الثالث لصالح أسود الصومام في الدقيقة 84 وهو الهدف الذي منح تأشيرة التأهل إلى الدور المقبل لفريق الأولمبي، وذلك قبل أن تعم الفرحة فوق الميدان وفي المدرجات التي تزينت بلون السماء ليحلق بذلك ممثل بجاية عاليا ويفتخر بهذا الإنجاز التاريخي في انتظار المزيد.

مونديال 1974 كان للأناقة والجمال

إذا كانت ألمانيا من أول المغادرين وهولندا ضيعت بطاقتها أمام الارجنتين في قطر، فإنهما معا كانا تحفة الكرة العالمية، فمن مفارقات كأس العالم عام 1974 في ألمانيا الاتحادية، أن التصفيات شهدت تأهل هولندا من عنق الزجاجة، بفضل فارق الأهداف فقط عن بلجيكا، ومع ذلك بلغت النهائي وبطريقة أسطورية، كانت لا تتنفس إلا سوى الانتصارات الساحقة على أكبر المنتخبات، في دورة جمعت كوكتيل من المنتخبات والقارات بمشاركة أستراليا وأيضا هايتي وزائير، اللذين لعبا أول وآخر دورة مونديالية في تاريخهما.

وقدمت ألمانيا للعالم تسعة ملاعب وصفت بالقصور، وغابت تسمية مونديال جول ريمي، وألصق كأس العالم لأول مرة بالفيفا، كانت ألمانيا مرشحة وحدها بفضل منتخبها بطل أوربا عام 1972، وخاصة ناديها بيارن ميونيخ الذي تحول إلى ظاهرة، وراهنت هولندا على لاعبي أجاكس امستردام وربحت الرهان.

ومع ذلك وجدت ألمانيا الغربية صعوبة في التأهل في الفوج الأول، بعد أن خسرت مع الجار الشرقي ألمانيا الديموقراطية بهدف نظيف، ولم تحقق ألمانيا الغربية سوى فوز صغير أمام الشيلي بهدف نظيف، وآخر بثلاثية أمام أستراليا، وصعدت ألمانيا الغربية في المركز الثاني خلف جارتها الشرقية، كما صعدت يوغوسلافيا والبرازيل بفارق الأهداف عن أسكتلندا، في فوج ثاني لعبته المنتخبات الثلاثة في شباك زائير، التي منيت بتسعة أهداف أمام يوغوسلافيا وثلاثة من البرازيل وثنائية من اسكتلندا، من دون أن تتمكن من تسجيل أي هدف، أما هولندا فباستثناء تعادل سلبي أمام السويد تفسخت في شباك بلغاريا وأورغواي، وصعدت مع السويد للدور الثاني، وكانت بولونيا المنتخب الوحيد الذي فاز بثلاث مباريات ليتأهل مع الأرجنتين على حساب إيطاليا، التي اكتفت بفوز وحيد أمام هايتي التي خرجت أيضا بسباعية أمام بولونيا.

في الدور الثاني تم اعتماد دور مجموعات أيضا، تمنح صاحب القمة بطاقة للدور النهائي، فكشرت هولندا عن أنيابها برباعية نظيفة في مرمى الأرجنتين، وثنائية في مرمى ألمانيا الديموقراطية وفي اللقاء الأخير كانت البرازيل مجبرة على الفوز على هولندا، ولكن الموج البرتقالي أغرق رفقاء رينيلينو، وفاز عليهم بهدفين نظيفين رغم أن التعادل كان يكفي رفقاء كرويف الذي سحر العالم في تلك المباراة، لينقل بلده لأول مرة للنهائي، ولم تجد ألمانيا الغربية صعوبة في قيادة مجموعتها بثلاث انتصارات كان أصعبها أمام بولونيا بهدف واحد، وبينما أكدت بولونيا قوتها بهدف من هداف الدورة لاتو، أمام البرازيل لتنتزع المركز الثالث، احتشد 74 ألف متفرج، لنهائي أداره الانجليزي تايلور، فشد العالم باحتسابه ضربة جزاء لصالح هولندا في الدقيقة الأولى، حولها ريزنبرينغ إلى هدف التقدم، وأمن الألمان بالعودة التي جاءت في الدقيقة 26 من ضربة جزاء، بصم عليها برايتنير. ليدخل ميلر التاريخ في الدقيقة 44 بهدف الفوز الذي منح الألمان لقبهم الثاني، في دورة وصفت بالأناقة والجمال.

■ ب. ع

كأس الجزائر الدور الـ32

تأهلت شبيبة الساورة إلى الدور الـ16 لكأس الجزائر لكرة القدم، بعد فوزه على جيل بن داود بنتيجة (0-6)// الشوط الأول (0-2) في مباراة الدور الثاني والثلاثين جمعت بينهما مساء اليوم السبت بملعب 20-أوت-1955 (بشار.) وكان فريق شباب قسنطينة قد سجل نتيجة عريضة على حساب مضيفه اتحاد ورقلة بـ (1-4).

مباريات الدور 32 لكأس الجزائر

- الجمعة 16 ديسمبر 2022:
  اتحاد نزلة 1 - شباب قسنطينة 4
- السبت 17 ديسمبر 2022:
  شبيبة الساورة 4 - جيل بن داود 0
- الثلاثاء 20 ديسمبر 2022:
  الدار البيضاء (ملعب عمر بن رابح): نادي بارادو - وداد مستغانم (14.00)
  خنشلة (ملعب عمر هماش): اتحاد خنشلة - ميثالية تيغنيف (14.00)
  تيسة (ملعب 4 مارس):
  اتحاد تيسة - شبيبة جيجل (14.00)
  شلغوم العيد (ملعب 11 ديسمبر):
  هلال شلغوم العيد - وفاق سطيف (14.00)

المباراة مقررة يوم الثلاثاء بداية من الساعة الثالثة بملعب 5 جويلية

لطفي بوكواسة لإدارة الكلاسيكو بين المولودية والاتحاد

كشفت أمس الرابطة الوطنية المحترفة لكرة القدم عن توقيت الدربي العاصمي ما بين مولودية الجزائر واتحاد العاصمة، المقرر يوم غد الثلاثاء بملعب 5 جويلية الأولمبي.

وبرمجت رابطة عبد الكريم مدوار الكلاسيكو بين الجارين مولودية الجزائر واتحاد العاصمة الذي يدخل ضمن المباريات المؤجلة للبطولة الوطنية. يوم الثلاثاء بداية من الساعة الثالثة بعد الزوال بالملعب الأولمبي 5 جويلية. كما عينت الحكم الدولي لطفي بوكواسة لإدارة هذا اللقاء مع المساعدين سراج وعيان والحكم الرابع بن براهيم. وفي ذات السياق، ستلعب مباراة شباب بلوزداد أمام اتحاد بسكرة التي تدخل ضمن مباريات تسوية رزنامة البطولة. يوم الثلاثاء في نفس توقيت الكلاسيكو بداية من الساعة الثالثة بملعب 20 أوت، حيث أسندت مهمة إدارة هذه المباراة للحكم الرئيسي بوترعة ومساعديه حلامو ووهاب والحكم الرابع بن زهرة. فيما تنطلق المباراة المتأخرة الأخرى المبرمجة يوم الثلاثاء التي تجمع مولودية وهران وشبيبة القبائل في السادسة مساء بملعب أحمد زبانة بوهران. وسيدير هذا اللقاء الحكم بن يحي وحكما التماس بيوض وحملاوي، بالإضافة إلى الحكم الرابع سرير.

■ ل. ط

يسعى لاستغلال إرهاق زملائه المشاركين في المونديال

محرز يحصل على ثقة غوارديولا وسيكون سلاحه أمام ليفربول

يراهن المدير الفني لنادي مانشستر سيتي الإنجليزي، الإسباني بيب غوارديولا، على الدولي الجزائري رياض محرز، في الفترة الحالية وقبل مواجهة نادي ليفربول الخميس المقبل في مسابقة كأس الرابطة الانجليزية، مستغلا غياب زملائه الذين شاركوا في كأس العالم، وهو ما يفسر اعتماد غوارديولا على محرز خلال المواجهة الودية ضد جيرونا، أول أمس، وذلك في إطار استعداداته لاستئناف الموسم عقب نهاية فعاليات كأس العالم 2022 في قطر.

توفيق. ع

فاز مانشستر سيتي على النادي الإسباني بنتيجة هدفين دون رد سجلهما البلجيكي كيفن دي بروين والنرويجي إيرلينغ هالاند في الدقيقتين 5 و1، في وقت شارك فيه محرز بشكل أساسي ولم يتم استبداله طوال الـ90 دقيقة على عكس معظم لاعبي السيتي في اللقاء الودي، وعن ذلك، قال غوارديولا في تصريحات بعد المباراة: "كانت المباراة الأولى بعد فترة طويلة من التوقف، وفي رأيي كانت جيدة للاعبين الذين لم يلعبوا كثيرا"، وأضاف: "هذه المباراة كانت مهمة بشكل خاص للاعبين الذين لم يكونوا في كأس العالم وغابت عنهم حساسية المباريات مثل هالاند ورياض محرز وسيرجيو غوميز، ولهذا فضلت استمرار بعضهم طوال اللقاء"، وأردف: "لقد كانت دقائق جيدة لهم ولنا جميعًا ولعبنا ضد أصدقائنا من جيرونا، لذا كان الأمر جيدًا، والآن سيتم التركيز على مواجهة ليفربول بعد أيام قليلة"، وأتم: "في الوقت الحالي، لدينا 4 أو 5 لاعبين، وعلينا أن ننتظر ونرى كيف سيعود الآخرون من المونديال، لكن ليس لدينا لاعبون كثر لخوض لقاء ليفربول، لأن العقول الكبيرة لكرة القدم (بسخرية) اختارت هذا البرنامج وسنلعب ضد ليفربول يوم الخميس المقبل".

إلى ذلك، كان قائد "الخضر" البالغ من العمر 31 عامًا انضم إلى نادي مانشستر سيتي قادما من ليستر سيتي في صيف عام 2018، في صفقة بلغت 68 مليون يورو، قبل أن يتحول إلى جزء لا يتجزأ من نجاحات مانشستر سيتي خلال المواسم الخمس الماضية، لكن تراجع مستوياته الفنية هذا الموسم يهدد بقاءه في حسابات غوارديولا، وخاض رياض محرز 206 مباراة مع مانشستر سيتي منذ انضمامه إليه صيف عام 2018، أسهم خلالها في تسجيل 67 هدفا وتقديم 47 تمريرة حاسمة، كما تحصل على العديد من الألقاب، لكن مستواه هذا الموسم يشير إلى أنه لن يضيف الكثير إلى هذا الرقم، حسب محللين، حيث سجل هدفًا واحدًا فقط في 9 مباريات بـ"البريميرليغ" منذ بداية الموسم الجاري بتراجع رهيب عما سجله الموسم الماضي.

كلوب يضرب موعدا مع وكيل أعماله لإقناعه بمشروعه

ليفربول يكثف تحركاته لخطف بن ناصر من الميلان

ل. ط

جدد نادي ليفربول الانجليزي تحركاته لخطف الدولي الجزائري، إسماعيل بن ناصر، من نادي ميلان الإيطالي.

وحسب الصحفي البرتغالي "ماتيو موريتو"، المتخصص في أخبار سوق الانتقالات، فإن العملاق الإنجليزي ليفربول قرر القيام بخطوة مهمة لإقناع بن ناصر للانضمام إلى صفوفه في الفترة القادمة، من خلال تحديد موعد مع وكيل أعماله لشرح مشروع المدرب الألماني يورغن كلوب مع النادي.

وأوضح ذات المصدر أن إينزو رايولا، وكيل أعمال إسماعيل بن ناصر الجديد، رحب بهذه المبادرة وسيفتح باب المفاوضات مع مسؤولي ليفربول في الأسبوعين المقبلين، قبل مناقشة القرار النهائي مع اللاعب الموجود في مفكرة أندية إنجليزية أخرى، على غرار تشلسي وأرسنال وانتشرت يونايتد.

ورغم الاهتمامات التي تلاحق إسماعيل بن ناصر من مختلف الأندية الأوروبية الكبيرة، فإن نادي ميلان يبقى مرتاحا من تجديد عقد اللاعب الذي ينتهي عام 2024، بعد أن أكد بن ناصر أنه يمنح الأولوية لفريقه الحالي، لكن بشرط أن تلبي شروطه المالية ورفع راتبه بما يوازي قيمته الفنية.

وكانت إدارة الميلان قد عرضت على بن ناصر رفع أجرته السنوية إلى ضعف ما يتلقاه حاليا، إلا أن لاعب الخضر يريد أكثر خاصة أنه يمتلك عروضا قوية من أندية أوروبية كبيرة، كما حاول فريق الميلان إحراج اسماعيل بن ناصر بمنحه شارة قيادة الفريق في الجولات الأخيرة من البطولة الايطالية قبل توقفها مؤقتا بسبب كأس العالم.

جنوب إفريقيا، زامبيا، السنغال ترشحوا في آخر لحظة

الكاف تعلن عن الدول التي تريد احتضان "كان" 2025

اكتمل عدد الدول المنافسة على بطولة كأس أفريقيا لعام 2025 بعد انسحاب غينيا من تنظيمها، ليصل إلى 6 دول إفريقية أبدت نيتها في الترشح رسميا لاحتضان فعاليات "كان" 2025، وانضمت في آخر لحظة كل من جنوب إفريقيا، زامبيا، السنغال إلى الدول الثلاث الأولى التي أودعت ملفاتها الجمعة الماضي، لدى مكتب الاتحاد الإفريقي بمصر.

وحسب ما أعلن عنه الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (كاف)، فإن القائمة النهائية للدول التي وضعت ملف ترشحها لاستضافة "كان" 2025، شملت دول الجزائر والسنغال والمغرب وزامبيا وجنوب إفريقيا، بالإضافة إلى ملف ثنائي مشترك بين نيجيريا والبينين.

وكانت الجزائر السباقة في إبداء نيتها الترشح أثناء إجراء قرعة "الشان" التي أقيمت في الجزائر يوم الفاتح أكتوبر المنقضي، ودخلت طريق المنافسة نيجيريا والبينين في ملف مشترك بينهما، بالإضافة إلى المغرب.

وفي اليوم الأخير لإيداع ملفات الترشح لكأس أفريقيا 2025 تحركت ثلاث دول وهي جنوب افريقيا، زامبيا، السنغال لتنضم إلى قائمة المترشحين المعلن عنها سابقا.

ليشتد بذلك الصراع على تنظيم النسخة الخامسة والثلاثين من كأس إفريقيا للأمم، باعتبارها فرصة سانحة لبعض الدول لإبراز قدراتها وإمكاناتها.

ودخلت الجزائر التي تبدو أوفر حظا لاحتضان هذا السباق بقوة، حيث أرفقت في ملفها منشآت رياضية ضخمة، على غرار الملاعب الرياضية المجهزة حديثا بأحدث التقنيات، كملعب ميلود هدي بوهران وملعب براقي بالعاصمة وملعب الدويرة ومصطفى تشاكر، إلى جانب 30 ملعبا خاصا بالتدريبات بالنسبة للفرق المشاركة.

وسيجري الاتحاد الإفريقي، بين 5 و25 جانفي 2023، زيارات تفقدية قبل الإعلان المقرر في 10 فيفري 2023 للبلد المضيف للبطولة. للتذكير، فإن الاتحاد القاري قد منح عام 2014 حق تنظيم ثلاث نسخ: 2019 للكاميرون، 2021 لساحل العاج، 2023 لغينيا. لكن بعد انسحاب الكاميرون وتنظيم مصر نسخة 2019، منح الأولى نسخة 2021 وساحل العاج 2023 (ستقام مطلع 2024 بسبب موسم الأمطار)، فيما قبلت غينيا بتنظيم نهائيات 2025.

■ ع. ع

في خرجة غير لائقة

لقجع يصف الحكم القطري بـ"النذل"

رصدت عدسات كاميرات مباراة المغرب وكرواتيا مشادة كلامية بين فوزي لقجع رئيس اتحاد الكرة المغربية، وحكم المباراة القطري عبد الله الجاسم على هامش تسليم ميداليات المركز الثالث في مونديال قطر.

ودخل فوزي لقجع في مشادة كلامية مع حكم مباراة المغرب وكرواتيا القطري عبد الله الجاسم على، أثناء تسليم ميداليات صاحب المركز الثالث، معترضا على إدارته التحكيمية خلال المواجهة التي انتهت بفوز كرواتيا.

ووجه له فوزي لقجع، رئيس الاتحاد المغربي لكرة القدم، كلمات أثناء تسلم الميداليات، ووصفه بـ"النذل" حسب تحليلات رواد مواقع التواصل الاجتماعي للمقطع المتداول. ومن ناحية أخرى، اعتذر عن غضبه وكلماته تجاه إنفانتينو رئيس الفيفا.

وكانت تقارير إعلامية كشفت أن أشرف حكيمي الذي كان غاضبا من التحكيم بعد خسارة المباراة أمام كرواتيا، قال لإنفانتينو في الممر المؤدي لغرف الملابس "هذه المباراة الثانية التي تقومون فيها بقرارات ضدنا ماذا تريدون منا.. وأنت ما خطبك؟".

■ ع. ع

مودريتش يحسم قراره بشأن الاعتزال

أكد قائد منتخب كرواتيا لكرة القدم لوكا مودريتش، أنه يعتزم مواصلة مسيرته الدولية حتى انتهاء دوري الأمم الأوروبية على الأقل، وذلك بعد فوز فريقه بالمركز الثالث في مونديال قطر 2022 على حساب المغرب 2-1.

ورداً على سؤال حيال ما تبقى من مسيرته الدولية، قال نجم ريال مدريد الإسباني للتلفزيون الكرواتي: هذه هي الخطة. لن يكون من المنطقي عدم اللعب في دوري الأمم. وبعد ذلك سنرى ما سنفعله. أريد أن أبقى من أجل دوري الأمم.

ويعرف المخضرم البالغ من العمر 37 عاماً أن كأس العالم المقبلة في 2026 ربما تكون هدفاً بعيداً جداً، لكنه يريد الاستمرار في ارتداء القميص التي تحمل اللونين الأحمر والأبيض.

وعاد حائز جائزة أفضل لاعب في العام عام 2018 إلى منصة التتويج في المونديال مع كرواتيا بعد المركز الثالث عام 1998 والوصافة في 2018.

وقال في هذا الصدد: لقد حققنا شيئاً كبيراً لكرة القدم الكرواتية. أردنا الذهب وكنا قريبين منه. في النهاية، سنعود إلى كرواتيا كمنتصرين. وأضاف: كرواتيا ليست معجزة تظهر كل 20 عاماً. لقد أثبتنا أننا دوّامون. لا يمكن النظر إلينا كمفاجأة ولكن كقوة كروية.

فرديناند: حاولت ضم مودريتش لمانشستر يونايتد.. ولكن!

أكد المدافع الإنجليزي المعتزل ريو فرديناند، أن فريقه السابق مانشستر يونايتد ضيع فرصة التوقيع مع الكرواتي لوكا مودريتش، إذ اختار بدلا منه حينها الياباني شينجي كاجاوا. وكشف فرديناند أنه حاول إقناع مودريتش بالانضمام للشياطين الحمر، قبل انتقاله من توتنهام إلى ريال مدريد في 2012. ومع ذلك، فإن الانتقال لم يتحقق لأن النادي كان لديه بالفعل صفقة سارية مع كاجاوا القادم من بوروسيا دورتموند. وقال فرديناند (44 عامًا) لقناته الخاصة على "يوتيوب" إن مودريتش كان سيصبح أول لاعب كرواتي في يونايتد.

وأضاف "أي لاعب كان متاحا كنت أعتقد أنه يمكنني بطريقة ما إقناعه. أتذكر أنني تحدثت مع مودريتش، وقلت له: هل ستغادر (توتنهام)؟، فقال نعم، أعتقد أنني سأرحل، لكنه لم يكن متأكدًا بشأن المكان الذي سيتجه إليه". وأضاف "قلت له عليك أن تأتي إلى يونايتد، ورد علي قائلا: نعم، أريد أن أكون أول لاعب كرواتي يلعب لمانشستر يونايتد، هل يمكننا تحقيق ذلك؟". وتابع "لكن هذا لم يحدث. لقد تحدثت إلى ديفيد جيل (المدير التنفيذي)، والمدرب (السير أليكس فيرجسون) في ذلك الوقت، لكنه كان قد اتفق بالفعل مع شينجي كاجاوا، أعتقد أنه كان في ذلك العام". وأردف "أنا متأكد من ذلك، لقد اتفقا حينها بالفعل مع لاعب آخر، فذهب مودريتش إلى مدريد والباقي أصبح تاريخا".

كرواتيا تظفر بـ"البرونزية"

فازت كرواتيا 2-1 على المغرب لتحرز المركز الثالث بكأس العالم لكرة القدم في قطر وتضمن إنهاء البطولة بين أول ثلاثة مراكز للمرة الثانية على التوالي ،وهذه هي المرة الثانية التي تحصد فيها كرواتيا، وصيفة البطلة في 2018، المركز الثالث، إذ سبق أن فازت 2-1 على هولندا في فرنسا في 1998. ومنح يوسكو غفارديول التقدم لكرواتيا عندما أرسل لوفرو ماير ركلة حرة إلى إيفان بريشيتش الذي أفلت من المدافع ومرر الكرة إلى مدافع رازن بال شبورت لايبزيغ ليهز الشباك بعد سبع دقائق. واحتاج المغرب إلى دقيقتين فقط لإدراك التعادل من ركلة حرة أيضا، حيث حاول ماير إبعاد الكرة لكنها وصلت إلى أشرف داري غير المراقب ليضعها بضربة رأس في المرمى. وحسمت كرواتيا الفوز قبل ثلاث دقائق من نهاية الشوط الأول عندما اصطدمت تسديدة ميسلاف أورشيتش الرائعة في القائم إلى داخل مرمى ياسين بونو ثم حافظ الفريق على تفوقه في الشوط الثاني.

بن زيمة يستشيط غضبا من أحد أعضاء منتخب فرنسا

يشعر كريم بن زيمة ، مهاجم ريال مدريد، بالغضب الشديد من تصرف أحد أعضاء منتخب فرنسا خلال مونديال "قطر 2022". ووفقًا لصحيفة "ليكيب" الفرنسية، فإن المقربين من بن زيمة لا يقدرون الجهاز الطبي لمنتخب الديوك، لا سيما المختصين بالجزء البدني. وأشارت إلى أن ممثلي بن زيمة غاضبون من العمل البدني الذي قام به مهاجم ريال مدريد في الجلسة التي سبقت إصابته بتمزق في عضلات الفخذ بـ24 ساعة. وأوضحت أيضًا، أن العلاقة ليست مثالية بين الجهاز الفني لمنتخب فرنسا ونظيره في ريال مدريد. وكشفت "ليكيب" أن بن زيمة كان يتمنى البقاء في معسكر منتخب فرنسا للتعافي من الإصابة، والحصول على فرصة للمشاركة في المباريات مع الديوك. وأراد نجم ريال مدريد، استغلال أن المدرب ديدييه ديشامب لم يستدع لاعبا آخر لتعويضه في قائمة المونديال، لكن الحقيقة أن ديشامب نفسه هو من رفض استمرار بن زيمة في معسكر فرنسا، وأصر على مغادرته. وذكرت الصحيفة، أن هناك الكثير من سوء التفاهم الخفي بين جميع الأطراف في الأسابيع القليلة الماضية، وهو الأمر الذي يتطلب توضيحًا بعد انتهاء المونديال.

بسبب حرب قديمة.. استبعاد حكم إنجليزي من نهائي المونديال

ذكرت تقارير رياضية، أن حكم كرة القدم الدولي، أنتوني تيلور، جرى استبعاده من إدارة المباراة النهائية لكأس العالم 2022، بين الأرجنتين وفرنسا، لأن الطرف الأرجنتيني أبدى خشيتهم من أن يكون منحازا لفائدة "الديكة". وبحسب "ذا تايمز"، فقد جرى استبعاد الحكم الإنجليزي، بسبب مخاوف من أن يعيد أزمة جزر فوكلاند إلى الواجهة، لأنها ما زالت حاضرة بقوة في ذاكرة الأرجنتينيين.

وفي سنة 1982، حاولت الأرجنتين أن تستعيد أقاليم تابعة لبريطانيا في جنوب المحيط الأطلسي، فشنت هجوما عسكريا، لكن الجيش البريطاني بعث بقوته وتمكن من استعادت الإقليمين، بعد 74 يوما من النزاع.

ومنذ ذلك الحين، ظل الجو متوترا بين البريطانيين والأرجنتينيين، لا سيما أن الحرب التي اندلعت قبل عقود أودت بحياة المئات من جيشي البلدين. ويقول الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، إنه ينظر إلى الحياد التام بمثابة أولوية كبرى، تفاديا لاتهام الحكام بالانحياز إلى طرف دون الآخر. وفي وقت سابق، قيل إن مشجعين أرجنتينيين لم يتوانوا عن الهتاف ضد بريطانيا خلال المونديال الحالي، قائلين إنهم لم ينسوا دورها في حرب جزر فوكلاند.

رونالدينيو وبراهيمي: قطر نجحت في التحدي المونديالي

أطلق أسطورة كرة القدم البرازيلية "رونالدينيو"، برفقة نجم المنتخب الجزائري ونادي الغرافة ياسين براهيمي، مشروعا جديدا للكشف عن المواهب الكروية الشابة في كل أنحاء العالم عبر تطبيق يسمى " فوت سايدر" وتحت اشراف خبراء في كرة القدم، حيث أعلن رونالدينيو وبراهيمي عن إطلاق المشروع من قطر وبالتحديد بإشراف من إدارة نادي الغرافة بقيادة سعادة الشيخ سحيم بن ثامر آل ثاني رئيس النادي، والذي قدم كل التسهيلات لرونالدينيو وبراهيمي من أجل إنجاح المشروع من بوابة الغرافة وخدمة كرة القدم القطرية في اطار سياسة النادي الرشيدة التي تعتمد على صقل المواهب الشابة.

وقدم الثنائي رونالدينيو وبراهيمي في ندوة صحفية عقد في نادي الغرافة شروحات وافية عن مشروعهما الجديد الذي فضلا إطلاقه من قطر تزامنا مع الأيام الأخيرة من كأس العالم 2022 التي عرفت نجاحا باهرا وغير مسبوق تنظيميا وفنيا في تاريخ كؤوس العالم، حيث أكد الاسطورة البرازيلي والنجم البرازيلي أنه لا يوجد اي مكان يمكن لهما أن يبرزا فيه مشروعهما للعالم أفضل من قطر التي لا طالما كانت بوابة لإبراز المواهب العالمية الشابة على اختلافها ومنصة عالمية كبيرة للنجاح، خصوصا مع التطلعات المستقبلية لقطر بعد نجاحها باقتدار في التحدي المونديالي. ونوه قائد وهداف نادي الغرافة ياسين براهيمي بنجاح قطر في استضافة كأس العالم 2022، وتحدث عن الاسباب التي جعلته هو والاسطورة البرازيلية "ورنالدو" يختاران قطر ونادي الغرافة لإطلاق مشروعهما الكبير لدعم المواهب الكروية الشابة عبر العالم قال:" حرصت أنا ورونالدينيو على إطلاق تطبيق " فوت سايدر" في قطر وعلى هامش الأجواء الكبيرة جدا التي نشهدها في المونديال الذي كان رائعا جدا، علي أن أهنئ قطر على استضافتها للمونديال بطريقة لا تصدق سواء من ناحية المنشآت الكبيرة جدا التي سخرتها لهذا الحدث أو من حيث التنظيم الذي كان رائعا، أنا محترف هنا في قطر منذ 3 سنوات وفضلت أن أطلق مشروعي منها كرد الجميل على كل ما قدمته لي، كما أن إطلاق البرنامج من نادي الغرافة هو تعزيز لرؤية النادي باعتباره من أكثر الأندية اهتماما بالقاعدة مما يساهم في تحقيق هدفنا من المشروع".

رابيو يعرض نفسه على برشلونة

قال تقرير صحفي، إن لاعب خط الوسط الفرنسي أدريان رابيو، عرض نفسه على نادي برشلونة، للانتقال إليه في الموسم المقبل. وينتهي عقد أدريان رابيو مع ناديه يوفنتوس بنهاية الموسم الحالي، ويمكنه التوقيع لأي فريق بداية من جانفي المقبل. وذكرت صحيفة سبورت "تم عرض رابيو على برشلونة في صفقة انتقال مجانية عقب نهاية عقده". وتابعت "اللاعب الفرنسي يرحب بالانتقال إلى البارسا الذي يبحث عن لاعبي خط وسط بدون تكلفة للموسم المقبل". وكان رابيو على أعتاب الانتقال إلى برشلونة عام 2019، حين رحل مجانا عن باريس سان جيرمان، وفي النهاية حسم انضمامه إلى يوفنتوس. وأشارت الصحيفة إلى أن القيمة السوقية لرابيو ارتفعت مرة أخرى نظرا لتألقه مع فرنسا في المونديال، كما أن قدرات اللاعب تناسب برشلونة. وأفاد التقرير أن رابيو يريد اللعب لبرشلونة، رغم أنه تلقى مجموعة عروض من البريميرليغ، لكنه لن يتخذ أي قرار إلا بعد الشهر المقبل، ولن يرحل في منتصف الموسم.

رئيس ريال مدريد السابق رامون كالديرون:

مونديال قطر كشف زيف حملات التشويه

أكد رامون كالديرون الرئيس السابق لنادي ريال مدريد المنافس في الدوري الإسباني أن مونديال كأس العالم قطر 2022 أظهر زيف حملات التشويه التي شنتها بعض الصحف الأوروبية ضد استضافة قطر للمونديال، مؤكدًا أن مونديال 2022 يُعد الأفضل على الإطلاق.

وأعرب كالديرون في مقابلة تلفزيونية مع شبكة "بي إن سبورتس" عن إعجابه بحسن التنظيم وسير المباريات، موجهًا نقده لمن روجوا للشائعات التي غذتها بعض الصحف الأوروبية عن كأس العالم قبل انطلاقها.

وقال كالديرون: "أعتقد أن النسخة الحالية لكأس العالم في قطر ستكون أفضل نسخة لهذه المسابقة على الإطلاق، وذلك لأسباب كثيرة لا تتعلق فحسب بما يخص التنظيم والاتقان في سير شؤون المباريات في الملاعب بل كذلك الأمر يتعلق بجودة تلك الملاعب والكيفية التي تستقبل فيها الجماهير داخل تلك الملاعب وخارجها".

وشدد الرئيس السابق للنادي الملكي: "ربما أقول هذا الكلام لأنني أحب كثيرا هذا البلد وأحب شعبه المضياف والكريم في كل الظروف والأوقات، لكني أقول هذا الكلام كذلك بعدما اكتشفت الجماهير التي حضرت للمسابقة أن الكثير مما سمعته وما قرأته من بعض الصحف كان غير صحيح ويحمل مغالطات عن كأس العالم وعن قطر".

وأضاف: "التقيت الكثيرين وهم معجبون بقطر وينوون العودة لزيارتها مرة أخرى بعد المونديال في السنوات القادمة من أجل قضاء بعض الوقت، أعجبوا كثيرا بالدوحة وجمالها وتميزها عن باقي المدن العالمية الأخرى، أعجبوا بالبنايات الحديثة والقديمة أيضا وبالمساحات الخضراء، عكس ما قالته وذكرته بعض الأخبار ومقالات بعض الصحفيين مع الأسف".

وختم الرئيس السابق لنادي العاصمة الإسبانية تصريحاته قائلًا: "بعض الأوروبيين لم يأتوا إلى الدوحة بسبب هذه الشائعات المغلوطة، في الأيام الماضية التقيت بعض الإعلاميين من بلدي إسبانيا وأكدوا لي أنهم كانوا على خطأ وعندما جاؤوا إلى الدوحة تبين لهم أنهم كتبوا أشياء ندموا عليها كثيرا، وطلبت منهم كتابة ما عايشوه فعلًا في قطر".

ناصر الخليفي فخور بكل ما شاهده في كأس العالم

قال ناصر غانم الخليفي رئيس نادي باريس سان جيرمان إنه فخور بكل ما شاهده في كأس العالم ، معتبراً أنه مونديال استثنائي قرّب بين الناس. وأضاف ناصر غانم الخليفي: "عشت تجربة لا مثيل لها وحضرت 7 مباريات خلال 48 ساعة فقط". وتابع:" لقد فتحنا قلوبنا لكل زوار المونديال وبات حديث وسائل الإعلام إيجابياً". وأكد رئيس باريس سان جيرمان أن الدوحة عاصمة الرياضة ولوسيل ملعب رائع "من أفضل الملاعب في العالم". وقال ناصر غانم الخليفي أيضاً: "القطريون فخورون بجميع الملاعب التي كانت مسرحاً لمباريات المونديال، كما يتطلعون إلى استضافة خيرة الأحداث، فأحلامهم لا حدود لها".

سياسة وكأس العالم

المونديال القطري بين النجاح الكروي والإيحاءات السياسة

حمل مونديال قطر 2022 الكثير من الإثارة والتنافس، مثلما تضمنت يومياته تجاذبات حضارية وسياسية مختلفة، ومثلما وقف المتتبعون على النظرة الغربية اتجاه العرب، نظرة مليئة بالكثير من الاستعلاء والعنصرية، فقد ذهبت عدة منتخبات في عدة سقطات، وفي مقدمة ذلك المنتخب الألماني الذي دافع عن المثليين فنسي دوره الأساس فوق المستطيل الأخضر، ما جعله يغادر من بوابة الدور الأول. كان مونديال قطر حافلا بالإيحاءات والدلالات السياسية التي تعدت في الكثير من الأحيان إلى حملات عنصرية ضد البلد المنظم، بعدما ذهبت بعض الجهات الغربية إلى التشكيك في قدرة دولة قطر في تنظيم تظاهرة كروية عالمية بحجم المونديال، لكن الجهات المنظمة عرفت كيف ترد بلغة الميدان بعروض ثرية ومتنوعة خلال حفل الافتتاح، كشفت من خلالها على الوجه الحضاري للعالم العربي الإسلامي، والحد من عقدة التفوق الغربي. وبذلك كسرت قطر هذه القاعة، ما يفتح آفاقا أوسع بغية البرهنة أكثر في تظاهرات رياضية أخرى في المستوى العالي، وهذا بناء على الايجابيات الكثيرة التي أبانت عنها نسخة مونديال قطر من حيث روعة التنظيم وفعاليته، وكذلك نوعية الملاعب والمرافق والحضور القياسي للجماهير الكروية من مختلف بلدان العالم، إضافة إلى الأداء الفني والنجاح الإعلامي، وهذا رغم الحملات العنصرية المسيّسة الرامية إلى مقاطعة مونديال قطر من طرف بعض الدول الأوروبية.

من جانب آخر، فقد كان البعد الحضاري حاضرا في هذا المونديال، من خلال لجوء الغرب إلى افتعال عدة مشاكل وسلوكات، ناهيك عن محاولة رفع بعض الشعارات، مثل شارات وأعلام المثليين، وقضية المشروبات الكحولية، لكن السلطات القطرية تعاملت مع مثل هذه المسائل بحكمة مع رفضها الابتزاز، والحرص على الالتزام بتوجيهات "الفيفا" وفق قاعدة احترام قوانين البلد وثقافته، وهو الأمر الذي خلف عدة ردود أفعال بعضها سلبية، من ذلك الحملة العنصرية قطر كونها أول دولة عربية وإسلامية تنال شرف تنظيم نهائيات كأس العالم. ومن الدلالات السياسية الأخرى، رفض الجماهير العربية والإسلامية التطبيع مع إسرائيل، بدليل مقاطعة وسائل الإعلام التي تمثل الكيان الصهيوني، علماً أن الرفض كان أيضا من جماهير وشعوب الدول المطبّعة، ما يعكس العقل الجمعي للجماهير وموقفها تجاه الكيان الصهيوني. وفي السياق ذاته، سجلت فلسطين حضورها بقوة في المونديال بقضيتها العادلة وموروثها الثقافي والحضاري على مر السنين، متجاوزة كل الحملات الإعلامية الرامية إلى تجاهلها أو تقزيم مطالبها الشعبية والرسمية، وهو ما يؤكد مجددا العلاقة الوثيقة بين السياسة والرياضة، وقدرة الرياضة على فعل ما قدر تعجز عنه السياسة في الكثير من الأحيان، وفي مقدمة ذلك الدعوة إلى لم الشمل والسعي إلى تعزيز الجوانب التي تخدم حاضر ومستقبل الإنسانية بعيدا عن الاختلاف الحاصل في الدين والهوية والمستوى الحضاري والمعيشي.

■ صالح. س

نهائي المونديال تزامن مع اليوم الوطني القطري

قطر تقدم نسخة استثنائية مبهرة لكأس العالم 2022

أسدل الستار، أمس، عن منافسة كأس العالم 2022 التي جرت بالشقيقة قطر وعرفت لقاء تاريخي بين المنتخب الفرنسي المتوج باللقب مرتين والأرجنتين التي نالت اللقب العالمي مرتين فقط، لينتهي أنجح نسخة من بطولات كأس العالم عبر التاريخ منذ انطلاق البطولة في عام 1930.

ع.ع

وتزامن نهائي كأس العالم مع اليوم الوطني لدولة قطر في 18 ديسمبر الجاري، لتصبح المباراة النهائية مرتبطة تاريخياً بهذا اليوم الاستثنائي لقطر، ويصبح "مسك الختام" لهذه الاستضافة التاريخية الأولى في تاريخ الدولة الخليجية العربية والمنطقة بشكل عام، وحققت قطر نجاحات غير مسبوقة، وأرقاماً تاريخية ستبقى خالدة في تاريخ البطولة العالمية.

وحسب العديد من التقارير، فإن هذه النسخة الاستثنائية، حطمت العديد من الأرقام القياسية، والأبرز هو تسجيل إيرادات رائعة بلغت 7.5 مليارات دولار، بزيادة مليار دولار على النسخة السابقة 2018 التي أقيمت في روسيا، وبلغ عدد الحضور في مباريات دور المجموعات لمونديال قطر 2.45 مليون مشجع، ما معدله 96٪ من سعة الملاعب، وذلك وفق الأرقام التي نشرها الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) على موقعه الرسمي، ليحقق دور المجموعات في النسخة الـ22 نجاحاً باهراً، وتجاوز رقم الجمهور الـ2.17 مليون في مونديال روسيا قبل أربعة أعوام.

كما شهدت المباريات بشكل عام حضور 3.27 ملايين مشجع للمباريات قبل إقامة مباراتي تحديد المركز الثالث والنهائي، وهو رقم يفوق ما حضر في كل مباريات نسخة روسيا 2018 (3.03 ملايين مشجع)، وبمتوسط بلغ 52.060 مشجعاً للمباراة الواحدة، وكان الحضور الأكبر هو 88.966 مشجعاً في مباراة الأرجنتين والمكسيك على ملعب لوسيل، بينما وُجد 20 ألف متطوع من نحو 150 دولة في البطولة، وتم إصدار 1.9 مليون بطاقة هيا التي خصصتها قطر لحضور المباريات، وكانت النسبة الأعلى لمن أصدروا البطاقة من السعودية والهند.

استفادت المنتخبات العربية من إقامة البطولة في قطر، لتسجل نسخة 2022 مشاركة تاريخية هي الأنجح في تاريخ مشاركات المنتخبات العربية في المونديال، عقب الإنجاز الأسطوري الذي حققه منتخب المغرب بتأهله إلى نصف النهائي وشهد مونديال قطر أكبر عدد من الانتصارات للمنتخبات العربية في نسخة واحدة، كما سجل العرب انتصارات تاريخية،مثل فوز السعودية على الأرجنتين بهدفين مقابل هدف، وتونس على حامل اللقب فرنسا بهدف دون رد.

كما سجل مونديال 2022 تعيين أول حكم سيدة هي الفرنسية ستيفاني فرابار كحكم لمباراة في كأس العالم للرجال، حين أدارت مباراة ألمانيا وكوستاريكا. أرقام مميزة من البطولة العالمية.

أجبرت العالم على تغيير جغرافية وتاريخ المونديال

قطر تحتل قلوب عشاق كرة القدم بنكهة عربية إسلامية راقية

ب. ع

حققت دولة قطر على مدار شهر، من شتاء 2022 أكثر مما كان يأمله المسلمون والعرب، من خلال تنظيم راقي لدورة جرت في بيت عربي أصيل، حققت من خلالها ما لم يكن يتصوّره أكثر المتفائلين، وتكمن قوة قطر في أنها لم تعتمد على الإمكانيات المالية التي تتوفر عليها بفعل ثروتها النفطية، وإنما ضخت الرصيد العربي الإسلامي وقدمت صورة راقية جمعت بين العصرنة من خلال الأبراج والجسور وكنوز السياحة، والبنية التحتية، والعراقة من خلال تقديم قطر والخليج العربي كقطعة من الجنة الدنيوية التي تحلم شعوب العالم العيش فيها.

في سنة 2010 عندما انتزعت قطر شرف احتضان المونديال، كان العالم الكروي الأوروبي بالخصوص رافض للجغرافيا وغير قابل اللعب بين الكثبان الرملية، ورافض قطعا تغيير زمن المونديال من الصيف حيث لُعبت كل الدورات السابقة من 1930 إلى 2018 في الصيف، حيث العطل والجو المريح في أمريكا الجنوبية وأوروبا وحتى في الولايات المتحدة الأمريكية وكوريا الجنوبية واليابان، إلى فصل الشتاء، فوجدت الدول الأوروبية خاصة التي تمتلك الدوريات الكبرى التي تضم فيها ملايير الدولارات مثل إنجلترا وإسبانيا وألمانيا وإيطاليا وفرنسا، وجدت نفسها مجبرة على توقيف هذه المنافسة، كما تمت برمجة كل المنافسات الأوروبية الكبرى على رزنامة المونديال القطري.

كل هذه التضحيات من الأوروبيين، كانت تقابلها بحار من لعاب الانتقاد لقطر قبل المناسبة إلى درجة الحلم بإلغائها أو تغيير مكانها، وخلالها، بين من يعتبر البلاد مُكممة للأفواه وترفض الروح الأخرى في الرياضة، ولكن مع مرور أيام المونديال بدأت تصمت تلك الأصوات وتعترف بأن قطر احترمت نفسها، وفرضت على الآخرين احترامها، ومن غرائب الصدف أن الذين حاولوا التشويش على قطر وصورة قطر مثل المنتخب الألماني، غادرت في أولى الطائرات العائدة إلى بلدانها، وبدلا من أن ينقلوا معهم إلى ألمانيا انتقادا لقطر، ولما أسموه بالأجواء غير الديمقراطية وغير المعترفة بالحريات، وجدوا أنفسهم محل انتقاد من الألمان أنفسهم، كما كانت الدورة طعنة للاستكبار العالمي، وخاصة للصهيونية التي استفادت مثل كل القنوات الإعلامية من امتياز التغطية، ولكنها لم تمكث كثيرا بعد أن تأكدت بأن ما حققته من تطبيع طوال الأشهر الماضية كان مجرد وهم، وتبخر في ظرف شهر من خلال رفض كل العرب ومن دون استثناء الحديث، مع الإعلاميين الإسرائيليين الذين غادروا قطر وفي قلوبهم حرقة عندما عرفوا بأنهم شعب الله المنبوذ. أغلقت كأس العالم 2022 صفحاتها مساء أمس الأحد، وعاد الجميع إلى بلدانهم وبقيت في القلوب دولة قطر، التي رفعت تحدي كان يبدو صعبا ومعقدا لأن في خيال الناس الدورات التي لعبت في القرن الحالي، من كوريا الجنوبية واليابان وألمانيا وجنوب إفريقيا والبرازيل وروسيا، أي في كل القارات، وكان يبدو صعبا مطاولة هذه البلدان المترامية في كل بقاع الدنيا، وأصبح من الصعب على الدول الثلاث القادمة التي ستحتضن المونديال وهي المكسيك وأمريكا وكندا، مشتركة في أن ترتفع إلى سقف ما حققت دولة قطر في نسختها الناجحة والأخيرة بـ 32 دولة.

لقد تبادل الجزائريون وبقية الشعوب بكثير من الدهشة والفرحة ما تحقق في مونديال قطر، بعيدا عن المستوى الفني، ومشاركة أشهر نجوم الكرة المستديرة وعلى رأسهم ميسي ورونالدو ونايمار، كما كانت الفيديوهات القادمة من الدوحة تصنع المتابعة القياسية، من حدائق عائمة لا تقل جمالا عن بندقية إيطاليا، وجسور متحدية لا تقل روعة عن جسور سان فرانسيسكو وأبراج تنطح السحاب وملاعب كانت تحف فنية ومتاحف تتحدث عن تاريخ الخليج العربي، وشعب مضياف صوّر حاتم الطائي بعد 14 قرنا من وفاته إلى واقع يسير في الأسواق، وإسلام وعربية في قمة رقيهما، وسيكون من السهل الآن على أي دولة عربية أو دول عربية مجتمعة، أن تتقدم مستقبلا بملفاتها لأجل احتضان كأس العالم بعد النجاح الخرافي الذي حققته قطر ونجحت بضربة معلم باعتراف الأوروبيين والأمريكيين قبل أهل إفريقيا وآسيا، ويمكن اعتبار ما تحقق في قطر نموذجا يقتدى به، يحقق الرقي والثقة بالنفس، التي افتقدها العرب والمسلمون مؤخرا، فما صاروا يرون الجمال سوى هناك، ولا يرون القبح سوى هنا.

إنفانتينو: مونديال قطر.. نسخة استثنائية

أثنى رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جياني إنفانتينو على منافسات دور المجموعات ودور الـ16 لمونديال قطر، واصفاً إياها بأنها "الأفضل على الإطلاق، ونسخة استثنائية". وأشاد في تصريح صحافي بالنتائج المفاجئة لمباريات البطولة، بالإضافة إلى أنها سجلت أرقاماً قياسية، من حيث عدد المشاهدين من داخل الملاعب وعبر شاشات التلفاز حول العالم، بجانب الأعداد القياسية لمن حضروا مهرجان المشجعين في الدوحة، ما يثبت مرة أخرى مدى الشعبية التي تحظى بها كرة القدم بين جميع دول العالم. وقال إنفانتينو: "حضرت جميع المباريات. دعني أقلها بكل بساطة، وبكل وضوح: هذه أفضل نسخة لمنافسات كأس العالم على الإطلاق، لذلك فإن هذه النسخة تعد بالكثير فيما تبقى من عمر البطولة العالمية".

حسن الذوادي: قطر نجحت في إيصال رسالتها للعالم

أكد أمين عام اللجنة العليا للمشاريع والإرث، حسن الذوادي، أن دولة قطر نجحت من خلال استضافتها لبطولة كأس العالم 2022 في إيصال رسالتها إلى العالم، مشددًا على أن نجاح قطر في تنظيم البطولة هو نجاح لكل العرب. وقال الذوادي: "قلنا من أول يوم أن هذه بطولة عربية، وسمو الأمير الشيخ تميم بن حمد بن خليفة رحب بالوطن العربي في كلمته الترحيبية". وأشار إلى أن مونديال قطر استطاع تصحيح الصورة المغلوطة عن الثقافة العربية، قائلًا: "استطعنا من جميع النواحي أن نبرز الوطن العربي الذي يملك الكوادر والمواهب والرؤية والالتزام، واليوم تمكنا من تغيير الرؤية في الخارج لدى الجماهير". وحظيت قطر بإشادة شخصيات عربية وعالمية أبدت إعجابها بالتنظيم الرائع للنسخة الحالية من البطولة والتي وصفت بأنها الأفضل على المستوى التنظيمي والفني.

ماجر: التنظيم القطري ناجح 100بالمئة

أثنى أسطورة كرة القدم الجزائري رابح ماجر، على التنظيم القطري لبطولة كأس العالم 2022 لكرة القدم، المقامة على أرضها حالياً، كما أشاد بإنجاز المنتخب المغربي، معتبراً أنه فتح الباب أمام المنتخبات الإفريقية والعربية في النسخ المقبلة للمونديال، وأثنى كذلك على الانتصار الثمين للمنتخب التونسي على نظيره الفرنسي، ويعد رابح ماجر أول هداف للجزائر في تاريخ البطولة، حيث سجل هدفاً في انتصار تاريخي على ألمانيا الغربية 2/1 في أول ظهور جزائري في كأس العالم عام 1982.

وقال ماجر عن التنظيم القطري للمونديال: "بكل صراحة، هو تنظيم ناجح بنسبة 100٪، وكنت أتوقع ذلك، فأنا مقيم منذ سنوات في قطر، ورأيت أن كل الفعاليات الرياضية التي أقيمت هنا قبل ذلك، حققت نجاحاً كبيراً، مثل كأس العرب وكأس الخليج وحتى المباريات المحلية في الدوري القطري وكأس الأمير".

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

مديرية الأشغال العمومية

لولاية تمنراست

إعلان عن طلب العروض الوطني المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم 31 / 2022

*** الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ***

إعلان عن طلب العروض المفتوح

رقم 05/2022

الرقم الجبائي : 09841.50.45.15.14.26

حصة رقم 01

حصة رقم 02

حصة رقم 03

حصة رقم 04

حصة رقم 01

حصة رقم 02

حصة رقم 03

حصة رقم 04

مختصون يرافعون لتعزيز الأمن المائي بحسن استغلالها

مياه الأمطار تُهدر في البالوعات والبحار!

- شحّ التساقط يستوجب التفكير في حلول بديلة
- نهر اصطناعي وخزانات "حصاد الماء" لاستقبال مياه الأمطار
- مضاعفة محطات تحلية ومعالجة المياه المستعملة ضرورة

تعتبر المياه موردا هاما للبشرية، حيث تتسابق الدول لإيجاد أنجع الحلول والمشاريع لأجل الحفاظ على هذا المورد المتأتي من الأمطار، والمياه الجوفية أو المستعملة منها واستغلالها في مجالات شتى، فيما أقحمت بعض البلدان العصرنة والذكاء الاصطناعي في قطاع يتأثر كثيرا بالتغيرات المناخية وشح الأمطار، وبما أن الجزائر تقع ضمن أفقر المناطق من حيث التساقط، فإنّ الوضع يستدعي تبني حلول مختلفة وسريعة لاحتواء تلك الكميات المهدورة التي تذهب باتجاه البالوعات والبحر.

راضية مرباح

تتّفق آراء المختصين على ضرورة إيجاد حلول سريعة لاحتواء أزمة المياه التي تعتبر في الوقت الراهن تحديا حقيقيا، غير أنّ المواقف تتضارب حول كيفية توفير هذا المورد في فترة الجفاف هذه التي تعيشها الجزائر منذ سنوات، فمنهم من يرى أنّه قد حان الوقت لإنجاز خزانات مائية بالمساحات الكبيرة داخل المجمعات السكانية فضلا عن مضاعفة عدد محطات تصفية مياه البحر وتلك المعنية بالمياه المستعملة، ومنهم من يرى بأن النهر الاصطناعي يعتبر حلا من الحلول التي يمكن توجيه مياهه للفلاحة وأمور أخرى مثل ما سبقتنا إليه بعض الدول مثل "ليبيا أو مصر على سبيل المثال.

البالوعات ضرورة لتنظيف المحيط

اعتبر إبراهيم موحوش، أستاذ بالمعهد العالي للفلاحة ومختص في الأمن الغذائي والمائي في تصريح لـ"الشروق"، أنّ كميات المياه التي تضيع بعضها في البالوعات وأخرى في البحر، أمر لا مفر منه وضرورة من أجل تنظيف المحيط مثلنا مثل أي بلد في العالم، حيث تمثل هذه الكمية ما نسبته 15 إلى 20 بالمائة من المياه المستعملة، معترفا أنّ البالوعات تمتص أحيانا كميات معتبرة من المياه يمكن استغلالها في مشاريع معينة لتجميع المياه.

خزّانات من الحصاد المائي بالمدن

ولأن الكثير من مياه الأمطار تذهب سدى دون أدنى استغلال، يقول موحوش، فإن الأمر يتطلب استرجاعها ضمن الطريقة المعروفة عالميا بـ"الحصاد المائي"، يمكن أن تكون في المزارع والأراضي الفلاحية، حيث يكون موقعها مغلقا لا تتسرب منه المياه، تستغل مباشرة لسقي المساحات الفلاحية، أمّا الحصاد المائي على مستوى المدن فكما هو متعارف عليه عند تواجد أماكن تكون بها مساحات كبيرة تجتمع فيها المياه، يمكن إنشاء خزانات لاستغلال هذه المياه.

الذكاء الاصطناعي.. محطات تحلية ومعالجة المياه

وأشار موحوش أنّ أحسن استغلال للمياه يجب أن يكون بطرق حديثة على كل المستويات، لأن كل مجالات الحياة في عصرنا أصبحت تتّجه نحو استغلال الذكاء، فالمياه الضئيلة التي لدينا -يقول- يجب استغلالها بطريقة محكمة لأقصى الحدود وذلك بعد معرفة نسبة الكميات التي تستعمل في مختلف المجالات حتى لا تكون الأمور عشوائية، داعيا إلى تجنب تبذير المياه كونها غير كافية وليس من السّهل الحصول عليها لأن نقصها يشكل عائقا في تطوّر الوطن.

والحل الوحيد في الوقت الراهن -حسبه- يتمثل في تحلية مياه البحر لكنها مكلفة وتتطلب أموالا كبيرة، وتستغل في الشرب فقط دون إمكانية استغلالها في الفلاحة.

ولفت المختص في الأمن المائي، الانتباه إلى ضرورة التوجّه إلى مصدر من المياه والمرتبط بمحطات المعالجة، مذكرا أن الجزائر تملك 220 محطة بمجموع مياه سنويا يقدر بمليار و500 مليون متر مكعب في السنة، يمكن -حسبه- أن نستعمل 800 مليون أو مليار متر مكعب في السنة لو يتم القيام بعملية تصفية محكمة من اجل استغلالها في الفلاحة والمساحات الخضراء وغسل الأرصفة وغيرها من الاستعمالات الأخرى.

نهر اصطناعي ومراكز تجميع المياه من بين الحلول..

ويرى من جهته، رئيس الاتحاد الوطني للمهندسين الزراعيين، منيب أوبيري، انه بات من الضروري استغلال مياه الأمطار الضائعة بالمناطق الشمالية في البحار والبالوعات، من خلال التكفل بها عن طريق إنجاز أنهار اصطناعية أو مراكز تجميع لهذه المياه حتى نستفيد منها أحسن استفادة ولا تذهب سدى، داعيا إلى ضرورة التفكير في مثل هذه المشاريع الراقية التي تحافظ على هذا المورد الذي يعتبر أصل الفلاحة والحياة ككل. وأعرب المتحدث عن أمله في إعداد دراسة من طرف الخبراء توضع على طاولة مسؤولي القطاع أو السلطات العمومية للتفكير في مثل هذه المشاريع التي تحافظ على الأقل على المساحات المغروسة والقدرات المائية ضمانا لاستغلالها أحسن استغلال في ظل التحدّيات الكبيرة التي تشهدها التغيرات المناخية والجفاف، فضلا عن نقص الغذاء والفقر المتزايد عالميا، لافتا إلى ضرورة التصرف بحكمة لتحقيق الأمن الغذائي الذي تصبو إليه الدولة.

نصف الأطباء يلجؤون إليه لعلاج "الأنيميا"

حقن الدم في الجسم بطريقة عشوائية يسمّم ويقتل

- نقص الحديد يؤثر على التحصيل الدراسي للتلاميذ

حذّر مختصون وخبراء من اللّجوء المفرط لبعض الأطباء إلى عمليات حقن الدم لمرضى فقر الدم، نظرا لما تسبّبه من مخاطر صحية قاتلة ومسمّمة في بعض الأحيان وذلك في ظل وجود بدائل علاجية أخرى يمكن أن تفي بالغرض وبالنظر أيضا إلى الأزمة الحاصلة في بنوك الدم التي تعاني نقصا فادحا في هذا المنتج الحيوي.

كريمة خلاص

وفي هذا السياق أفاد البروفيسور عصام فريقع رئيس مركز علم الدم وحقن الدم بمستشفى مصطفى باشا الجامعي ورئيس المجلس العلمي الوطني للدم أنّ الكثير من المصابين بنقص الحديد وفقر الدم يجهلون ذلك وهو ما يؤثر على حياتهم ونشاطهم اليومي وأنّهم لا يكتشفون ذلك إلا عند بلوغ مراحل حرجة جدا.

بنوك الدم تعاني وحقن الدم ليس الحل

وأضاف المختص، خلال يوم تكويني نظمه مخبر "حكمة" لفائدة الإعلاميين تناول مشكل نقص الحديد في الجسم، أنّ هذا الأخير سبب رئيسي للإصابة بفقر الدم، حيث يقف وراء 50 بالمائة من الإصابات، كما أنّه يفتك بقرابة 33 بالمائة من النساء و40 بالمائة من الحوامل وكذا 42 بالمائة من الأطفال، وهو أيضا تاسع سبب للوفاة. وقال عصام فريقع أنّ بنوك الدم تعاني كثيرا في تأمين الدم للمرضى من ضحايا حوادث المرور أو بعض المصابين بالسرطان وأمام هذا الوضع من الأفضل علاج مرضى فقر الدم بمختلف الأدوية الأخرى المتاحة على غرار الأدوية الفموية والحقن، وذلك قبل أن تصل النسبة مستويات دنيا يصبح فيها العلاج صعبا. وأكد المختص استنادا إلى دراسة حديثة أن 48 بالمائة من الأطباء في الجزائر يلجأون إلى حقن الدم في الجسم لعلاج "الأنيميا" وهذا خطأ شائع جدا، مشيرا إلى وجود علاجات أخرى تقدم نتائج جيدة. وذكر المتحدث العديد من الآثار الخطيرة على الصحة لحقن الدم في الجسم منها العدوى الفيروسية والتسمّمات في حال تجاوز الكميات المحددة وقد يصل الأمر إلى غاية الموت.

سوء التغذية أهم أسباب "الأنيميا"

واستعرض البروفيسور فريقع أهم أسباب الإصابة بفقر الدم ومنها بالأساس سوء التغذية أو التغذية الفقيرة من حيث الحديد بالإضافة إلى الحمل عند المرأة وكذا الامتصاص غير الجيد للحديد وتضييع كميات من الدم لأسباب مرضية. وصحح المختص العديد من المفاهيم والمعتقدات المتعلقة بفوائد بعض الأطعمة لمعالجة نقص الدم أو تثبيت الحديد ومنها بالأخص اعتقاد السبانخ الذي نفاه جملة وتفصيلا، كما أكد أنّ الشاي والقهوة يمنعان تثبيت الحديد في الجسم على عكس الفيتامين "سي" الذي يعزّزه تثبيته.

المرأة أكثر تعرضا للإصابة بالأنيميا من الرجل

من جانبها أفادت البروفيسور فضيلة ماداسي رئيسة مصلحة أمراض النساء والتوليد بمستشفى الأمين دباغين بباب الوادي الجامعي، خلال الدورة التكوينية ذاتها أنّ المرأة أكثر تعرضا للإصابة بفقر الدم من الرجل بالنظر إلى العامل الفيزيولوجي وكذا الدورة الشهرية والحمل الذي يضاعف احتياجاتها من الحديد لتغذية الجنين. فالحامل تقول المتحدثة ترتفع حاجتها بنحو 5 مرات مقارنة بالشخص العادي وغالبا ما يكون الغذاء غير كاف لتلبية تلك الاحتياجات. وأضافت المتحدثة ان فقر الدم قد يعرض الحامل والجنين إلى الوفاة، وقد يسبب لها مضاعفات خطيرة أثناء الولادة، قد تستمر معها مدة 40 يوما بعد الوضع.

نقص الحديد قد يكون سببا لتراجع التحصيل الدراسي

وفي سياق ذي صلة، لفتت المختصة فضيلة مداسي الانتباه إلى أن نقص الحديد في الجسم لدى الأطفال قد يكون سببا وراء تراجع التحصيل الدراسي او التأثير على الجانب المعرفي والإدراكي لهم، وهو ما يجب أن ينتبه اليه الأولياء وبالأخص الأمهات الحوامل لتغذية أنفسهن بالطريقة الصحيحة أثناء الحمل والمحافظة على تغذية سليمة لأبنائهم.

دعوا إلى تنظيم حملات تحسيسية في المدارس

مختصون يشددون على ضرورة مراقبة الأطفال في العالم الافتراضي

أكّد المشاركون في يوم تحسيسي حول "الطفل ومواقع التواصل الاجتماعي" يوم أمس الأحد بوهران على ضرورة المراقبة الأبوية للمحتوى الذي يتصفحه الطفل على مواقع التواصل الاجتماعي.

وفي ذات السياق، أبرزت الدكتورة نجاة لجداري باحثة دائمة في مركز البحث العلمي والتقني في علم الإنسان الثقافي والاجتماعي (كراسك) لوهران ومختصة في علوم الإعلام والاتصال خلال هذا اللقاء المنظم بالمدرسة الابتدائية "المجاهد بوهدبة إبراهيم" ببلدية سيدي الشحمي أهمية مراقبة الأولياء لمحتوى هذه الصفحات خاصة مواقع الألعاب المحرضة على العنف والكراهية.

ودعت الدكتورة لجداري الأولياء إلى تحديد ساعات إبحار الطفل أمام اللوحات وأجهزة الإعلام الآلي وعدم الجلوس طويلا أمام هذه الأجهزة لما لها من أضرار نفسية وذهنية وجسدية على غرار تفاقم آلام الرأس والظهر والانطواء والعزلة وغيرها، مبرزة أهمية استعمال التطبيقات خصوصا بالهواتف الذكية التي تحجب المواقع غير المرغوب فيها.

وشددت المتحدثة على أهمية تنظيم حملات تحسيسية وتوعوية بالمؤسسات التربوية للأطوار التعليمية الثلاثة بالتنسيق مع جمعيات أولياء التلاميذ وأخرى إعلامية بمشاركة الصحافة المكتوبة والمسموعة والمرئية حول مخاطر وأضرار مواقع التواصل الاجتماعي. من جهته أكد ممثل مدير التربية الوطنية عيسى لعلى مفتش التربية والتعليم الابتدائي بمقاطعة حي "الصباح" على ضرورة التفاف المربين من معلمين وأساتذة وكذا الأولياء لحماية الأطفال من مخاطر الانترنت ومراقبة محتوى الصفحات التي يتابعونها.

وبدورهم، أبرز ممثلو مصالح الأمن الولائي والدرك الوطني بأنه يتعين على الأطفال خصوصا في الطور الابتدائي تصفح مواقع التواصل الاجتماعي بمساعدة مختص أو ولي وذلك لتجنب الولوج إلى المواقع غير المرغوب فيها، داعين الأولياء إلى ضرورة حماية ومرافقة الأطفال في الولوج إلى العالم الافتراضي.

وستتواصل فعاليات هذه الحملة التحسيسية حول "الطفل ومواقع التواصل الاجتماعي" المنظمة على مدار ثلاثة أيام بمبادرة من المديرية الولائية للتربية بتقديم نصائح وإرشادات حول مخاطر الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي بكل من متوسطة "ابن قدور قادة" وثانوية "شلالي خديجة" بوهران.

■ ق.م

من الاستعمار إلى العولمة وثورة الرّقمنة

اللّغة العربية تفرض نفسها رغم الحصار

□ طغيان الانجليزية واعتماد "العامية" يهددان العربية الفصحى

□ مصير العربية مرتبط بأبنائها وتحذيرات من الانغماس في التغريب

تواجه اللغة العربية وهي تحتفل بيومها العالمي الكثير من المصاعب والتحديات للحفاظ على ذاتها والرقي بها في ظل كثرة المتناقضات والمخاطر التي تهددها من الخارج والداخل على حد سواء، ما يجعل الكثير من النقاد واللغويين والمهتمين يؤكدون على أهمية تفعيل الجهود للحفاظ على بريق وفعالية اللغة العربية بغية الرفع من أدائها التداولي والأكاديمي والحرص على سلامتها التركيبية في زمن الانفتاح على العولمة والرقمنة وانتشار مواقع التواصل الاجتماعي وهاجس الأمن اللغوي.

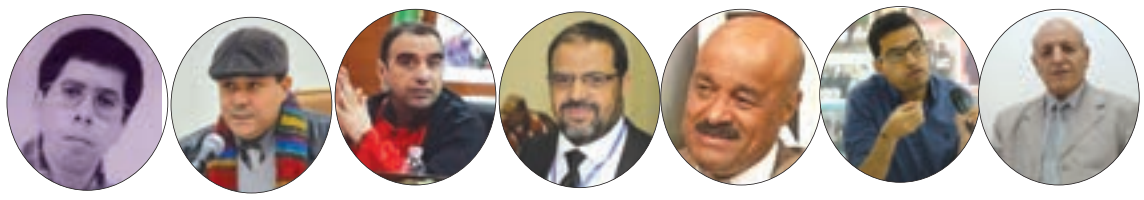

صالح سعودي

تعد العربية من أهم اللغات عالميا نطقا وانتشارا، ما جعل اليونسكو تتخذ يوم 18 ديسمبر للاحتفاء بها، إلا أنها تواجه تحديات لتجاوز عدة عقبات تمكنه من التكيف مع المستجدات الحاصلة في زمن العولمة والانفتاح العالمي والتكنولوجيات والأمن القومي اللغوي للدول المتحدث بها، خصوصا وأن العولمة حسب الدكتور رمزي بوبشيش بقدر ما تفتح باب انفتاح الشعوب واللغات على بعضها البعض بقدر ما تشكل مغلاقا للغات أخرى، وهو نفس الكلام الذي يذهب إليه أستاذ اللغويات وتحقيق التراث الدكتور عبد الكريم عوفي الذي يؤكد لـ"الشروق" أن العربية تعد من أكثر اللغات العالمية انتشارا واستعمالا، وهي تحتل مكانة مرموقة بين اللغات المتطورة بحكم ما تتميز به من خصائص، لكن هناك تحديات كثيرة تواجهها بسبب تنكر بعض أهلها لها، مشيرا بان اللغة تنمو وتتطور وتزدهر بالاستعمال والعناية بها، وتنكمش وتضعف بإهمالها، واللغة العربية عبر الأزمنة المتعاقبة شهدت ازدهارا وتطورا في مستوياتها المختلفة، ومازالت تؤدي دورها كلغة من اللغات العالمية التي فرضت وجودها على المستوى العالمي، إذ تأتي ضمن ست لغات عالمية أقرت الأمم المتحدة استعمالها رسميا.

لكن حسب الدكتور عبد الكريم عوفي هناك ظروف كثيرة جعلتها تفقد وهجها، كالعولمة والطفرة التقنية المتمثلة في الشبكة العنكبوتية وما أفرزته من تحولات في مجالي الرقمنة والذكاء الاصطناعي، ولذلك فهي بحاجة إلى الاستفادة من الترجمة والتعريب وسك المصطلحات، وحوسبة مفرداتها وصنع مكانز لغوية، والتفتح على اللغات الأخرى ومناهجها اللسانية والنقدية والفلسفية، وعدم الإيمان بما يقال عنها بأنها لغة لا تساير العلوم.

وجود العربية بين استعمالها للتكنولوجيا وفعالية الناطقين بها

ويؤكد الأستاذ الدكتور محمد تحريشي من جامعة بشار في حديث خص به "الشروق" أنه "لا يختلف اثنان حول عالمية اللغة العربية وقدرتها التعبيرية والتواصلية للناطقين بها وللناطقين بغيرها"، مضيفا أنها لغة تستمر في التواجد على الرغم من كثير من المعوقات والأسباب التي قد تحد من انتشارها وفي الوقت قد تدفع إلى العزوف عن استعمالها والتواصل بها. وأوضح الدكتور محمد تحريشي بالقول: "إن انفتاح العالم على وضع جديد بسبب الطفرة التكنولوجية وسيطرة ثقافة الصورة في التواصل بين الناس، فإن السؤال يبقى مطروحا عن كيفية مواجهة اللغة العربية لهذه التحديات والإكراهات في هذه الألفية الثالثة.

ويضاف إلى كل هذه بعض المظاهر السلبية في الواقع اللغوي للعربية من تهجين أو تلويث بطغيان بعض العاميات واختراق اللغات الأجنبية للواقع اللغوي العربي، وكثرة استعمال وسائل التواصل الاجتماعي وسيطرة اللغة الإنجليزية على البحوث العلمية المتقدمة". ومع ذلك فإنه حسب قوله يرتبط وجود اللغة العربية بمدى استعمالها للتكنولوجيا؟ أو أن وجود هذه اللغة مرتبط بمدى فعالية الناطقين بها، وقدرتهم على تطوير الاستعمال الوظيفي لها في الإبداع والابتكار وفي التواصل؛ خاصة وأنها لغة القرآن الكريم الضامن لاستمراريتها ولوجودها أيضا.

وأوضح محدثنا بأن ما كان يحلم به الكثير من علماء اللغة العربية المحدثين هو رؤية مستعملي اللغة العربية والمتعاملين بها وهم يتقنون استعمال تكنولوجيات الإعلام والاتصال في تواصلهم وفي بحوثهم وفي كل العمليات التعليمية وفي وسائل الإعلام وفي الخطاب السياسي للقادة. ما دام أن اللغة تمثل الهوية والثقافة والفكر والتقدم والعصرنة خاصة وأن الرصيد اللغوي للعربية غني جدا.

طغيان الإنجليزية وخطر محاربة الفصحى بالعامية

من جانب آخر، يرى الطبيب الأديب رمزي بوبشيش من باتنة بأن العولمة قد فرضت لغة القطب الواحد الإنجليزية على جميع الشعوب، فأصبحت لغة الاقتصاد والتكنولوجيات التي فرضت نفسها على حساب اللغة العربية في زمن الرقمنة، مثلما فرضت نفسها في وسائل التواصل الاجتماعي في العالم العربي بسبب انبهار العرب بها وتعلمها والإقبال عليها مقارنة بالعربية، مشيرا أيضا إلى إقبال النشء الجديد على اللغة الانجليزية من خلال البرامج التلفزيونية واليوتيوب والألعاب الالكترونية مع اختفاء شبه تام للغة العربية الفصحى من قاموسهم اللغوي، خصوصا مع غياب ثقافة مطالعة القصص والكتب والمجلات للأطفال وانقراضها في زمن الرقمنة والعولمة.

ويرى محدثنا أن اللغة العربية الفصحى قد وجدت أعداء لها من الداخل أيضا، من خلال دعوة البعض إلى فرض العامية باعتبارها اللغة الطاغية في المجتمع والطاغية أيضا في وسائل التواصل الاجتماعي والتي يتحدث بها الناس في دردشتهم وفي منشوراتهم، وبالتالي في نظر هؤلاء وجب فرضها على حساب اللغة العربية الفصحى لسهولة الدارجة وسرعة انتشارها.

وحسب الدكتور رمزي بوبشيش، فإن اللغة العربية تواجه أيضا عدوانا على المستوى الأعلى أكاديميا، في ظل اللجوء إلى اللغة الانجليزية لعرض أبحاثهم تحت ظلال العولمة والرقمنة التي تعتبر الانجليزية لغتها الرسمية، وبالتالي تراجع تواجد اللغة العربية على المستوى الأكاديمي والعالي. وأكد محدثنا أن منطق العولمة والرقمنة فرض على البعض وخصوصا من الأكاديميين وصف اللغة العربية بالتخلف وبأنها لا تليق بالزمن الرقمي والانفتاح العالمي، ويدعو هؤلاء إلى فرض الانجليزية وتعليمها للنشء مع العامية بدل الفصحى التي لا تحقق شيئا في نظر هؤلاء. لتشكل حسب رأيه العولمة بمفهومها السلبي طوقا ضد الأمن اللغوي للعربية واختراقا للغة العربية في صميمها وتركيبها ونحوها.

العربية والحاجة إلى تاءات التمكين والتفعيل والتنمية

أما الدكتور نور الصباح عكنوش، من جامعة بسكرة، فيدعو إلى ضرورة حوكمة اللغة العربية، مشيرا إلى أنه قد أشار في كتابه "العربية والدولة في الجزائر بعد الاستقلال" عن علاقة القطاع الخاص بالموضوع ودور المجتمع المدني والديمقراطية بصفة عامة في تفعيل سياسة عامة لغوية ذكية باللغة العربية في ظل ما هو رقمنة وشبكات أفقية وفضاءات مفتوحة، ويرى في هذا الجانب أن دور لغة الضاد في عملية المثاقفة مازال غامضا بعد أكثر من قرن على تعريب إلياذة هوميروس من طرف سليمان البستاني عام 1904 بالقاهرة، ليبقى حسب قوله سؤال العربية يعيد طرح نفسه في سياق العولمة من لماذا العربية إلى كيف العربية وفي الكيف آليات يجب أن تتكيف مع تحديات الإنترنيت، بمعنى أن اللغة العربية بحاجة إلى بيئة تقنية تسمح لها براغماتيا بتلبية حاجيات القرن 21، من خلال دعم حركة الترجمة وأنظمة البحث العلمي ذات الصلة، خاصة وأن القضية هي من متطلبات الأمن اللغوي المرتبطة بالسيادة والهوية من جهة وبالمواطنة اللغوية من جهة أخرى، بما يحقق على صعيد اللسان والإنسان والمكان ما يمكن تسميته بالاطمئنان والوعي لدى المجتمع، والسيطرة على مقومات وأدوات الخطاب ورموز المعرفة أمام تهديدات الآخر "الناعمة" لدى الدولة.

وعليه، حسب الدكتور نور الصباح عكنوش، فإنه من اللازم وضع مستقبل اللغة العربية عموما بين أيدي المختصين تقنيا وتدبيريا وليس البيروقراطيين، لأن المسألة في نظره إستراتيجية، بحيث تتعلق ب 3 تاءات.. تاء التمكين وتاء التفعيل وتاء التنمية بما يتصل باستقرار واستمرار الأمة من منظور مستقبلي وحضاري شامل.

اللغة العربية ضحية للاستعمار ثم للعولمة..

أما الدكتور وليد بوعديلة من جامعة سكيكدة فيرى أن الحديث عن التحديات التي تواجه اللغة العربية يفرض العودة لأوراق التاريخ والممارسات الاستعمارية التي كانت تواجه وتعرقل مسيرة التعليم القرآني والعربية والثقافة الإسلامية، خاصة وأن الاستعمار قد سعى لمحو وتشويه الشخصية الجزائرية ومكوناتها الخاصة، ومن ثمة كانت العربية عندنا ضحية الاستعمار ثم للعولمة في ما بعد..

وعاد الدكتور وليد بوعديلة إلى تعريب التعليم الذي قد بدأ بالمرحلة الابتدائية في الستينات وتواصلت، لكنها توقفت في المرحلة الجامعية، وكانت اللغة الفرنسية مسيطرة، وواصلت سيطرتها، رغم وجود قانون تعميم استعمال العربية، ما حال دون منح العربية مكانتها اللازمة لمواصلة طريق ابن باديس والإبراهيمي، وللوفاء للشهداء الأبرار، مشيرا إلى دور الأفعال والممارسات التي تثبت الموقف السياسي، عبر الكثير من الأمور، مثل إعادة العربية للشارع واللافتات في واجهة المحلات والمراكز التجارية، وعلى واجهة مكاتب الأطباء والمهندسين وغيرهم، وفي أوراق الإدارة والبنوك والمصارف، وفي كلام الوزراء وكبار المسؤولين، عند توجيه الرسالة للشعب، أو عند استقبال الأجانب في مؤسسات دولة جزائرية مستقلة ولغتها الرسمية العربية.

من جانب آخر، دعا الدكتور بوعديلة إلى خلق جوائز لدعم المواهب التي تبدع التطبيقات المنسجمة مع لغتنا وديننا وثقافتنا، مع الإكثار من مسابقات حفظ القرآن والأحاديث النبوية عند الأطفال والشباب، وتشجيع الإبداع الأدبي والفني بالعربية، وتشجيع المطالعة في المدارس وحفظ جميل الشعر.. وتكريم أساتذة ومعلمي العربية في مختلف الأطوار التعليمية، وتحفيز الطلبة الذين يقدمون مذكرات وأطروحات جيدة باللغة العربية في كامل التخصصات ليس الأدبية والإنسانية فقط.

ويدعو الدكتور بوعديلة إلى وضع قوانين تعاقب كل مسؤول كبير في الدولة يخاطب الشعب عبر الإعلام السمعي البصري بغير العربية أو الأمازيغية، مع ضرورة اهتمام سلطة السمعي البصري بمتابعة الفضائيات الجزائرية في الجانب اللغوي، مشيرا أن توجه الجهات الفاعلة نحو اللغة الإنجليزية لا يجب أن ينسيها اللغة العربية، وإلا وقعنا حسب قوله في أخطاء دول الخليج العربي، كما يقترح رفع معامل مادة العربية في الثانوية، أو جعل الحصول على علامة عشرة في هذه المادة في كل التخصصات شرطا لأخذ البكالوريا، كما تفعل الدول الأوربية مثل ألمانيا، ومن هنا حسب بوعديلة "تبدأ عودتنا لهويتنا وثقافتنا في مواجهة ثقافات الآخر ولغاته".

التخطيط والتعريب والرقمنة وسك المصطلحات عوامل هامة للنهوض بالعربية

يرجع الدكتور عبد الكريم عوفي (أستاذ اللغويات وتحقيق التراث بجامعة باتنة) الضعف الذي تُرمى به اللغة العربية تشترك فيه عوامل عدة، كالأسرة والمدرسة والمعلِّم والمتعلِّم والوسائل والمجتمع ووسائل التواصل الاجتماعي، مضيفا بالقول: "لنمثل بعامل واحد وهو الأستاذ الذي يدرس بالعامية، ويسكت عن الأخطاء النحوية واللغوية والأسلوبية والإملائية وعلامات الترقيم التي يقع فيها طلبته في أوراق إجاباتهم وعروضهم وأبحاثهم ، وكذا قبوله الاكتفاء بالمحاضرة وعدم توجيه الطلبة لقراءة الكتب لاكتساب الألفاظ والأساليب الراقية التي تمكنه من التعبير الصحيح ونقل أفكاره، ولا ينصح طلابه بتلخيص المحاضرة أو كتابة رؤوس الأفكار، ويمنح الدرجة للطلاب على العروض والأبحاث التي ينجزونها دون تصحيحها ليستفيدوا من أخطائهم، ويمنح علامة الامتياز للجميع، الضعيف والمتفوق على حد سواء".

وحسب الدكتور عبد الكريم عوفي، فإن مثل هذه الممارسات لا يمكن أن تخرج طالبا قويا في لغته وفكره ومنهجه، وكذلك عقم طريقته في التدريس، والتمسك بالمناهج التقليدية، كما أكد بأن للإعلام دور في انتشار الضعف اللغوي، وكذلك في الكتب الروائية والقصصية، وفي الأشرطة السفلية للقنوات الفضائية، وفي مواقع التواصل الاجتماعي، وغير ذلك من صور المسخ في غياب الرقيب الرسمي، المتمثل في وزارات الإعلام والثقافة والتربية والتعليم العالي والمؤسسات المعنية بترقية اللغة العربية. أما وسائل التواصل الاجتماعي فهي حسب محدثنا تعد أكبر خطر يحط من مستوى طلابنا، لأنهم يستعملون اللغة العربيزية (فرانكوأراب) وهي لغة هجينة، مثلما يستعملها أيضا كثير من الكتاب والأساتذة، ويوظفها الطلبة في أوراق إجاباتهم أحيانا، وهذا الاستعمال اللغوي حسب الدكتور عبد الكريم عوفي يمتد إلى البحوث والرسائل الأكاديمية، ويشكل خطرا على اللغة العربية، ويهدم بناءها، أي يصيبها في مستوياتها المختلفة؛ صوتا وبنية وتركيبا ودلالة، مؤكدا أن لنظام (ل.م.د) أثر على المنظومة التعليمية عامة في الجزائر.

ومن الحلول التي يراها الدكتور عبد الكريم عوفي مهمة لخدمة واقع اللغة العربية هو قيام الجهات الوصية بإجراءات عملية تنظيمية، كالتخطيط اللغوي والسياسة اللغوية والسياسة التربوية والتعريب وسك المصطلحات، وتوظيف الرقمنة والذكاء الاصطناعي.

مصير العربية مرتبط بأبنائها وتحذيرات من الانغماس في التغريب

أما الدكتور مقلاتي صحراوي من كلية الشريعة، فيرى بأن اللغة العربية مرتبطة ارتباطاً مصيرياً وحتمياً بأبنائها، مؤكدا أنه فعندما كان العرب في عصورهم الذهبية، أغنت اللغة العربية العالم بالعلوم والمعارف، وأثبتت قدرتها على الانتشار والتوسع والاستيعاب والتواصل الفكري الإنساني. ولكنّ الفرد العربيّ حسب قوله يعيش اليوم أزمة هروب من الذات، وينغمس في حالة تغريب عن أصالته ووجوده، فانعكست الأزمة سلباً على الواقع اللغوي، ووصمت اللغة بالعجز والقصور عن مواكبة التطور العلميّ والحضاريّ.

ويؤكد الدكتور مقلاتي صحراوي بأن العجز الحقيقيّ، في رأي بعض المفكرين العرب، ليس في اللغة بل بالقيمين عليها، والدليل على ذلك الواقع العربيّ: "عندما كان العرب أقوياء كانت لغتهم قوية، فابتكروا آلاف الكلمات والمصطلحات ومئات العلوم واتسعت لغتهم لكل جديد مهما كان مصدره"؛ فالعجز حسب محدثنا كامن في ممارسات الإنسان العربيّ، وليس في اللغة التي تحتاج في نماء مفرداتها وتطور دلالاتها، إلى نخبة تؤمن بقدراتها الذاتية، وقابليتها للاكتساب والتطويع، وهذا مرتبطٌ بإعادة الثقة بالانتماء وبطاقات اللغة؛ لأنّ العلاقة بين الإنسان العربي ولغته علاقة تكاملية حتمية فلا وجود له من دونها، ولا وجود لها من دونه، ولذلك نجد أنَّ تخلفنا عن ركب الحضارة ناتج عن جهل المثقف العربي بخصائص لغته التي بها تُدوَّن العلوم والمعارف والمصطلحات، وتُحَفَظُ ثمار الفكر، وتسجَّل الملاحظات وأشكال الابتكارات.

ودعى الدكتور مقلاتي صحراوي إلى تقوية اللغة العربية وتحصينها عبر تنفيذ قرارات وتوصيات المجامع اللغوية والمؤتمرات المتخصصة التي عقدت في العقدين الماضيين والتي تعبّر عن الإرادة الجماعية للنخب الفكرية والعلمية والثقافية التي تمتلك إلى العلم والمعرفة الغيرةَ على لغة الضاد، ذلك أن مواجهة الأخطار الناتجة عن تحديات العولمة والمهددة للهوية الثقافية والحضارية، لا تتمّ إلّا بالعمل الملموس انطلاقاً من الواقع، وبأدوات العصر.

خلال ندوة استعادت مناقبه في المكتبة الوطنية

مختصون يتوقفون عند جهود أبو القاسم سعد الله في إنشاء مدرسة تاريخية وطنية

□ الدعوة إلى تحويل بيته إلى متحف وتنظيم لقاء دولي لإبراز جهوده

دعا المشاركون في اللقاء التذكاري الذي احتضنته المكتبة الوطنية بمناسبة الذكرى التاسعة لرحيل أبو القاسم سعد الله، إلى تثمين تراث شيخ المؤرخين الجزائريين، والعمل على نشر وتبسيط أفكاره لتكون في متناول الجيل الجديد.

زهية. م

اللقاء الذي تزامن والاحتفال بـ"اليوم العالمي للغة العربية"، نشطه البرلماني السابق محمد بوعزارة، وشارك فيه كل من المؤرخ محمد عباس، ومحند أرزقي فراد، حيث كان اللقاء مناسبة استذكر خلالها الحضور جهود سعد الله في بناء مدرسة تاريخية وطنية، ومواجهة أكاذيب المدرسة الاستعمارية.

دعا العربي بريك إلى الالتفات إلى بيت سعد الله وتحويله إلى متحف، وأضاف المتحدث مناشدا وزارة الثقافة الاهتمام بتراث سعد الله وتنظيم ندوة دولية أو لقاء رفيع المستوى للتعريف بأفكار وجهود الراحل في كتابة التاريخ الوطني.

وقد كان اللقاء فرصة أمام الحضور لاستذكار مشوار الراحل أبو القاسم سعد الله، وابرز محطاته العلمية والبحثية، حيث أشار محمد بوعزارة إلى أن أبو القاسم سعد الله "مثقف موسوعي نزيه متشبع بأفكار جمعية العلماء المسلمين والحركة الوطنية الجزائرية، وكان شغوفا بالتنقيب عن تاريخ الجزائر الثقافي"، موضحا أنه "ترك ذخيرة ثرية من

الكتب تقارب الـ60 مجلدا، داعيا إلى منح هذا التراث ما يستحقه من اهتمام".

ومن جهته اعتبر مدير المكتبة الوطنية، منير بهادي، أن هذا الاحتفاء "جزء من الاعتراف بهذه الشخصية العلمية الرائدة التي لم تدخر أي جهد طيلة عقود من الزمن لجمع وتحقيق مخطوطات حول تاريخ الجزائر الثقافي موزعة عبر مختلف دول العالم".

وفي نفس الشياق، اشاد محمد عباس بمسار "شيخ المؤرخين" العلمي وأهم محطات مشروعه في التأسيس لنواة مدرسة جزائرية في كتابة تاريخ الجزائر وفق منظور أصيل لمجابهة المدرسة التاريخية الاستعمارية التي عملت على تشويه وطمس الهوية الجزائرية".

كما ابرز المتحدث أن الراحل تميز بإنتاجه الثقافي الغزير منذ التحاقه للدراسة في القاهرة التي تخرج منها سنة 1954 وجامع الزيتونة بتونس.

وفضل محند أرزقي فراد خلال الندوة التوقف عند بعض إسهامات سعد الله في النقاشات الوطنية، وبعض آرائه في قضايا الساعة مركزا على جهوده في "بناء مدرسة جزائرية لكتابة التاريخ للدفاع عن الشخصية والهوية الجزائرية للتخلص من القراءة الفرنسية لتاريخنا"، معتبرا إياه "مؤرخا وناقدا سياسيا ومن رجالات الفكر البارزين وأعلام الإصلاح الاجتماعي والديني وصاحب سجل علمي حافل بالإنجازات".

ولفت فراد إلى ضرورة تبسيط أفكار أبو القاسم سعد الله وإصدار مؤلفاته في كتب الجيب حتى تكون في متناول الأجيال، والطلاب. وأضاف المتحدث أنه لا يمكن أن نفي سعد الله حقه في ندوة، لأنه كان رجلا موسوعيا، وقامة كبيرة، وقف في وجه المدرسة التاريخية الفرنسية التي سعت إلى تشويه التاريخ الوطني، داعيا إلى التأسيس لمدرسة تاريخية جزائرية. وقد قضى حياته مدافعا ومنافحا عن آرائه في كتابة تاريخ وطني وفق المنهج العلمي، مؤمنا بانتمائه الحضاري.

في احتفالية نظمها المجلس الأعلى للغة العربية

توزيع جائزة اللغة العربية بالمجلس الشعبي الوطني

زهية. م

تم أمس بمقر المجلس الشعبي الوطني توزيع جائزة اللغة العربية في فروعها الأربعة في احتفالية نظمها المجلس الأعلى للغة العربية بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية والذي أقرته اليونسكو والمصادف لـ18 ديسمبر من كل سنة.

وقال رئيس المجلس الشعبي الوطني إبراهيم بوغالي، في كلمة ألقاها بالمناسبة إن العربية الصامدة عبر الدهور والعصور. كانت ولا تزال من أغنى لغات العالم وأقدرها على احتواء المصطلحات والمفاهيم. ومسايرة التطور الإنساني. كما أنها لغة تتسع ولا تضيق مهما توسعت الحقول المعرفية.

وأضاف بوغالي أن اللغة العربية صمدت رغم ما اعترى الناطقين بها من ضعف وهوان، وتقهقر وتخلف. وما اجتاح بلادها من استعمار بغيض سخّر كل قدراته لمحوها وطمسها، لأن المستعمر يعرف أنها سر الكتاب الخاتم، وأن القضاء على اللغة يعني القضاء على الدين الإسلامي الذي نزل بها.

من جهتها اعتبرت وزيرة الثقافة والفنون أن الشعار الذي اختارته اليونسكو للاحتفال بهذا اليوم، "مساهمة اللغة العربية في الحضارة والثقافة الإنسانية"، يؤكد أن "اللغة العربية بما قدمته للإنسانية من إبداع لغوي بمختلف الأشكال والأساليب والفنون سمح لها بالإسهام البالغ التأثير في الثقافات العالمية، وفي إثراء الثقافة الإنسانية".

وأضافت السيدة مولوجي أن الاحتفاء بهذا اليوم العالمي لم يعد مقتصرا على العرب وحدهم، فاليوم تحيي الكثير من الهيئات والبعثات الدبلوماسية والثقافية وأكاديميات اللغات الأخرى هذا اليوم و"تسترجع الأمم دور العربية في تطوير العلوم والترجمة".

وأشار عميد جامع الجزائر، محمد مأمون القاسمي الحسني بالمناسبة ذاتها، أن "اللغة العربية من أهم عوامل الوحدة ومقومات الشخصية الوطنية"، معتبرا الدفاع والاهتمام باللغة العربية كان دائما عند أسلافنا مقترنا بنشر الدعوة والدفاع عن الإسلام. في حين ذكر رئيس المجلس الأعلى للغة العربية، صالح بلعيد، بجهود المجلس في ترقية وتعميم استعمال العربية.

وعرفت المناسبة ذاتها تدخلات رؤساء مجامع اللغة العربية لكل من مصر وسوريا وموريتانيا والإمارات العربية المتحدة، كما عرف اللقاء تقديم قراءات شعرية وتنظيم معرض كتاب لأهم إصدارات المجلس الأعلى للغة العربية وتوزيع جائزة اللغة العربية في فروعها الأربعة.

عروض مسرحية وسينمائية ونشاطات ترفيهية

المؤسسات الثقافية تكشف عن برامجها الخاصة بالعطلة الشتوية

محمود بن شعبان

تستعد مختلف المؤسسات التابعة لقطاع الثقافة والفنون عبر كافة التراب الوطني لإطلاق برامج خاصة بالأطفال بالتزامن مع العطلة الشتوية المصادفة لتاريخ 22 من ديسمبر الجاري، الذي تقترح من خلاله سلسلة من النشاطات الترفيهية التي تمزج بين المسرح، السينما، الموسيقى وألعاب الخفة.

وستحتضن ولاية تيزي وزو بالمناسبة، فعاليات الأيام الوطنية لمسرح الطفل، خلال الفترة الممتدة من 24 ديسمبر إلى 03 جانفي 2023، حيث سطر المسرح الجهوي كاتب ياسين لتيزي وزو برنامجا ثريا، يجمع بين العروض المسرحية على غرار "زينو والمعلمة" للتعاونية الثقافية والفنية "ابتسامة لا تغيب" و"الكوخ المهجور" للمخرج عاشور بوراس وإنتاج التعاونية الثقافية "تافتيكا" لفنون العرض العلمة، و"ضيف الغابة" لجمعية "ثالة للفنون الدرامية لتيز وزو، بالإضافة إلى عروض العرائس والألعاب البهلوانية على غرار "افراح عرائس دامو" من شلف، والعرض الإيمائي "بصمات" لعبد الوهاب تامهاشت، وألعاب الخفة من تنشيط كل من عمر هاشمي وكوكي وكيمو

وحسين بن مامو، كما يحتضن المسرح الجهوي شباح المكي بولاية بسكرة فعاليات الأيام الشتوية لمسرح الطفل على مدار أسبوع كامل من 24 إلى 30 ديسمبر الجاري، حيث سيستمتع أطفال بسكرة بعدة عروض مسرحية، على غرار "امل الغابة"، "ام التنين"، "حلم العرائس"، "المكنسة العجيبة"، "فقط مع الأطفال"، بالإضافة إلى عروض تنشيطية بدار الشباب لطولقة.

كما يقترح الديوان الوطني للثقافة والإعلام برنامجا خاصا بالعطلة الشتوية عبر مختلف الفضاءات التابعة له كقاعة الأطلس بالجزائر العاصمة واحمد باي بقسنطينة، 08 ماي 1945 بخراطة بجاية، قاعتي السعادة والمغرب بوهران، المركب الثقافي عبد الوهاب سليم شنوة بتيبازة ويسر ببومرداس. من جهتها، تقترح دار الثقافة احمد شامي لولاية نعامة بالتنسيق مع جمعية الأجيال الثقافية برنامجا خاصا ضمن فعاليات "أيام النعامة الشتوية لمسرح الطفل" من 22 إلى 27 ديسمبر الجاري على مستوى دار الثقافة والفنون بالنعامة وملحقتها بمنطقة عين الصفراء وسينما الأمل بمشرية التي ستحتضن عروضا مسرحية للأطفال وورشات تكوينية وعروضا بهلوانية وترفيهية، من تنشيط جمعيات وتعاونيات ناشطة في المجال، فيما تحتضن قاعة ابن زيدون التابعة لديوان رياض الفتح بالجزائر العاصمة برنامجا خاصا بالأعمال السينمائية العالمية الموجهة للأطفال، على غرار "enzo le.le chat potté2" "croco2" و"افاتار".

أنتجها المسرح الجهوي عبد المالك بوقرموح ببجاية

مسرحية "نساء كازانوفا" تلهب الجمهور البويري

انتعش مجدّدا ركح المسرح الجهوي عمار العسكري ببلدية البويرة، زوال أول أمس، بعرض شرفي لمسرحية "نساء كازانوفا" من إنتاج المسرح الجهوي عبد المالك بوقرموح بجاية وإخراج "علي جبارة".

وقد اختارت مديرية الثقافة والفنون لولاية البويرة هذا العرض المميّز في تفاصيله والمقتبس من رواية الكاتب "واسيني لعرج " لإمتاع الحضور لبرهة من الزمن في طابع تراجيدي لم يسبق وأن تم عرضه.

وعاش عشاق وهواة الفن الرابع بولاية البويرة 75 دقيقة في أحداث متشابكة بطلها "كازانوفا" ونساؤه الأربع، اللواتي يجمعهن في قصر ليطلب منهن الصفح ومسامحته على خيانته المتكررة لهن وهو على فراش الموت، كما يتناول العرض الذي جاء في طابع كوميدي ساخر، الصراع بين المال والسلطة وقضية التسامح بين الناس وسط أجواء مفعمة بالتشويق والإثارة ومزيج بين المشاعر والأحاسيس، تمكن الممثلون إيصالها للجمهور مع سينوغرافيا المصمم "موسى نون" والأدوار الموزعة على كل من فتيحة وارد، جوهرة دراغلة، مونيا، نريمان برياح، فؤاد ناصري، سفيان حاج علي، محمد فرشولي، محمد يرقي.

■ **فاطمة عكوش**

سيتم إعداد ورقة لتصنيف هذا الإرث الغنائي لدى هيئة اليونيسكو

نهاية سنة متميزة على وقع المهرجان الوطني للحوزي بتلمسان

ع. بوشريف

ستكون تلمسان على موعد مع نهاية سنة فنية متميزة بطابع سياحي، من خلال ما تضمنه البرنامج المسطر للاحتفال بالمهرجان السنوي لموسيقى الحوزي، الذي ستنطلق فعالياته من 21 إلى 25 من الشهر الحالي، كما جاء ذلك على لسان محافظ المهرجان، أمين بودفلة، والمدير الفني خليل بابا احمد، في الندوة الصحفية المنعقدة أول أمس بدار الثقافة تلمسان، أين تم عرض أهم المحطات والخطوط العريضة لمسار هذا المهرجان السنوي، الذي ستختلف طبعته الثانية عشرة جذريا عن الطبعات السابقة عبر ما سيرافق هذه الطبعة الفنية من عروض ثقافية وسياحية، لعل أهمها سوق الحرف التقليدية الذي سيتم تنظيمه بوسط مدينة تلمسان، وغيرها من الأنشطة الاحتفائية الأخرى، التي ستحتضنها العديد من الفضاءات الثقافية، على غرار قلعة المشور الأثرية وقصر الثقافة، وتنظيم سهرات فنية خارج المدينة عبر عديد المناطق.

المهرجان السنوي لموسيقى الحوزي الذي فضل القائمون عليه أن يكون على شرف الشيخ العربي بن صاري تكريما لهذه الشخصية الفنية، سيعرف مشاركة عديد المدارس الموسيقية القادمة من مختلف أرجاء الوطن، على غرار سكيكدة، بوفاريك، العاصمة، وهران، سيدي بلعباس، وغيرها من المدن الأخرى، عبر مشاركة تزيد على 240 عازف يشكلون مختلف المدارس الموسيقية، سواء من تلمسان أم باقي الولايات الأخرى، كما حرص القائمون على تنظيم هذا المهرجان الوطني. وهو ما جاء في إجابات محافظ المهرجان عن أسئلة الأسرة الإعلامية على أن تكون هذه الطبعة بداية للاستثمار الفعلي للجانب السياحي، واستعراض ما تزخر به مدينة تلمسان من مؤهلات سياحية ذات خصوصية محلية ترنو إلى آفاق عالمية وحضارية، وإبراز تلك الميزة

التي يتميز بها هذا الفن الغنائي الذي استطاع أن يجمع بين المأثور الشعبي من خلال القصائد الشعرية الشعبية والأداء الغنائي الذي يختلف عن باقي الطبوع الموسيقية الأخرى، الذي شكل مصدرا مهما لبروز العديد من الأشكال الغنائية الموسيقية، كما هو الشأن مع الشعبي العاصمي بالجزائر العاصمة، وهو ما سيتم التطرق إليه عبر لوحات فنية في افتتاح المهرجان الذي سيكون بداية من الأربعاء القادم، 21 ديسمبر إلى غاية 25 من نفس الشهر، وهي الفترة الزمنية التي ستشهد كما سبق ذكره آنفا تنظيم عديد الأنشطة الجوارية والموازية، ويعمد المنظمون لهذا الحدث الفني إلى تقديم عرض تقريري يطالبون من خلاله الوزارة الوصية والجهات المعنية بتصنيف هذا الإرث الفني الموسيقي كتراث عالمي لامادي لدى هيئة اليونيسكو، من خلال إعداد ورقة تقنية تتضمن كل النقاط التي من شأنها المساهمة في تمرير هذا المطلب، وذلك بهدف حماية هذا التراث من السرقة.

وسيكون سكان تلمسان وضيوف المدينة خلال نهاية هذه السنة على موعد مع أصوات فنية تلمسانية، على غرار الفنان الحاج قاسم ابراهيم، والفنانة مريم بن علال، والفنان كريم بوغازي وغيرهم من الأسماء الفنية التي ستحيي ليالي تلمسان بما في ذلك المدارس الموسيقية القادمة من مختلف أنحاء الوطن.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة السكن والعمران و المدينة
ديوان الترقية والتسيير العقاري
ولاية باتنة

Wilaya de Batna (Fax) OPGI DE BATNA N° 0 (+213 (0)33 02577

إعلان عن طلب العروض المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا

رقم 10 / ع ع/ 2022

يعلن ديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية باتنة عن طلب العروض المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا قصد إنجاز المشاريع التالية

رقم	المشروع	حصة	شهادة التأهيل المطلوبة
01	200/100 مسكن ترقوي مدعم (20 مسكن نوع ف3+ 45 مسكن نوع ف4+40 مسكن نوع ف5) من برنامج المسكن الترقوية بصيغة جديدة + 25 مسكن ترقوي (10 مسكن نوع ف4+10 مسكن نوع ف5) حصة 01 بلدية باتنة ولاية باتنة للمدة وزارة القطاع الوطني	كل التخصص مع الطرق والشبكات المختلفة	مبلغ الفئة – التأهيل رئيسي الدرجة الممتازة (5) فما فوق
02	200/50 مسكن ترقوي مدعم (12 مسكن نوع ف3+24 مسكن نوع ف4- 24 مسكن نوع ف5) من برنامج المسكن الترقوية المدعمة بصيغة جديدة بلدية باتنة ولاية باتنة للمدة وزارة القطاع الوطني	كل التخصص مع الطرق والشبكات المختلفة	مبلغ الفئة – التأهيل رئيسي الدرجة الرابعة (4) فما فوق
03	200/40 مسكن ترقوي مدعم (08 مسكن نوع ف3-16 مسكن نوع ف4+16 مسكن نوع ف5) من برنامج المسكن الترقوية المدعمة بصيغة جديدة + 20 مسكن ترقوي (10 مسكن من نوع ف4 + 10 مسكن من نوع ف5) بلدية باتنة ولاية باتنة للمدة وزارة القطاع الوطني	كل التخصص مع الطرق والشبكات المختلفة	مبلغ الفئة – التأهيل رئيسي الدرجة الرابعة (4) فما فوق
04	50 مسكن ترقوي مدعم (35 مسكن نوع ف3+15 مسكن نوع ف4) من برنامج المسكن الترقوية المدعمة بصيغة جديدة لسنة 2018 + 10 مسكن ترقوية من نوع ف4 بلدية مروانة ولاية باتنة	كل التخصص مع الطرق والشبكات المختلفة	مبلغ الفئة – التأهيل رئيسي الدرجة الرابعة (4) فما فوق
05	انجاز 50 مسكن ترقوي مدعم (35 مسكن نوع ف3+15 مسكن نوع ف4) من برنامج المسكن الترقوية المدعمة بصيغة جديدة لسنة 2021 + 12 مسكن ترقوية من نوع ف4 بلدية مروانة ولاية باتنة	كل التخصص مع الطرق والشبكات المختلفة	مبلغ الفئة – التأهيل رئيسي الدرجة الرابعة (4) فما فوق

- يمكن المتعهدين المشاركة في عدة مشاريع ولا يمكن لهم الفوز إلا في مشروع واحد ولا آخر عرض مالي من بين العروض.
- المعلومات التي تتوفر فيها الشروط المذكورة في المادة 02 صفحة رقم 01 من دفتر الشروط هي الوحيدة التي يأخذها المشاركة في المناقصة.
- يمكن سحب دفتر الشروط من مقر ديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية باتنة مقابل دفع مبلغ مالي يقدر بـ 5,00 دج غير قابل للرجوع من خزينة المحاسبة و المالية للديوان.

العروض تكون مصحوبة بالوثائق المذكورة أعلاه عدا السعر الشروط ودفتر الشروط والشروط الخاصة بإنجاز المشروع المعني بالعرض المالي والكفالة التي يجب أن تكون مرفقة بعرض مالي.

في ظرف مغلق يحمل عبارة

" إعلان عن طلب العروض المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا " قصد انجاز

المشروع: .....

حصة: كل التخصص مع الطرق والشبكات المختلفة

(وضع المشروع المناسب)

" لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الأظرفة وتقييم العروض

يجب تقسيم العرض إلى أظرفة الحروف الأولى (01) ظرف يحتوي على العرض التقني (ظرف رقم 1) وثلاث ظروف مغلقة للعرض المالي (ظرف رقم 2) الأظرفة الثلاثة (1،2،3) مغلقة وتوضع جميعها في ظرف واحد مغلق يحمل عبارة العرض وموضوعه.

يجب أن تحرر الأظرفة الثلاثة (1،2،3) على ثلاثة أظرفة منفصلة وتوضع جميعها في ظرف واحد مغلق يحمل عبارة " ملف المناقصة " يتضمن العرض رقم 10/ع ع/ 2022 المؤرخ في 15 ديسمبر سنة 2022 يتضمن إنجاز المشاريع التالية

يتضمن ملف الترشيح ما يلي:

1- التصريح بالترشيح
2- التصريح بالنزاهة
3- القانون الأساسي للشركات
4- الوثائق التي تثبت الكفاءات التي تسمح للمتعهد من إنجاز المشروع.
5- كل وثيقة تسمح بتقييم قدرات المرشحين و المتعهدين و تحديد الأهلية (التصنيف).
6- قدرات مهنية (شهادة التأهيل و تصنيف مهنية للمجال).
7- قدرات مالية (ومثل مالية مبررة بالحصائل المالية وتصريح بالنتيجة الصافية لسنوات 2019،2020،2021).
8- قدرات فنية (وسائل التجهيز والتقنية وتصريح بالموارد البشرية خلال السنوات الثلاث الماضية مصدق من طرف صاحب المشروع العمومي خلال السنوات (03) سنوات الأخيرة (2017-2018-2019-2020-2021).
9- نسخة من جدول السير الخاص بالمهن المصغرة المصدق أو بالسجل التجاري أو بالسجل الحرفي ساري المفعول (بالنسبة للأشخاص الطبيعيين يعاد نفس النسخة الطبيعية و نسخة).
10- نسخة من السجل التجاري الإلكتروني
11- شهادة الحصائل الاجتماعية بالنسبة للشركات لسنة 2021

يتضمن العرض التقني ما يلي:

1- التصريح بالاكتتاب
2- مذكرة تقنية
3- كتابة معلومة في آخر صفحة للعرض التقني (مذكرة وفرق وآلات)

يتضمن العرض المالي ما يلي:

1- رسالة تعهد
2- جدول الأسعار بالوحدة
3- تفصيل كمي وتقديري

- يحدد تاريخ استلام العروض في نفس الشروط
- تحدد مدة تقييم العروض في ثمانية 03 أيام
- تحدد مدة تحضير العروض بـ 45 يوما ابتداء من تاريخ أول إعلان في صحيفة وطنية و في النشرة الرسمية للصفقات العمومية
- تفتح الأظرفة التقنية و المالية و ملف الترشيح في جلسة علنية بمقر الديوان في الساعة 14:00 في اليوم الموالي لتاريخ إيداع العروض.
- إذا صادف هذا اليوم يوم عطلة فإنه يحدد مباشرة في اليوم الموالي من نفس الأجل.

الكفالة المحددة في تحضير المناقصة هي ثمانية ألاف وخمسة مائة دينار 8500 من المرسوم الرئاسي رقم 15-247 مؤرخ في 16 سبتمبر سنة 2015، يتضمن تنظيم الصفقات العمومية

- يبقى المتعهدين ملزمين بعروضهم لمدة مائة وخمسة (126) يوما من تاريخ استلام العروض+30 يوما كأجل صالح لدراسة العروض (المادة 69 من المرسوم الرئاسي رقم 15-247)
- كل ظرف يودع متأخرا أو غير مطابق لشروط المناقصة لا يؤخذ بعين الاعتبار.

استنادا لأحكام المادة 76 من المرسوم الرئاسي رقم 15-247 مؤرخ في 16 سبتمبر سنة 2015، يتضمن تنظيم الصفقات العمومية. تدعو المناقصة المتعلقة كل المتعهدين المعنيين. خلسة فتح الأظرفة

المدير العام

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية بجاية

دائرة شلاطة

بلدية كديوة

طلب العروض المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم 2022/01

رقم التعريف الجبائي 098406479220426

في إطار تنفيذ ميزانية كديوة فرع تجهيز مطاعم المدارس الابتدائية لبلدية بالمواد الغذائية لعام 2023 مقسمة وفق مشروع تجهيز مطاعم المدارس الابتدائية لبلدية بالمواد الغذائية لعام 2023

الحصة رقم 01 : مواد غذائية عامة.

الحصة رقم 02 : فواكه و خضروات.

الحصة رقم 03 : لحم الدجاج المنتج محليا منزوع العظم وطازج

الحصة رقم 04 : و لحم الدجاج منزوع الأحشاء وطازج.

الحصة رقم 05 : البيض الطازج

الحصة رقم 06 : الخبز

يمكن للمتعهدين المهتمين بهذه الصفقة التقرب إلى مكتب الصفقات العمومية لبلدية كديوة دائرة شلاطة ولاية بجاية لسحب دفتر الشروط مقابل دفع مبلغ مالي قدره 2000,00دج

تودع العروض في مغلف مزدوج يحمل الاسم الكامل للمتعهد أو تسمية الشركة مع عنوان الولاية

في أجل مدته 30 يوما ابتداء من أول نشر للإعلان في الصحف مرفق بالشهادات مدعمة للمؤهل المهني BOMOP

على الساعة (14 سا و 00 د)

يمكن أن تشترط التعهدات على سعر الترشيح و عرض تقني و عرض مالي

عروض تحضر في أوراق تخصص لها في أجل 10 من دفتر الشروط

1- يتضمن ملف الترشيح ما يلي:

1- التصريح بالترشيح مصرح و معنون و ممضى
2- التصريح بالنزاهة مصرح و معنون و ممضى
3- التصريح بالمنافسة مصرح و معنون و ممضى
4- نسخة من القانون الأساسي للشركات
5- الوثائق التي تثبت الكفاءات التي تسمح بالأشخاص بإنجاز المؤسسة
6- كل وثيقة تسمح بتقييم قدرات المرشحين و المتعهدين و تحديد الأهلية (التصنيف، مؤهلين)
7- قدرات مهنية: نسخة من السجل التجاري في صنف مطلوب
8- قدرات مالية: كشوف مالية مبررة بالحصائل المالية و التصريح بالنتيجة الصافية لسنوات الثلاث الأخيرة
9- قدرات فنية: الوسائل التجهيزية والتقنية والتصريح بالتجهيزات التي تثبت متعلقة من صنف المشروع خلال السنوات الثلاث الأخيرة

2- يتضمن العرض التقني ما يلي:

1- دفتر الشروط المعنية و معنونة و ممضاة
2- مختلف الأسعار مفصلة و معنونة و ممضاة
3- كشف تقني و تقديري مصرح و معنون و ممضى

3- يتضمن العرض المالي ما يلي:

1- رسالة التعهد مصرحة و معنونة و ممضاة
2- جدول الأسعار بالوحدة
3- تفصيل كمي و تقديري

يجب وضع كل من ملف الترشيح و العرض التقني و العرض المالي في أظرفة منفصلة و مغلقة يحمل كل منها عبارة التي تبين طبيعة العرض و موضوعه في ظرف مغلق يحمل عبارة " عرض المشروع المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم 2022/01 قصد إنجاز مشروع

تجهيز مطاعم المدارس الابتدائية لبلدية بالمواد الغذائية لعام 2023

الحصة رقم 01 : مواد غذائية عامة.

الحصة رقم 02 : فواكه و خضروات.

الحصة رقم 03 : لحم الدجاج المنتج محليا منزوع العظم وطازج.

الحصة رقم 04 : لحم الدجاج منزوع الأحشاء و طازج

الحصة رقم 05 : البيض الطازج.

الحصة رقم 06 : الخبز

" لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الأظرفة و تقييم العروض "

في حال عدم توفر عروض يمكن إعادة مناقصة أخرى بنفس الشروط أو إعلان عن عروض أخرى (الفوار 2) وثالث عن عروض مزايدة (3) و يوضح فيها حق و تسبب الإلغاء و يرجع عن العروض و يودعه. (المادة 97 من المرسوم الرئاسي رقم 15-247 مؤرخ في 16 سبتمبر سنة 2015، يتضمن تنظيم الصفقات العمومية)

يبقى المتعهدين ملزمين بعروضهم لمدة 90 يوما ابتداء من آخر يوم لإيداع العروض و فتح الأظرفة عدا و عند في اليوم الموالي لتاريخ آخر من الإيداع العروض على الساعة الثانية (14) سا و 00 دقيقة: تفتح عندها الأظرفة.

كل ظرف يودع متأخرا لا يطابق شروط المناقصة لا يؤخذ بعين الاعتبار.

حسب أحكام المادة 70 من المرسوم الرئاسي رقم 15-247 مؤرخ في 16 سبتمبر سنة 2015، يتضمن تنظيم الصفقات العمومية، تدعو مصلحة متعاقدة كل المتعهدين المعنيين خلسة فتح الأظرفة

كديوة يوم 2022/12/11

رئيس المجلس الشعبي البلدي

هل اللغة الأجنبية غنيمةٌ ومكسب؟!

أصبح النقاش حول المشكلة اللغوية بين النخب المعربة والمتفرنسة يأخذ أشكالا تكاد تكون هادئة ومتعايشة إلى حد ما في ظاهرها الشكلي المعلن، ولكنها تصل إلى حد النشاز والتنابز حينما تطرح في مجالاتها المقاولاتية والوظيفية، وتأخذ أبعادا حادة في النقاش حين ترتبط بقيم الحضارة والتاريخ والهوية والتطور... ويصل الأمر في كثير من الأحوال إلى التصادم والتراشق، كل يدافع عن وجهة نظره ويعتبرها حقيقة مطلقة.

■ أ. خير الدين هني

والنقاش -في أساسه- يُناط بماهية اللغة وعلاقتها بالوظيفة التي تؤديها في الحياة، وهي في هذا الموضوع تطرح جدلية، فيذهب الناطقون بالفرنسية إلى اعتبارها أداة تواصل بين البشر فحسب، تؤدي وظيفة تواصلية ليس إلا، ولذلك اعتبروها غنيمة ومكسبا تيّسر اكتسابها في ظروف استعمارية قاسية ومن غير جهد يذكر، ومادامت كذلك فلماذا نتخلى عنها وقد منّ الله تعالى علينا بهذه النعمة لاسيما وأنها لغة علم وفلسفة وأدب وفن وتكنولوجيا ونستبدلها بلغة قديمة -حسب زعمهم- لا تعبّر إلا عن العواطف الدينية والأدبية والأخلاقية في صورها التقليدية وهي لا تنفع في شيء، كما تخلى الغرب عن اللاتينية أثناء قيام اللغات القومية في أوروبا الحديثة؟! ونحن حينما نستغل هذه اللغة الغنيمة ستنقلنا إلى عالم الكمال والجمال والفن والأدب والرقي والتمدن والحضارة في أسمى الصور، تنقلنا بأقل جهود وأسرعه، وقد دافع هذا الفريق عن وجهة نظره واستمات من أجلها، على حين يذهب الفريق الآخر من المعربين ممن تشرّبوا قيم الثقافة القومية وآدابها إلى اعتبار اللغة أداة فكر قبل أن تكون أداة تواصل، بمعنى أن الإنسان يلغو بفكر ويفكر بلغة، ويستدلون على ذلك بما قرّره علماء اللغة المحدثون، وهذا هو المعتبر لدى الأمم والشعوب حتى البدائية منها.

على أن المعنى لا يَرِد إلى الذهن إلا مرتبطا بالكلمات والألفاظ، وأن المعنى لا يمكن أن ينبثق في الذهن مجرّدا من اللفظ، فالإنسان حينما يفكر في المعاني والأخيلة والصور تأتي الكلمة مباشرة لتحمل الصورة المفكرة أو المتخيلة، وهنا ترد إشكالية فلسفية أخرى: هل الفكر سابقٌ للغة أم اللغة سابقة للفكر؟ والجدل في هذه المسألة عقيمٌ ولا يغني عن الحقيقة بشيء، فالقرآن الكريم حينما أخبرنا عن قصة تعامل أبينا آدم عليه السلام مع المعاني المحيطة به، إنما علّمه الكلمات التي يعبّر بها عن هذه المعاني بقوله تعالى: "وعلّم آدم الأسماء كلها"، قال ابن عباس رضي الله عنهما: هي مسمّيات الأشياء التي يستعملها في حياته اليومية، ونفهم من هذا أن اللغة والفكر جاءا متلازمين لبعضهما.

وهذه الجدلية المختلف عليها في شأن الظاهرة اللغوية وما تؤديه من وظائف، لا ترجع إلى الحقيقة اللغوية في حد ذاتها وما تؤديه من وظائف، وإنما ترجع في أساسها إلى الفكرة الأيديولوجية التي تؤمن بها هذه الأطراف والتي ساعد على تنميتها في عقولهم المؤثرات الثقافية للغة التعلّم؛ فأصحاب الرأي الأول يعزلون الظواهر الوطنية والقومية وتأثيراتها الثقافية والقيمية عن المكاسب النفعية التي تحققها الوظيفة اللغوية في عالم الشغل والوظيفة المقاولاتية، أو القيمة الاعتبارية حينما يظهرون برطانتهم اللغوية أمام الناس، وهم مزهوُّون بأنفسهم حين ينتابهم الإحساس بالتفوُّق والتميّز عن غيرهم، وحين يتحدثون بملء أفواههم ويتشدقون وحين يسلكون طرق الخطأ في أدبهم وسلوكهم وتحليلهم وتعليلهم وتقويمهم، وحين ينحرفون في توجيه المعاني إلى غايات غير صحيحة مشحونة بالتناقض المنطقي الذي تعبّر عنه حقائق الواقع الإنساني.

هكذا تبدو لهم الصورة في مظهرها الخارجي متجلية في أذهانهم، فضلا عن اعتبارها أداة فعالة في نقل التكنولوجيا والأساليب الحضارية الراقية إلى البلاد.

ويعتبر الفريق الثاني من خلال دراسة المنهج المقارن، ضمن الظاهرة السلوكية للشعوب والأمم عبر السيرورة التاريخية، ومن طريق التجارب والمحطات التي مرت بها المجتمعات المختلفة، أبانت بأن اللغة الأجنبية بدون تحصين ثقافي بلغة الأم، ستشكل خطرا على توازن الإنسان الوجداني والنفسي والفكري، لما لها من تأثير سلبي على عقول الناس وتفكيرهم ونفسياتهم وسلوكياتهم ونظرتهم إلى الحياة، فيرى هذا الفريق بأن تعلم اللغات الأجنبية الكبرى ضرورة ملّحة لا تقبل النقاش، تفرضها طبيعة الحياة المتشابكة في العلاقات الدولية، ولكن بعد تحصين الناشئة والأجيال بلغة الأم ومحتوياتها الأخلاقية والثقافية والفنية والفكرية، من دين وأخلاق وأعراف وتقاليد وما إليها، لأن الفرد إذا كان مُحصّنا بالثقافة الوطنية المعبّر عنها بلغة الأم، لا يُخشى عليه من الانحلال والذوبان في الثقافات الأخرى، ولا يُخشى عليه -أيضا- من فقدان هويته الوطنية والثقافية وروابطه الاجتماعية والأيديولوجية والقومية، ومن الضياع في عالم تشحنه الصراعات والأيديولوجيات والمؤامرات.

وحينما نؤشر بالواقع كشاهد على الحقيقة اللغوية، وكمعيار علمي على صدق هذه الحقيقة، يتبين لنا بأن الخلاف بين الفريقين له ما يسوّغه من الوجهة التاريخية، فالأحداث المتوالية في واقع الحياة تبين بأن الفريق الأول يخالف ما أجمعت عليه آراء الشعوب فيما يخص تأثير الظاهرة اللغوية على العقول والنفوس، فالشاهد التاريخي كمعيار علمي يُثبت أن المنفردين بتعلّم اللغات الأجنبية، من غير تحصينهم بلغة الأم يعانون من انفصام في الشخصية الوطنية والتاريخية والحضارية، فتراهم يحتقرون ذواتهم ويشكُّون في كل ماله ارتباط وجودي بالأمة، ويتحيزون لكل ما هو أجنبي، يميلون إليه ويدافعون عنه باستماتة، وولاؤهم -دائما- للقوى الأجنبية، لأنهم ينظرون إليها بعين الكمال الذي لا يعتريه النقص، والنظرية الخلدونية في هذا النطاق مازالت شاهدة على هذه المقولة الشهيرة "الضعيف مولعٌ بتقليد القوي في كل شيء". حتى في المظاهر البسيطة.

واللغة هي وعاءُ المعاني كما قال الجاحظ، وهي تحمل ثقافة المجتمع وتراثه، وتعبّر عن آماله وهمومه وأحزانه وتطلعاته، والعقل البشري مُصمَّم -طبيعيا- على التأثر بما يتعامل معه على الدوام، واللغة هي من ينقل إلى الدماغ التنبيهات الخارجية، وهو لذلك يتأثر بكل ما يُخزّن في ذاكرته، والخلاف بين الفريقين إنما سببه ما تراكم في وعيهما من تكديس ثقافي أثناء عمليات التعلّم والتثقيف بلغة التعلّم. وهذا الاختلاف هو المؤشر العلمي الذي نقيس به قدرة اللغة على التأثّر والتأثير وانعكاس ذلك على الوجدان الإنساني.

والعقل الإنساني مُهيأ لنقل المعرفة وتقمّص معانيها وحقائقها في تفكيره وسلوكه وطريقة عيشه، ولا يستطيع الفرد أن يخرج عن الإطار الذي رسمته القيود الثقافية التي حملته إليه لغة التعلّم، فأصبح ذلك التراكم الثقافي يشكّل وعيه وهويته وشخصيته وطريقة تفكيره ونظرته إلى الحياة.

ويمكن أن نستخلص في الختام، بأن اللغة لا سلطان لها على رفع قدرات الذكاء العادي إلى مستويات عليا من التفكير والإبداع، على نحو ما نراه لدى كبار العلماء والمفكرين والمخترعين والمكتشفين، ممن طوعوا قسوة الطبيعة بمخترعاتهم ومكتشفاتهم وإنجازاتهم، وهم الموهوبون ممن تتجاوز درجات ذكائهم 140 درجة، وقد يصل بعضهم إلى ما يفوق 200 درجة).

الذكاء الطبيعي بجيناته القوية، هو الذي يبدع ويخترع على غير سابق مثال وهو المراد في هذه الدراسة، أما الذكاء المكتسَب الذي تصقله الخبرات والتجارب وعمليات التعلّم والتثقيف والاحتكاك والممارسة، فهو ذكاءٌ عادي لا يؤهِّل صاحبه إلى الإبداع والاختراع والاكتشاف على نحو ما نجده عند المثقفين باللغات الأجنبية عندنا، ممن لم يستطيعوا إنجاز أي مشروع علمي أو فني له اعتباره التقني والتكنولوجي والابتكاري.

والمادة الدراسية وطرائق التعلّم والاستدلال التي يتلقاها الإنسان في مراحل تعلّمه هي التي تصنع عقله وتفكيره، وتطوّر تفكيره وتوسّع مداركه وخياله وتصوره وليس اللغة، ولو كانت اللغة هي التي تطور قدرات الإنسان الذهنية وإبداعاته ومواهبه لتطورت البلدان الإفريقية والعربية، ولحرمتنا الدول الاستعمارية صاحبة هذه اللغات من تعلّمها وإتقانها، مثلما حرمتنا من امتلاك التكنولوجيا العسكرية والتقنية المدنية.

ولكن هذه الدول تدرك حقيقة الإدراك، بأن اللغة لا تطوّر العقل العادي أو البليد، وتعلم أيضا بأن اللغة هي أفضل وسيلة تحوّل الفرد العادي أو الغبي إلى تابع ذليل، لا يُحسن إلا تقديم فروض الطاعة والولاء والتودّد والخنوع، لأنه فاقدُ الثقة في نفسه ومتشكّك في قدراته ومواهبه لاستسلامه لعواطفه وهواجسه، لذلك تبذل كل ما في وسعها من أجل إحلال لغاتها في مستعمراتها بالترغيب والترهيب، مثلما يحدث في بعض مستعمراتها المغلوبة على أمرها.

وعلى هذا تصبح مقولة اللغة غنيمة ومكسب، مثلما يزعم الفرنكفيليون عندنا، مغالطة كبيرة استخدمها هؤلاء الناس من أجل تمرير مشاريع تلك الدول التي أوكلت لهم مَهمَّة التبليغ، وتبعهم بعض الخيّرين ممن وقعوا في أوهام هذه المقولة بحسن نيّة، وعلى هذا يمكن اعتبار اللغات الأجنبية وسيلة جيِّدة للاندماج في العالم الصناعي والتحديث المقاولاتي، ولكنها وسيلة ذكية وخبيثة لاستعمار الشعوب الضعيفة واستعبادها لغويا وثقافيا وحضاريا، ثم اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا، مثلما هو حاصل في المستعمرات المختلفة.

ولو كانت اللغات الأجنبية تطوّر العقل البشري العادي أو الضعيف أو البليد، لتطورت المستعمرات الناطقة بهذه اللغات، لأنها تُسيِّر دواليب دولها باللغات الأجنبية منذ عقود من الزمن، وهذه الذهنيات الناطقة بهذه اللغات والمتأثرة بها، هي من تسبّب في نكبة بلدانها وتخلّفها ونشر الفساد الرهيب فيها، وأوصلت بلدانها إلى هذا الانهيار الكبير في كل المنظومات التي أنشأوها لتسيير بلدانهم، والأخطر من ذلك أن أصبحت بعض هذه البلدان تعيش بدون هوية لغوية وثقافية، وتنازعتها الهويات والعرقيات والإثنيات والثقافات.

دبلوماسية حقوق الإنسان.. رهانات وآفاق

يحيي العالم في العاشر ديسمبر من كل سنة، الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، الذي أقرّته الأمم المتحدة بوصفه المثل الأعلى المشترك الذي ينبغي أن تبلغه كافة شعوب العالم، إذ يقدم الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وعدا للجميع، بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والمدنية من أجل حياة خالية من العوز والخوف.

بقلم: شويدر عبد الحليم

وبعد مرور أكثر من سبعين عاما، تحققت فعلا مجموعة مهمة من المكاسب للإنسانية، وأصبحت حقوق الإنسان بفضل الإعلان جزءًا لا يتجزَّأ من القانون الدولي والعلاقات الدولية، ولكن هذه التطورات لا يمكن أن تحجب عنا تحديات ورهانات عالم اليوم، الذي تتجلى فيه بوضوح عالمية حقوق الإنسان بأبعادها ومرجعياتها المختلفة، من خلال جعل هذه الحقوق في صدارة السياسة في العلاقات الدولية وأساس التعاون الدولي وصناعة القرارات الدولية، بل أضحت عاملا استراتيجيّا بجعلها محددا أساسيا للتعاون الدولي، إذ تعتمد الدبلوماسية العالمية بشكل متزايد على مبادئ احترام حقوق الإنسان في بناء العلاقات بين الدول، خاصة بالنسبة إلى الدول الغربية الكبرى التي تنصّب نفسها راعيةً لهذه الحقوق في العالم، من أجل تحقيق مصالحها، وللضغط على خصومها؛ فالملاحظ أن اعتماد معيار حقوق الإنسان في العلاقات الدولية قد تطوّر بشكل لافت مع نهاية الحرب الباردة، وانهيار الاتحاد السوفييتي، فقد لجأت بعض الدول إلى توظيف شعارات حقوق الإنسان للضغط على خصومها، وحاولت تجنيد المنظمات الدولية غير الحكومية من أجل ابتزاز العديد من الدول لدفعها إلى تقديم تنازلات تتعلق بسيادتها، وتوجهاتها السياسية، وخياراتها الاقتصادية الداخلية، وبمواقفها بشأن التحالفات الدولية.

ويمكننا أن نلاحظ في المرحلة الراهنة، أن دبلوماسية حقوق الإنسان قد أخذت أبعاداً استراتيجيّة في سياقٍ منظومة العلاقات الدولية، وأضحت تمثل رهاناً كبيراً بالنسبة إلى الدول الكبرى، ليس لأن المجتمع الدولي أصبح فجأة، أكثر اقتناعاً بضرورة احترام حقوق الإنسان، ولكن لأن الشعارات المتعلقة بحماية حقوق الإنسان تحوّلت بمرور الزمن وفي ظل تضاعف المآسي الإنسانية إلى حق يراد به باطل.

كما أن القسم الأكبر من المواجهة بين الدول الكبرى، يعتمد حالياً على استثمار ملف حقوق الإنسان، بل تسعى الكثير من القوى في السياق نفسه إلى توظيف دبلوماسية حقوق الإنسان من أجل الدفاع عن مصالحها، ولخلق توازنات جديدة على مستوى المشهد السياسي من خلال عناصر القوة في مجال الترويج لمبادئ حقوق الإنسان، ومن ثم اللجوء إلى الهيئات الدولية للضغط على الدول التي ترتكب مخالفات في مجال حقوق الإنسان، ومن مفارقات دبلوماسية حقوق الإنسان، أن الدول الهشة والضعيفة هي الأكثر عرضة للابتزاز في القضايا المتصلة بحقوق الإنسان، لذلك فقد كانت الدول الإفريقية أشد دول العالم خضوعاً للضغوط بشأن هذه الحقوق، إذ احتلت إفريقيا المرتبة الأولى في عدد الملفات القضائية التي تعاملت معها المحكمة الجنائية الدولية، في مرحلة بقيت فيها مسألة حقوق الإنسان في غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة بعيدة عن الضغط السياسي الدولي.

ويمكن القول بالنسبة إلى هذه الدبلوماسية، إنها أضحت انتهازية، وأصبح المعيار المتعلق بحقوق الإنسان يتضاعف حضوره في الخطابات الرسمية للدول على نحو مضخَّم وغير مسبوق على مستوى المشهد الدولي؛ بتزامن مع زيادة الحروب والمآسي الإنسانية، وتعرّض قسمٌ كبير من البشر للجوع، والعطش، والمرض، والحرمان.

إن الاهتمام بحقوق الإنسان لا يعني دولا دون سواها ولا شعوبا دون غيرها وإنما هو شأنٌ إنساني يقوم على تكريس احترام القواسم المشتركة لكل البشر وفي طليعتها الحق في الكرامة والوجود والمساواة والأمن والرفاه، ومن هذا المنظور تتأكد طبيعة وفلسفة حقوق الإنسان التي يمكن المرافعة دوما عنها باعتبارها كل متكاملا لا يقبل التجزئة ولا الكيل بمكيالين ولا أن تستعمَل هذه الحقوق مطية للتدخل في شؤون الدول ومحاولة زعزعة استقرارها وأمنها.

كما أن السَّعي في تجسيد دور الدبلوماسية الحقوقية في تعزيز وتطوير حقوق الإنسان وإشاعة الأمن والاستقرار والتنمية والسلام الدولي، يقتضى أيضا الالتزام بروح نصّ المادة 55 من الميثاق التي تسعى "من أجل خلق ظروف الاستقرار والرفاهية الضرورية للعلاقات السلمية والودية بين الأمم على أساس احترام مبدأ المساواة في الحقوق وتقرير المصير للشعوب وتعزيز الاحترام والمراعاة العالميين لحقوق الإنسان للجميع دون تمييز بسبب العرق أو الجنس أو اللغة أو الدين." وما تلتها من مواثيق دولية وإقليمية.

وعلى غرار بلدان العالم تحيي الجزائر هذه المناسبة وهى تخطو خطواتها نحو التجديد تماشيا مع مرجعيتها الحضارية الخاصة التي نمّت فيها قيما أخلاقية قائمة على العزة والكرامة واحترام الغير والتكافل والتسامح، فالحديث عن حقوق الإنسان في الفترة الراهنة هو حديثٌ عن ثمرة الإصلاحات الشاملة التي تعكس الإرادة السياسيّة للارتقاء أكثر بحقوق الإنسان في النظرة الجديدة التي لم تعُد ترتكز على تلك النظرة التقليدية المتمثلة في توفير قدر من الضمانات بصفة عامة، بل تعدّتها إلى العناية بحقوق أخرى ذات العلاقة بالحياة الاجتماعية والاقتصادية للمواطن بل حتى البيئية، وهو ما تجلى في الإصلاحات السياسية والمؤسسية البعيدة المدى التي باشرها رئيس الجمهورية في إطار التعديل الدستوري لسنة 2020 وذلك في إطار النهج الإصلاحي الشامل من أجل تكريس وتعزيز دولة الحق والقانون.

وفي نفس السياق، فإنَّ الجزائر التي صادقت وانضمَّت إلى جميع المواثيق والعهود الدولية والإقليمية ذات الصلة بحقوق الإنسان، قد أدرجت مضامين جميع هذه الصكوك الدولية ضمن أولويتها التشريعية، وأخذت بمساعي الأمم المتحدة في تكريس حقوق الإنسان على أرض الواقع من خلال الضمانات الدستورية والقانونية والآليات التي أقرَّها التعديل الدستوري لسنة 2020 الذي وسَّع بشكل لافت من الحقوق والحريات وخص لها مكانة متميزة بدعم دور القضاء كضامن لاحترامها وعدم المساس بها. وهو يعد شوطا يضاف إلى مختلف الأشواط التي قطعتها الجزائر في مجال ترقية حقوق الإنسان لاسيما المراجعة العميقة للمنظومة القانونية في مختلف المجالات.

إن ما يتطلب اليوم وفى هذه المناسبة هو الاحتفال بالمكاسب التي حققتها الجزائر في العديد من الأصعدة، إذ تتجلّى الانجازات المحققة في مختلف المجالات الرامية إلى توطيد سيادة القانون على غرار مجال القضاء من خلال مراجعة أساليب العمل لضمان تعزيز كفاءته ومواصلة مكافحة الفساد وإنشاء جميع الهيئات والسلطات الدستورية التي تم إنشاؤها أو إعادة تنظيم أنظمتها الأساسية على غرار المحكمة الدستورية وترسيخ مبادئها الدستورية، كما أن توطيد سيادة القانون مكرس أيضا في تحديث العدالة وتعزيز الحريات، وهذا لاسيما عن طريق إقامة عدالة مستقلة وفعالة وتحسين نوعية العدالة وكذلك تسهيل الوصول إلى العدالة. فضلا عن ترسيخ المشاركة الواعدة للمجتمع المدني مع دسْتَرة المرصد الوطني للمجتمع المدني والمجلس الأعلى للشباب والعمل على تجسيد حرية التجمُّع والصحافة، من خلال المنظومة القانونية المتعلقة بحرية الصحافة التي يجري العمل على تحيينها وإعادة تكييفها مع التطورات الحاصلة، إلى جانب الالتزام بضمان سلامة وأمن الأشخاص والممتلكات. كما تم توطيد أيضا سيادة القانون من خلال إنشاء إطار معياري يضمن الحوكمة الرشيدة والإدارة الفعالة والشفافة للمالية العامة وأخلَقة الحياة العامَّة بهدف تعزيز الرقابة على السياسات العمومية وتقييم أداء مختلف القطاعات، مما يسمح بتحقيق أهداف التنمية المستدامة، إذ أن هذه الأهداف الـ17 تساهم بصورة مباشرة أو غير مباشرة في تعزيز حقوق الإنسان، الأمر الذي سيوفر بيئة مطمئنة حافظة لحقوق الإنسان. كما يمكن جعل هذه المناسبة فرصة للتذكير وتمكين الآخر بالأهداف المنشودة لرسم المعالم المستقبلية التي نسعى إلى تحقيقها في بناء الدولة العصرية الجديدة التي تعزز ثقة المواطن وتولد الشعور لديه بالأمان والطمأنينة، دون الغفلة عن النقائص التي يمكن تسليط الضوء عليها بهدف تحسينها بما يستجيب للطموحات والتطلعات.

إن مجابهة التحديات ومواكبة الرهانات التي تفرضها المرحلة الراهنة والتطوُّرات الحاصلة في هذا المجال، تقتضي أيضا تكاتف الجهود في مختلف المستويات في تفعيل دبلوماسية حقوق الإنسان (إعلاميا، برلمانيا، مؤسساتيا، ومجتمعيا) وتجسيد الدور المخول لهم في هذا المجال، بما يخدم ويصون سمعة وطننا، من خلال عملية ترويج هذه المكتسبات والانجازات واستذكار مواقف الشخصيات الوطنية المجيدة التي كان لها السبق في تطوير مفهوم حقوق الإنسان، وذلك في إطار رؤية وخطة وطنية تمكّن جميع الفاعلين من الانخراط بفاعلية وإيجابية والمساهمة في المسيرة التنموية الشاملة تكريسا وتعزيزا لمكانة الجزائر وسمعتها وطنيا وإقليميا ودوليا.

تهنئة خاصة

أطفأ الشبل المشاغب
"ستي عمر أكرم"
شمعته الأولى وكله تألق وحيوية. وبهذه المناسبة السارة، يتقدم إليه والداه كمال وخديجة، وكل أفراد العائلة، بأحر التهاني، سائلين الله تعالى أن ينبته نباتا حسنا ويحفظه من سوء ويجعله ذخرا لوالديه.
كل عام وأنت بألف خير يا أكرم

تهنئة زواج

تتعالى الأصوات وتمتزج العبارات وتتحرك الأنامل لتخط كلمات الحب لترسم لك التهاني والتبريكات، عريسنا بارك الله لك وأتمم عليك فرحتك وجعلنا نقدم لك ما يسعدك، شعور كله حب وحنان أهديه لأغلى وأعز إنسان عريسنا الغالي **حميداني حاج ميلود** مع عروستنا **داودي فاطمة**، وبهذه المناسبة الجميلة جدا يهنئك عمك محمد حميداني ووالداك وكل الأهل والأقارب متمنين لك زفاف مبارك وأن يسعدكما الله في حياتكما الجديدة.

حكم بالحجر

حكمت محكمة قالمة حال فصلها في قضايا شؤون الأسرة علنيا، ابتدائيا، حضوريا في الشكل: قبول اعادة السير في الدعوى. في الموضوع: 1: الحكم بالحجر على المدعى عليه في الاسترجاع قتاتلية فاتح المولود بتاريخ 16ـ 12ـ 2002 باقليم بلدية قالمة، لأبيه لخضر وأمه قتاتلية شمامة. 2ـ تعيين والدته المدعية في الاسترجاع قتاتلية شمامة مقدما عليه لرعايته والقيام بشؤونه بدلا عنه وفقا للقانون، وأمره بنشر الحكم للاعلام. 3ـ أمر ضابط الحالة المدنية المختص بالتأشير بذلك على سجلات الحالة المدنية وعلى هامش عقد ميلاد المحجور عليه.

94/12

مجلس قضاء : البويرة / محكمة : سور الغزلان
سلامي مدني محضر قضائي بسور الغزلان
اعلان عن بيع بالمزاد العلني وعن طريق التعهدات المختومة فقط

يعلن الأستاذ سلامي مدني المحضر القضائي لدى محكمة سور الغزلان انه سيتم يوم : 26/12/2022 على الساعة العاشرة (10) البيع بالمزاد العلني وعن طريق التعهدات المختومة فقط للمنقولات المحجوزة التالية الحصة الأولى: ورشة خراطة معدنية ما 12 آلة مختلفة مستعملة، قطع معدنية طولية. مولدكهربائي
شروط البيع : يتم البيع عن طريق التعهدات المختومة فقط / يتم البيع وفق الإجراءات القانونية المعمول ما لكل حصة على حدى ولأعلى عارض تكون التعهدات المختومة لكل حصة على حدى وفي ظرف مغلق لا يحمل سوى عبارة : "تعهد خاص بالبيع بالمزاد العلني) ورقم الحصة تودع العروض شخصيا بمكتب المحضر القضائي مع دفع مبلغ تغطية المصاريف في حال التخلف قدره 200.000.00دج
حدد أخر اجل لإيداع العروض يوم :25/12/2022 على الساعة السابعة عشريقع على عاتق الراسي عليه المزاد محب محل العتاد من مكان تواجده.
يمكن زيارة الأموال المحجوزة و معاينتها برخصة خاصة من المحضر القضائي وخلال أوقات العمل الرسمية، بداية من منح الرخصة إلى غاية البيع / التقيد بالاحتياطات المعمول ما في الوقاية والأمن
يمكن الاطلاع على شروط البيع بمكتب المحضر القضائي . رخصة خاصة.
يمكن زيارة العتاد بمكان تواجده (مركب المنظفات فج بكوش سور الغزلان) بعد سحب قائمة شروط و بموجب

93/12

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE
WILAYA DE TIZI OUZOU
DAIRA DE LARBAA NATH IRATHEN
COMMUNE DE LARBAA NATH IRATEHN
AVIS

Mr ABID Mohammed et Redouane né le 05/03/1965 ; 13/11/1966 à Alger et y demeurent, lequel (Laquelle) a demandé l'établissement d'un certificat de possession d'un terrain sis au village Azouza dénommée Ahmil d'une superficie totale de 116 m2, contenant une construction de 12 m2. Elle est délimitée comme suit : - Au Nord - par de la propriété héritiers ABID Akli. - A l'Ouest par : de la propriété consorts DEKAR. - Au Sud par : la propriété DEBIANE Said. - A L'Est : par : la propriété consort ABID. A cet effet, pour toute opposition ; les concernés sont priés de formuler une requête d'opposition à Monsieur le président de l'A.P.C de Larbaa Nath Irathen, dans les deux (02) mois à compter de la publication du présent avis sur la presse nationale.

91/12

ساهموا في بناء مسجد عمر ابن الخطاب

"وكن كالغيث النافع... حيثما ما وقع نفع"

إلى كل محب للخير والعطاء. المسجد بحاجة إلى توسعة وإكمال هياكله من مدرجات و بيت الوضوء وحتى قاعة صلاة النساء ومدرسة قرآنية لحفظ القرآن الكريم.
و لمن يهمه الأمر والمساهمة في إكمال بناء بيت الله، يرجى الاتصال بأعضاء اللجنة الدينية: مسجد عمر ابن الخطاب، مشتة أولاد مناد، زانة البيضاء، باتنة.
الهاتف: 84-02-57-0657.
الحساب البريدي الجاري باتنة BDL
00500332418009160035

ساهموا في بناء مسجد التوبة

المسجد بحاجة إلى مواد البناء بكل أنواعها مع دفع تكاليف اليد العاملة. ولهذا لمن يهمه الأجر وفعل الخير من أجل إكمال بيت الله، يرجى الاتصال بأعضاء اللجنة الدينية على الأرقام :

0556218133 - 0775897797 - 0668353823
مسجد التوبة لولاية سكيكدة، بلدية السبت.
CCP: 0021004965 clé 03
والله لا يضيع أجر المحسنين.

الشركة المدنية لمحافظي البيع بالمزايدة
للأستاذين شرفاوي محمد و نكموش يحيى
05 شارع أول نوفمبر بواسماعيل ولاية تيبازة الهاتف: **75-25-32(024)/21-23-37(0698)/40-21-67(0661)**

إعلان عن بيع بالمزاد لعتاد و تجهيزات صناعية (بالأخص)

يجرى يوم 26 ديسمبر 2022 على الساعة10 و 30د بالمركز السياحي مطاريس بتيبازة،لصالح بنك الجزائر تيبازة ، الشؤون الإجتماعية لعمال التربية ، سونلغاز تيبازة ، و الشركة الوطنية للإيجار المالي زرالدة من أجل بيع الحصص التالية:
الحصص رقم/0501: عتاد و تجهيزات مختلفة الحصص رقم02/03/06: سيارات أكسنت / كونغو / أبترا الحصة رقم04: عدادات الكهرباء و الغاز2.302كلغ
الحصص رقم07 إلى 12/17: عتاد و تجهيزات صناعية (صناعة الكمادات/ صناعة فيلم بلاستيكي/ خراطة و تفريز/ طباعة بثلاثة (03) أبعاد/ صناعة المحولات الكهربائية / تجهيزات صناعة الآجر/ رافعتين

إعلان عن مزايدة إيجار محلات

لصالح مؤسسة التسيير السياحي لتيبازة المحلات التالية الحصص رقم 14/15/16: منتجات و مواد التجميل ، الجرائد و التبغ / مواد غذائية عامة / الأكل الخفيف ، الفطائر ، القشدة و المشروبات الغير كحولية
شروط البيع المعتادة. إيداع ضمان مشاركة بقيمة 100.000 دج ضروري. تودع التعهدات (الأظرفة) بيوم قبل جلسة المزايدة. لا يسمح بمشاركة المزايدين المخالفين. لكل إستفسار يرجى الإتصال بمكتبنا. ملاحظة:الحصة رقم 04 مخصصة لحاملي إعتماد شركة سونلغاز و البيع يتم بالميزان (تقديم نسخة من السجل التجاري و الإعتماد).

95/12

اغتنموا هذه الصدقة الجارية

ساهموا بتبرّعاتكم في إكمال أشغال المسجد العتيق ببلدية القيقبة ولاية باتنة، هي فرصة لاكتساب صدقة جارية قد تدوم آلاف السنين وتنفعكم يوم لا ينفع مالٌ ولا بنون، فلا تضيّعوها.
رقم الحساب البريدي للمسجد:
79587 27 clé 27
رقم الحساب البنكي للمسجد: بنك الفلاحة والتنمية الريفية (بدر):
00300341005482200044
للاستيضاح والتنسيق يمكنكم الاتصال بأرقام هاتف الجمعية الدينية للمسجد:
0790732056 / 0673091916

7/09

"خيركم من تعلّم القرآن وعلّمه"

جمعية كافل اليتيم الوطنية لولاية سكيكدة -بلدية السبت- تسعى لبناء مقرها بوسط المدينة للتكفل باليتيم ومراعاته في كل المراحل بدءا من المرحلة التحضيرية وتعليم القرآن الكريم (**مدرسة قرآنية**) والأنشطة الدينية والفقه والاستشارات الدنية تحت اشراف أساتذة وخبراء ومشايخ لكل الفئات والأعمار، ولهذا فالجمعية اليوم تضع حجر الأساس لانطلاق المشروع مع تعيين وتصميم الأرضية بشكل رسمي وقانوني. وعلى هذا الاعلان تطلب الجمعية لمن يهمه الأمر بمساعدات مالية لدفع تكاليف اليد العاملة ومادية (مواد البناء) وخاصة treillis soudé والأهم الحديد للبناء من نوع 14–8 لاستكمال هذا الصرح التربوي ذو الطابع الديني الأخلاقي. للاتصال برئيس الجمعية : **30-30-35-0781**. والله لا يضيع أجر المحسنين.
CCP: 0021004357 clé 81

مكتب الأستاذة بن تومي نوال. محضرة لدى محكمة سطيف اختصاص مجلس قضاء سطيف. حي عمر دقو - لندريولي سابقا - عمارة 19E رقم 313 سطيف
النقال: 57 47 94 0793

إعلان عن بيع قطعتين أرضيتين بالمزاد العلني

لفائدة: 1-ورثة صفيح الطيب و هم أرملته صفيح جميلة، مسعودة، نفيسة، ورثة صفيح محمد بن الطيب و هم أرملته حراق حورية، الابن صفيح صالح، عبد الكريم، كمال، رشيدة، فتيحة، لامية، ايمان. 2-ورثة صفيح عمر بن الطيب و هم أرملته صفيح لويزة بنت الحسين، أبناؤه صفيح رابح، ذيب، مراد، حورية. 3- ورثة صفيح العياشي و هن بناته: صفيح الحاجة، بهيجة، العمرية، بايحي الصيفي بن عيسى، ورثة صبايحي الربيع بن عيسى و هم أرملته صفيح بهيجة، أبناؤه: صبايحي زيتوني، ميلود، عنتر، سليمة، ليلي، سعاد، لينذة، صبايحي صالح الكواشي أبناء زيدان الساكنون جميعا 14 شارع برناوي ساعد حي يحياوي سطيف. 4-ورثة صفيح زوبيدة بنت العياشي و هم زوجها صباحي الصيفي بن عيسى، أبناؤها و هم صباحي نبيلة، عيسى، نورالدين، رابح، حكيمة أبناء الصيفي الساكنون حي تبينت شارع صخري سطيف. **ضد:**1- ورثة صفيح لخضر و هم ابنه صفيح مصطفى الساكن راس الماء قجال. 2- ورثة صفيح جاب الله و هم أرملته صفيح ظريفة، أولاده: عبد الحق، الطيب، عبد الكريم، فؤاد، الحاج، حورية، لويزة، حدة، رزيقة، زينة. الساكنون حي 100 مسكن راس الماء قجال. 3- ورثة صفيح الزهرة بنت لخضر و هم أبناؤها: ذيب عائشة، حسان، صالح، مسعود، نصيرة، عبيدة، بنقانة، سمرة الساكنون راس الماء قجال. - بناءا على الحكم الصادر عن محكمة عين ولمان، القسم العقاري بتاريخ 2018/02/18 رقم الجدول 19/01782، فهرس 18/00275، المصحح بالقرار الصادر عن مجلس قضاء سطيف، الغرفة العقارية بتاريخ 2019/10/07 تحت رقم القضية 19/01731 الفهرس 19/03083 الممهور بالصيغة التنفيذية المحررة في 2020/10/21. **- بناءا على قائمة شروط البيع المودعة بكتابة ضبط محكمة عين ولمان بتاريخ 2021/04/18 تحت رقم ايداع 2021/10، حيث تم تأجيل جلسة البيوع لتاريخ 2023/01/03 على الساعة الحادية عشر صباحا (11:00) للقطعتين الأرضيتين المبينتين كما يلي:** حسب ما هو مبين على البطاقيات العقارية: **القطعة الرابعة:** ذات مساحة 73 ار 75 سنتيار قسم 08 مجموعة الملكية رقم 59 و الكائنة بالمكان المسمى الضيات يحدها من الشمال ملكية غربي، الجنوب ملكية محقن، الشرق ملكية غربي، الغرب طريق ورثة غربي. **القطعة الخامسة:** ذات مساحة 01 هكتار قسم 08 مجموعة الملكية رقم 62 و الكائنة بالمكان المسمى الضيات يحدها من الشمال ورثة غربي، الجنوب ورثة غربي، الشرق ورثة صفيح، الغرب هباش. **لقد حدد السعر الافتتاحي الذي سوف تنطلق به المزايدة لبيع القطعتين الأرضيتين المبينتين أعلاه لأعلى عرض. شروط البيع:** إضافة إلى الشروط المذكورة في دفتر الشروط فان الراسي عليه المزاد يدفع حال انعقاد الجلسة خمس الثمن و المصاريف و الرسوم المستحقة و يدفع الثمن المتبقي في أجل (08) أيام بأمانة ضبط المحكمة. - لمزيد من المعلومات و للإطلاع على دفتر الشروط، الاتصال بكتابة الضبط لدى محكمة عين ولمان أو بمقر المكتب المذكور أعلاه.

المحضرة القضائية

مكتب الأستاذ: معطار بلقاسم، محضر قضائي لدى اختصاص مجلس قضاء سطيف، حي 19 جوان العلمة. الهاتف: 41 65 47 036

إعلان عن بيع (الحقوق العينية المنصبة على حق الإمتياز) بالمزاد العلني

لفائدة: المؤسسة الصناعية للإنتاج مجموعة المباني المعدنية الممثلة من طرف مديرها لواضح هشام. ضد: رقيق محمد، الساكن المستثمرة الفلاحية الفردية رقيق محمد، مجموعة الملكية 09 قسم 09 بلدية بئر العرش. - بناء على القرار الصادر عن مجلس قضاء سطيف الغرفة التجارية / البحرية بتاريخ 2021/05/12 رقم 21/00514 رقم الفهرس 21/01652. - بناء على الصيغة التنفيذية الصادرة عن مجلس قضاء سطيف بتاريخ 2021/05/26 تحت رقم 21/712. - بناء على أمر الحجز العقاري الصادر عن رئاسة محكمة العلمة بتاريخ 2022/02/08 رقم 22/0213 الممهور بالصيغة التنفيذية المسلمة بتاريخ 2022/03/03 رقم 22/264. - بناء على أمر تبليغ الحجز للمطلوب في التنفيذ بتاريخ 2022/03/07. - بناء على ايداع أمر الحجز العقاري بالمحافظة العقارية العلمة بتاريخ 2022/03/08 ايداع رقم 1479. - بناء على تقرير الخبرة المنجز من طرف الأستاذ ذخيرة عبد السلام خبير عقاري و المودعة و المودعة نسخة منه لدى أمانة ضبط محكمة العلمة بتاريخ 2022/08/04 رقم 2022/400. - بناء على قائمة شروط البيع المودعة لدى أمانة ضبط محكمة العلمة بتاريخ 2022/10/03 ايداع رقم 2022/48. - بناء على أمر تحديد جلسة البيع الصادر عن رئيس محكمة العلمة بتاريخ 2022/12/07 رقم 22/02526. نحن الأستاذ معطار بلقاسم المحضر القضائي لدى اختصاص مجلس قضاء سطيف المقيم بحي 150 مسكن عمارة س 07 رقم 104 العلمة المعني لأسفله، **نعلن أنه تم تحديد جلسة البيع بالمزاد العلني يوم 2023/01/10 على الساعة 11:00 صباحا بمحكمة العلمة. تعيين الحقوق العينية المنصبة على حق الامتياز (حسب تعيين الخبير):** الحقوق العينية المنصبة على حق الإمتياز و حق الإستغلال في المستثمرة الفلاحية الواقعة شرق مدينة بئر العرش بجانب الطريق الوطني رقم 5 (بئر العرش اتجاه تاجنانت) و التي مساحتها 25 هكتار 92 أر 50 سأر تتكون من ثلاث قطع أرض تحمل الأرقام التالية: - القطعة الأولى: مجموعة ملكية رقم 03 قسم 09 بمساحة 05 هـ 86 أر 25 سأر (أرض فارغة). - القطعة الثانية: مجموعة ملكية رقم 07 قسم 09 بمساحة 09 هـ 60 أر 00 سأر (أرض فارغة). - القطعة الثالثة: مجموعة ملكية رقم 09 قسم 09 بمساحة 10 هـ 46 أر 25 سأر تحتوي على بناية في طور الإنجاز و هي عبارة عن (مستودع في طور الإنجاز) مساحته الإجمالية تساوي 1359.46 م² كما تحتوي القطعة الأرضية على بئر ارتوازي (نقب) و حوض مائي سعته 77 م³ و حجرة خزان صهريج غاز البروبان المميع حجم 1750 كلغ و تحتوي القطعة على 200 شجرة مثمرة للزيتون متوسطة الإنتاج. **السعر الإفتتاحي للحقوق العينية المنصبة على حق الإمتياز و حق الإستغلال في المستثمرة الفلاحية: - القطعة الأولى:** مجموعة ملكية رقم 03 قسم 09 بمساحة 05 هـ 86 أر 25 سأر بقيمة: **6.595.312.50 دج. - القطعة الثانية:** مجموعة ملكية رقم 07 قسم 09 بمساحة 09 هـ 60 أر 00 سأر بقيمة: **13.320.000.00 دج. - القطعة الثالثة:** مجموعة ملكية رقم 09 قسم 09 بمساحة 10 هـ 46 أر 25 سأر بقيمة: **22.721.121.75 دج**، أي بمبلغ إجمالي مقدر بـ: **42.636.434.25 دج (اثنان و أربعون مليون و ستمائة و ستة و ثلاثون ألف و أربعمائة و أربع و ثلاثون دينار جزائري و 25 سنتيم. شروط البيع:** إضافة إلى الشروط المذكورة في قائمة شروط البيع فإن الراسي عليه المزاد يدفع حال انعقاد الجلسة خمس الثمن و المصاريف و الرسوم المستحقة، و يدفع المبلغ المتبقي في اجل أقصاه ثمانية أيام (08) بأمانة ضبط المحكمة و لمزيد من المعلومات و الاطلاع على قائمة شروط البيع الاتصال بكتابة ضبط المحكمة أو مقر المكتب المذكور أعلاه.

المحضر القضائي

مكتب الأستاذ لويفي فوضيل محضر قضائي بدائرة اختصاص محكمة عين ولمان و مجلس قضاء سطيف حي 100 مسكن عمارة (أ) الطابق الأول عين ولمان
الهاتف: 75 41 56 036

إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني طبقا للمادة 750/749 من ق.إ.م.إ و ما يليها

لفائدة: مسياف زهوة بنت الشريف، هيشور سميرة بنت صالح، هيشور زين الدين بن صالح الساكنون بلدية بئر حدادة ولاية سطيف. **ضد:** هيشور عبد الكريم، يوسف، زوبير، محمد، عبد السلام، رشيدة، عمرية، حبيبة، ليلة، يمينة أبناء صالح الساكنون بلدية بئر حدادة، و ورثة هيشور عائشة بنت مبارك و هم أبنائها: علاق فاتح، أمحمد، بدر الدين، نزيهة، سميرة أبناء مولود الساكنون بسطيف ولاية سطيف. - و تنفيذا للحكم العقاري الصادر عن محكمة عين أزال بتاريخ 2021/10/11 رقم 2021/643 الممهور بالصيغة التنفيذية. - و بناءا على قائمة شروط البيع المودعة لدى أمانة ضبط محكمة عين أزال بتاريخ 2022/10/02 رقم 2022/16. و بناءا على الأمر الصادر عن رئيس محكمة عين أزال بتاريخ 2022/12/05 تحت رقم 2022/1146 المتضمن تحديد جلسة البيع بتاريخ **2023/01/10 على الساعة الثانية و النصف زوالا بقاعة الجلسات رقم 01 بمحكمة عين أزال** و المتعلق بالعقار موضوع البيع بالمزاد العلني و المتمثل في: قطعة أرض فلاحية تقع بالمكان المسمى أولاد ساتة بلدية بئر حدادة تنتمي إلى مجموعة ملكية رقم 86 من القسم 12 من التصميم الرسمي لمسح الأراضي العام لبلدية بئر حدادة ولاية سطيف مساحتها 03 هك 33 آر و 17 سأر بها بئر يحدها من الجهة الشرقية الطريق الوطني رقم 78 الرابط بين قلال و عين أزال، و من الجهة الغربية وادي و ملكية فريق قندوز مجموعة ملكية رقم 87 من نفس القسم و من الجهة الشمالية الغربية: ملكية علواش سليمان مجموعة ملكية رقم 85 من نفس القسم و من الجهة الجنوبية الشرقية: ملكية مرابط رابح مجموعة ملكية رقم 88 من نفس القسم دانرتها القضائية عين أزال و العقارية عين أزال و العقارية عين ولمان ولايتها سطيف. - **و أن السعر الافتتاحي للبيع يقدر بـ: 30.000.000.00 دج أي (ثلاثون مليون دينار جزائري). شروط البيع:** إضافة إلى الشروط المذكورة في قائمة شروط البيع، كل من رسى عليه المزاد وجب عليه دفع 5/1 من ثمن البيع فورا و يدفع الباقي في أجل 08 أيام الموالية لرسو المزاد و يطبق عليه المرسوم التنفيذي 09/78 و المتضمن الأتعاب و المصاريف و الرسوم الضريبية. - لكل المعلومات الإتصال بمكتب المحضر على العنوان المدون أعلاه.

المحضر القضائي

الأستاذ هيمة العمري محضر قضائي حي 200 مسكن (البازو) مجموعة ل رقم 02 اسطاوالي
إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني

لفائدة بنك الخليج الجزائر ممثل بمديره مقره دالي ابراهيم. ضد زميط عمر متصرف في اموال ابنيه القصر ايمن وفناء وكفيل عيني لشركة اس دي في بي رحمة للحوم. بناء على امر الحجز التنفيذي على عقار الصادر عن رئيس محكمة الشراقة بتاريخ 2019/06/18 المشهر بالمحافظة العقارية زرالدة بتاريخ 2019/07/17: **1/ شقة بالطابق 1 رقم 6 اقامة محمد راسم زرالدة بها غرفة استقبال غرفة حمام مساحتها 61.71 م و1000/18 من الاجزاء المشتركة. 2/ شقة بالطابق 1 رقم 5 اقامة محمد راسم زرالدة بها غرفة استقبال غرفة حمام مساحتها 62.50 م و1000/18 من الاجزاء المشتركة.** السعر الافتتاحي للعقار 1 **11.539.770 دج** والعقار 2 **11.687.500 دج**. حسب الخبير مزاري ناصر. نعلن عن البيع يوم **2023/01/15** سا 9 بمحكمة الشراقة

الأستاذ كداد فوزي محضر قضائي حي مسالتي عباس عمارة د 6 رقم 57 سطيف
هـ:30 .45 .81 .036
إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني

لفائدة سراي نعيم الساكن سطيف وبين التعاونية العقارية البسمة ممثلة برئيسها مقرها سطيف. بناء على امر الحجز على عقار الصادر عن رئيس محكمة سطيف بتاريخ 2022/05/19 رقم 22/1384 . محضر إيداع قائمة شروط البيع بأمانة ضبط محكمة سطيف، بتاريخ: 2022/12/04 رقم: 22/102 ..نعلن عن البيع بقاعة الجلسات محكمة سطيف يوم **2023/01/17** سا09: **القطعة الارضية الفلاحية الكائنة بعين السفيهة سطيف مجموعة 33 قسم 16 مساحتها 01هـ 73آر و 75سآر** . الثمن الأساسي **52.125.000 دج**. الراسي عليه المزاد يدفع حالا خمس الثمن والمصاريف و الرسوم المستحقة ، والمتبقي في أجل أقصاه (08) أيام

الأستاذ كداد فوزي محضر قضائي حي مسالتي عباس عمارة د 6 رقم 57 سطيف
هـ:30 .45 .81 .036
إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني

لفائدة عباس الطاهرالساكن سطيف . وبين حساين ساعد الساكن قجال. بناء على امر الحجز على عقار الصادر عن رئيس محكمة سطيف بتاريخ 2020/12/02 رقم 22/1972 .محضر إيداع قائمة شروط البيع بأمانة ضبط محكمة سطيف، بتاريخ: 2022/12/04 رقم: 22/102 .نعلن عن البيع بقاعة الجلسات محكمة سطيف يوم **2023/01/17** سا09: **حق الامتياز العقاري على القطعة الارضية 07/1 حصة من ضمن حصص متساوية في الشيوع من قطعة أرض فلاحية مساحتها 299هـ 07آر50سآر تقع قجال دارة قجال القطعة 01 القسمة 23 والقطعة 01 القسمة 25 والقطعة 03 القسمة 26 حاليا بلدية اولاد صابر** الثمن الأساسي **6.152.400 دج** الراسي عليه المزاد يدفع حالا خمس الثمن والمصاريف و الرسوم المستحقة ، والمتبقي في أجل أقصاه (08) أيام

مواقيت الصلاة

الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
06:23	12:45	15:17	17:38	19:02

اقرأ هذا الخبر

موظف يرمي بنفسه من الطابق الثاني بالمسيلة

● استقبلت، أمس، مصلحة الإستعجالات الطبية بالمؤسسة العمومية الاستشفائية الزهراوي بالمسيلة، موظفا أصيب بكسور ورضوض جراء سقوطه من الطابق الثاني لمبنى مديرية التربية بالولاية.

وحسب المعلومات الأولية المتحصل عليها، فإن المعني "ز، ع" الذي يشغل منصب رئيس مصلحة البرمجة والمتابعة أقدم على رمي نفسه من النافذة بعد ما صعد فوق أحد المكاتب، لأسباب وظروف غامضة، في الوقت الذي أشارت مصادر الشروق إلى أن المعني الذي أصيب بكسور في الرجلين وإصابات خفيفة، كان قد دخل في ملاسنات مع أحد الأشخاص الراغبين في إنشاء مدرسة خاصة، وأودع ملفا هناك.

وفي السياق ذاته، تم ابلاغ مصالح الحماية المدنية التي تدخلت من خلال تقديم الإسعافات الأولية له وتحويله إلى المستشفى، أين خضع للفحوصات الضرورية ووضع الجبس، في الوقت الذي فتح فيه عناصر الشرطة بالأمن الحضري الثاني تحقيقا للوصول إلى ملابسات الواقعة، خاصة وأن الموظف يشهد له الكل بالانضباط والجدية في العمل.

■ أحمد. ق

باقي bakimou7@hotmail.com

نهائي كأس العالم 2022 قطر: فرنسا 3 - الأرجنتين 3

الأرجنتين بطلا للعالم على حساب فرنسا

● الأرجنتين تتفوق بضربات الترجيح بـ4 أهداف مقابل 2

توّج، أمس، منتخب الأرجنتين بكأس العالم على حساب منتخب فرنسا، وهذا في مباراة شيقة وتاريخية ومجنونة، احتضنها ملعب لوسيل بالدوحة، تطلبت اللجوء إلى ضربات الجزاء بعد نهايتها بالتعادل (3-3).

ح. سمير

أسدل أمس الستار، على نهائيات كأس العالم 2022 بقطر، بتتويج ميسي ومنتخب "الطانغو"، بأغلى لقب في العالم، أضاف من خلالها اللقب العالمي الثالث لرصيد الأرجنتين بعد لقبي 1978 و1986.

وتمكن المنتخب الأرجنتيني بعد أربع سنوات من الثأر من المنتخب الفرنسي الذي كان وراء إقصائه من الدور الثاني في مونديال 2018 بروسيا، بعد مواجهة مثيرة أيضا انتهت بفوز فرنسا بنتيجة (4-3).

وكان المنتخب الأرجنتيني أنهى الشوط الأول متفوقا بشائية (0-2)، وهذا بعدما افتتح ميسي النتيجة في دقيقة 22 عن طريق ضربة جزاء، جاءت بعد عمل فردي من دي ماريا الذي عرقل داخل منطقة العمليات من طرف ديمبلي، حيث لم يتردد الحكم البولوني للإعلان عن ضربة جزاء، حولها ميسي لهدف السبق.

بعد الهدف الأول كانت ردة فعل الفرنسيين محتشمة، وهذا بالنظر للتوزيع الرائع للاعبين الأرجنتينيين فوق الميدان، ما سمح لهم بالتحكم في المباراة وفرض سيطرتهم التي كللت بهدف ثان كان قاتلا من طرف النجم السابق للريال والبي أس جي "دي ماريا" الذي أضاف الهدف الثاني في الدقيقة الـ36 بعد هجمة معاكسة سريعة جدا انطلقت بتمريرة رائعة عكسية من ميسي.

الهدف الثاني للأرجنتين كان قاتلا بالنسبة للديكة، ما اضطر المدرب الفرنسي ديشان لاستعجال بعض التغييرات، بإقحام تورام بدلا عن جيرو، وكولوماني في مكان ديمبلي الذي خرج من المباراة بسبب تأثره لضربة الجزاء التي كان سببا فيها.

في المرحلة الثانية، لم تختلف الأمور كثيرا، وحافظ المدرب الأرجنتيني سكالوني على خطته الأساسية، التي ترتكز على الضغط العالي وشراسة لاعبيه في الدفاع والوسط، وسرعة مهاجميه بقيادة ميسي ودي ماريا.

وفي وقت كان بإمكان الأرجنتين تعميق الفارق في عديد المرات خلال الشوط الثاني، عن طريق ميسي، دي ماريا وماكاليستار، وأنزو فارنينداز، فيما كانت محاولات رفقاء غريزمان جد محتشمة، حيث لم يتمكن المنتخب الفرنسي من تشكيل أي خطورة على الدفاع الأرجنتيني القوي قبل أن تنقلب الأمور رأسا على عقب في العشرة دقائق الأخيرة من المباراة، حيث تمكن المنتخب الفرنسي، في سيناريو غير متوقع تماما، من تحويل تأخره إلى تعادل مثير، بتسجيله هدفين في أقل من خمسة دقائق، بواسطة نجمه كيليان مبابي، الأول عن طريق ضربة جزاء د (78)، والثاني في الدقيقة الـ82 بقذفة من داخل منطقة العمليات.

بتعديل الديكة للنتيجة، أصبحت المباراة شيّقة وجميلة أكثر، وفي نفس الوقت مفتوحة على كل الاحتمالات، خاصة من جانب رفقاء مبابي الذي كاد أن يقضي على أحلام ميسي والأرجنتين، فيما تألق الحارس لوريس بإخراجه قذفة قوية من ميسي، لينتهي الوقت الرسمي للمباراة بالتعادل هدفين لهدفين، ويضطر المنتخبان مواصلة اللعب لـ120 دقيقة أخرى، كانت اللياقة البدنية هي كلمة السر خلالها.

في الشوط الإضافي الأول لم يتغير شكل المباراة، وتواصل اللعب على نفس المنوال، بهجومات متبادلة من الطرفين، وضيع خلاله كل فريق على الأقل فرصتين حقيقيتين للتسجيل.

وفي سيناريو مماثل لما حدث في نهاية الشوط الثاني، تمكن ميسي من إضافة الهدف الثالث لبلاده في الدقيقة الـ105، ليرد عليه مبابي مرة أخرى بتعديل النتيجة في الدقيقة الـ118 من المباراة، ليتواصل جنون المباراة النهائية إلى آخر لحظة قبل لجوء الفريقين إلى ضربات الترجيح لتحديد البطل، والتي ابتسمت في الأخير للأرجنتين بنتيجة أربعة ضربات ناجحة مقابل ضربتين.

يذكر أن منتخب الأرجنتين وصل إلى النهائي على حساب كرواتيا فى دور نصف النهائي من المسابقة العالمية بثلاثة أهداف دون مقابل، فى المواجهة التى أقيمت بينهما، الثلاثاء الفارط، على نفس الأرضية، ملعب "لوسيل".

اختفى منذ أكثر من 40 سنة

عائلة بوزيدي من المدية تأمل في عودة ابنها محمد

● لا تزال إلى غاية يومنا هذا، عائلة بوزيدي القاطنة ببلدية قصر البخاري بولاية المدية، تنتظر عودة ابنها "محمد"، وهو من مواليد 30 جانفي 1952، والذي غادر المنزل العائلي يوم 28 جوان 1980 لمزاولة دراسته بجامعة باب الزوار بالعاصمة، إلا أنه ذهب بدون رجعة، تاركا وراءه حزنا وحيرة كبيرة، وهذا رغم كل الجهود التي بذلتها عائلته أنذاك للوصول إلى أي معلومات من شأنها مساعدتهم في العثور على فلذة كبدهم، إلا أنها باءت كلها بالفشل، وظل هذا الاختفاء مبهما إلى غاية كتابة هذه الأسطر، خاصة في ظل غياب وسائل البحث المتطورة وقتها، مما حال أمام إيجاد الطالب الجامعي، الذي لم ينس أفراد عائلته مرارة اختفائه، رغم مرور قرابة نصف قرن عن حادثة الاختفاء المؤلمة، إلا أن أمل إيجاده وعودته مرة أخرى بين أحضان عائلته ظلت حلما لم يفقدوا الأمل في تحقيقه، ما جعل عائلة بوزيدي تجدد نداءها للبحث عن ابنها محمد، موجهة دعوة لزملائه بالجامعة سنوات الثمانينات، أو كل من له أي معلومات عنه، ان يتصلوا بهذا الرقم: 055957630.

■ فاطمة عكوش

حجز أكثر من 7 كلغ من الكيف المعالج بورقلة

● حجزت كمية قدرها 7.200 كلغ من المخدرات (كيف معالج) وتم توقيف مجموعة إجرامية تقوم بنقل وبيع المخدرات في أوساط الشباب بورقلة من قبل المصلحة الجهوية لمكافحة الاتجار غير المشروع في المخدرات، حسب ما علم أمس الأحد لدى مصالح الأمن الولائي.

ونفذت هذه العملية بعد استغلال معلومات مفادها قيام مجموعة من الأشخاص بنقل وبيع المخدرات على مستوى سوق الخضر والفواكه ببلدية عين البيضاء بورقلة، حيث سمحت الخطة الأمنية بتوقيف شخصين كانا على متن مركبة نفعية، كما تم حجز كمية من المخدرات (كيف معالج) قدرت بـ6 كلغ، وفق ذات المصدر.

ومواصلة للتحقيق وبعد استصدار إذن لتفتيش سكنات المشتبه فيهم صادرة عن وكيل الجمهورية، تم حجز كمية إضافية قدرت بـ1.200 كلغ، والقبض على مشتبه فيه ثالث، وفق ذات المصدر.

وسيتم بعد استيفاء كافة الإجراءات القانونية وإنجاز ملفات جزائية ضد المشتبه فيهم، تقديمهم أمام النيابة المحلية المختصة إقليميا، حسب ذات المصدر الأمني.

■ وأج

مؤتمر دولي حول الأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي

● سينظم مركز الأبحاث لكلية العلوم بجامعة "أمحمد بوقرة" ببومرداس يومي 19 و20 ديسمبر الجاري مؤتمرا دوليا حول الأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي وعلوم الكمبيوتر النظرية الأساسية، حسب ما علم الأحد من المنظمين. وأوضح المشرف على التنظيم، رياحلة محمد أمين أن هذه الندوة التي ستحتضن المكتبة الرئيسية للجامعة طبعتها الأولى، تهدف لعرض ودراسة آخر التطورات ونتائج الأبحاث الجديدة في مجالات الأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي وعلوم الكمبيوتر النظرية والأساسية.

■ ق. و

نداء للجمهور للتعرف على متهم بالنصب بتيبازة

● وجه قاضي تحقيق الغرفة الثانية لدى محكمة تيبازة الأحد نداء للجمهور للتعرف على شخص متهم بالنصب، حسب ما جاء في بيان لوكيل الجمهورية لذات المحكمة.

ودعا البيان تحت عنوان "نداء للجمهور" والمرفوق بصورة فوتوغرافية للمتهم المسمى "براهمية عبد السلام"، كل شخص وقع ضحية نصب أو تعامل مع المتهم، بصفته شاهدا أو ضحية، الاتصال بقاضي التحقيق بالغرفة الثانية لدى محكمة تيبازة، وأوضح البيان أن المتهم متابع بـ"جنحة التدخل بغير صفة في الوظائف العسكرية"، و"جنحة استعمال صفة حددت السلطة العمومية ظروف منحها طبقا للمواد 242 و243 من قانون العقوبات".

وجاء هذا البيان بعد إطلاع قاضي التحقيق على طلبات وكيل الجمهورية لدى محكمة تيبازة المؤرخة بتاريخ 14 ديسمبر 2022، وكذا الاطلاع على المادة 68 من قانون الإجراءات الجزائية التي تجيز لقاضي التحقيق اتخاذ أي إجراء يراه ضروريا للكشف عن الحقيقة.

أصداء

بقلم: أ. محمد الهادي الحسني

القاموس الحيّ

الألسنة - أي اللغات - هي إحدى آيات الله الكبرى في هذا الوجود، وهي متعددة كتعدّد ألوان البشر، وتختلف فيما بينها غنى وفقرا.

يقول أهل الذكر في هذا الميدان من العرب والعجم أن اللسان العربي هو أغنى الألسنة، بل هو أجملها، ألم يقل الشاعر أحمد شوقي الأعجميّ عرقا، العربيّ لسانا:

إن الذي ملأ اللغات محاسنا
جعل الجمال وسرّه في "الضّاد".

ويكفي دلالة على ذلك اصطفاء الله - العليم الحكيم - هذا اللسان المبين ليكون لسان آخر كتبه للعالمين، لما فيه من غنى ودقة لا يوجدان في غيره، وهو ما عبّر عنه الشاعر حافظ إبراهيم بقوله:

وسعت كتاب الله لفظا وغاية
وما ضقت عن آي به وعظات

لقد أقبل أسلافنا الأمازيغ على دراسة هذا اللسان وفهمه و"تقعيده"، لأنه الوسيلة الوحيدة لفهم دينهم الإسلامي - قرآنا وسنة - وكتبوا مؤلفات في هذا اللسان، ومنها ألفية العالم الجزائري يحي بن عبد المعطي الزواوي (1169-1231)، وهي أول ألفية في النحو العربي، والجوهر المكنون في الثلاثة فنون للشيخ عبد الرحمن الأخضري البسكري (1514- 1575)، وغيرهما.

وممّن نبغ من أبناء الجزائر في هذا اللسان العربي في النصف الأول من القرن العشرين العالم الكبير عبد القادر المبارك بن محمد المبارك، والد محمد المبارك ومازن المبارك.

ولد هذا العالم الجليل في دمشق في 1887، بعدما هاجر أهله إليها نتيجة لما حلّ بالجزائر من تدنيس باحتلال الفرانسيس لها.

وأصل هذه الأسرة المباركة من مدينة دلس، وقد أنجبت عدة علماء أبرزهم الوالد عبد القادر وولداه مازن، العالم اللغوي المعروف، ومحمد الذي كان وزيرا للزراعة في سوريا، ثم عميدا لكلية الشريعة الإسلامية في عدة جامعات، وهو ممن وضعوا برامج جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة، وقد كانت عندي نسخة من هذا البرنامج بخط يد الدكتور محمد المبارك، واستعارها مني أحد الذين لايردّون الأمانات إلى أهلها، وهو ممن يأمر بالمعروف ولا يأتيه.

يشهد الشيخ علي الطنطاوي في عدة أماكن من "ذكرياته" أن الشيخ عبد القادر "كان إماما في اللغة، صدرا بين الرواة"، مما أهله ليكون من أبرز أعضاء "المجمع العلمي العربي" في سوريا. وقد ترك عدة آثار علمية لم يطبع منها إلا القليل، و"قليله لا يقال له قليل"، كما أن له نظما "فيه جودة" كما يقول خير الدين الزركلي صاحب كتاب الأعلام.. وقد توفى الله الشيخ عبد القادر المبارك في 1945..

لقد سمّى الشيخ علي الطنطاوي في مذكراته الشيخ عبد القادر المبارك "القاموس الحيّ" و"الإمام اللغوي"، وهو أحد تلاميذه، وملخص شهادته فيه هو: "أما المبارك فقد كان الإمام في اللغة، والمرجع فيها، قيّد أوابدها، وجمع شواردها، وحفظ شواهدها، وكان أعلم العرب بالعرب، عرف أيامهم، وروى أشعارهم، وكان المقرة العلم في بابته، لا أعرف نظيرا له في العلماء، تحس إذ تجالسه وتسمع منه كأن الأصمعي وأبا عبيدة قد تمثلا لك في جبته" (علي الطنطاوي، ذكريات، ج1، ص 156-157).

ذكرت هذا العالم الجليل وذكرت به بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية، فرحمه الله وأجلسه إلى جنب أفصح من نطق بالضاد، محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام.

وفاة الفنان القدير عباس بودن

● توفي أمس الأحد بسيدي بلعباس الفنان والممثل القدير، عباس بودن، عن عمر ناهز 82 سنة. وكان الفنان عباس بودن قد نقل الأسبوع الماضي إلى المركز الاستشفائي الجامعي عبد القادر حساني بسيدي بلعباس، بعد ما أصيب بجلطة دماغية وحوّل الى مصلحة الإنعاش، حيث توفي بعد أن تدهورت حالته الصحية.

تجدر الإشارة إلى أن الفقيد من مواليد سنة 1940 بسيدي بلعباس ويعد فنانا مسرحيا كوميديا وممثلا بفرقة "صوت النضال" بسيدي بلعباس. وقد بدأ عباس بودن مشواره في الفن الرابع سنة 1954. كما كان أستاذا في الفنون الدرامية، وكاتبا ومخرجا، وله أدوار مهمة في عدد من الأعمال، وفق المكلفة بالإعلام والاتصال بالمسرح الجهوي لسيدي بلعباس، عباسية مادوني.

كما حصد الفنان الراحل عدة جوائز خلال مشواره الفني والإبداعي منها جائزة الفنان المميز لمدينة سيدي بلعباس سنة 2002، حسب ما ذكره ذات المصدر، مشيرا إلى من أهم أعماله سلسلة "بلا حدود" سنة 2003 و"من الدوار للدولار" في 2004 وسلسلة "بوضو" والكثير من الأعمال المسرحية والفنية الأخرى.

■ وأج